اللهم الحافظ سارق مارق سارق احبس عما يا كبيكج يا كبيكج ثم الحافظ الله ثم القادر الله فقدير يا فتيم القادر ورد الراد
على كل شيء حفيظ

ط
٢٢

236

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 170

صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله
المدرس في الجامع الكبير
بمدينة ملطية

٢١٢٩

كتاب جامع التحصيل

لاحكام المراسيل للامام العالم

العلامة الحافظ الحجة ابو

سعيد العلاي شيخ

الحافظ عبد الرحيم

العراقي رحمهما

الله تعا

امين

ام

من فضل الله سبحانه على عبده الحقير
الفقير مصطفى الحنفي ابن المرحوم
الشيخ عمر العلاف غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولجميع المسلمين آمين
في شهر رمضان ١١٥٨
احسن الله خاتمتها

حسبي الله ونعم
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بابراهيم
١٧٥ وكفى عبدا

١٢٦

236

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

الحمد لله القديم الذي لم يزل قبل كل شيء اولا ۞ الرحيم الذي ما برح لعباده المومنين ملاذا وموئلا ۞ الكريم اذ جعل لهم من لدنه سندا الى جنابه موصلا ۞ وابقى حديثهم الحسن بالاعمال الصحيحة عاليا في الملا ۞ ووصل منقطعهم بمزيد لطفه فازا بهما وكشف معضلا

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا منعما مفضلا واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل من جاء عن ربه مرسلا ۞ واكمل من قام بالحق حتى امشى جانب الضلال مترو كا مهملا ۞ الذي خصه باوضح المعجزات كتابا منزلا ۞ وابان به من انواع الهداية ما كان مجملا ۞ صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الذين تبوؤا الايمان منزلا ۞ واعذبوا بتعليمهم لمن جاء بعدهم من شريعته منهلا ۞

اما بعد فان الله سبحانه فضل هذه الامة بشرف الاسناد ۞ وخصها بما فضاله دون من سلف من العباد ۞ واقام لذلك في كل عصر من الايمة الافراد والجهابذة النقاد ۞ من بذل جهده في ضبطه واحسن الاجتهاد ۞ وطلب الوصول الى عوامض علله فظفر بنيل المراد وذلك من معجزات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم التي اخر وقوعها ودعا لمن قام بهذه الخصيصة وكرع في ينبوعها فقال صلى الله عليه وسلم لتسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم رواه ابو داود في سننه الجامع وقال صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع منا شيئا فاداه الى من لم يسمعه فرب مبلغ اوعى من سامع فبانتصال الاسناد عرف الصحيح من السقيم ۞ وصان الله هذه الشريعة عن قول كل افاك اثيم فلذلك كان الارسال في الحديث علة يتزلزل بها ويتوقف عن الاحتجاج به بسببها لما في ابهام المروي عنه من الخلل والاحتجاج المبني على الخطر ۞ وقد اختلف

العلما قديما وحديثا فيه وكثرت اقوالهم وتباينت اراؤهم وتعارضت انعالهم فاستخرت الله تعالى وعلقت هذا الكتاب لشان ذلك وايضاح ما هو الى الصواب اقوم المسالك جامعا فيه بين طريقة اهل الحديث وايمة الاصول والفقها الذين الى الرجوع اليهم انفس حصول ذاكرا من المنقول ما امكن الوصول اليه ومن المباحث النظرية ما يحول عليه عند التحقيق عليه مميزا في ذلك الغث من السمين مبينا ما هو الضعيف من المتين مودعا في جميعه حق النصيحة الواجبة على ما زعا رداء التعصب حسب الجهد والطاقة عن منكبي والى الله تعالى ارغب في الهداية الى الصواب والنفع به عاجلا وبوم المآب وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وسببا لنيل النعيم وسميته جامع التحصيل لاحكام المراسيل ورتبته على ستة ابواب

الاول في تحقيق الحديث المرسل وبيان حده ۞ الثاني في ذكر مذاهب العلما فيه ۞ الثالث في الاحتجاج لكل قول وبيان الراجح من ذلك ۞ الرابع في فروع كثيرة وفوايد غزيرة يترتب بها ما تقدم ۞ الخامس في بيان المراسيل الخفي ارسالها في اثناء السند ۞ السادس في معجم الرواة المحكوم على روايتهم بالارسال وبالله تعالى استعين لما قصدته واساله التوفيق والاعانة فيما اردته ونعم الوكيل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

الباب الاول في حد الحديث المرسل والفصل بينه وبين غيره هاهنا ثلاثة الفاظ في اصطلاحهم وهي المرسل والمنقطع والمعضل فلنذكر اولا تحقيقها لغة وبيان استعارتها لما نحن بصدده ثم بعد ذلك الكلام في دلالتها اصطلاحا ۞ اما المرسل فاصله من قولهم ارسلت كذا اذا اطلقته ولم يمنعه كما في قوله تعالى الم تر انا ارسلنا الشياطين

على الكافرين فكان المرسل اطلق الاسناد ولم يقيده براوٍ معروفٍ وقد
اشار الامام المازري الى هذا ويحتمل ان يكون من قولهم جاء القوم ارسالا
اى قطعا متفرقين قال ابن سيده المرسل بفتح الراء والسين
القطع من كل شيء والجمع ارسال وجاءوا رسلة رسلة اى جماعة جماعة
قلت ومنه الحديث اذا لناس ردخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته فصلوا عليه ارسالا اى فرقا متقطعة يتبع بعضهم بعضا
فكانه تقوى من هذا اللفظ الا تنطاع فقيل للحديث الذي قطع
اسناده وبقي غير متصل مرسل اى كل طايفة منهم لم تلق الاخرى ولا
لحقتها ويحتمل ان يكون اصله من الاسترسال وهو الطمانينة الى
الانسان والثقة به فيما يحدثه فكان المرسل للحديث اطمان ان
الذي ارسل عنه وثق به لمن يوصله اليه وهذا الايق بقول المحدث
بالمرسل كما سياتي ان شاء الله تعالى لكن يرد عليه ان خلقا
من الرواة ارسلوا الحديث مع عدم الثقة برواية الذي ارسلوا عنه
ويجوز ايضا ان يكون المرسل من قولهم ناقة مرسال اى سريعة السير
قال كعب بن زهير

• امست سعاد بارض لا يبلغها • الا العتاق النجيبات المراسيل •

فكان المرسل للحديث اسرع فيه مجلا فحذف يعني اسناده والكل محتمل
واما المنقطع وبقي له ايضا المقطوع وهو ما حذف من اسناده
رجل في اثنايه فالمعنى فيه ظاهر لان الانقطاع نقيض الاتصال
ويكونان في المعاني كما في الاجسام ومنه قوله تعالى وتقطعت بهم
الاسباب فتقطعوا امرهم بينهم زبرا وما اشبه ذلك واما
المعضل فقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمة الله عليه اصحاب
الحديث يقولون اعضله فهو معضل بفتح الضاد وهذا اصطلاح

مشكل

مشكل الماخذ من حيث اللغة وبحث فوجدت له قولهم امر عضيل
اى مستغلق شديد قال ولا التفات في ذلك الى معضل بكسر الضاد
وان كان مثل عضيل في المعنى انتهى كلامه قلت اصل العضل
المنع الشديد ماخوذ من العضلة وهي كل لحم صلب في عصب قاله
الراغب قال الله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن
ثم قيل منه عضلت المراة تعضيلا اذا نشب الولد في بطنها وبقي
معترضا ثم قيل منه داء عضال اذا اعيا الاطباء علاجه وامر معضل
بكسر الضاد اذا كان شديدا لا يقوم بصاحبه قال الجوهري اعضلني
فلان اعياني امره واعضل الامر اشتد واستغلق وحكى ابن سيده
فيه الثلاثي ايضا فقال في المحكم عضل الامر واعضل اشتد وغلظ
وكذلك قال الازهري ايضا في التهذيب عضلت عليه ضيقت
عليه امره وحلت بينه وبين ما يريد ومنه ظلما قال الله تعالى
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الاية فيكون قولهم حديث
معضل ماخوذا من هذا الثلاثي لانه ينعدى حينيذ بنفسه بالهمز
ويكون الراوي له باسقاط رجلين منه فاكثر قد ضيق المجال على من
يؤديه اليه وحال بينه وبين معرفة رواته بالتعديل او الجرح وشدد
عليه الحال كما في قولهم امر عضيل اى مستغرق شديد ويكون ذلك
الحديث معضلا لاعضال الراوي له والله اعلم هذا ما يتعلق
بهذه الالفاظ من حيث اللغة • واما من حيث الاستعمال ففيه
اختلاف كثير والذي يظهر من كلام الشافعي رضي الله عنه ان المنقطع والمرسل
واحد لانه قال في كتابه الرسالة المنقطع مختلف فمن شاهد اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم من التابعين فحدث حديثا منقطعا
عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر عليه بامور وذكر الوجوه التي باتي

ذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى ثم قال في اخر كلامه فاما من بعد كبار
التابعين فلا اعلم منهم واحدا يقبل مرسله وقال الحافظ ابو بكر الخطيب
في كتابه الكفاية لا خلاف بين اهل العلم ان ارسال الحديث الذي ليس
بمدلس هو رواية الراوي عمن لم يجالسه او لم يلقه نحو رواية
سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير ومحمد
ابن المنكدر وغيرهم من التابعين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومشاهده في غير التابعين نحو رواية ابن جريج عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ورواية مالك بن انس عن القاسم بن محمد بن ابي بكر
الصديق ورواية حماد بن ابي سليمان عن علقمة وكذلك رواية
الراوي عمن عاصره ولم يلقه كرواية سفيان الثوري وشعبة عن
الزهري وما كان نحو ذلك فالحكم في الجميع عندنا واحد انتهى كلامه وقال
ابو الحسن بن القطان من ائمة اصحابنا المتقدمين في اصول كتابه اصول
الفقه جملة المرسل ان يروي بعض التابعين انا النبي صلى الله
عليه وسلم قال كذا وكذا او ان ينزل بينه وبين رجل رجلا وكذلك
قال الامام المازري في شرح البرهان اما المرسل فهو رواية التلميذ
عن شيخ شيخه كقول سحنون قال مالك وقول مالك قال ابن عمر ومعلوم
ان سحنون لم يلق مالكا ولا مالك لقي ابن عمر رضي الله عنهما وهكذا اذا
قال مالك عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عطا عن النبي
صلى الله عليه وسلم او عن عطا عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك
قول مالك في الموطا ان ابن شهاب قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول آمين وذكر امثلة اخر غير هذه وقال الامام ابو الحسن
الابياري في شرح البرهان حاصل المراسيل وان تعددت صورها
ان يكون في طريق الخبر راو ملتبس الحين اما بان لا يذكر او ان يذكر

على الابهام ولذلك قال ابو الحسن البصري احد رؤس المعتزلة في
كتابه المعتمد المرسل ان يسمع الرجل الحديث من زيد عن عمرو فاذا
رواه قال قال عمرو او اضرب عن ذكر زيد فلم يذكره وقال الامام
ابو العباس القرطبي احد المتاخرين من ائمة المالكية في كتابه الوصول
المرسل عندا لاصوليين والفقهاء عبارة عن الخبر الذي يكون في سنده
انقطاع بان يحدث واحد عمن لم يلقه ولا اخذ عنه وخص كثير من المحدثين
اسم المرسل بما سكت فيه عن الصحابي واسم المنقطع بما سكت فيه
عن غيره قلت وهكذا قال الحافظ الخطيب بعد كلامه
المتقدم الا ان كثيرا ما يوصف بالارسال من حيث الاستعمال ما رواه
التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم واما ما رواه تابعي لتابعي
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيسمونه المعضل قال الامام
ابو عمر بن عبد البر اما المرسل فان هذا الاسم واقعه باجماع على حديث
التابعي الكبير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ان يقول ابو امامة
ابن سهل بن حنيف او عبيد الله بن عدي بن الخيار او عبد الله بن عامر
ابن ربيعة او من كان مثلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك
من كان دون هؤلاء مثل سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله بن عمر
وابي سلمة بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد ومن كان مثلهم وكذلك
علقمة ومسروق والحسن والشعبي وسعيد بن جبير ومن كان
مثلهم من التابعين الذين يصح لهم لقاء الجماعة من الصحابة ومجالستهم
فهذا هو المرسل عند اهل العلم ثم قال ومثله ايضا مما يجري مجراه
عند بعض اهل العلم مرسل من دون هؤلاء مثل حديث ابن شهاب وقتادة
وابي حازم ويحيى بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء من اهل
الحديث يسمونه مرسلا كمرسل كبار التابعين وقال احزون

حديث مولاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمى منقطعا لانهم لم يلتقوا
من الصحابة الا الواحد والاثنين واكثر روايتهم عن التابعين فما
ذكروه عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمى منقطعا قال والمنقطع
عندي كل ما لا يتصل سواء كان معزوا الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى
غيره ثم مثل ذلك بمثل مالك عن يحيى بن سعيد عن عايشة وعن ابن
شهاب عن ابي هريرة وعن زيد بن اسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم
وامثال ذلك انتهى وقال الحاكم ابو عبد الله الحافظ في كتابه علوم
الحديث اما المرسل فان مشايخ الحديث على ان الحديث المرسل هو الذي
يرويه المحدث باسانيد متصلة الى التابعين فيقول التابعي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واكثر ما يروى المراسيل من اهل
المدينة عن سعيد بن المسيب ومن اهل مكة عن عطا بن ابي رباح ومن
اهل مصر عن سعيد بن ابي هلال ومن اهل الشام عن مكحول الدمشقي
ومن اهل البصرة عن الحسن ومن اهل الكوفة عن ابراهيم بن يزيد النخعي
وقد روى الحديث بعد الحديث عن غيرهم من التابعين الا ان الغلبة
لرواية هؤلاء انتهى وهذا القول من الحاكم رحمه الله يقتضي ان ارسال صغار
التابعين ومتاخريهم يلحق بالمرسل وان كانت روايتهم عمن ادركوه من
الصحابة يسيرة وجل روايتهم انما هي عن التابعين لانه مثل ذلك
بابراهيم النخعي ومكحول قال علي بن المديني لم يلق ابراهيم النخعي احدا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد راى ابا جحيفة وزيد بن ارقم
وابن ابي اوفى فلم يسمع منهم وقال يحيى بن معين ابراهيم ادخل على عايشة
وموصبي ولم يسمع منها وقد اثبت جماعة غيره مولاء انه سمع منها ورواته
عنها في سنن ابي داود والنسائي وابن ماجة واما مكحول فانه اطلق
الرواية عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقيل انه لم يسمع الا من انس

ابن مالك

ابن مالك وواثلة بن الاسقع وابي امامة وفضالة بن عبيد الله رضي
الله عنهم قال يحيى بن معين وغيره وانكر ابو مسهر سماعه من واثلة
وقال ما صح عندنا انه لقي الا انس بن مالك فقط وذلك انكر ابو
حاتم الرازي رؤيته لابي امامة والله اعلم وحاصل كلام الحاكم وابن عبد
البر نقلا عن ايمة الحديث اختصاص المرسل بما رواه التابعي عن النبي
صلى الله عليه وسلم لكنه في التابعي الكبير متفق عليه وفي التابعي
الصغير مختلف فيه مثل هو مرسل اما لا وقد وافق الحاكم وابن عبد البر
عليه جماعة من الايمة منهم الاستاذ بن فورك قال في كتابه اصول
الفقه اذا قال التابعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فهو
معنى المرسل وكذلك قال الامام ابو نصر بن الصباغ في كتابه العدة
في اصول الفقه المرسل قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يذكر من سمعه منه وكذلك قال الامام ابو المظفر بن السمعاني ونحو
منهما عبارة بن برهان قال وصورة المراسيل ان يقول الراوي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لم يسمع منه ولا ذكر الراوي المتوسط
بينهما وكذلك قال القرافي في شرح التنقيح الارسال هو اسقاط صحابي
من السند **قلت** وهذا هو الذي يقتضيه كلام جمهور ائمة
الحديث في تعليلهم لا يطلقون المرسل الا ما ارسله التابعي عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقد قال الحاكم بعد كلامه المتقدم واما مشايخ اهل
الكوفة فكل ما ارسل الحديث من التابعين واتباع التابعين من العلما
فانه عندهم مرسل يحتج به **قلت** هذا قول الحنفية باسرهم
لكن منهم من علل المتاخرين فقال يطلق المرسل على قول الرجل من
اهل هذه الاعصار قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا ومن المحققين
منهم من خصه ذلك باهل الاعصار الاول وقد وافقهم جماعة من ائمة

اصحابنا على نحو هذه العبارة قال امام الحرمين في البرهان من صور المرسل ان يقول الشافعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه اضافة الى الرسول مع السكوت عن ذكر الناقل عنه وهذا يجري في الرواة بعضهم عن بعض في الاعصار المتاخرة عن عصر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال واحد من اهل عصر قال فلان وما لقيته ولا سمعت من اخبر عنه فهو ملتحق بما ذكرناه قال ومن الصور ان يقول رجل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن فلان الراوي عن غير ان يسميه ومنها ان يقول اخبرني موثوق به رضي عن فلان او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن صور المراسيل اسناد الاخبار الى الكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما التحق هذا القسم بالمرسلات من جهة الجهل بناقل الكتاب فلو ذكر من يجري الخبر الى الكتاب وحامله التحق الحديث بالمسند هذا كله كلام الامام رحمه الله ومقتضاه ان ما سقط من اسناده رجلان فاكثر يسمى مرسلا لانه مثل ذلك بقول الشافعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقل ما بين الشافعي وبينه صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجال وتبعه صاحبه ابو نصر بن القشيري على نحو هذه العبارة وكذلك قال الامام الغزالي في المستصفى صورتان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يعاصره او يقول من لم يعاصر ابا هريرة قال ابو هريرة فاطلق ذلك ولم يقيده بقول الشافعي وتبعه الشيخ موفق الدين الحنبلي في الروضة على نحو هذا الكلام وكذلك الآمدي في الاحكام وابن الحاجب في مختصريه وغير هذا فيتحصل من مجموع ذلك في حد المرسل اقوال احدها وهو اكبرها انتشارا ان المرسل قول الواحد من اهل هذه الاعصار وما قبلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كما يقوله الغلاة من متاخري الحنفية وهو مقتضى كلام امام الحرمين ومن تبعه لانه مثل ذلك بالشافعي ولا فرق بين الشافعي ومن بعده ومثله ايضا ما اذا سقط في اثناء السند رجلان فاكثر يطلق عليه المرسل ويجري فيه الخلاف وثانيها وهو مقابله في التضييق اختصاص المرسل بما ارسله كبار التابعين الذين ادركوا اكثر من الصحابة ونقل روايتهم عن التابعين كسعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ونحوهما وازما ارسله صغار التابعين فليس بمرسل يجري فيه الخلاف بل هو منقطع وثالثها ان المرسل قال فيه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان من كبار التابعين او من صغارهم وهذا هو المشهور عند كثير من اهل الحديث وهو اختيار الحاكم وغيره ورابعها ان المرسل ما سقط من سنده رجل واحد سواء كان المرسل له تابعيا او من بعده وهو ظاهر كلام الامام الشافعي واختيار الخطيب والمازري ومن تقدم ذكره وعليه يدل كلام ابي حاتم الرازي وابنه عبد الرحمن وغيرهما من ائمة الحديث عند كلامهم في المراسيل كما سياتي ان شاء الله تعالى ولا شك في صحة اطلاق المرسل على هذا من حيث اللغة كما تقدم فعلى هذا هو والمنقطع سيان لغة واصطلاحا وعند ابن عبد البر ان المنقطع اعم وهو كل ما لم يتصل سنده سواء كان يجري الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى غيره واما المرسل فهو اخص منه وهو ما ارسله التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم واما الحاكم وغيره فالمرسل والمنقطع عندهم يفترقان افتراق الخاصتين فالمرسل مخصوص بالتابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم والمنقطع ما كان في اسناده قبل الوصول الى التابعي راو لم يسمع من الذي فوقه وكذلك اذا ابهم الراوي شيخه فلم يسمه بان قال عن رجل ونحو ذلك فانه منقطع عند الحاكم على ما صرح به وليس مرسلا واما المعضل وهو ما سقط من

اسناده رجلان فاكثر فهو والمرسل سواء عند الحنفية وامام الحرمين ومن
تابعه وعند الجمهور هو اخص من المنقطع والمرسل كل معضل منقطع
وليس كل منقطع معضلا ومن قصر المرسل على ما سقط منه الصحابي
فقط دون ما اذا سقط ذكر الصحابي والتابعي كما حكاه الخطيب عن اكثر
اهل الحديث فهما عنده اعني المرسل والمعضل متباينان لا ينطلق
احدهما على الاخر والله اعلم **الباب الثاني** في ذكر مذاهب
العلماء في قبول الحديث المرسل والاحتجاج به اوردة ولهم في ذلك مذاهب
منتشرة يرجع حاصلها الى ثلاثة اقوال وهي القبول مطلقا والرد
مطلقا والتفصيل فاما القائلون له المحتجون به فهم مالك وابو حنيفة
وجمهور اصحابهما واكثر المعتزلة وهو احد الروايتين عن احمد بن حنبل
رحمه الله وهؤلاء لهم في قبوله اقوال احدها قبول كل مرسل سواء بعد
عهده وتاخر منه عن عصر التابعين حتى مرسل من في عصرنا
اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصرح به على هذا الوجه
الا بعض الغلاة من متاخري الحنفية وهذا توسع غير مرضي بل هو باطل
مردود بالاجماع في كل عصر على اعتبار الاسانيد والنظر في عدالة الرواة
وجرحهم ولو جوز قبول مثل هذا لزالت فايدة الاسناد بالكلية
وبطلت خصيصة هذه الامة وسقط الاستدلال بالسنة على
وجهها وظهر فساد هذا القول عني عن الاطالة فيه ولا تقريع عليه
وثانيها قبول مراسيل التابعين واتباعهم مطلقا الا اذا كون المرسل
عرف بالارسال عن غير الثقات فانه لا يقبل مرسله واما بعد الحصر
الثالث فان كان المرسل من ائمة النقل قبل مرسله والا فلا وهو قول
عيسى بن ابان واختيار ابي بكر الرازي وابي زيد وي واكثر المتاخرين من الحنفية
وقال القاضي عبد الوهاب المالكي هذا هو الظاهر من المذهب عندي و

وثالثها اختصاص القبول بالتابعين فيما ارسلوه على اختلاف
طبقاتهم وهذا هو الذي يقول به مالك وجمهور اصحابه واحمد بن حنبل
وكل من يقبل المرسل من اهل الحديث ثم من الحق بالمرسل ما سقط في اثناء
اسناده راو واحد غير الصحابي يقبله ايضا كما يقبل المرسل وهو مقتضى
مذهب المالكية في احتجاجهم ببلاغات الموطا ومنقطعاته وهو الذي
اضافه ابو الفرج القاضي الى مالك ونصره ورابعها اختصاص
القبول بمراسيل كبار التابعين دون صغارهم الذين نقلوا روايتهم
عن الصحابة كما حكاه ابن عبد البر فيما تقدم ثم اختلف هؤلاء القائلون
له في طبقته فمنهم من بالغ فيه حتى قال هو اعلى من المسند وارجح منه
لان من اسند الحديث فقد احالك على اسناده والنظر في احوال الرواة
والبحث عنهم ومن ارسل منهم حديثا مع علمه ودينه وامامته وثقته
فقد قطع لك على صحته وكفاك النظر فيه وهذا قول كثير من الحنفية
وبعض المالكية فيما حكى ابن عبد البر عنهم وقال اخرون لا فرق
بين المرسل والمسند بل هما سواء في وجوب الحجة والاستعمال وهو
قول محمد بن جرير الطبري وابي الفرج المالكي وابي بكر الابهري احد ائمة
المالكية ايضا وعند هؤلاء انه متى تعارض مدلول حديثين واحدهما
مرسل والاخر مسند فلا ترجيح بالاسناد على الارسال بل بامر اخر وهو على
قرب من الذي قبله وقال اكثر المالكية والمحققون من الحنفية
كابي جعفر الطحاوي وابي بكر الرازي بتقديم المرسل على المسند عند
التعارض وان المرسل وان كان يحتج به ويوجب العمل ولكنه دون المسند
قال ابن عبد البر وشبههوا ذلك بالشهود يكون بعضهم افضل حالا من
بعض واقعدوا تم معرفة وان كان الكل عدولا جايز الشهادة قال
وهذا قول ابي عبد الله ابن خواز بنداد المالكي وغيره ثم قال ابن عبد

البر وسائر اهل الفقه وجماعات اهل الحديث فيما علمت على ازالانقطاع
في الاثر علة تمنع من ايجاب العمل به وسواء عارضه خبر متصل او لا
وقالوا اذا اتصل خبر وعارضه خبر متصل لم يعرج على المنقطع مع
المتصل وكان المصير الى المتصل دونه قال وحجتهم في رد المرسل اجمع
عليه العلماء من الحاجة الى عدالة المخبر عنه وانه لابد من علم ذلك انتهى
كلامه وهو يقبل اذا لذي اراد بالانقطاع في قوله هو الارسال او اراد
الاعم بكل اصطلاح وقال مسلم الامام رحمه الله في مقدمة كتابه
الصحيح في اثناء كلام ذكره على وجه الايراد والمرسل من الروايات في
اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار ليس بحجة وهو القول الموافق لكلام
ابن عبد البر الذي ذكرناه انفا وهو الذي عليه جمهور اهل الحديث
او كلهم نهو قول عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان
وعامة اصحابهما كابن المديني وابي خيثمة زهير بن حرب ويحيى
ابن معين وابن ابي شيبة ثم اصحاب هؤلاء كالبخاري ومسلم وابي
داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وهذه الطبقة ثم من بعدهم
كالدارقطني والحاكم والخطيب والبيهقي ومن يطول الكلام بذكرهم
ممن صنف في الاحكام نقل من يدخل منهم في كتابة المراسيل اذا كان
مفصورا على اخراج الحديث المرفوع نحو من يذكر منهم في مصنفه اقوال
الصحابة والتابعين فانه يجيء بالحديث المرسل احيانا كعبد الرزاق
وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة الا ترى ابا داود السجستاني
رحمه الله افرد للمراسيل خارج السنن كتابا ولم يخرجها فيه وكلام الامام
احمد بن حنبل في العلل يدل على ترجيح هذا القول لانه وكل من يعلم علم
علل الحديث يعترض على ما روي مسندا بالارسال له من بعض الطرق
ويعلله به فلو كان المرسل حجة لازمنه لما اعترض به هذا مو نقول جمهور

الشافعية واختيار اسماعيل القاضي وابن عبد البر وغيرهما قال
ابن ابي حاتم سمعت ابي وابا زرعة يقولان لا يحتج بالمراسيل ولا تقوم
الحجة الا بالاسانيد المتصلة من المالكية والقاضي ابن بكر الباقلاني
وجماعة كثيرون من ائمة الاصول ثم من مولاهم من بالغ في الرد حتى لم
يقبل مراسيل الصحابة كابن عباس وابن الزبير والنعمان بن بشير
وغيرهم من اصاغر الصحابة رضي الله عنهم الذين لم يسمعوا من النبي صلى
الله عليه وسلم الا اليسير واكثر رواياتهم او عامتها عن الصحابة
رضي الله تعالى عنهم وهذا قول الاستاذ ابي اسحاق الاسفرايني وطائفة
يسيرة والجمهور على خلاف ذلك لان العلة في رد المرسل انما هي الجهل
بعدالة الراوي لجواز ان لا يكون عدلا وهذا منتف في حق الصحابة
رضي الله عنهم لان كلهم عدول ولا تضر الجهالة بعين الراوي منهم بعد
كونه صحابيا وهذا القول في التضييق مقابل للقول المتقدم الذي
بالغ القايل به في التوسع حتى مراسيل اهل هذه الاعصار وما قبلها
وغاية ما اعتل به الاستاذ في رده ذلك انا وجدنا لبعض الصحابة
احاديث حدثهم بها جماعة من التابعين فروها عنهم والخطيب
البغدادي مصنف في ذلك واذا كان ذلك موجودا فهو محتمل فيما
ارسلوه ان يكون هذا المرسل رواه عن مثله من الصحابة وان يكون رواه
عن تابعي حدثه به عن صحابي والجهالة مؤثرة في التابعين وان لم
تؤثر في الصحابة **وجواب** هذا ان العدد الذي رواه بعض الصحابة
عن بعض التابعين نزر يسير جدا والاحاديث المرفوعة فيه نادرة
بل اكثره كلمات عنهم واحكايات ونحو ذلك والغالب الاكثر الاعم انما هو
رواية الصحابي عن مثله فاذا ارسل الصحابي حديثا لم يسمعه من النبي
صلى الله عليه وسلم فحمله على انه سمعه من صحابي مثله اولى من حمله على

روايته عن التابعي لان الحمل على الغالب اولى من الحمل على النادر الذي
لم يكثر هذا ما لا ريب فيه وقد قال البراء ابن عازب رضي الله عنه
ليس كلنا نسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم منه كانت لنا
ضيعة واشغال ولكن الناس لم يكونوا يكذبون يومئذ فحدث
الشاهد الغايب رواه الخطيب ابو بكر في الكفاية من حديث
ابراهيم بن يوسف بن اسحاق السبيعي عن ابيه عن جده عن البراء ورواه
نحوه عن انس رضي الله عنه فهذا البراء من كبار الصحابة وقد صرح
بان بعض روايته مرسلة عن مثله من الصحابة رضي الله عنهم واما
القايلون بالتفصيل في القبول والرد فلهم ايضا اقوال احدها
الفرق بين من عرف من عادته انه لا يرسل الا عن ثقة فيقبل مرسله
وبين من عرف منه انه يرسل عن كل احد سواء كان ثقة او ضعيفا
فلا يقبل مرسله وهذا اختيار جماعة كثير من ائمة الجرح والتعديل
كيحيى بن سعيد القطان وعلي بن المديني وغيرهما قال ابن ابي حاتم
في اول كتابه المراسيل ثنا احمد بن سنان قال كان يحيى بن سعيد
القطان لا يرى ارسال الزهري وقتادة شيئا ويقول هو بمنزلة الريح
ويقول هؤلاء قوم حفاظ كانوا اذا سمعوا الشيء علقوه حدثنا
صالح بن احمد بن حنبل ثنا علي بن المديني قال مرسلات مجاهد احب الي
من مرسلات عطا بكثير كان عطا ياخذ عن كل ضرب حدثنا صالح بن
احمد ثنا علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول مرسلات سعيد
بن جبير احب الي من مرسلات عطا قلت مرسلات مجاهد احب
اليك من مراسيل طاوس قال ما اقربهما وبه عن يحيى قال
مالك عن سعيد بن المسيب احب الي من سفيان عن ابراهيم قال
ومرسلات ابن ابي خالد يجيء اسماعيل ليس بشيء ومرسلات عمرو بن

دينار احب الي حدثني قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول قال
لي محمد بن ادريس الشافعي الاصل قران او سنة فان لم يكن فقياس
عليهما واذا اتصل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح
الاسناد منه فهو سنة وليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع سعيد
ابن المسيب قال ابو الحسين بن القطان وغيره من اصحابنا كشف
الامام الشافعي عن حديث ابن المسيب فوجده كله مسندا متصلا
فاكتفى عن طلب كل حديث بعد فراغه من الجملة وذكر ابو نصر بن الصباغ
عن جماعة من اصحابنا ان الشافعي رحمه الله انما احتج بمراسيل ابن
المسيب لانه عرف من حاله انه لا يرسل الا عن الصحابة رضي الله عنهم
فصار كانه قال اخبرني بعض الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كذا وكذا ولو قال ذلك لكان حجة فان الصحابة تدرك امم الله تعالى
واثنى عليهم في كتابه العزيز وقال الامام الغزالي في المستصفى المختار
على قياس رد المرسل انا لتابعي اذا عرف بصريح خبره او بعادته انه
لا يروي الا عن صحابي قبل مرسله وان لم يعرف ذلك فلا يقبل لانهم
قد يروون عن غير الصحابي والاعرابي الذي لا صحبة له وانما تثبت
لنا عدالة اهل الصحبة وقد قال الزهري بعد الارسال حدثني
به رجل على باب عبد الملك فهذا القول ارجح الاقوال في هذه المسئلة
ارجحها واعدلها كما سياتي تقريره ان شاء الله تعالى وهو غير قول
الرازي المتقدم لان ذلك يقبل المرسل ما لم يعرف الراوي بالارسال
عن غير الثقات وهذا القول يتوقف عن قبول المرسل حتى يعلم
ان الراوي لا يرسل الا عن ثقة والقول الثاني ان كان المرسل
من ائمة النقل المرجوع الى قولهم في الجرح والتعديل قبل ما ارسله اذا
جزم به وان لم يكن كذلك فلا وهذا اختيار جماعة من الاصوليين منهم

امام الحرمين وابن الحاجب وغيرهما ولا فرق عندهما ولا بين التابعين
ومن بعدهم الا ان امام الحرمين فرق بالنسبة الى عبارة المرسل كما سياتي
فيما بعد والقول الثالث اعتبار المرسل بما يعضده من مرسل اخر او مسند
من وجه اخر او قول بعض الصحابة او غير ذلك كما سنبينه ومو اختيار
الامام الشافعي رحمه الله فيما رويناه عنه وهذا نصه قال المنقطع
مختلف فمن شاهد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فروى
حديثا منقطعا اعتبر عليه بامور احدها ان ينظر الى ما ارسل من
الحديث فان شركه الحفاظ المامونون واسندوه الى النبي صلى الله
عليه وسلم على معنى ما روى كانت هذه دلالة على صحة ما قبل منه وان
انفرد به مرسلا قبل ما انفرد من ذلك ويعتبر عليه بان ينظر هل
يوافقه مرسل اخر فان وجد ذلك قوي وبقي اضعف من الاول وان لم
يوجد ذلك نظر الى بعض ما يروى عن الصحابة فوله فان وجد
توافق ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت في هذه دلالة على انه
لم ياخذ مرسله الا عن ثقة يصح ان شا الله تعالى وكذلك ان وجد
عوام من اهل العلم يفتون بمثل معنى ما روى ثم يعتبر عليه بان
يكون اذا سمى من روى عنه لم يسم مجهولا ولا واهيا فتستدل بذلك
على صحته ويكون اذا شرك احدا من الحفاظ في حديث لم يخالفه وجد
حديثه انقص كانت في هذه دلايل على صحة مخرج حديثه ومتى
خالف ما وصفت اضر بحديثه حتى لا يسع احدا قبول مرسله واذا
وجدت هذه الدلايل بصحة حديثه بما وصفت احببنا ان نقبل
مرسله ولا يستطيع ان يزعم ان الحجة تثبت به بثبوتها بالمتصل
وذلك ان معنى المنقطع مغيب يحتمل ان يكون حمل عمن يرغب
في الرواية عنه اذا سمى وان بعض المنقطعات وان وافقه مرسل

مثله

مثله فقد يحتمل ان يكون مخرجهما واحدا من حيث لو سمى لم يقبل وان
قول بعض الصحابة اذا قال برايه لو وافقه لم يدل على صحة مخرج
الحديث دلالة قوية اذا نظر فيها ويمكن ان يكون انما غلط حين سمع
قول بعض الصحابة يوافقه فاما من بعد كبار التابعين فلا اعلم
من يقبل مرسله لامور احدها انهم اشد تجوزا فيمن يروون عنه
والاخر انهم يوخذ عليهم الدلايل فيما ارسلوا لضعف مخرجه والاخر
كثرة الاحالة في الاخبار واذا كثرنا لاحالة كان امكن للوهم وضعف
من يقبل منه هذا اخر كلام الامام الشافعي رحمة الله عليه وقد
تضمن هذا الفصل البديع من كلامه امورا • احدها ان المرسل
اذا اسند من وجه اخر دل ذلك على صحته وهذا قد اعترض فيه
على الشافعي فقيل اذا اسند المرسل من وجه اخر فاما ان يكون مسند
هذا المتصل مما يقوم به الحجة او لا فان كان مما يقوم به فلا معنى
للمرسل هنا ولا اعتبار به لان العمل انما هو بالمسند لا به وان كان
المسند مما لا يقوم به الحجة لضعف رجاله فلا اعتبار به حينيذ
اذا كنت لا تقبل المرسل لانه لم يعضده شيء **وجواب**
هذا ان مراده ما اذا كان طريق المسند مما يقوم به الحجة وقولهم
لا معنى للمرسل حينيذ ولا اعتبار به قلنا ليس كذلك من وجهين
احدها ان المرسل يقوى بالمسند ويتبين به صحته ويكون
فايدتهما حينيذ الترجيح على مسند اخر يعارضه لم ينضم اليه
مرسل ولا شك ان هذه فايدة مطلوبة • وثانيهما ان المسند قد
يكون في درجة الحسن وبانضمام المرسل اليه يقوى كل منهما بالاخر
ويرتقي الحديث بهما الى درجة الصحة وهذا امر جليل ايضا ولا ينكره
الا من لا مذاق له في هذا الشان فقول المعترض ان كلام الامام الشافعي

رحمه الله لا فائدة فيه قول باطل الامر الثاني ان المرسل اذا لم يعضد
مسند ولكن عضده مرسل مثله بسند اخر غير سند الاول فانه
حينيذ يقوى ولكنه يكون انقص درجة من المرسل الذي اسند من
وجه اخر وقد اعترض الحنفية ايضا فيه على الامام الشافعي وقالوا
مذا ليس فيه الا انه انضم غير مقبول عنده الى مثله فلا يفيد ان
شيأ كما اذا انضمت شهادة غير العدل الى مثلها وجوابه
ايضا بمثل ما تقدم انه بانضمام احدهما الى الاخر يقوى الظن بان له
اصلا وان كان كل منهما لا يفيد ذلك بمجرده وهذا كما قيل في الحديث
الضعيف الذي ضعفه من جهة قلة حفظ راويه وكثرة غلطه
لا من جهة اتهامه بالكذب اذا روى مثله بسند اخر نظير هذا السند
في الرواة فانه يرتقي بمجموعهما الى درجة الحسن لانه يزول عنه حينيذ
ما كان من سوء حفظ الرواة وينضد كل منهما بالاخر واما نسبته
بالشهادة فليس كذلك لان الرواية تفارق الشهادة في اشياء
كثيرة ويقبل فيها ما لا يقبل في الشهادة فكذلك هنا **الامر**
الثالث اذا لم يوجد مرسل مثله ولكن وجد عن بعض الصحابة
رضي الله عنهم قول او عمل يوافق هذا المرسل فانه يدل على ان له اصلا
ولا يطرح وفي كلام الشافعي بعد ذلك ما يقتضي ان الاعتبار بقول
الصحابي اضعف من الاعتبار بوجود مرسل اخر يوافقه لاحتمال
ان يكون الراوي غلط حين سمع قول بعض الصحابة موافقه يعني فروى
الحديث مرسلا ولقايل ان يقول لهذا الاحتمال مرجوح لان هذا الراوي
الذي ارسل متى كان بحيث يتطرق اليه تهمة مثل هذا الغلط
والوهم لم يكن محلا لقبول ما روى من المسند فضلا عن المرسل وان لم يكن
كذلك بل كان من اهل الثقة والضبط فلا اثر حينيذ لهذا الاحتمال

والمرسل

والمرسل يقوى بما روى عن بعض الصحابة من موافقته وخصوصا
اذا كان ذلك مما يرجع فيه الى التوقيف فان الظاهر حينيذ ان
ذلك الصحابي لم يقل به الا وقد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
او ممن سمعه منه فيدل على ان للمرسل اصلا اما ان كان مما يمكن ان
يكون الصحابي قاله عن اجتهاد فليس هذا الظاهر قويا حينيذ
الرابع اذا وجد كثير من اهل العلم يفتون بما يوافق المرسل دل
على ان له اصلا ولا شك ان الاعتبار بمثل هذا اضعف من الاعتبار
بقول الصحابي اذ جاز ان يكون من قال بموافقته يقبل المرسل
ويحتج به فيرجع الامر الى ذلك المرسل الخامس ان ينظر في حال
المرسل فان كان اذا سمى شيخه لم يسم الا مقبول القول فقد قبل
وان كان يرسل عن كل ضرب من الناس واذا سمى شيخه سمى تارة
ضعيفا واخرى مجهولا واخرى واهيا لم يحتج بمرسله وقد قال
ابو عمر بن عبد البر وابو الوليد الباجي لا خلاف انه لا يجوز العمل
بالمرسل اذا كان مرسله غير متحر ير يرسل عن غير الثقات وهذا الشرط
وحده كاف في اعتبار المرسل وقبوله كما تقدم في احتجاج الامام الشافعي
بمراسيل سعيد بن المسيب مع ان هذا القول من الامام الشافعي ان
المرسل عنده ليس مختصا بما روى التابعي عن النبي صلى الله عليه
وسلم بحيث يكون قد اسقط منه الصحابي فقط اذ لو كان كذلك
لما احتاج الى هذا الاختبار في شيوخ المرسل الذين يرسل عنهم
بل يطلق المرسل على كل ما اسقط منه رجل او اكثر كما تقدم عن اختيار
الخطيب وانه اصطلاح جمهور الفقهاء وحينيذ فيشكل على ذلك
قول الشافعي في اخر كلامه نعم ما من بعد كبار التابعين فلا اعلم من
يقبل مرسله واراد بذلك مراسيل صغار التابعين كالزهري

ونحوه ممن يجدهم بطرق الاولى ويمكن الجمع بين الكلامين بان
الامام الشافعي رحمه الله لم يقبل مراسيل صغار التابعين مطلقا
بالنسبة اليه والى غيره بل اشار الى علمه وما يترتب على سبرة احوالهم
ومقتضى ذلك ان من سبر احوال الراوي وعرف منه انه لا يرسل الا عن
عدل ثقة يحتج بمرسله لكن الامام الشافعي لم يعرف هذه الحالة
من احد بعد كبار التابعين وقد اشار الى ذلك في كلامه على حديث
القمقمة فقال في كتاب الرسالة اما الثقة عن ابن ابي ذئب
عن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ضحك في الصلاة
ان يعيد الوضوء والصلاة وقد اما الثقة عن معمر عن ابن شهاب
عن سليمان بن ارقم عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
قال الشافعي وابن شهاب عندنا امام ولكن ابن ارقم رواه ويقولون
انا نحابي ولو حابينا احدا لحابينا الزهري وارسال الزهري عندنا
ليس بشيء وذلك انا نجده يروي عن سليمان بن ارقم السادس
ان ينظر الى هذا الذي ارسل الحديث فان كان اذا اشرك غيره من
الحفاظ في حديث وافقه فيه ولم يخالفه دل ذلك على حفظه وان
كان يخالف غيره من الحفاظ فان كانت المخالفة بالنقصان اما
بنقصان شيء من متنه او بنقصان رفعه او بارساله كان
هذا دليل على حفظه وتخريجه كما كان يفعل الامام مالك رحمه
الله كثيرا قال الشافعي رحمه الله الناس اذا شكوا في الحديث
ارتفعوا ومالك اذا شك في شيء تخفض ليشير الى هذا المعنى وان كانت
المخالفة للحفاظ بالزيادة عليهم فانها تقتضي الوقف في
حديثه والاعتبار عليه او الشاهد وهذا المعنى لا ينفرد به قبول
المرسل بل هذا الاعتبار جار في كل راو سواء روى مرسلا او مسندا

بخلاف الامور المتقدمة فانها معتبرة في المرسل بقوته لا حتى يفيد
النظر اذا انضم اليه شيء مما تقدم وانما ذكر الشافعي هذا الشرط هنا
وهو جار في كل راو وكما صرح به في موضع اخر في الراوي مطلقا بقوله
اذا شرك اهل الحفظ في حديثهم وافقهم ليلا يظن ان الامور احدها
وحدها كافية في قبول المرسل اذا انضم بعضها اليه فبين الامام
الشافعي رحمه الله انه لا بد مع ذلك من هذا الشرط في الراوي له كما هو
شرط في راوي المسند ويؤخذ من كلام الشافعي هذا ايضا ان الزيادة
في الحديث ليست مقبولة من الثقة مطلقا بقوله كثير من الفقهاء
بل فيها تفصيل ويشترط فيها ان لا يكون فيها مخالفة لرواية من هو
احفظ ممن زادها او اكثر عددا وليس هذا موضع الكلام في ذلك والحاصل
ان المرسل الذي حصلت فيه هذه الشواهد او بعضها يسوغ الاحتجاج
به ولكنه لا يلزم لزوم الحجة بالمتصل لانه دون الجهات التي اشار اليها
الامام الشافعي ومنها ان الراوي الذي ارسل عنه مجهول الحال
يجوز ان يكون لو سمي لبان ضعفه ومنها ان بعض المراسيل
روي من وجوه متعددة مرسلة والتابعون فيها متباينون فيظن
ان مخارجها مختلفة وان كلا منها يعتضد بالاخر ثم ان عند
التفتيش يكون مخرجها واحدا ويرجع كلها الى مرسل واحد ومثال
هذا حديث القمقمة المتقدم ذكره روي مرسلا من طريق الحسن
البصري والى العالية وابراهيم النخعي والزهري باسانيد متعددة
وعند التحقيق مدار الجميع على ابي العالية قال عبد الرحمن
بن مهدي هذا الحديث لم يروه الا حفصة بنت سيرين عن ابي العالية
عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعه مشام بن حسان من حفصة
فحدث به الحسن البصري فارسله الحسن وقال قال رسول الله صلى

المقدمة

الله عليه وسلم وكان سليمان بن ارقم يختلف الى الحسن والى الزهري
فسمعه من الحسن فذاكره الزهري فقال الزهري قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قال** ابن مهدي وحدثنا شريك عن انس
هاشم قال انا حدثت به ابراهيم يعني النخعي عن ابي العالية فارسله
ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** البيهقي فاذا سمع
السامع هذا الحديث بحدره فقد ارسله الحسن وابراهيم النخعي والزهري
وابو العالية **قلت** ومرسلات ابي العالية ضعيفة
روى ابن حرب عن ابن سيرين قال كان هاهنا ثلاثة يصدقون كل
من حدثهم الحسن وابو العالية وسمي اخر بهذا ونحوه تقصر مرتبة
المرسل وان اعتضد بغيره **الثامن** ان مراسيل صغار التابعين
كالزهري وابي حازم سلمة بن دينار ونحوهما غير مقبولة عند الشافعي
كما صرح به اخر كلامه وان كان منا وقلا بالنسبة الى بحثه عنهم كما تقدم
نقديرنا اول كلامه الاول ايضا للجمع بين الكلامين بان يحمل من يقبل
مرسله من كبار التابعين على ان من عرف منهم بالرواية عن الضعفاء
اذا بين من ارسل عنه فانه لا يعتبر بمرسله وذلك لان كلام التابعين
لم يقصروا ابائهم عن الصحابة ولا بد بل روى خلق منهم عن اقرانهم من
التابعين ويكون مراد الشافعي بكلامه الاخير المنع من قبول مراسيل
صغار التابعين مطلقا ودل من الامرين اللذين جمعنا بهما بين كلامه
الاول والاخير محتمل وقد تقدم النقل عن الامام الشافعي رحمه الله
بقبول مراسيل سعيد بن المسيب وبعض اصحابنا عزا ذلك الى القديم
وليس كما ذكر لما رواه ابن ابي حاتم بالاسناد الصحيح اليه من رواية يونس
ابن عبد الاعلى عنه ويونس انما صحبه بمصر وقد قال في مختصر
المزني ارسال سعيد بن المسيب عندنا حسن وقد نا ول الخطيب

وغيره

وغيره من اصحابنا ذلك على انه اراد اذا اعتضدت بشيء مما ذكره من هذه
الوجوه لانها تقبل بانفرادها لانه وجد لسعيد بن المسيب عدة
مراسيل لم تعرف مسندة ولم يقبلها الشافعي وكذلك قال البيهقي
ايضا في بعض كتبه واختاره النووي ايضا وفي كل ذلك نظر لما تقدم
من قول الامام الشافعي رحمه الله وليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع سعيد
ابن المسيب فان هذا ظاهر في استثنائه مراسيله من بين جميع
المراسيل وانها تقبل بمجردها ويعتضد ذلك بنصه الذي نقله المزني
عنه في المختصر ايضا ولو كان اراد بذلك ما اذا اعتضدت بشيء من
هذه الوجوه لم يكن لاستثنائه مراسيل سعيد وحده فائدة
بل مراسيل غيره كذلك اذا اعتضدت بشيء من هذه الوجوه وكذلك
قال ايضا غير الشافعي في مراسيل ابن المسيب قال يحيى بن سعيد
الانصاري كان ابن المسيب يسمي راويه عمر لانه كان احفظ الناس لقضيته
قال وكان ابن عمر رضي الله عنه اذا سئل عن شيء واشكل
عليه يقول سلوا سعيد بن المسيب فانه قد جالس الصالحين
وسئل مالك عن سعيد بن المسيب هل رأى عمر رضي الله عنه
فقال لا ولكنه ولد في زمانه فلما كبر كب على المسائل عن شانه وامره
حتى كانه رآه **قال** وبلغني ان ابن عمر كان يرسل الى ابن المسيب
فيسأله عن بعض شان عمر وامره رضي الله عنه ذكر ذلك كله ابن وهب
عن مالك وقال احمد بن اسحاق سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل يقول
مرسلات ابن المسيب صحاح لا يرى اصح منها وقال يحيى بن معين اصح المراسيل
مراسيل سعيد بن المسيب **فهذا** كله يعضد ان مراد الشافعي رحمه
الله بكلامه استثناء مراسيل ابن المسيب وقبولها مطلقا من غير ان
يعتضد بشيء مما تقدم وقد حكى الفقال المروزي عن الشافعي انه قال

في كتاب الرهن الصغير ارسال ابن المسيب عندنا حجة وذلك ايضا يؤيد
ما اخبرناه **وقوله** الخطيب ان الشافعي لم يقل ببعضها لا يريد
ذلك الا اذا صرح برده لكونه مرسلا اذ يجوز ان يكون تركه لمعارض راجح
عليه كما في الحديث المسند اذا عارضه ما يرجح عليه **وقوله** انه لم يوجد
ببعضها مسند لا يريد ايضا لان الحكم انما يترتب الى قبول ما ارسله
على اعتبار غالب مراسيله والبحث عنها وعلى ما عرف من عادته انه لا يرسل
الا عن ثقة مشهور ومن موني الصحابة رضي الله عنهم وهو الغالب
وحسبك ابن عمر رضي الله عنهما كان يسأله عن قضايا ابيه مع طول
صحبته له وملازمته اياه وابن المسيب لم يسمع منه بقي النظر في ان
ذلك هل يختص بابن المسيب لم يتعد الى من كان مثله والذي يظهر
ولا بد ان من كان مثل ابن المسيب وعرف من عادته انه لا يرسل الا عن عدل
مشهور فمراسيله يحتج بها وان لم يعتضد كما تقدم من قول الامام اني نصر
ابن الصباغ وهذا هو اختيار المحققين كما تقدم ولا شك ان القول به
يقصر هذا الحكم على ابن المسيب ظاهرية محضة لا وجه له **وقد** تحصل
من جميع ما تقدم نقله في الحديث المرسل مذاهب متعددة **احدها**
رده مطلقا حتى مراسيل الصحابة وهذا قول الاستاذ ابي اسحاق **وثانيها**
قبول مراسيل الصحابة ورد ما عداها مطلقا **وثالثها** قبول مراسيل
كبار التابعين مطلقا ورد ما عداها **ورابعها** مراسيل التابعين
كلهم على الخلاف طبقا فطبقا دون من بعدهم **وخامسها** قبول
مراسيل التابعين واتباعهم دون من بعدهم وهذا اختيار اكثر الحنفية
وسادسها قبول المرسل مطلقا وان كان من اهل هذه الاعصار نحو
نوشتج بعيد جدا غير مرضي **وسابعها** ان كان المرسل عرف من عادته
انه لا يرسل الا عن ثقة مشهور قبل والا فلا وهو المختار كما سنقرره

ان

ان شاء الله تعالى **وثامنها** ان كان المرسل من ائمة النقل المرجوع
اليهم في الجرح والتعديل قبل مرسله والا فلا **وتاسعها** ان اعتضد
المرسل بشيء من تلك الوجوه التي ذكرها الشافعي قبل والا فلا وذلك
مختص بمراسيل كبار التابعين دون متاخريهم **وعاشرها** انه
لا فرق في هذا الحكم بين كبار التابعين وصغارهم وكل من اعتضد مرسله
بشيء من ذلك كان مقبولا وهو محتمل ان يكون مراد الشافعي بقوله كما
تقدم في الجمع بين كلامه ويحتمل انه اراد الوجه الذي قبله **فهذه**
الاقوال في المرسل من حيث هو ويجيء ايضا من قول من قال ان كل منقطع
ومعضل يقال له مرسل وقول من فرق بينهما زيادة على ذلك
ومن قول من جعل المرسل والمسند سواء او جعل المرسل ارجح من المسند
او بالعكس اقوال اخر لا تخفى على المتامل والله اعلم **الباب**
الثالث في ذكر الادلة الدالة للاقوال المتقدمة والخلاف
في هذه المسالة يرجع الى قواعد الائمة الاصول والفقه في اصول الرواية
احدها قبول رواية المجهول العدالة والاحتجاج به **وثانيها**
ان مجرد رواية العدل عن غيره هل هي تعديل له امر لا **وثالثها**
ان قول الراوي حدثني ثقة او من لا اتهم ونحو ذلك هل يحتج به اذا لم
يسمه امر لا **ورابعها** ان التعديل هل يقبل مطلقا امر لا بد من ذكر
سببه **وخامسها** ان العدد هل يشترط في التعديل امر لا بد من
واحد وبعد الاحاطة بهذه الاصول وتقدير ما هو الحق منها يخرج الكلام
في المرسل قبولا ورد على الاطلاق او مع التفصيل ومناقشة الكلام في ذلك
مفرق عن موضوعه والتعرض لها مما يخرج عن المقصود والنظر الان انما
هو في الادلة الدالة للاقوال المتقدمة بخصوصها وما يعترض به عليها
والكلام في اطراف ثلثة **الطرف** الاول في الادلة على رد المرسل وانه

لا يحتج به مطلقا وهو نقلية وعقلية فمن النقلية حديث ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله
ويسمع منكم ويسمع ممن سمع منكم رواه ابو داود في سننه من حديث جرير
بن عبد الحميد عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الاسدي عن سعيد بن
جبير عنه وقد رواه سفيان الثوري وغيره ايضا عن الاعمش وعبد الله بن
عبد الله هذا قال فيه النسائي ليس به باس ووثقه ابن حبان ولم يضعفه
احد والحديث حسن وقد صححه الحاكم في المستدرك وفي كلام اسحاق
ابن راهوية الامام ما يقتضي تصحيحه ايضا **وحديث** نضر
الله امرا سمع مقالتي فوعاها ثم ادّاها الى من لم يسمعها وفي لفظ سمع منا
حديثا فبلّغه الى من لم يسمعه وله طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة
رضي الله عنهم منهم عبد الله بن مسعود وجبير بن مطعم وزيد بن ثابت
والنعمان بن بشير وابو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وانس وابن
عباس وعايشة وابو هريرة وابو امامة وابي بن كعب وجابر بن عبد الله ورجعة
ابن عثمان وابو فرصافة وغيرهم رضي الله عنهم واجود اسانيده من حديث
الاربعة المبدو بذكرهم فيقتصر على الاشارة اليها **اما** حديث
ابن مسعود فرواه الامام الشافعي عن سفيان بن عيينة عن عبد
الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي
فوعاها وحفظها وبلّغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه
الى من هو افقه منه ورواه عن عبد الملك بن عمير ايضا اسماعيل بن ابي
خالد وابراهيم بن طهمان وهريم بن سفيان وجعفر بن زياد وغيرهم
واخرجه الترمذي وابن ماجة في كتابيهما من حديث شعبة عن سماك
ابن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود به وقال عقبه الترمذي

حديث

حديث حسن صحيح ولذلك صححه غيره ايضا وقد اختلف في سماع عبد
الرحمن بن عبد الله بن مسعود من ابيه فالصحيح انه سمع منه ومن اخيه ابي
عبيدة قاله الامام البخاري وغيره **واما** حديث جبير بن مطعم فاخرجه
ابن ماجة من حديث يعلى بن عبيد وسعيد بن يحيى اللخمي كلاهما
عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي
الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى
فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها
فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه والظاهر
ان هذا مما دلسه ابن اسحاق فقد رواه عبد الله بن نمير عن ابن اسحاق
عن عبد السلام بن ابي الجنوب عن الزهري وعبد السلام هذا قال فيه
ابو حاتم متروك لكن رواه الحاكم في المستدرك من طريق نعيم بن حماد
حدثنا ابراهيم بن سعيد عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه به وهذا الاسناد على شرط البخاري وابن سعيد لم يكن مدلسا
ولكن تفرد به الامام احمد في المسند حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن
سعيد عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو يعني ابن ابي عمرو عن عبد
الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه فاخشى ان
يكون نعيم بن حماد غلط على ابراهيم بن سعد في الطريق الاولى عن الزهري
ولاسيما ونعيم قد ضعف وتكلم فيه من جهة حفظه فيكون اشتبه
عليه رواية ابراهيم بن سعد عن ابي اسحاق عن عمرو بن ابي عمرو وبرواية
ابن اسحاق المدلسة عن الزهري فان الحديث ليس محفوظا عن الزهري
الا من مايتين الطريقين واحدا مما لا اعتبار بهما من عبد السلام بن ابي
الجنوب والاخرى شاذة لتفرد نعيم بن حماد بها ولكن طرق ابن اسحاق عن
عمرو بن ابي عمرو صحيحة لتصريحه فيها بالتحديث فانتفت تهمة

تدليسه وقد نابعه عليه اسماعيل بن جعفر المدني احد الاثبات عن
عمرو بن ابي عمرو رواه الامام الدارمي في مسنده عن ابي الربيع الزهراني
عن اسماعيل بن جعفر فصح الحديث بالطريقين وعبد الرحمن بن
الحويرث هذا رواه شعبة وقال فيه مالك ليس بثقة فانكر هذا
احمد بن حنبل واحتج على توثيقه برواية شعبة وسفيان الثوري
عنه ووثقه ايضا ابو حاتم بن حبان والله سبحانه وتعالى اعلم
واما حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه فهو من طريق شعبة
قال سمعت يحيى بن عمر بن سليمان يحدث عن عبد الرحمن بن ابان عن
ابيه عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نضر الله
امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره وذكر بقيته رواه ابو داود
والترمذي والنسائي من حديث شعبة وحسنه الترمذي **واما**
حديث النعمان بن بشير فرواه الحاكم في المستدرك من حديث
حاتم بن ابي صغيرة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وقال فيه الحاكم
صحيح على شرط مسلم وقد روي عن مجاهد والشعبي عن النعمان بنحوه
وروى الحاكم في كتابه علوم الحديث عن يزيد بن هارون قال
قلت لحماد بن زيد يا ابا اسماعيل هل ذكر الله عز وجل اصحاب الحديث
في القرآن قال نعم الم تسمع الى قوله عز وجل ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم **فهذا** في من رحل في طلب العلم ثم رجع به
الى من وراءه ليعلمهم اياه ثم قال الحاكم في هذه الاية دليل على ان العلم
المحتج به هو المسموع دون المرسل **قلت** وفي هذا الاحتجاج
نظر لا يخفى على المتامل لان الاية لم تتضمن سوى حثهم والامر لهم
على النفير للتفقه في الدين ثم الرجوع بذلك الى قومهم ولا دلالة

فيها

فيها على المنع من شيء غير ذلك والذي ينذرونه بعد
الرجوع اليهم اعم من ان يكون مسندا او مرسلا والاحتجاج بالحديثين
الاولين اظهر دلالة لتعلقهما بخصوص الرواية ثم في كل منهما اشارة الى
ان هذا الاتصال شان نقل الحديث وسماعه فان قيل دلالتهما
انما هي على ان هذا هو الطريق في التحمل لا في الاداء وكذلك يقول من يحتج
بالمرسل لا يجوز للراوي ان يرسل حديثا لم يسمعه بل انما يجوز له ارساله
بعد اتصاله اليه وجزمه بعدالة الرواة **واما** في حالة الاداء فلا اشعار
للحديثين بالمنع من الارسال **قلنا** كما تضمن الحديثان
ذلك في كيفية وصول الحديث الى الراوي فكذلك دلا ايضا على مسئلة
في الرواية ففيهما اشارة الى ان الراوي لا يتحمل الا ما سمعه شيخه ممن يروي
عنه ويكون كذلك الى منتهاه **فاعترض** بانه لا دلالة في الحديثين
على لزوم التصريح بالاسناد فمن اين جاء المنع من الارسال وعدم الاكتفا
به مع السكوت عنه قلنا الحديثان دلا على ان شان الرواية اتصال
الاسناد فمتى جوزنا للفرع قبول الحديث من شيخه من غير وقوف
على اتصال السند الذي تلقاه شيخه ادى ذلك الى اختلال السنة
لجواز ان يكون هذا الساقط غير مقبول الرواية فلا يجوز الاحتجاج
بخبره وهو قد احتج به ويزول حينيذ فايدة الاسناد الذي اتفق المسلمون
كلهم على مشروعيته واعتباره فقبول المرسل يؤدي الى ابطال المراد عدم
الاعتبار به ولهذا المعنى احتاط الصحابة والتابعون ومن بعدهم
في الروايات وتثبتوا فيها وفي اتصالها كما في الحديث الثابت عن علي رضي
الله عنه كنت اذا حدثني احد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم استحلفته
فاذا حلف لي صدقته وانه حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر رضي الله عنه
الحديث وفي صحيح مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ارتكبتم الصعب والذلول فنهيهات وعن هشام بن حجير
عن طاوس قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما وبشير بن كعب
العدوي يحدثه ويحدثه فقال له ابن عباس عد الحديث كذا فعاد
له ثم قال له عد الحديث كذا وكذا فعاد له فقال له ما ادري اعرفت
حديثي كله وانكرت هذا او انكرت حديثي كله وعرفت هذا فقال ابن عباس
رضي الله عنه انا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لم يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث
عنه ومن طريق اخر عن مجاهد قال جاء بشير العدوي الى ابن عباس رضي
الله عنهما فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه
ولا ينظر اليه فقال يا ابن عباس مالي اراك لا تأذن لحديثي احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا
مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه باذاننا فلما ركب الصعب والذلول
لم ندر ما نأخذ من الناس الا ما نعرف رواه مسلم ايضا **فهذا** ابن عباس
رضي الله عنهما لم يقبل مراسيل بشير بن كعب وهو من ثقات التابعين
الجبلة الذين لم يتكلم فيهم احد واحتج به البخاري في صحيحه فكيف
بغيره وفي صحيح مسلم ايضا عن ابن سيرين قال لم يكونوا يسألون عن
الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر الى اهل
السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم
وقال سفيان بن عيينة حدث الزهري يوما بحديث فقلت له
هاته بلا اسناد فقال ارتقي السطح بلا سلم **وقال** بقية

ثنا عنبسة بن ابي حكيم انه كان عند اسحاق بن ابي فروة وعنده الزهري
فجعل ابن ابي فروة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الزهري قاتلك الله ما اجرأك الا تسند حديثك تحدثنا باحاديث
ليست لها خطم ولا ازمة وقال عبد الصمد بن حسان سمعت سفيان
الثوري يقول الاسناد سلاح المؤمن فاذا لم يكن سلاح فبم يقاتل وقال
شعبة كل حديث ليس فيه حدثنا واخبرنا فهو خل وبقل وفي صحيح
مسلم ايضا عن عبدان قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول الاسناد
عندي من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وعن العباس بن
ابي رزمة قال سمعت عبد الله يعني ابن المبارك يقول بيننا وبين القوم
القوايم يعني الاسناد وعن ابراهيم بن عيسى الطالقاني قال قلت
لابن المبارك يا ابا عبد الرحمن الحديث الذي جاء ان من البر ان تصلي
لابويك مع صلاتك وتصوم لهما مع صومك فقال يا عبد الله يا ابا
اسحاق عمن هذا قلت له هذا من حديث شهاب بن حراش قال ثقة
عمن قلت عن الحجاج بن دينار قال ثقة عمن قلت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا اسحاق ان بين الحجاج بن
دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز تنقطع فيها اعناق المطي
ولكن ليس في الصدقة اختلاف **فهذه** الاثار وغيرها متظافرة
على اعتبار ما ذكرناه على الحديثين المتقدمين من التصريح بالاسناد وازالة
شائبة الرواية للحديث وطريق قبوله واحتج الامام ابو المظفر بن
السمعاني لذلك ايضا بقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم
وقوله تعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون **قال** ونحن اذا
قبلنا خبر من لا نعلم حاله في الصدق والعدالة من حاله في خلاف
ذلك فقد نا ما ليس لنا به علم وقلنا على الدين والشرع ما لا نتحققه

ثم اورد على ذلك ان من رد المرسل ايضا فقد قال ايضا ما لا علم له به
ومنع ما لم يتحققه **واجاب** عن ذلك بان الاصل انه لا يلزم
الحكم الا بحجة والحجة لا تثبت الا من ناحية العلم وعلمنا بصدق المرسل
عنه معدوم فنحن مستمسكون بهذا الاصل ما لم ينقلنا عنه دليل
يصح به الحجة الشرعية في الخبر والحجة انما تثبت عند معرفة صدق
الراوي وعدالته فتبين ان تابر د المرسل لم نكن قابلين بما لا علم لنا
به بخلاف قبولنا له مع عدم علمنا بمن ارسل عنه هل هو عدل ام لا **قلت**
الاستدلال من اصله فيه نظر لا يخفى لان الراوي
لو سمى وكان ثقة لم يحصل لنا العلم بكونه ثقة بل غايته الظن بذلك
والايتان انما تضمنتا النهي عما ليس بعلم والرواية يكتفى فيها
بالظن الغالب ولا يتم الاستدلال بهما على المطلوب اللهم الا ان
يقول العلم في الايتين على ما هو الاعم من العلم والظن فيفيد
حينيذ لان غلبة الظن مفقودة حالة الارسال بصدق المرسل
عنه لكن يحتاج حينيذ الى دليل يدل على ان المراد بالعلم في الايتين
ذلك **وهذا** الدليل الذي اشار اليه ابو المظفر هو الذي عوّل
عليه ايمة الحديث والاصول والفقه في رد المرسل بعبارات
مختلفة **قال** الامام ابو عمر بن عبد البر الحجة في رد الارسال
ما اجمع عليه العلماء من الحاجة الى عدالة المخبر عنه وانه لا بد من معرفة
ذلك فاذا حكى التابع عمن لم يلقه لم يكن بد من معرفة الواسطة
اذ قد صح ان التابعين او كثيرا منهم رووا عن الضعيف وغير الضعيف
فهذه النكتة عندهم في رد المرسل لان مرسله يمكن ان يكون
سمعه ممن يجوز قبول نقله وممن لا يجوز ولا بد من معرفة عدالة
الناقل فبطل لذلك الخبر المرسل للجهل بالواسطة **وقال**

الحافظ ابو بكر الخطيب ارسال الحديث يؤدي الى الجهل بعين راويه
ويستحيل العلم بعدالته مع الجهل بعينه ولا يجوز قبول الخبر الا
ممن عرفت عدالته فوجب لذلك كونه غير مقبول وايضا فان العدل
لو سئل عمن ارسله عنه فلم يعدّله لم يجب العمل بخبره اذا لم يكن معروف
العدالة من جهة غيره وكذلك حاله اذا ابتدا الامساك عن ذكره
وتعديله لانه مع الامساك عن ذكره غير معدل له فوجب لا يقبل
الخبر عنه **وقال** الامام فخر الدين في المحصول لنا ان عدالة
الاصل غير معلومة فلا تكون روايته مقبولة اما ان عدالة الاصل
غير معلومة فلا تكون روايته مقبولة لانه لم يوجد الا رواية الفرع
عنه ورواية الفرع عنه لا تكون تعديلا له واذا الفرع قد يرسل عمن
لو سئل عنه لتوقف فيه او جرحه وبتقدير ان يكون تعديلا لا يقتضي
ان يكون عدلا في نفس الامر لاحتمال انه لو عينه لنا لعرفناه بفسق
لم يطلع عليه العدل فثبت ان العدالة غير معلومة واذا كان كذلك
وجب ان لا نقبل روايته لان ذلك يقتضي قبول شرع عام في حق
كل المكلفين من غير رضاهم وذلك ضرر والضرر على خلاف الدليل
ترك العمل به فيما اذا علمنا عدالة الراوي فيقينا في الباقي
على الاصل ثم **ذكر** على هذا الدليل اعتراضا من جهة المحققين
بالمرسل هي في الحقيقة ادلة لهم ذكرها على قبوله وسيأتي ذكرها
والجواب عنها ان شاء الله تعالى **واعترض** القرافي على قوله
عدالة الاصل غير معلومة بانه ان اراد العلم العادي فممنوع غير مشترط
في العدالة بل يكفي الظن وان اراد الظن فلا نسلم انه غير حاصل بل
ظاهر حال الراوي انه لما روى عنه وسكت عنه كان سكوته دليل
عدالته والا كان ذلك قدحا في دينه ومنافيا للعدالة واذا كان

يعتقد عدالة الاصل الذى روى عنه والظاهر انه عدل فى نفس الامر لان
ذلك غاية اعتقادنا نحن العدالة لانه نخص عنه كما نخص نحن عنه
انتهى كلامه **والجواب** عن ذلك بمنع انه اذا اعتقد عدالته
يكون عدلا فى نفس الامر ولا تلازم بينهما بل الوجود مشعر بخلافه فان كثيرا
من الائمة وثق جماعة من الرواة اما بحسب اجتهادهم فى مرويا تهم
او لانه لم يظهر لهم منهم ما ينافى الثقة وظهر ذلك لغيرهم فجرحوهم
وبينوا سبب الجرح فكان مؤثرا ومن نظر فى كتب الجرح والتعديل
وجد من ذلك الكثير فهذا الذى ارسل عنه يجوز ظهور جرحه لو سمى كما
قد وجد ذلك فى كثير من المراسيل كما تقدم فى حديث الفتمة وسيأتى
له امثلة اخر كثيرة ان شاء الله تعالى فمنع الجهل به عدالته مشكوك
فيها فلا يثبت الخبر بروايته وهذا كله بعد تسليم ان روايته عنه
تعديل له او ارسال عنه جزم بتعديله وذلك ممنوع كما سيأتى فى بيانه
ان شاء الله تعالى **وقال** الاصفهانى شارح المحصول ينبغى
حمل قوله عدالة الاصل غير معلومة على الظن او نقول الاصل غير معلوم
العدالة ولا مظنونها ولا يرد النقض عليه بالمسند المتصل فانه مع
ذكر الاصل عدالته غير معلومة بل مظنونة **قلت** وهذا عدل
جماعة من الاصوليين وغيرهم عن لفظ العلم منا الى لفظ المعرفة ونحوها
كالقاضى ابى بكر الباقلانى وغيره فان قيل مدار هذا الدليل كيف
ما صور على رد رواية المجهول والحنفية القايلون بقبول المرسل يقبلون
المجهول العدالة ويحتجون به فكيف ينتهض هذا الدليل عليهم ومثل
هو الا اثبات مسارع فيه بمثله وان عدل الى تقويم عدالة الاحتجاج
بالمجهول كان ذلك انتقالا من دليل الى اخر قبل تتمة الاول وقد
عرف ما فيه ايضا **قلنا** ليس كل الحنفية القايلين بالمرسل

بل قد

والمجهول ح

قد قال به ايضا جمهور المالكية وغيرهم ممن لا يرى قبول رواية المجهول
وايضا فالمجهول العين على قسمين مجهول العين اصلا ورأسا ومجهول
العدالة بعد المعرفة باسمه وان ظاهره الاسلام والاول لم يقل الحنفية
ولا غيرهم بقبوله وانما الخلاف بينهم وبين الجمهور فى الثانى فى الخبر
المرسل هو من القسم الاول كما اشار اليه الخطيب فى كلامه المتقدم فالادلة
ظاهرها هم والدليل منتهض وليس فيه اثبات متنازع فيه بمثله
وقد سلك الامام المازرى فى هذا الدليل طريقا ذكر انه ينتفى
النزاع وهو ان الراوى اذا قال حدثنى فلان وهو ثقة رضى ونتش الراوى
له عن ذلك الموثق فلم يجد فيه مطعنا فقد حصل الاتفاق على قبول
حديثه عند من لا يشترط العدد فى التعديل ولا بيان السبب واذا قال
حدثنى رجل لا اعرفه بعدالة ولا جرح فان هذا لا يقبل اجماعا عند من
لا يرى التعويل على ظاهر الاسلام فقط فاذا قال الراوى حدثنى رجل ولم يسمه
او ارسل ولم يذكر شيخا فهل يحمل امره على انه عنده من القسم الاول المتفق
على قبوله وانه لو لم يكن عنده عدلا لما ارسل عنه فيجب حينئذ قبول
ذلك والعمل به او يكون لامر فيه كما فى القسم الثانى فلا يكون فى ارساله
تعديل له وهذا هو الظاهر قال القاضى ابو بكر بن الباقلانى من المعلوم
المشاهد ان المحدثين لم يتطابقوا على انه لا يحدثوا الا عن عدل بل
نجد الكثير منهم يحدثون عن رجال فاذا سئل الواحد منهم عن ذلك
الرجل قال لا اعرفه هل هو ثقة ام لا بل وربما جزم بكذبه كما قال
الشعبى حدثنى الحارث الاعور وكان كذابا فمن اين يصح القطع على الراوى
انه لم يرسل الحديث الا عن عدل عنده **قلت** وسيأتى زيادة
بيان وامثلة لمن ارسل حديثا ثم تبين انه سمعه ممن لا يقبل
عند الجواب عن ادلة القايلين بالمرسل ان شاء الله تعالى **دليل**

اخرذكره ابن عبد البر وابو بكر الخطيب وغيرهما من الائمة وهو الاتفاق
على ان الارسال فى الشهادة غير مقبول بل لابد وان يذكر شهود الفرع شهود
الاصل الذين تلقوا منهم الشهادة و يعينوهم واحتج به قديما الامام
ابو بكر الحميدى شيخ البخارى بنحو من ذلك بل ذكره الشيخ ابو اسحاق فى
شرح اللمع عن الامام الشافعى وانه استدل به والجامع بين الشهادة
والخبر ان كلا منهما يثبت به الحكم لكن الاول حكم خاص ومذا حكم عام والعدالة
مشترطة فيهما اتفاقا فلما لم يصح الارسال فى الشهادة اجماعا لزم
مثله فى الرواية وقرره ابن الصباغ بوجه اخر وهو ان شهود الفرع اذا لم
يسموا شهود الاصل لم تكن شهادتهم تعديلا للحكم مع عدم تسميتهم فكذلك
هنا واعترض المخالفون على هذا بالفرق بين المقامين لان باب الشهادة
اضيق من باب الرواية وقد اعتبر فيها امور لم تعتبر فى الرواية كالحرية
والذكورية والبصر وعدم القرابة والعداوة وايضا ليس لشاهد الفرع
ان يشهد على شهادة الاصل مالم يشهده على شهادته ويجوز للفرع
فى الرواية ان يروى عنه اذا سمعه يحدث وان لم يقل له اروه عنى وايضا
ليس للفرع ان يشهد على شهادة الاصل بلفظ عن ونحوها بل لابد من الاداء
بلفظ الشهادة ومع هذه الفروق كلها لا يصح قياس احدهما على الاخر
واجيب عن ذلك بان الاصل اتفاق البابين فى الشروط
والاحكام لما بينهما من المعنى الجامع الذى تقدم فاذا خولف ذلك
الاصل فى بعض الصور بقى الباقى على الاتفاق بينهما حتى تثبت
مخالفته له بدليل **وقال** الشيخ ابو اسحاق الجامع المعتبر بين
الرواية والشهادة هنا هو العدالة التى هى شرط فيهما وكلامنا فى ما
يتعلق بذلك فلا ينقض بافتراقهما فى امور اخر خارجية عن ذلك
واما على ما قرره ابن الصباغ فعدم النقض ظاهر ايضا لان المفقود

انما هو

انما هو ان سكوت الفرع عن تسمية شهود الاصل لا يكون تعديلا لهم فكذلك
الرواية فلا يرد على هذا افتراقهما فى الاسترعاء وفى لفظ الاداء وغير ذلك
قال ابن عبد البر وايضا لو جاز قبول المرسل لجاز قبول خبر
مالك والشافعى والاوزاعى ونحوهم اذا ارسلوا عن النبى صلى الله عليه وسلم
ولو جاز ذلك فيهم لجاز فيمن بعدهم الى عصرنا وبطل المعنى الذى عليه مدار
الخبر انتهى كلامه وهذا فيه اشارة الى بطلان القول المتقدم فى قبول المرسل
من اهل هذه الاعصار وما قاربها والظاهر ان المسئلة كالاجماعية وانما
حصل الوهم من اطلاق من قال من الاصوليين اذا قال غير الصحابى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك ولا شك ان
قبول مثل هذا يرفع ما عليه الاتفاق فى كل عصر من اعتبار الاسناد والتوقف
الحجة بالخبر على عدالة ناقليه فالقول به منابذ لهذا الاتفاق ثم ان كل
ما تقدم من الادلة وارد على هذا القول بالنسبة الى كل طبقة من طبقات
الرواة لان الخلل فى الاسناد اذا تطرق اليه من جهة الجهل برا و واحد فكلما
تعددت الجهالة تقوى بتعدد جهات الخلل وظهور فساد هذا القول
غنى عن الاطالة فيه والله سبحانه وتعالى اعلم **الطرف**
الثانى فى ذكر ادلة القايلين للمرسل المحتجين به والجواب عنها
وهى نقلية واجماعية على ما زعموا واستدلالية اما النقلية فاحتجوا
بقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قالوا فدلت الاية على ان الطايفة
اذا رجعت الى قومها وانذرتهم بما قال النبى صلى الله عليه وسلم انه يلزم
قبول خبرهم ولم تفرق الاية فى الانذار بين ما اسندوه وما ارسلوه ولا
بين الصحابة والتابعين ومن بعدهم وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم
بلغوا عنى وكذلك قوله ليبلغ الشاهد منكم الغايب يشمل المرسل

والمسند لانه صلى الله عليه وسلم امر بالتبليغ عنه ولم يفرق بين المسند وغيره والامر بالتبليغ لابد له من فايدة وليست تلك الفايدة سوى العمل بما يبلغه الراوى الى من بعده فلو كان لبعض ما يبلغه الراوى وهو المرسل لا يحمل به لبينة النبى صلى الله عليه وسلم واحتجوا ايضا بقوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينا ه للناس فى الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قالوا فدلت الاية على وجوب تبليغ ما انزل الله من البينات والهدى والعمل به والراوى الثقة اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد بين وترك الكتمان فيلزم قبوله بظاهر الاية ولم يفرق بين المرسل والمسند وبقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتثبتوا او فتبينوا والقراءتان متواترتان فلم يامر الله تعالى بالتثبت والتبين الا فى خبر الفاسق فدلت الاية على انا لعدل الثقة لا يجب التثبت فى خبره وهذا المرسل عدل ثقة فيجب قبول خبره لان الاية لم تفرق بين ما اسنده وبين ما ارسله **والجواب** عن ذلك كله قال ان هذه الايات والاحاديث ليس فيها شى عموم لفظى بل هى اتعاك مطلقة لا عموم لها والمطلق يصدق امتثاله بالعمل به فى صورة وان سلم عمومها من جهة المعنى وعدم التفرقة كما ذكروه فهى مخصوصة بالرواية عن المجهول العين اتفاقا كما اذا ذكر الراوى شيخه وقال لا اعلم عدالته او سكت عنه بالكلية وقلنا بالراجح ان مجرد رواية العدل عن الراوى ليست تعديلا له وانما خصت بهذه الصورة للجهالة والجهالة فى صورة المرسل اتم لان فيه جهالة العين والصفة ولان من لا يعرف عينه كيف يعرف صفته من العدالة بخلاف تلك الصورة فان فيها جهالة الصفة فقط فاذا خصت بتلك الصورة لزم تخصيصها

فى صورة

فى صورة الارسال بطريق الاولى ثم **قوله** تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتثبتوا يقتضى ان من لم يكن فاسقا لا يتثبت فى خبره وهذا فسقه لا طريق اليه الا بالتزكية والخبرة بحاله والراوى المرسل عنه مجهول العين اصلا فلا تعرف عدالته فتوقف عليه **واما** الاجماع فقد ادعاه جماعة منهم حتى قال محمد بن جرير الطبرى لم تزل الناس على العمل بالمرسل وقبوله حتى حدث بعد المايتين القول برده يشير به الى الامام الشافعى رضى الله عنه • قالوا اما عصر الصحابة فلا ريب فى شيوع الارسال بينهم وانه لم يحصل نكير لبنة على احد ممن ارسل من الصحابة رضى الله عنهم الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يقل لاحد منهم ابدا مثل سمعت هذا من النبى صلى الله عليه وسلم او بينك وبينه واسطة بل روى كثير منهم الحديث الكثير مع العلم الشايع بينهم انه لم يسمع كل ذلك منه صلى الله عليه وسلم كابن عباس وابن الزبير والنعمان بن بشير وساير الصغار من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم حتى قيل ان ابن عباس لم يسمع من النبى صلى الله عليه وسلم الا اربعة احاديث وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم الف حديث وستمايه وستون حديثا **وهذا** مما يعلم ضرورة انه لم يسمع جميعها من النبى صلى الله عليه وسلم وروى عايشة وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وغيرهم احاديث بدو الوحى والاسرا وغير ذلك مما لم يكن بالمدينة ولم يصرحوا بسماعهم له من النبى صلى الله عليه وسلم بل قد صرح بعضهم بان الذى يرويه ما هو مرسل كما تقدم من قول البرا بن عازب رضى الله عنه فليس كلما نحدثكم به سمعناه من النبى صلى الله عليه وسلم لكن سمعنا وحدثنا اصحابنا ولم يكن بعضنا يكذب بعضا وكذلك روى عن انس رضى

الله عنه نحوه وهذا ابو هريرة رضي الله عنه على كثرة ملازمته النبي
صلى الله عليه وسلم وتبحره فيما حفظ عنه روى حديث من اصبح جنبا
فلا صيام له فلما روجع فيه قال سمعته من الفضل بن عباس وكذلك
ابن عباس في حديث انما الربا في النسيئة ارسله اولا ثم اسنده عن
اسامة بن زيد الى غير ذلك من الصور التي يطول ذكرها ولم ينكر عليهم احد
الارسال اصلا فدل ذلك كله على اتفاق عصر الصحابة على قبول المرسل
ولا ريب فيه • واما التابعون فارسالهم للاحاديث التي لا تدخل تحت
الحصر مشهور شائع بينهم كابن المسيب وسعيد بن جبير والحسن البصري
وابراهيم النخعي ومن يطول الكلام بذكرهم ولم يكن رواياتهم لها الا للعمل
بها والا فلو كانت لغوا لا تفيد شيأ ولا يحتج بها لانكرها عليهم العلما
وبينوا ان ارسالهم الحديث يقتضي الوقوف عن له وعدم الاحتجاج
به فما انكر ذلك عليهم نظرا وهم ولا من فوقهم وانما انكره من جاء بعدهم
قالوا ولا يعترض على هذا بانه يلزم منه ان يكون الخلاف في ذلك مردودا
قادحا في المخالف لكونه خارقا للاجماع وذلك باطل لان الخلاف في
المرسل مقبول مسموع من قايله **لا يجيب** عنه بان الخلاف المردود
المقتضي للقدح انما هو خرق الاجماع القطعي اما الاجماع الاستدلالي
او الظني فلا يقدح في خارقه وهو هنا بهذه المثابة لانه اجماع سكوتي
والجواب عن ذلك كله ان دعوى الاجماع في ذلك باطل قطعا
الا في عصر الصحابة زمن النبوة وبعدها بيسير حين لم يخالط الصحابة
غيرهم وذلك لا يرد على من لم يحتج بالمرسل وكذلك ارسال صغار الصحابة
لما تقدم ان مثل هذا مقبول على الراجح المشهور الذي عليه جمهور العلما
وانه لم يخالف فيه الا الاستاذ ابو اسحاق وطايفة يسيرة وقولهم
مردود بان الصحابة كلهم عدول ومن كان منهم يرسل الحديث فانما

هو عن مثله ولا تضر الجهالة بعينه بعد تقرر عدالة الجميع **ولا**
يقال فقد وقع من بعض الصحابة الكذب كما نقله اهل التفسير
في قصة الوليد بن عقبة ونزول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان
جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الاية وكما روي من قصة الذي ذهب
الى قوم وزعم لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجه ابنتهم
وكان ذلك سبب قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار لانا نقول ان سلم صحة ذلك فهو
نادر جدا لا اثر له والحكم انما هو الغالب المستفيض الشايع وقد
تقدم قول البراء رضي الله عنه ولم يكن بعضنا يكذب بعضا وهذا
هو الامر المستقر الذي اطبق عليه اهل السنة اعني القول بعدالة
جميع الصحابة رضي الله عنهم ولا اعتبار بقول اهل البدع والاهوا
ولا تعويل عليه **واما** بعد ما كثر التابعون وانتشرت رواياتهم
بين الصحابة المتاخرين وغيرهم فلا يمكن دعوى اجماع سكوتي على
قبول المراسيل فضلا عن غيره وقد تقدم قصة ابن عباس مع بشير
ابن كعب وعدم قبوله المرسل مطلقا والا فمن يعرف وهي ثابتة في
صحيح مسلم من الوجهين المتقدم ذكرهما وكذلك قول ابن عباس ايضا
كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاما اذ ركبتم الصعب والذلول فهيهات **وقول** ابن
سيرين لم يكونوا يسالون عن الاسناد حتى وقعت الفتنة فلما وقعت
الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم **فلنا** لان المبتدعة
كذبت احاديث كثيرة تشيد بها بدعتها **قال** ابن عباس
رضي الله عنه لما بلغه ما وصفه الرافضة من اهل الكوفة على علي
رضي الله عنه قاتلهم الله اي علم افسدوا ورواه مسلم في مقدمة

صحيحة ايضا **قال** الامام الشافعي رحمه الله كان ابن سيرين
وعروة بن الزبير وطاوس وابراهيم النخعي وغيرواحد من التابعين يذهبون
الى ان لا يقبل الحديث الا عن ثقة يعرف ما روى ويحفظ وما رايت احدا
من اهل الحديث يخالف هذا المذهب وقد تقدم انكار الزهري على
اسحاق بن ابي فروة ارساله الحديث وقوله قاتلك الله يا ابن ابي فروة
تحدثنا احاديث ليس لها خطم ولا ازمة يعني الاسانيد والزهري
ممن كان يرسل الحديث فدل قوله هذا على ان ارساله الحديث لم يكن
ليحمل به بل ربما كانه للمذاكرة ونحوها او راى ان ابن ابي فروة ربما يرسل
عن غير ثقة فانكر عليه ذلك **فان قيل** فكيف ارسال الزهري
عن سليمان بن ارقم وغيره حتى ضعف جماعة من الايمة مراسيله مطلقا
قلنا يحتمل انه لم يطلع على ضعف سليمان بن ارقم واحسن الظن
به وكذلك قال الشافعي فيه راه الزهري يعني سليمان بن ارقم حسن
المروة والستر فاحسن الظن به فسكت عن اسمه اما لانه اصغر سنه
واما لغير ذلك **والحاصل** انا انكار اهل ذلك العصر للارسال
وردهم للمرسل موجود في صور كثيرة فلا اجماع حينيذ ولا يمكن طرد
اتفاق الصدر الاول من الصحابة بعد ذلك لما اشار اليه ابن عباس
وابن سيرين وغيرهما من الفرق بينهم وبين من بعدهم لوجود الاموا
والكذب بعد الصدر الاول ثم ان هذا القول ان زاد عما الاتفاق معارض
بما نقله مسلم في مقدمة صحيحة عن غيره مقرا الكلام المرسل من
الروايات في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاخبار لبين حجة **وقول**
محمد بن جرير لم يزل العمل بالارسال وقبوله حتى حدث بعد المائتين
القول برده مردود بقول من رده قبل المائتين كالاوزاعي وشعبة
والليث بن سعد وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان

وغيرهم

وغيرهم وبالله التوفيق **واما** المعقول فذكروا وجوها لعديدة **الاول**
ان الراوي اذا روى الحديث مرسلا فقد قطع بشهادته على النبي صلى
الله عليه وسلم بالخبر وكفى من بعده مؤنة البحث والتفتيش عن
الراوي واذا وصل السند فقد احال على الواسطة وبرئ من عهدته
فالجزم من الراوي بصحة الحديث فيما اظهر منه فيما اسنده فكان
الاول اقوى ولا اقل من ان يكونا على التسوا ويكون المرسل انزل درجة
من المسند ولكنه مما يحتج به **وهذا** هو معتمد من يفرق في المرسل
بين ايمة النقل المرجوع اليه في الجرح والتعديل فيقبل منهم ما ارسلوه
ومن غيرهم فلا يقبل مرسله لانه اذا كان قول الواحد من ايمة النقل
المرجوع اليهم فيه يقبل قوله في الجرح والتعديل فكذلك ارسال
الحديث لانه قد جزم به ولا يجزم حتى يثبت عنده عدالة الراوي
فيكون قوله مقبولا في ذلك **والثاني** ان عدالة الراوي امانته
يمنعان ان يشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بخبر ويكون راويه له
غير ثقة ولا حجة فلا يستجيز ان يجزم بالحديث الا بعد صحته
عنده والا يلزم ان يكون فاسقا مردود الرواية لكونه يروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم شيأ بصيغة الجزم وهو لا يعلم ثبوته
او لا يغلب ثبوته على ظنه فالقول برد المرسل يلزم منه القدح
في الراوي وذلك باطل لان الارسال لو كان مقتضيا للقدح في
المرسل لم يقبل الايمة من الراوي شيأ مما اسنده اذا كان قد روى
مراسيل وخصوصا اذا اكثر منها **وقد** اتفقت الايمة على
قبول خلق كثير من الرواة مع كثرة ما ارسلوه وذلك مستلزم
قبول مراسيلهم ولا انفكاك عن واحد من الامرين قالوا ومن الدليل
على هذين الوجهين ان الراوي الثقة كان لا يرسل الحديث الا بعد

صحته عنده ما جاء عن الاعمش قال قلت لابراهيم النخعي اذا حدثتني
فاسند فقال اذا قلت لك قال عبد الله فقد حدثني جماعة عنه
واذا قلت لك حدثني فلان عن عبد الله فهو الذي حدثني **وقال**
الحسن البصري كنت اذا اجتمع لي اربعة نفر من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم تركتهم واسندته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا فاذا كان هذا شأن مراسيل الحسن وهو عندكم من اصعب المراسيل
فكيف بمراسيل غيره من كبار التابعين كابن المسيب وتدري
عروة بن الزبير كم بين عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله من احيى ارضا ميتة فهي له فارسله ولم يسنده فقال له عمر بن
عبد العزيز لتشهدن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
نعم اخبرني بذلك العدل الرضى فلم يسم من اخبره فاكتفى منه عمر بن
عبد العزيز وقبله وعمل به الى غير ذلك من الشواهد التي يطول
الكلام بسياقتها ولقي في ذلك ما رويتم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
كان يرسل الى سعيد بن المسيب يسأله عن قضايا ابيه عمر رضي الله
عنه واحكامه مع علمه بانه لم يدركه ولم يختلف عليه اساني قبولها
منه مرسلة **وقال** احمد بن حنبل اذا لم يقبل سعيد بن
المسيب عن عمر فمن يقبل **الوجه الثالث** ان هذا الواسطة
الذي بين التابعي وبين النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يكون صحابيا
او تابعيا ثقة او مجروحا متهما او مجهولا لا ندري حاله فهذه اربعة
امور لا بد من احدها ان يكون موجودا عند المرسل عنه فعلى التقديرين
الاولين يجب قبول الخبر وعلى التقديرين الاخرين لا يقبل لكنا نقول
الاحتمال التقديرين الاخيرين بعيد جدا في التابعين وخصوصا
ان يكون ذلك الواسطة متهما بالكذب لان النبي صلى الله عليه وسلم

اثنى

اثنى على عصر التابعين وجعلهم خير القرون بعد قرن الصحابة رضي
الله عنهم فالمجروح المتهم بالكذب فيهم نادر بخلاف القرون التي بعدهم
ولما تقدم من استحالة ان يكون التابعي الثقة الذي اطلع على كون
شيخه الذي تلقى منه ذلك الحديث متهما ثم ارسله عنه جازما به
عن النبي صلى الله عليه وسلم وبتقدير ان يكون ذلك غير مستحيل
فلا شك في انه بعيد جدا وكذلك يبعد ايضا ان يكون هذا الراوي
مجهولا قد خفي حاله على التابعي ويقطع برواياته على النبي صلى الله
عليه وسلم مع كونه لم يطلع على ثقته وعدالته فاذا تبين ان هذين
الاحتمالين مرجوحان بالنسبة الى الاحتمالين الاولين يعني العمل
بالراجح لانه اغلب على الظن **الرابع** لو لم يكن المرسل حجة لم يكن
الخبر المعنعن حجة لان الراوي ايضا ارسله بالعنعنة ولم يصرح
بالسماع ممن فوقه والاحتمال الذي ذكرتموه في الخبر المرسل قايم بعينه
في المعنعن واحتمال لعل المعنعن شيخه وسماعه منه لين بدون
احتمال ثقة الواسطة المحذوف وعدالته **الخامس** اذا وجب
على المستفتي قبول قول المفتي فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قبول ما يرسله الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظا بناء ايضا
على ظاهر علمه وعدالته يجب على العالم عدالته وصدقه واما ثقته
السادس ان الحاكم اذا حكم بشهادة عدلين واسجل بهما ولم يسمهما
لم يجز لاحد الاعتراض على حكمه لاجل تسمية الشهود فكذلك هنا
لا اعتراض على الراوي في تركه تسمية شيخه **السابع** ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال المسلمون عدول بعضهم على بعض الا
مجلودا في حد او مجربا عليه شهادة زور او ظنينا في ولاء او قرابة
فاكتفى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بظاهر الاسلام في القبول الا ان
يعلم منه خلاف العدالة ولا ريب ان هذه الواسطة بهذه المنزلة

والام يرسل عنه التابعي كما تقدم والاصل قبول خبره حتى يثبت عليه
ما يقتضي رد ذلك قالوا وهذا في عصر التابعين ظاهر جدا لما قدمنا
انهم خير القرون بعد عصر الصحابة ولم يكن فيهم معروف بالكذب الا امر
امره مشهور بينهم شهرة اظهر من ان يحتاج الى البحث عنه ولم يكن ايمة
التابعين يروون عن هذا حاله سيما ومذا الضرب اكثر ما يوجد في
الشيعة هذا خلاصة ما احتجوا به بعبارات مختلفة والفاظ متباينة
يرجع حاصلها الى هذه الاوجه السبعة وبالله التوفيق **والجواب**
عن ذلك اولا ان الاخبار كلها متضمنة امور الدين اما العلمية واما
العملية وما كان لهذا السبيل فلا يجوز قبوله من كل احد بل لابد فيه
من اعتبار العدالة والسبط بالاتفاق ولهذا قال محمد بن سيرين
وغيره من ايمة ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم واذا
كان كذلك فلابد من تحقق العدالة عند المروى له لان الرواية اذا
شرع البدء والزام متصل به نهوكالشهادة انما تعتبر عدالة الشهود
عند الحاكم لانهم يؤدون اليه الشهادة ولا تثبت عدالتة عند المروى
له حتى يعرفه بعينه وصفته كما تقدم ولا يكفي ذلك كونه عدلا عند
الراوي له مع ابهام اسمه حتى لو قال الراوي حدثني ثقة ولم يسمه لم يكن
ذلك كافيا في حق المروى له الا ان يكون ذلك القايل مجتهدا او المكتفى
بذلك مقلدا له فيجوز كاصحاب الشافعي فيما يقول فيه اخبرني الثقة
واخبرني من لا اتهم ونحو ذلك اما انه يتضمن ذلك بمجرده حجة على خصمه
فلا اري الجايز انه لو سماه لاطلع غيره على ما يقتضي جرحه ولم يكن
ظهر لمن وثقه بخلاف ما اذا سماه باسمه ووثقه فان المروى له وغيره
اذا بحث عنه فلم يجد فيه جرحا اطمان الى توثيقه ولزم العمل بخبره
قولهم في الوجه الاول ان المرسل قد قطع بارساله الشهادة على النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم بخبره جوابه المنع اذ لا سبيل الى القطع الا في الخبر
المتواتر واما خبر الواحد فلا يفيد الا الظن بل لو صرح المرسل للحديث
بذلك وقال لا اقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم قاله لزم تاويل قوله
وصرفه عن ظاهره والا كان كذبا ويجود عليه بالجرح واذا تعين تاويل
معنى الارسال في قولهم يكون معناه اظن او يغلب على ظني ان النبي صلى
الله عليه وسلم قاله كذا وعلى قول المانعين لصحة المرسل يكون معناه
سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله كذا وليس اضمار الاول
باولى من اضمار الثاني وعلى تقدير ابرازه المعنى الثاني فليس فيه
جزم بالخبر بل لو صرح بذلك وقال اني سمعت انه قال النبي صلى
الله عليه وسلم كذا لم يكن فيه جزم بالمروى لاحتمال لمن ارسل عنه
وقولهم كفى المرسل بارساله من بعد هو نة البحث والتفتيش عن
الراوي قلنا ليس كذلك لانه تضمن الحجة بمجرده بل لابد من معرفة
ذلك الراوي ولو صرح بتوثيقه فاذا لم يجد فيه لغيره جرحا موثرا
تحتم حينيذ تقوم الحجة به ومالم نعرفه فنحتمل كونه مجروحا ممكن واذا
احتمل واحتمل لم يثبت خبره **فان قيل** لو كان مجروحا لبينته
ولم يجزم بخبره **قلنا** يجوز انه لم يظهر له جرحه لقلة ممارسته
حديثه وعند معرفته باسمه يظهر لغيره ذلك وبهذا يخرج ايضا
الجواب عن الوجه الثاني وهو انه لو لم يكن عدلا عنده لكان حرمه
بالرواية عنه فاسقا لاثبانة الخبر وهو يغلب ثبوته على ظنه
وتعديله من ليس عدلا قلنا لا يلزم ذلك لانه لم يكلف الا بما ظهر
له وقد يظهر لغيره خلاف ذلك ويترجح على تعديل هذا كما قد وقع
للزهري مع امامته في ارساله عن سليمان بن ارقم لظنه تعديله
وهو ضعيف متروك به لا يحتج به ومثل هذا كثير جدا فلا تلازم بين

الامرين كما قالوا بل لو صرح الراوى بتعديل شيخه لما ظهر له منه ووجدنا
غيره قد جرحه جرحا مؤثرا لم يعتد ذلك على الراوى الموثق بالجرح لانه انما
وثق بحسب ظنه واجتهاده فكذلك اذا جزم بالخبر وصححه واطلع
غيره فيه على علة قادحة فيه قدمت على تصحيح ذلك ما عدا تصحيح
الشيخين لاتفاق الامة على تلقى ذلك منهما بالقبول فغاية الامر
ان المرسل صرح بتصحيح ما ارسله وتعديل شيخه ومع الابهام لا يثبت
ذلك ما لم يعرف الراوى وينظر هل فيه جرح مؤثر امر لا والذى يبين
هذا كله ان كثيرا من المراسيل المتقدمة تنتشر عنها فوجدت عن
ضعيف فى الرواية وقولهم ان الكذب لم يكن فى ذلك العصر ممنوع
بل الواقع خلافه قال ابن اسحاق وحدثنى عاصم بن عمر بن قتادة
عن محمود بن لبيد قال اخبرنى يحيى بن الحكم الغزال جرش فقد منها
فحدثونى ان عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتقوا صاحب هذا الدار يعنى الجذام كما
يتقى السبع اذا هبط وديانا فاهبطوا غيره فقلت والله ليكذبن
ابن جعفر حدثكم هذا ما كذبكم فلما اخبرنى عن جرش قدمت المدينة
فلقيت عبد الله بن جعفر فقلت يا اباجعفر ما حديث حدثته
عنك اهل جرش ثم حدثته الحديث فقال لو كذبوا والله ما حدثتهم
ولقد رايت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يدعوا بالانافيه المآفينا وله
مغيقيب وقد كان اسرع فيه هذا الداثر يتنا وله فنيتيم بفمه ووضع
فمه ليعلم انه انما يصنع ذلك كراهة ان تدخل نفسه شئ من العدوى
وذكر بقية الخبر قال ابن عبد البر فهذا محمود بن لبيد يحكى عن
جماعة انهم حدثوه عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما انكره ابن جعفر رضى
الله عنه ولم يعرفه بل عرف ضده وهذا فى زمن الصحابة فما ظنك

بمن

بمن بعدهم قال ابن وضاح حدثنا احمد بن سعيد شاعم بنا
سعيد بن ابى مريم عن الليث بن سعد قال قدم علينا رجل من اهل
المدينة يريد الاسكندرية مرابطا فنزل على جعفر بن ربيعة قال
فعرضوا له بالحملان وعرضوا له بالمعونة فلم يفعل واجتمع مشورا صحابنا
يزيد ابن حبيب وغيره فاقبل يحدثهم حدثنى ابن نافع عن ابيه عن
عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فجمعوا تلك الاحاديث
وكتبوا بها الى ابن نافع وقالوا له ان رجلا قد قدم علينا وخرج الى
الاسكندرية مرابطا وحدثنا فاحببنا ان لا يكون بيننا وبينك
فيها احد فكتب اليهم والله ما حدث ابى من هذا بحرف فانظروا عمن
تاخذون هذا احذروا قصاصنا ومن يأتيكم وقال الامام الشافعى
حدثنا عمى محمد بن على حدثنا هشام بن عروة عن ابيه قال انى لاسمع
الحديث استحسنه فما يمنعنى من ذكره الا كراهية ان يسمعه سامع
فيقتدى به وذلك انى اسمعه من الرجل لا اثق به فاحدث به عمن
اثق به اذا سمعه من رجل اثق به فاحدث به عمن لا اثق به فلا احدث
به قال ابن عبد البر وفى هذا دليل على ان دال الزمان قد
كان يحدث فيه الثقة وغير الثقة قلت ويدل على ذلك
ايضا ما تقدم من قصة ابن عباس رضى الله عنه مع بشير العدوى
وغيره وروى الحسن بن على الحلوانى سمعت يزيد بن هارون يقول
حديث سليمان التيمى عن ابن سيرين بحديث قال ابن سيرين
فذكر له الحديث فقال يا هذا يا سليمان اتق الله ولا تكذب على
فقال سليمان انما حدثنا مؤذننا ابن مولى اخاه المؤذن فقال
له سليمان اليس حدثنى عن ابن سيرين بكذا وكذا فقال انما
حدثنيه رجل عن ابن سيرين وقال ابن وضاح ينقل الى هنا

ما تقدم الى ههنا قرأت على ابى العباس احمد بن محمد بن
الحسن الشعلبى اخبرك ابو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال
انا الحافظ ابو القاسم على بن الحسن الدمشقى انا على بن الحسن المرزبانى
انا محمد بن عبد الرحمن بن ابى نصر بنا يوسف بن القسم الميانجى بنا
ابو عبيد محمد بن عبد الرحمن الناقد بنا ابو يحيى محمد بن سعيد
العطار قال سمعت نصر بن حماد الوراق يقول كنا قعودا على باب
شعبة نتذاكر فقلت حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق يعنى السبيعى
عن عبد الله بن عطا عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال كنا
سائرين رعية الابل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت
ذات يوم والنبى صلى الله عليه وسلم حوله اصحابه فسمعته يقول
من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فاستغفر الله عز وجل
الا غفر له فقلت بخ بخ فحدثنى رجل من خلفى فالتفت فاذا عمر بن
الخطاب رضى الله عنه فقال الذى قال قبل احسن فقلت وما قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فيقبل له ادخل الجنة من اى ابواب الجنة شئت قال
فخرج شعبة فلطمنى ثم رجع فدخل فتنحيت من ناحيته قال
ثم خرج فقال لما له يبكى بعد فقال له عبد الله بن ادريس انك
اسأت اليه فقال شعبة انظر ما يحدث انا بأسحق يعنى السبيعى
حدثنى بهذا الحديث عن عبد الله بن عطا عن عقبة بن عامر فقلت
لابى اسحاق بن عبد الله بن عطا قال فغضب ومسعر بن كدام حاضر
قال فقلت لتصححن لى هذا او لاحرقن ما كتبت عنك فقال لى
مسعر عبد الله بن عطا بمكة قال شعبة فرحلت الى مكة لم ارد الحج الا
لهذا الحديث فلقيت عبد الله بن عطا فسألته فقال سعد بن ابراهيم

حدثنى

حدثنى فقال لى مالك بن انس سعد بالمدينة لم يحج العام قال شعبة
فدخلت المدينة فقلت سعد بن ابراهيم فسألته فقال الحديث
من عندكم زياد بن مخراق حدثنى فلما ذكر زياد بن مخراق قلت اى شئ
هذا الحديث بينما هو كوفى اذ صار مدنيا اذ صار بصريا قال
فرحلت الى البصرة فسألت زياد بن مخراق فقال ليس هو من يأتيك
فقلت حدثنى به قال لا نرده فقلت حدثنى به فقال حدثنا
شهر بن حوشب عن ابن ابى ريحانة عن عقبة بن عامر عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال شعبة فلما ذكر شهر بن حوشب قلت درّ على هذا
الحديث لو صح لى مثل هذا كان احب الى من اهلى ومالى والناس اجمعين قال
ابو يحيى العطار فقدم علينا المسعودى بن معاذ فسألته عن هذا الحديث
فقلت هل له عندكم اصل بالبصرة قال نعم حدثنى بشر بن المفضل
عن شعبة بمثل هذه القصة قلت ورواها ابو داود الطيالسى
ايضا عن شعبة اخصر من هذا وذكر فيه ان زياد بن مخراق قال
حدثنى رجل من اهل البصرة لا ادرى من هو عن شهر بن حوشب فهذا
ابو اسحاق السبيعى من ثقات التابعين الذين ادركوا جماعة كثيرة
من الصحابة سواه كيف ارسل هذا الحديث ورجع مآله الى رجل مجهول
والى شهر بن حوشب وهو متكلم فيه وقد خفى ذلك على اسرائيل بن يونس
وابى الاحوص وغيرهما من اصحاب ابى اسحاق السبيعى فرووه عنه عن
عبد الله بن عطا عن عقبة بن عامر فهذا وامثاله يبين عوار المرسل
وينتقض قول من قال ان المرسل لا يجزم بالحديث الا بعد ثبوته عنده
وانه يلزم ان يكون ذلك فى نفس الامر دون ظهوره اذ الراوى لا يرسل الحديث
الا بعد جزمه بعدالة من ارسل عنه مجرد دعوى لا دليل عليها سوى ما ذكروا
من لزوم فسق ذلك الراوى وقد بينا انه ليس بلازم على ان المشاهد

تشهد بخلاف ذلك كما تقدم مرارا لامثلة ويعارضه ايضا كلام ابنه هذا
الغرض قال ابن سيرين حدثوا عمن شئتم يعني المراسيل الا عن الحسن
رأى العالية فانهما لا يتاليان عمر اخذ الحديث **وقال**
يحيى بن سعيد القطان مرسل الزهري شر من مرسل غيره لانه حافظ
كلما قدر ان يسمي سمى وانما يترك من لا يستجيز ان يسميه **وقال**
احمد بن سنان كان يحيى بن سعيد لا يرى ارسال الزهري وقتادة شيا
ويقول هو بمنزلة الريح ويقول هؤلاء قوم حفاظ كانوا اذا سمعوا الشئ
علقوه وقال ايضا مرسلات ابي اسحاق السبيعي شبه لا شئ وكذا
الاعمش وسليمان التيمي وكذلك عطا لانه كان يأخذ عن كل ضرب
وكذلك قال احمد بن حنبل ليس في المرسلات شئ اضعف من مرسلات
الحسن وعطا بن ابي رباح فانهما يأخذان عن كل احد ورأى حماد بن سلمة
عن علي بن زيد بن جدعان قال ربما حدث الحسن بالحديث ثم
اسمعه بعد يحدث به فاقول من حدثك يا ابا سعيد فيقول لا ادري
غير اني سمعته من ثقة فاقول انا احدثك به **فهذا** الحسن
يرسل عن علي بن زيد وهو متكلم فيه كثيرا وتوثيقه اياه بحسب
ظنه وقال ابن عون قال بكر المزني للحسن وانا عنده عمن هذه الاحاديث
التي يقول فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عنك
وعن ذا ومن اكله يريد ما ذكروه عن الحسن انه قال كنت اذا اجتمع
الي اربعة نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تركتهم وقلت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه لم اجده مسندا بل هو في كتبهم
مكذا منقطعا واما ما ذكروه عن ابراهيم النخعي فهو صحيح رواه شعبة
عن الاعمش عنه ولذلك قال احمد بن محمد حنبل مرسلات ابراهيم النخعي
لا باس بها واشار البيهقي الى ان هذا انما يحتج فيما جزم به ابراهيم النخعي

عن

عن ابن مسعود وارسله عنه لانه قيد فعله ذلك فاما غيره مما فانا نجد
يروي عن قوم مجهولين لا يروي عنهم غيره مثل يحيى بن بويرة وجداة
الطائي وقرثع الضبي ويزيد بن اوس وغيره ومن اكله يخرج الجواب
عن الوجه الثالث الذي رددنا به احتمال المرسل عنه بين الصحابي
والتابعي الثقة وبين الضعيف او المجهول ويتبين ان احتمال
الصحابي او التابعي الثقة ليس مرجحا على الاحتمالين الاخرين
بل ربما يترجح في مواضع احتمال كونه ضعيفا او مجهولا او لا اقل ان
يتساوى الاحتمالان وحينئذ فلا يصح الاحتجاج به **واما الوجه**
الرابع فالجواب عنه ان الراوي الذي يطلق لفظة عن اما ان يكون
لم يعرف بتدليس اصلا وعرف به فانه لم يعرف بتدليس وكان لقاء شيخه
ممكنا او ثبت لقاؤه له على اختلاف القولين لمسلم والبخاري فلفظه
عن محمولة على الاتصال وليس للانقطاع وجه ولا للواسطة احتمال
لان الظاهر سماعه لذلك من شيخه والاصل السلامة من وصمة
التدليس فلا يقاس المرسل على مذامع ظهور الفرق بينهما وان كان
ذلك الراوي معروفا بالتدليس مما رواه عن شيخه بلفظة عن او
غيرها مما لم يصرح فيه بالسماع منه حكمه حكم المرسل سواء المتن تبل
المرسل مطلقا يقبله ومن رده يرد هذا ايضا ولا فرق في المرسل بين
من كان لا يرسل الا عن عدل فيقبله وبين من يروي عن كل ضرب فلا
يحتج بمرسله نقول كذلك في التدليس فمن عرف منه انه لا يدلس
الا عن ثقة كسفيان بن عيينة قبل ما قال فيه عن واحتج به
ومن عرف بالتدليس عن الضعفا كابن اسحاق وبقية وامثالهما
لم يحتج من حديثه الا بما قال فيه حدثنا وسمعت وهذا هو الراجح
في الباب بين كما سيأتي تقريره ان شاء الله تعالى **وقال**

ابن عبد البر قالوا لا نقبل تدليس الاعمش لانه اذا وقف احال على غير
ثقة اذا سالته عمن حدث قال عن موسى بن طريف وعباد بن ريحي و
والحسن بن ذكوان وقالوا لا نقبل تدليس ابن عيينة لانه اذا وقف
احال على ابن جريج ومعمر ونظائرهما **والجواب** عن الوجه الخامس
ان المستفتي العامي ليس من اهل النظر فلا فائدة له في الوقوف على
مستند المفتي لانه مقلد محض وانما اختلفوا في انه هل يجب عليه
البحث عن الاعلم فيقلده او لا يجب عليه ذلك ويكتفي بظاهر العلم
والانتصاب للفتوى والافادة وهو الذي عليه العمل بخلاف من
يحتج بالخبر فانه يجب عليه الفحص عن رواته وبذل الجهد في الكشف
عنهم حتى يتبين له منهم ما يقتضي قيام الحجة بخبرهم وكل ذلك مفقود
في من لم يعرف عينه كما تقدم فلا يقاس احدهما بالاخر **وعن**
السادس بالفرق ايضا بين المقامين بان الحاكم ليس له ان يحكم الا
بحديث ثبوت عدالة الشاهدين عنده بطريقه المعتبرة والراوي
لا يجب عليه انه لا يروي الا عن ثقة بل اطبق الرواة في كل عصر على
الرواية عن الضعفاء نادرة يبينون حال الضعيف عند الرواية كما
قال الشعبي حدثني الحارث الاعور وكان كذابا والغالب انهم يكتفون
بما يعرفه اهل الفن من حاله فاذا ارسل عن احد لم يكن حكم ذلك المرسل
كالحاكم الذي لم يعين المشهود للفرق بينهما وقولهم نداء ارسل
عن غير ثقة يكون ذلك قادحا في المرسل تقدم الجواب عنه وايضا
من الذي صرح من الرواة بانه انما ارسل حديثا ليقوم الحجة بمراسيله
عن احد منهم البتة فان قالوا هذا هو قاعدة الرواية قلنا اذا رواه
تقوم به الحجة والنزاع قايم في المرسل انما الاستشهاد به مصادرة وجاز
ان يكون ذكر المرسل على وجه المذاكرة وغيره لذلك فلا يتعين قصده في

اقامة

اقامة الحجة به ولو سلم ان قصده ذلك فانه انما يفعله بعد اعتقاده
قيام الحجة به فقد تقدم غير مرة ان ذلك بحسب ظنه واجتهاده
ولا نكير عليه في ذلك واما في قبول الامر فلا يمكن ان غيره من الايمة
اذا عرف من ارسل عنه اطلع فيه على ما يقتضي رد خبره كما قد وجد
ذلك كثيرا وقد سبق تقريره وايضا فقيام الحجة بالحديث مقتضى
قولهم تكون عدالة الراوي ماخوذة من قيام الحجة به وبهذا ايضا
يخرج الجواب عن الوجه السابع مع انه خطاب محض والكلام في هذه
المسالة انما هو بعد تقرير ان المجهول العدالة غير مقبول الرواية
على انا نمنع ان المرسل عنه مجهول العدالة فقط بل مجهول العين
ولا يقولون بقبوله كما سبق والقول بانه لم يكن في عصر التابعين
منهم بالكذب مردود مما تقدم وبالله التوفيق فقد سبق ان سقوط
الواحد من الاسناد يقتضي الخلل فيه وذلك اذا كان من مراسيل
التابعين فان كان من مراسيل من بعدهم فتطرق الخلل اليه اولى لغلبة
الكذب والخلط والوهم في الاعصار المتاخرة فلو كان محفوظا والساقط
منه اثنان فصاعدا فاخذ يتطرق الخلل اليه وبهذا يظهر ان القول
بقبول مراسيل اهل الاعصار المتاخرة مع حذف المسند كله واهٍ جدا
لا وجه له وقد تقدمت الاشارة الى هذا غير مرة وانما يستدرك
لذلك اتفاق الايمة في كل عصر على اعتبار الاسناد والبحث عن
احوال الرجال وقد اعترض على هذا الامام ابو بكر الرازي في كتابه
باذ خبر الواحد مقبول والعلماء متفقون في كل عصر على سماع الحديث
من وجهين وثلثة واكثر **قال** فلما احادان يطلب الاثر
من وجوه مختلفة ويروى من جهات كثيرة لم ينفذ لك جواز الاقتصار
على الواحد كذلك يروى الحديث فيذكر اسناده تارة ولا يدل ذلك

على ان المرسل غير مقبول واعترض بعض المتاخرين على ذلك ايضا
بان فايدة الاسناد بانه اذا ذكر المروى عنه باسمه يمكن المجتهد من البحث
عن عدالته والظن الحاصل له بعدالته من نحصه بنفسه اقوى من
الظن الحاصل له بارسال الراوى **والجواب** الاول ان الفايدة
فى سماع الحديث من وجهين واكثر تكثير غلبة الظن به وتقويته
حتى ربما ينتهى الى حصول العلم النظرى فينبغى كما ذهب اليه جماعة من الائمة
فى الخبر المشهور وهو المختار فليس طلبهم الحديث من وجوه كثيرة
ولا تقييد شياء زايدا على ما يفيده خبر الواحد بخلاف المرسل فان الذى
يفيده الخبر المتصل من الظن يصدقه بعد البحث عن رجاله والوثوق
بهم لا يفيده الخبر المرسل واذا كان هذا الامر مقصودا معتبرا بالاتفاق
فى كل عصر اعنى طلب الاسناد لتحصل هذا المعنى ففى قبول المرسل
من اهل الاعصار المتاخرة وحذف الاسناد بالكلية رفع لما اتفقوا
عليه بالكلية **والجواب** عن الثانى يمنع ان ارسال الراوى يحصل
الظن بعدالة المرسل عنه وقد مضى تقرير ذلك والله سبحانه اعلم
الطرف الثالث فى ادلة القايلين بالتفصيل ممن
يقبل بعض انواع المرسل دون بعض اما القايلون بقبول مراسيل
التابعين وانباعهم دون اهل القرن الرابع وهو ما حكاه جماعة من
الاصوليين عن عيسى بن ابان ولم يحكه ابو بكر الرازى الا عن بعض
شيوخهم والذى حكاه عن ابن ابان انه قال من ارسل من اهل زماننا
حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم فان كان من ايمة الدين وقد
نقله عن اهل العلم فان مرسله مقبول كما يقبل مسنده قال ومن حمل
عنه الناس الحديث المسند ولم يحملوا عنه المرسل فان مرسله عندنا
موقوف قال الرازى ففرق بين اهل زمانه بين من حمل عنه اهل

العلم

العلم المرسل دون من لم يحمل عنه الا المسند قال والذى يعنى بقوله
حمل عنه الناس قبولهم الحديث لا سماعه لان سماع المرسل وغير المرسل
جايز ثم قال ابو بكر الرازى والصحيح عندى وما يدل عليه مذهب
اصحابنا ان مرسل التابعين واتباعهم مقبول ما لم يكن الراوى ممن
يرسل الحديث عن غير الثقات وقال قبل ذلك ولم ار ابا الحسن
الكرخى يفرق بين المرسل من سايراهل الاعصار **قلت**
وقد مضى بيان بطلان هذا القول واما من خصص التابعين
واتباعهم بقبول مراسيلهم فاحتج بقول النبى صلى الله عليه وسلم
خير الناس قرنى الذى بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يفشوا الكذب الحديث وهو صحيح مشهور قال الراوى فاذا
كان الغالب على اهل الزمان الفساد والكذب لم يقبل فيه الا خبر
من عرفناه بالعدالة والصدق **قلت** ومقتضى
ذلك ان المجهول العدالة من القرن الرابع ومن بعده لا يقبل وقد
صرح بذلك الشيخ جلال الدين الخبازى احد ايمة الحنفية ايضا
فى كتابه اصول الفقه واحتج بان العدالة اصل فى اهل ذلك الزمان
واما القرن الرابع وما بعده فليس الامر كذلك لظهور الفسق
وكثرة الكذب كما اخبر به النبى صلى الله عليه وسلم **وجواب**
هذا ان الحديث ليس فيه وجود الكذب فى القرون الاخيرة بعد ان
لم يكن موجودا بل قال النبى صلى الله عليه وسلم ثم يفشوا الكذب
وذلك يقتضى انه كان قبل ذلك فى القرون الفاضلة لكنه غير
ما شر ولا كثير والمقتضى للتثبت فى الحديث والمحض عن الرواة
انما هو دفع احتمال الكذب او الغلط عن الرواة واذا كان ذلك موجودا
فى تلك الازمان لم يكن احتماله مندفعا ولهذا توقف ابن عباس

رضي الله عنه عن بتول مراسيل بشير بن كعب وغيره وعلل ذلك بظهور
الكذب بين الناس ومذا في اخر عصر الصحابة واوايل عصر التابعين
فكيف بمن بعدهم ومن مذا ايضا وجود الكثير من التابعين ممن
وصف بالكذب كالحرث الاعور وعطية بن سعد العوفي ونحوهما
في قصة عبد الله بن جعفر وغيرهما مما تقدم تحقيق ذلك فالمقتضى
لرد مراسيل القرن الرابع قايم بعينه في رد مراسيل من قبلهم لكنه
في الاولين غير غالب بخلاف من بعدهم وقلة غلبته لا يقتضي تبول
جميع المراسيل بل يفصل فيبين من عرف من عادته انه لا يرسل
الا عن ثقة وسن غيره كما سياتي بيانه ان شا الله تعالى واما من
نفصل بين ايمة النقل المرجوع اليهم في الجرح والتعديل فتبل مراسيلهم
وبين غيرهم فلم يقبلها منهم وهم فريقان احدهما من قبل المراسيل
من ايمة النقل مطلقا كابن الحاجب ومن تبعه وفي كلام ابن الحاجب اخرا
ما يقتضي عدم اختصاص ذلك بالاعصار الاول بل يقبل في ذلك
زماننا اذا كان المرسل من ايمة النقل المرجوع الى قولهم ولا يظهر
تعصبه لمذهب معين بحيث يستراب بمرسله واحتج على ذلك بان
ارسال ايمة التابعين كان مشهورا بين اهل ذلك العصر مقبولا منهم
من غير نكير عن احد كابن المسيب والشعبي وابراهيم النخعي وغيرهم
فكان ذلك اجماعا منهم على قبول مراسيل امثالهم واورد عليه انه يلزم منه
ان يكون المخالف خارقا للاجماع في ذلك ثم اجاب بما تقدم ان
خرق الاجماع الاستدلالي والظني لا يقدح في حجيته بخلاف الاجماع القطعي
هذا ما تقدم من منع الاتفاق وبيان الخلاف فيه
وعدم الانكار على ابن المسيب واشباله في ارساله وتبول ذلك منهم ليس
لكونهم من ايمة النقل بل الظاهر انهم لا يرسلون الا عن عدل وبين

ذلك ايضا ما تقدم من ارسال جماعة من ايمة التابعين عن قوم ضعفا
كعطا بن ابي رباح والحسن والزهري وغيرهم والمقتضى لتبوله من ايمة
النقل انما هو معرفتهم بالثقات والضعفا فلا يرسلون عن ضعيف
وقد بينا فيما تقدم ان الواقع خلاف ذلك واستدل ابن الحاجب
ايضا بانه لو لم يقبل المرسل لكان لكونه غير عدل عند المرسل ولو كان
كذلك لكان المرسل مدلسا على الناس بارساله عن غير عدل فيكون مجروحا
والاصل السلامة من ذلك **وجواب** مذا منع انه لا يرسل
الراوي الا عن عدل عنده ولا يلزم من ذلك القدح فيه كما تقدم وان
سلم ذلك فيجوز ان يكون عدلا عنده وعند غيره مجروح بما لم يطلع
عليه من ارسل عنه فلا يكون مدلسا على الناس ثم ان مذا ايضا يقتضي
قبول المرسل من كل عدل وان لم يكن من ايمة النقل وليس اختيار ابن
الحاجب وقد تقدم من الجواب عنه ما فيه كفاية الفريق الثاني
كالامام الحرمين ومن تبعه قال الامام اذا قال احد ايمة المرجوع
اليهم في الجرح والتعديل حدثني رجل فانه يكون ذلك مرسلا مردودا
اذ ليس في مذا اللفظ تعديل له فاذا قال حدثني الثقة الرضا ونحو
ذلك وكان ممن يقبل تعديله ويرجع اليه فهو مقبول يحتج به وان كان
مرسلا لان الظن غالب بانه لا يقول ذلك الا عن تحقيق ثقته دال
الراوي وصدقه والمعول عليه انما هو غلبة الظن ومذا يورث
الثقة بذلك الراوي لا محالة **قلت** ولقايل ان يمنع
ذلك وكم من رجل اختلف فيه اجتهاد ايمة الجرح والتعديل فوثقه
قوم وجرحه اخرون وكان الراجح قول الجارح فيجوز ان يكون مذا الذي
اطلق توثيقه ولم يسمه ممن اطلع غيره فيه على جرح مؤثر ولو سمى لظهر ذلك
فلا ثقة حينيذ وهذا الذي اختاره الامام ان ابو بكر الصيرفي

والخطيب وغيرهما الله اعلم واما على التفصيل الذى ذكره الامام الشافعى
رحمه الله مما حاصله ان مدار قبول خبر الواحد على ظهور الثقة فى الظن
الغالب والمرسل بمجرده لا يحصل ذلك كما تقرر فيما قبل فاذا اقترن
به احد الاسباب التى ذكرناها فيما مضى عليه حصل الظن حينئذ وفى
الحقيقة انما حصل ذلك بالمجموع لا بالمرسل بمجرده وقد سبق ما اورد
المعترض على هذه الطريقة والجواب عن ذلك بما فيه الكفاية
وبالله التوفيق **واما** القول المختار وهو ان من عرف من عادته انه
لا يرسل الا عن عدل موثوق به مشهور بذلك فمرسله مقبول ومن لم
يكن عادته ذلك فلا يقبل مرسله وهذا القول والذى قبله اعدل
المذاهب وبه يحصل الجمع بين الادلة المتقدمة من الطرفين فان
قبول الصدر الاول لكثير من المراسيل لا يمكن انكاره وقد صدر من جماعة
منهم كثير من رد لكثير من المراسيل ايضا فيحمل قبولهم عند الثقة بان
ارسل منهم انه لا يرسل الا عن عدل موثوق به ورد هم عند عدم ذلك
والى هذا اشار ابن عباس رضى الله عنهما بقوله المتقدم كنا اذا سمعنا
احدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا
واصغينا اليه باذاننا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم ناخذ من
الناس الا ما نعرف وقول ابن سيرين لغلام اتى على الناس زمان وما
يسال عن اسناد حديث فلما وقعت الفتنة سئل عن الاسناد وهذا
ابن عمر رضى الله عنه كان يسال سعيد بن المسيب عن قضايا ابنيه امير
المومنين عمر رضى الله عنه ثم يرجع اليه فيها وهى مرسلة لما وثق به وبمن
يرسل عنه ولذلك كان يقول كثيرا اسلوا سعيدا بن المسيب فانه
قد جالس الصالحين وقال يحيى بن سعيد الانصارى كان سعيد
ابن المسيب يسمى راويه عمر رضى الله عنه لانه كان احفظ الناس لاحكامه

واقضيته

واقضيته وقد تقدم ان الشافعى استثنى مراسيل ابن المسيب
من بقية المراسيل فجعلها مقبولة وان جماعة من الاصحاب علل ذلك
بانه لا يرسل الا عن ثقة ومقتضى ذلك ان من كان مثله فى مراسيله
ايضا مقبولة الا ان الحاكم ابا عبد الله قال هذا لا يوجد فى مراسيل غيره
وقد خالفه غيره وقال ابن عبد البر مراسيل سعيد بن المسيب ومحمد
ابن سيرين وابراهيم النخعى عندهم صحاح وقالوا مراسيل عطا والحسن
لا يحتج بها لانهما كانا ياخذان عن كل احد وكذلك مراسيل ابى العالية
وابى قلابة وهذا يقتضى ان جمهور ائمة الحديث فرقوا بين من لا يرسل
الا عن ثقة وبين غيره والظاهر ان المراد بالثقة من كان ثقة
عنده وعند غيره ايضا بحيث يكون معروفا بالضبط والعدالة ان
كان تابعيا او من الصحابة المعروفين **واما** من يرسل عن غير
المشهورين وان كانوا عنده ثقات فالاحتمال المتقدم قائم اعنى
جواز كونه ضعيفا عند غيره من ارسل عنه ضعفا يترجح على تعديله
وانما يندفع هذا الاحتمال بتسميته والمعتمد انما هو تحصيل غلبة
الظن بصحة هذا المرسل كما هى ايضا حاصلة من خبر الواحد المتصل
بعد البحث عن رجاله ومعرفة تزكيتهم ومن المعلوم ان ذلك
لا يحصل بمجرد المراسيل من كل احد لما قررناه فيما تقدم فمتى حصل
ذلك اما ببعض الوجوه التى قالها الامام الشافعى او بان الراوى
لا يرسل الا عن مشهور بالعدالة كان المرسل مقبولا والا فلا فان
قيل فلم يرسل من كان هذا حاله الحديث ويحدث عن تسمية شيخه
وهو مشهور بالثقة **قلنا** لاسباب تعن له منها ان يكون
سمع ذلك الحديث من جماعة ثقات وصح عنده وورع نفسه فيرسله
علما بصحته كما تقدم فى ابراهيم النخعى اذا قال قال ابن مسعود

فانه يكون سمع ذلك من جماعة من اصحاب عنه كما ثبت عنه ذلك فيما
تقدم ومنها ان يكون المرسل للحديث نسي من حدثه به وعرف
المتن جيدا فذكره مرسلا لانه افضل طريقيه انه لا ياخذ عن ثقة
كما لك وسعيد فلا يضره الارسال ومنها ان يكون رواية الحديث
مذاكرة فربما ثقل معها ذكر الاسناد وخف الارسال اما المعرفة
المخاطبين بذلك الحديث واشتهاره عندهم او للاشارة الى مخرجه
الاعلى لانه المقصود حينئذ دون ذكر شيخه او غيره لذلك ومذاكلة في
حق من لا يرسل الا عن ثقة واما من يرسل عن كل ضرب فربما كان
الباعث له على الارسال ضعف شيخه ولا يصير المرسل بذلك مجروحا
لانه لم يخرج ذلك على وجه لقيام الحجة به كما تقدم والله سبحانه اعلم

الباب الرابع

في فروع وفوايد وتنبيهات واشالة
نذنيب بها ما تقدم وتتمم الفايدة ان شاء الله تعالى

الاول

في بيان من قبل عنه انه كان لا يرسل الا عن ثقة ومن كان بخلاف
ذلك وقد تقدم كثير من ذلك مفرقا ونذكره هنا مجموعا مع زيادات
وقد اتفقت كلمتهم على سعيد بن المسيب وان جميع مراسيله صحيحة
وانه كان لا يرسل الا عن ثقة من كبار التابعين او صغارهم معروف
قال معنى ذلك بعبارات مختلفة جماعة من الايمة منهم مالك
ويحيى بن سعيد القطان واحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن
معين وغيرهم وقال احمد بن حنبل مرسلات ابراهيم النخعي لا باس
بها وخص البيهقي ذلك بما ارسله عن ابن مسعود دون غيره وقد
تقدم انه لم يسمع من الصحابة رضي الله عنهم الا اليسير جدا او لم
يسمع منهم شيئا اصلا فاذا ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون
بينه وبينه واحد بل اكثر فلهذا اشترط مراسيله وان كانت مقبولة

عن

عن مرتبة مراسيل ابن المسيب لانه من قدماء التابعين وقال
يحيى بن سعيد القطان مرسلات سعيد بن جبير احب الي من مرسلات
عطا فقال له علي بن المديني مرسلات مجاهد احب اليك او مرسلات
طاوس قال ما اقربهما وقدم مرسلات سعيد بن جبير عليهما
وقال يحيى ايضا مرسلات اسماعيل بن ابي خالد ليس بشيء
ومرسلات عمرو بن دينار احب الي وقال ايضا مرسلات عمرو بن
قرة احب الي من مرسلات زيد بن اسلم قال ومالك عن سعيد
ابن المسيب احب الي من سفيان يعني الثوري عن ابراهيم قلت
لان ما لكا لم يرو الا عن ثقة عنده ووافقه الناس على توثيق
شيوخه الا في النادر منهم كعبد الكريم بن ابي المخارق وعطا الخراساني
واما سفيان الثوري فانه روى عن جماعة كثير من الضعفاء مثل
جابر الجعفي ونحوه وشعبة متوسط بينهما في ذلك ولهذا رجح جماعة
من الايمة مراسيله ايضا ولم يكن يدلس اصلا وقال يحيى القطان
مرسلات ابن عيينة شبه الريح ولذلك سفيان الثوري ومرسلات
مالك احب الي ليس في القوم اصح حديثا من مالك وحكى ابن عبد
البر عن الجماعة تصحيح مرسلات محمد بن سيرين كمراسيل النخعي وان
مراسيل عطا والحسن البصري لا يحتج بها لانهما كانا ياخذان عن
كل احد وكذلك مراسيل ابن قلابة وابي العالية قلت تقدم عن
ابن سيرين انه ضعف مراسيل الحسن وابي العالية وقال كانا يهدان
كل من حدثهما رواه عنه ابن عون وروى الفضل بن زياد قال
سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول ليس في المرسلات شيء اضعف
من مرسلات الحسن وعطا بن ابي رباح فانهما كانا ياخذان عن كل
احد وقد خالفهم ابو زرعة الرازي فروى الترمذي في كتاب العلل

عنه انه قال كل حديث قال فيه الحسن قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجدت له اصلا الا اربعة احاديث وذكر ابن ابي خيثمة
عن يحيى بن معين انه قال اذا روى الحسن ومحمد يعني ابن سيرين
عن رجل فسمياه فهو ثقة فيحتمل بذا انهما كانا لا يرويان الا
عن ثقة عندهما سواء كان مسندا او مرسلا ويحتمل ان ذلك فيمن
ذكراه باسمه واما من ارسلا عنه فجاز ان يكون كذلك وان يكون
ضعيفا وهذا هو الاظهر فيه وفيه جمع بين الاقوال كلها وكذلك ايضا
اختلف في مراسيل الزهري لكن الاكثر على تضعيفها قال احمد بن ابي
شريح سمعت الشافعي يقول يقولون مخالفي ولحابينا احد الحابينا
الزهري وارسال الزهري ليس بشيء وذلك انا نجده يروي عن سليمان
ابن ارقم وقال ابو قدامة عبيد الله بن سعيد سمعت يحيى بن
سعيد يعني القطان يقول مرسل الزهري شر من مرسل غيره لانه حافظ
وكلما قدر ان يسمي سماه وانما يترك من لا يستجيز ان يسميه وقال
الامام ابن ابي حاتم سنا احمد بن سنان قال كان يحيى بن سعيد لا يرى
ارسال الزهري وقتادة شيء ويقول هو بمنزلة الريح ويقول هؤلاء قوم
كانوا اذا سمعوا الشيء علقوه وروى عباس الدوري عن يحيى بن معين
قال مراسيل الزهري ليست شيء وقال يعقوب بن سفيان سمعت
جعفر بن عبد الواحد الهاشمي يقول لاحمد بن صالح يعني المصري قال
يحيى بن سعيد مرسل الزهري شبه لا شيء فغضب احمد وقال ما ليحيى
ومعرفة علم الزهري ليس كما قال يحيى والظاهر ان قول الاكثر اولى
بالاعتماد وقال احمد بن حنبل ليس في المرسلات شيء اضعف
من مرسلات الحسن وعطا بن ابي رباح فانهما كانا يأخذان عن كل ضرب
وقال يحيى بن سعيد مرسلات ابي اسحاق يعني السبيعي شبه لا شيء

عندي

عندي والاعمش والتيمي ويحيى بن ابي كثير كذلك وقال علي بن المديني
سمعت يحيى بن سعيد يقول اول ما طلبت الحديث وقع بيدي
كتاب فيه مرسلات عن ابي مجلز فجعلت لا شمنيها وانا يومئذ غلام
قال وسمعته يقول سفيان الثوري عن ابراهيم شبه لا شيء لانه لو كان
فيه اسناد صاح به وقال يحيى بن سعيد كان شعبة يضعف
ابراهيم يعني النخعي عن علي ثم قال يحيى ابراهيم عن علي احب الي
من مجاهد عن علي والله اعلم وروى الحاكم عن عبد الله بن احمد
ابن حنبل قال وجدت بخط ابي ثنا الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك
قال حدثنا ابن المبارك بحديث لابي بكر بن عياش عن عاصم
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال حسن فقلت لابن المبارك
انه ليس له اسناد فقال ان عاصما يحتمل له ان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي هذه الحكاية دليل للفرق بين
الرواة وانه يقبل مرسل بعضهم دون بعض والظاهر ان المقتضي
لذلك عند ابن المبارك كون عاصما لا يرسل الا عن ثقة ويحتمل
ان يكون لكونه من ائمة النقل المرجوع اليهم فيه والله اعلم الثاني
في امثلة لما اعتضد به المراسيل على القول الذي تقدم عن الامام
الشافعي رحمة الله عليه فمنها حديث مالك عن ابي حازم عن سعيد
ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر
وقد ثبت متصلا من حديث عبيد الله بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة به اخرجه مسلم فاعتضد به المرسل المتقدم وثبتت
صحته والامام الشافعي رواه في رواية المزني والزعفراني عنه
مرسلا عن مالك واحتج به فيحتمل ان يكون اطلع على حديث ابي الزناد
المتصل ويحتمل ان يكون اعتمد لخصوص سعيد بن المسيب ومنها

حديث مالك عن زيد بن اسلم عن سعيد بن المسيب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال الشافعي
انا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن القسم بن ابي بزة قال قدمت
المدينة فوجدت جزورا قد جزرت فجزئت اربعة اجزاء كل جزء
منها بعناق فاردت ان ابتاع منها جزءا فقال لي رجل من اهل المدينة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان ان يباع
حي بميت فسالت عن ذلك الرجل فاخبرت عنه خيرا ثم روى
الشافعي رحمه الله عن ابراهيم بن ابي يحيى عن صالح مولى التوءمة عن
ابن عباس عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه كره بيع اللحم
بالحيوان ثم قال ولم يرو في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم
شيء كان قول ابي بكر رضي الله عنه مما ليس لنا خلافه لانه لا يعلم
صحابيا خالفه وارسال سعيد عندنا حسن قال البيهقي هذا
الحديث قد ارسله سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم
والقاسم بن ابي بزة عن رجل من اهل المدينة والظاهر انه غير
ابن المسيب لان ابن المسيب اشهر من ان لا يعرفه القاسم بن ابي بزة
المكي حتى يسال عنه قلت ولو كان ابن المسيب ولم يكن يعرفه باسمه
ولم يقتصر على الثناء عليه قال البيهقي وقد رويناه عن الحسن
عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الحفاظ اختلفوا في
سماع الحسن من سمرة حديث العقيقة فمنهم من اثبته فيكون نبذا
مثالا للمرسل اذا اسند من وجه اخر ومنهم من نفاه فيكون مرسلا يقدم
الى مرسل ابن المسيب والقاسم بن ابي بزة ومعه قول ابي بكر رضي الله
عنه ومنها حديث شعبة عن عباد بن العوام عن هشام عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي

لستي له صح

عدل

عدل قال الامام الشافعي في كتاب احكام القران روى عن الحسن
ابن ابي الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي
وشاهدي عدل ومتى ادان كان منقطعا فان اكثر اهل العلم يقول به
ويقول الفرق بين النكاح والسفاح الشهود وموثابت عن ابن عباس
وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال البيهقي اكد الشافعي
رضي الله عنه مرسل الحسن بثمانيين احدهما ان اكثر اهل العلم يقول
به والثاني انه ثابت عن ابن عباس من قوله قلت وروى
ايضا عن عمر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم كما اشار اليه الامام الشافعي
والحديث بذكر الشاهدين قد روي متصلا عن النبي صلى الله عليه وسلم
من طرق كثيرة في اكثرها قال واجودها سندا ما رواه عيسى بن
يونس عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة
نكحت بغير اذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل الحديث بتمامه
وفي رواية لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل رواه عن عيسى بن يونس
ابو يوسف محمد بن احمد بن الحجاج الرقي وهو ثقة قال فيه ابو علي
النيسابوري هو من حفاظ اهل الجزيرة ومتقنيهم وسليمان بن عمر
ابن خالد الرقي وعبد الرحمن بن يونس وهذا في كتاب الثقات
لابن حبان وقال احمد بن حنبل في عبد الرحمن هذا ما علمت الا خيرا
ورواه محمد بن مازون الحضرمي عن عثمان بن عمر الرقي عن يحيى بن
سعيد الاموي عن ابن جريج عن سليمان بن موسى كذلك ايضا ومع هذا
فهو غريب لان الاكثر رووه عن ابن جريج بدون ذكر الشاهدين فالصحيح
ذلك فهو مثال للمرسل اذا اسند والله اعلم الثالث انفراد
ابن برهان باختيار قول في المرسل لم يتقدم الاشارة اليه فقال

في كتابه الاصول الحق عندنا ان الارسال ان كان صادرا ممن يعتقد
صحة مذهبنا في الجرح والتعديل قبلنا قوله مرسلا كان او مسندا
وان كان ممن يخالف مذهبنا في ذلك لم نقبل ارساله لامكان ان من اعتقد
ذكره غير مقبول الرواية لانه لو صرح باسمه رددناه فرددنا ارساله
كذلك انتهى كلامه وهو ضعيف لانه مبني على ان مجرد رواية العدل
عن غيره تعديل له والراجح انه ليس كذلك الا ان يصرح بانه لا يروي
الا عن عدل او يعرف ذلك من عادته نعم بقي ما قاله من اعتبار
مذهبه في التعديل والجرح ثم يرد عليه ما تقدم مرارا من احتمال
ان يكون الراوي الذي ارسل عنه لم يطلع فيه على جارح وعدله لذلك
ولو صرح باسمه لظهر لغيره جرحه المؤثر وهي النكتة التي عول
عليها من رد المرسل مطلقا والذي ينقدح فيه ما اختاره ابن برهان
ما اذا قال الراوي حدثني الثقة ونحو ذلك فان من يكتفي بمجرد ذلك
منه كامام الحرمين لابد وان يجيء هنا مذهب القايل لذلك في التعديل
والذي عليه اكثر المحققين انه لا يكتفي بقول الراوي حدثني الثقة من
غير ذكر اسمه لما اشرنا اليه ايضا فانه اذا صرح باسمه وعرفناه زال
ذلك الاحتمال اذا لم يظهر فيه جرح بعد البحث واما قول الامام
الشافعي ذلك في مواضع فقد قال كثير من اصحابنا انما قاله لبيان
الحجة لمتابعته لا للاحتجاج على غيره وقد عرف من عادته انه اذا اراد بقوله
من لا اتهم او حدثني الثقة في مواضع ابراهيم بن ابي يحيى والاكثرون
ضعفوه وتبين لهم من حاله ما لم يطلع عليه الامام الشافعي رحمه
الله وذلك مما تبين به صحة ما ذكرناه والله اعلم **الرابع** ظاهر
كلام امام الحرمين ان قول الراوي حدثني الثقة من قبيل المرسل وكذلك
حدثني رجل لكنه اختار القبول في الاول دون الثاني وقد تقدم ذلك

عنه

عنه والذي يقتضيه كلام غيره ممن يكتفي بقول الراوي اخبرني الثقة
ان ذلك من قبيل المسند لا المرسل وانه بمثابة ما لو صرح باسمه ووثقه
واختار الشيخ ابو اسحاق في شرح اللمع ان ذلك بمثابة المرسل وانه
غير مقبول لما اشرنا اليه غير مرة من اختلاف الناس في الجرح والتعديل
اجتهادا واطلاعا فلا يحصل الثقة بالخبر الا بتسمية الراوي والنظر
في حاله والبحث عنه وقد اعترض على هذا بشيئين احدهما انه يلزم منه
ان كل من عمل بحديث لا يجوز له حتى يعرف رواته كلهم ويبحث عنهم
ولا يقلد غيره من الائمة في جرحهم وتعديلهم وفي ذلك تضييق عظيم
وحرج متروك العمل به والثاني انه يلزم منه ايضا ان القاضي
اذا رفع اليه حكم قاض اخر لا ينفذه حتى يبحث عن عدالة من حكم ذلك
القاضي بشهادته لجواز ان يكون اذا بحث عنهم عثر على تجريحهم **والجواب**
عن الاول ان الراوي اذا سمى باسمه فقد بعد عن التدليس فان كان
من اهل زمن العامل بالخبر فالبحث عنه ممكن واستكشاف حاله متعين
واذا كان متقدما ولم يكتف بظاهر الاسلام والستر على الراجح ووجدنا
من عدله ولم يعثر فيه على جرح لغيره اكتفينا بذلك وحصل عليه
الظن بقوله وان وجدنا جارحا موثرا قدمناه على تعديله ولا يلزم من ذلك
وجوب معرفته باطنا وايضا فالعلماء مختلفون في الاكتفاء بالواحد
في التعديل وفي انه هل يحتاج فيه الى ذكر السبب ام لا فمن يشترط ذلك
او لا يكتفي بالواحد في التعديل لا يثبت الخبر عنه بقول الراوي وحده
حدثني الثقة واما على الراجح عند المحققين فالنكتة في عدم الاكتفاء
بقوله حدثني الثقة ما قدمناه **والجواب** عن الثاني بالفرق
بين المقامين وشتان بين امر لم يتقدم فيه حكم قاض وبين امر
تقدم فيه حكم ويلزم من البحث عن عدالة من حكم القاضي بشهادتهما

عند ارادة تنفيذ ذلك الحكم تقض ما حكم به ذلك القاضي بخلافه اذا
لم يقبل قول الراوي حدثني الثقة او سماه وثقة واطلعنا فيه على جرح
مؤثر فقد مناه فانه لا ينقض فيه الحكم تقدم وذلك ظاهر ويتاييد ذلك
بان الشاهدين لو رجعا عما شهدا به بعد انفاذ الحكم بما شهدا به لم يؤثر
رجوعهما ولو رجع الراوي عن الخبر واكذب نفسه او اعترف بالغلط
لم يجز العمل بخبره والله اعلم **الخامس** قال فخر الدين الرازي
ومن تتبع اذا كان الراوي وايه ارسال الاخبار واسند خبرا فقد
اختلف فيه من لم يقبل المرسل فكثير منهم قبلوه لان ارساله يختص
بالمراسيل دون المسند ولانهم تلحق الراوي ومنهم من يقبله
ونعم ان ارساله يدل على انه انما لم يذكر الراوي لضعفه فسنده له
والحالة هذه خيانة فلا يقبل خبره وهذا ما اخذ ضعيف لان ارسال
الراوي لا يختص به كون شيخه ضعيفا بل يحتمل انه سمعه مرسلا او اثر
الاختصار او كان في المذاكرة او وثق بمن ارسل عنه كما تقدم الى غير
ذلك من الاحتمالات فلا يلزم القدح فيه وهذا بعينه قول من يجعل
التدليس سببا للجرح في المدلس وسيأتي ذلك قريبا ان شاء الله تعالى
السادس تقدم الفرق بين المرسل والمنقطع والمعضل وانه
اصطلاح خاص والاسم الارسال شامل لكل ذلك عند ائمة الاصول
وكذلك بعض اهل الحديث ويظهر الفرق بينهما ان بعض من اجاز العمل
بالمرسل منع ذلك في المنقطع وفي المعضل بطريق الاولى واشار
الامام ابو المظفر بن السمعاني الى شيء اخر وهو ان ارسال الحديث من
ائمة التابعين كان معتادا بينهم متعارفا واما انقطاع الاسناد
في اثنائه باسقاط رجل او اكثر ثم تذكر بائه فانه يدل على ضعف
الساقط دلالة قوية وتقوى الريبة حينئذ وجعل الحاكم من

المنقطع

المنقطع ايضا قول الراوي عن رجل فان ذلك لا يفيد احتجاجا به يعني
ولا على القول بقبول المجهول لان مثل هذا مجهول العين ولا يحتج به
اتفاقا وانما الخلاف في المجهول العدالة بخبر معرفة عينه والتحقيق
ان قول الراوي عن رجل ونحوه متصل ولكن حكمه حكم المنقطع لعدم
الاحتجاج به شعرا ان هذا انما يكون منقطعا اذا لم يعرف ذلك الرجل
المبهم ومتى عرف كان متصلا ويحتج به اذا كان ذلك الرجل مقبولا ٥
ومثاله ما روى سفيان الثوري عن داود بن ابي هند قال حدثنا
شيخ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتي على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور
فمن ادرك ذلك منكم فليختر العجز على الفجور رواه علي بن عاصم
عن داود بن ابي هند قال نزلت جدلة قيس فسمعت شيخا اعمى
يقال له ابو عمر يقول سمعت ابا هريرة يقول فذكره فتبين ان
الرجل المبهم في طريق سفيان هو ابو عمر الجدلي وهو معروف ومثاله
في المعضل ما ذكره مالك في الموطاء انه بلغه ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه
وكسوته الحديث وقد رواه ابراهيم بن طهمان عن مالك خارج
الموطا عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة وانما يحكم بالارسال
والانقطاع حين لا يكون روي من ذلك الوجه مسندا او لا متصلا
والله اعلم **السابع** قال ابن عبد البر اختلفوا في حديث
الرجل عمن لم يلقه مثل ما لك عن سعيد بن المسيب والثوري عن
ابراهيم النخعي فقالت فرقة هذا تدليس لانهما لو شاآ لسميا
من حدثهما كما فعلا في الكثير مما بلغهما عنهما قالوا وسكوت المحدث
عمن حدثه مع علمه به دلسة قال ابو عمر فان كان هذا تدليسا فلا

اعلم احذا من العلما سلم منه فى قديم الدهر ولا فى حديثه اللهم الا شعبة
ابن الحجاج ويحيى بن سعيد القطان فانهما ليس يوجد لهما شئ
من هذا الا سيما شعبة وقالت طايفة ليس هذا بتدليس وانما
هذا ارسال وكما جاز ان يرسل سعيد بن المسيب عن النبى صلى الله
عليه وسلم وابى بكر وعمر رضى الله عنهما وهو لم يسمع منهما ولم يلتم
احد من اهل العلم ذلك تدليسا كذلك مالك فى سعيد بن المسيب
انتهى كلامه والعقول الاول اصعب لان التدليس اصله التغطية
والتلبيس وانما يجى ذلك فيما اطلقه الراوى عن شيخه بلفظ
موهم للاتصال وهو لم يسمعه منه فاما اطلاقه الرواية عمن يعلم
انه لم يلقه ولم يدركه اصلا فلا تدليس فى هذا بوهم الاتصال وذلك
ظاهر وعليه جمهور العلما والله سبحانه اعلم **الثامن** فيما
يتعلق بالتدليس وهو قسمان تدليس الاسماع وتدليس الشيوخ
فالاول نوعان احدهما ما اشرنا اليه انفا بان يروى الراوى عن
شيخه حديثا لم يسمعه منه بلفظ عن او قال او ذكر ونحوه ذلك
مما يوهم الاتصال ولا يصرح بحدثنا ولا اخبرنا ولا سمعت ومثاله
ما روى عن ابن خشرم قال كنا عند سفيان بن عيينة فقال
الزهرى فقيل له حدثكم الزهرى فقال لم اسمعه من الزهرى ولا ممن
سمعه من الزهرى حدثنى عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن
ابراهيم بن بشار ان سفيان بن عيينة حدث يوما بحديث عن
عمرو بن دينار فحوقق فيه الى ان قال حدثنى على بن المدينى عن الضحاك
ابن مخلد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار وهذا القسم حكمه فى الحقيقة
حكم المرسل من جهة انه لا يعرف الراوى الذى اسقط بينه وبين
دلس عنه فكل مدلس مرسل ولا ينعكس الا على القول الضعيف الذى

حكاه ابن عبد البر مما تقدم ثم ان المرسل احسن حالا من هذا من حيث
انه مبين فيه الانقطاع والتدليس موهم للاتصال وليس متصلا
ولهذا ذمه كثير من العلما حتى قال شعبة لان ازنى احب الى من ان
ادلس وذلك محمول منه على المبالغة فى ذمه والتنفير عنه وقال
ايضا التدليس اخو الكذب وقال حماد بن زيد التدليس كذب ثم
ذكر حديث النبى صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى
زور وقال حماد ولا اعلم المدلس الا متشبعا بما لم يعط وقال
جرير بن حازم ادنى ما يكون فيه انه يرى الناس انه سمع ولم يسمع وقال
عبد الله بن المبارك لان اخر من السما احب الى من ان ادلس وقد ذهب
جماعة من العلما الى جرح المدلس مطلقا لابهامه سماع ما لم يسمع فلم
يقبلوا منه حديثا وان صرح بالسماع وقال اخرون ان كان الغالب
عليه التدليس عمن عاصره ولم يلقه ولا سمع منه لم يقبل وابنه
مطلقا وان كان تدليسه عمن قد لقيه وسمع منه قبل منه ما صرح
فيه بالسماع دون ما دلس والصحيح الذى عليه جمهور ايمة الحديث والفقه
والاصول الاحتجاج بما رواه المدلس الثقه مما صرح فيه بالسماع
دون ما رواه بلفظ محتمل لان جماعة من الايمة الكبار دلسوا وقد
اتفق الناس على الاحتجاج بهم ولم يقدح التدليس فيهم كقتادة
والاعمش والسفيانين الثورى وابن عيينة ومشيم بن بشير
وخلق كثير وايضا فان التدليس ليس كذبا صريحا بل هو ضرب من
الايهام بلفظ محتمل قال الامام الشافعى رحمه الله ومن عرفناه
دلس مرة فقد ابان لنا عورته وليست تلك العورة بكذب فيرد
حديثه ولا على النصيحة فى الصدق فيقبل منه ما قبلناه من اهل الصدق
فلذلك قلنا انه لا يقبل من المدلس حديث حتى يقول حدثنا

وسمعت هذا لفظه وقد قسم الحاكم ابو عبد الله في كتابه علوم الحديث
اجناس المدلس الى ستة اقسام وبعضها متداخل **فاولها**
التابعون الذين لا يدلسون الا عن ثقة مثلهم واكبر كابي سفيان
طلحة بن نافع وقتادة **وثانيها** من كان يقول قال فلان فاذا
حصل لهم من يثق عن سماعهم ذكروا من سمعوه منه كابن عيينة وابن
اسحاق ومشيم ونحوهم **والثالث** من يدلس عن اقوام مجهولين
لا يدري من هم كسفيان الثوري وعيسى بن موسى غنجار وبقية
ابن الوليد وذكر علي بن المديني قال حدثني حسين الاشقر حدثني
شعيب بن عبد الله الهمي عن ابي عبد الله عن نوف قال بت عند
علي رضي الله عنه فذكر كلاما قال ابن المديني فلقيت شعيبا
فقلت من حدثك بهذا قال ابو عبد الله الجصاص فلقيت عمن
قال عن حماد القصار قال فلقيت حمادا فقلت من حدثك
بهذا قال بلغني عن فرقد السبخي عن نوف فاذا هو قد دلس عن
ثلاثة والحديث بعد منقطع وابو عبد الله الجصاص مجهول
والرابع قوم دلسوا عن شيوخ مجروحين سموا منهم فغيروا
اسماءهم وهذا تدليس الشيوخ وسياتي ذكره ان شاء الله تعالى
والخامس قوم دلسوا عن شيوخ سموا منهم الكثير وفاتهم
بعض الشيء عنهم قد لسوه **والسادس** قوم رووا عن شيوخ لم
يروهم قط ولم يسمعوا منهم فيقولون قال فلان وحمل ذلك على الاتصال
وليس مسموعا ومثل ذلك بما ذكر ابو داود الطيالسي عن شرشر ان
اسحاق بن راشد قدم الري فجعل يقول حدثنا الزهري قال
فقلت له ابن لقيت ابن شهاب قال لم القه مررت ببيت المقدس
فوجدت كتابا له قلت وهذا ليس من جملة التدليس في شيء لما

تقدم

تقدم ان شرط التدليس ان يكون اللفظ محتملا لا صريحا فمتى كان
صريحا في السماع ولم يكن كذلك فهو كذب يقتضي الجرح لفاعله اللهم
الا ان يؤول بتاويل بعيد كما قيل فيما روى عن الحسن انه قال
حدثنا ابو هريرة وتاوله من لم يثبت له السماع منه على انه اراد حدث
اهل البصرة فيكون الضمير عائدا اليهم وكذلك قول طاوس قدم علينا
معاذ اليمن وهو لم يدركه وانما اراد قدم على اهل بلده وهذه الاقسام
متداخلة كما ترانا والتعاقد شرط في التقسيم والذي ينبغي ان
يترك قول من جعل التدليس مقتضيا الجرح فاعله على من اكثر التدليس
عن الضعفاء واسقط ذكرهم تغطية لحالهم وكذلك من دلس اسم
الضعيف حتى لا يعرف كما سياتي ولهذا ترك جماعة من الائمة كابي
حاتم الرازي وابن خزيمة وغيرهما الاحتجاج بنفيه مطلقا قال
ابن حبان ان سمع بنفسه من شعبة ومالك وغيرهما احاديث مستقيمة
ثم سمع من اقوام كذابين عن مالك وشعبة فروى عن الثقات
بالتدليس ما اخذ عن الضعفاء ولا شك ان في مثل هذا مقتضى
للجرح لكن الذي استقر عليه عمل الاكثرين الاحتجاج بما رواه المدلس
الثقة بلفظ صريح في السماع ولهذا اجاب علي بن المديني ويحيى
ابن معين وغيرهما واما ما رواه بلفظ محتمل فحكمه حكم المرسل كما
تقدم فمن رد المدلس مطلقا لم يحتج بما قال فيه المدلس عن ونحو
ذلك ومن قبلها مطلقا احتج بالمدلس ومذاهب اهل الكوفة
كما تقدم في المرسل وهم اكثر الناس تدليسا قال زيد بن مارون قد مت
الكوفة فما رايت بها احدا الا يدلس لا شريكا ومسعر بن كدام واما
على القول الراجح من الفرق بين من عرف منه انه لا يرسل الا عن ثقة
وغيره فكذلك في المدلس فكل من عرف منه انه لا يدلس الا عن ثقة

يقبل منها قال فيه عن ونحوه دون غيره قال ابو حاتم بن حبان
بعد ترجيحه لهذا القول وهذا شئ ليس في الدنيا الا لسفيان بن
عيينة فانه كان يدلس ولا يدلس الا عن ثقة متقن ولا يكاد يوجد
لسفيان بن عيينة خبر دلس فيه الا وقد بين سماعه عن ثقة مثل
ثقته ثم مثل ذلك بمراسيل صغار الصحابة لانهم لا يرسلون الا عن
صحابي كما تقدم ونقل ابن عبد البر هذا القول من التفصيل عن
ائمة الحديث مطلقا فقال قالوا لا يقبل تدليس الاعمش لانه اذا
وقف حال على غير ملئ يعنون على غير ثقة فاذا قيل عمن هذا قال عن
موسى بن طريف وعباية بن ربعي والحسن بن ذكوان وقالوا يقبل
تدليس ابن عيينة لانه اذا وقف حال على ابن جريج ومعمر ونظائرهما
قلت قال ابو معوية كنت احدث الاعمش عن الحسن
ابن عمارة عن الحكم عن مجاهد ينهى اصحاب الحديث بالعشي فيقولون
حدثنا الاعمش عن مجاهد بتلك الاحاديث فاقول احدثه عن
الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد والاعمش قد سمع من مجاهد ثم نراه
يدلس عن ثلثة عنه واحد منهم متروك وهو الحسن بن عمارة وقد الحق
الحاكم بابن عيينة في قصر التدليس عن الثقات التابعين باسرهم
قال فانهم كانوا لا يدلسون الا عن ثقة ولم يكن غرضهم من الرواية
الا ان يدعو الى الله عز وجل فيقولون قال فلان لبعض الصحابة فاما
غير التابعين فاغراضهم فيه مختلفة **قلت** وهذا لا يتم الا بعد
ثبوت ان من دلس من التابعين لم يكن تدليس الا عن ثقة وفيه
عسر وهذا الاعمش من التابعين وقد رأه دلس عن الحسن بن عمارة
وهو يعرف ضعفه وقد تقدم ان من التابعين من كان يرسل عن كل
احد كعطاء وابي العالية والزهري والحاكم معترف بذلك فكيف

يرسلون

يرسلون عن كل احد ولا يدلسون الا عن ثقة هذا فيه نظر وقد روى
عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة انه قال كنت انظر الى فم قتادة
فاذا قال حدثنا كتبت واذا قال حدث لم اكتب لكن هذا قد لا يرد
على الحاكم لان شعبة كان لا يقبل التدليس مطلقا سواء كان عن ثقة
او لم يكن بخلاف ما تقدم عن الاعمش وقد تقدم قول الامام الشافعي
ومن عرفناه دلس مرة فقد ابان لنا عورته فاجرى حكم التدليس
على من عرف به مرة واحدة ولم يقيل منه بعد ذلك الا ما صرح فيه
بالسماع لان ذلك صار هو الظاهر من امره كما ان من عرف بالكذب
مرة واحدة في الحديث صار الكذب هو الظاهر من حاله وسقطت
الثقة بجميع حديثه مع جواز ان يكون صادقا في بعضه فكذلك
منا والله اعلم **النوع الثاني** من التدليس السماع ان يسمع الراوي
من شيخه حديثا قد سمعه من رجل ضعيف عن شيخ سمع منه ذلك
الشيخ غير هذا الحديث فيسقط الراوي عنه الرجل الضعيف من
بينهما ويروي الحديث عن شيخه عن الاعلى لكونه سمع منه وادركه
ويسمى هذا النوع ايضا التسوية وهو مذموم جدا من وجوه كثيرة
منها انه غش وتغطية لحال الحديث الضعيف وتلبيس على
من اراد الاحتجاج به ومنها انه يروي عن شيخه ما لم يتحمله لانه
لم يسمع منه الحديث الا بتوسط الضعيف ولم يروه شيخه بل رواه
ومنها انه يصرف على شيخه بتدليس لم يأذن له فيه وربما الحق
شيخه وصمة التدليس اذا اطلع عليه انه رواه عن الواسطة ○
الضعيف ثم يوجد ساقطا في هذه الرواية فيظن ان شيخه الذي
اسقطه ودلس الحديث وليس كذلك ولا ريب في تضعيف من
اكثر من هذا النوع وقد وقع فيه جماعة من الائمة الكبار لكن بسيرا

كالاعمش وسفيان الثوري حكاه عنهما الخطيب وروى عن قبيصة
قال حدث سفيان الثوري يوما حديثا ترك فيه رجلا فقيل له يا ابا
عبد الله فيه رجل فقال هذا اسهل للطريق وممن اكثر منه بقية
والوليد بن مسلم وتكلم فيهما من اجله قال ابن ابي حاتم في كتاب العلل
سمعت ابي وذكر الحديث الذي رواه اسحاق بن راهويه عن بقية
حدثني ابو وهب الاسدي عن نافع عن ابن عمر حديث لا تحملوا اسلام المرء
حتى تعرفوا عقده رايه فقال ازهذا له امر قل من يفهمه روى هذا
الحديث عبيد الله بن عمر وعمر اسحاق بن ابي فروة عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبيد الله بن عمر وكنيته ابو وهب
وهو اسدي لكناه بقية ونسبه الى بني اسد لكن لا يفطن له حتى اذا ترك
اسحاق بن ابي فروة من الوسط لا يهتدي له قال وكان بقية من اعقل
الناس قلت وقد روى هذا الحديث محمد بن المنتاب الارعياني
عن موسى بن سليمان عن بقية عن عبيد الله بن عمر وعن اسحاق بن ابي
فروة عن نافع به فتبين به صحة قول ابي حاتم وقال صالح جزرة
سمعت الهيثم بن خارجة يقول قلت للوليد بن مسلم قد افسدت
حديث الاوزاعي قال وكيف يروى عنه عن نافع وعنه عن الزهري وعنه
عن يحيى يعني ابن ابي كثير وغيرك يدخل بين الاوزاعي ونافع عبد الله بن
عامر الاسلمي وبينه وبين الزهري قرة مما يحملك على هذا قال انتقل
الاوزاعي اذ يروى عن مثل مولاء قلت فاذا روى الاوزاعي عن مثل
مولاء المناكير وهم ضعفا فاسقطتهم انت وصيرتهما من رواية الاوزاعي
عن الاشياب ضعف الاوزاعي فلم يلتفت الى قوله وبالجملة فهذا النوع
المحش انواع التدليس مطلقا وشرها لكنه قليل بالنسبة الى ما يوجد
عن المدلسين والله تعالى الموفق بكرمه واما القسم الثاني وهو تدليس

الشيوخ

الشيوخ فهو يختلف باختلاف الاغراض فمنهم من تدليس شيخه لكونه
ضعيفا او متروكا حتى لا يعرف ضعفه اذا صرح باسمه ومنهم من يفعل
ذلك لكونه كثير الرواية عنه كي لا يتكرر ذكره كثيرا او لكونه متاخر
الوفاة قد شاركه فيه جماعة فيدلسه للاغراب او لكونه اصغر سنه
او لشيء بينهما كما وقع للبخاري مع الذهلي وكلها سوى النوع الاول
امره خفيف وقد سمح بذلك جماعة من الائمة واكثر منه الحافظ
الخطيب في كتبه وليس فيه الا تضييع لمن روى عنه وتوعير لطريق
معرفته على من يريد ومن ذلك وامّا النوع الاول فهو مذموم جدا لما فيه
من تغطية حال الضعيف والتلبيس على من ينكر الاحتجاج به
ولا تعلق له بما نحن بصدده منا من المرسل فلذلك اختصرت
الكلام فيه بخلاف القسم المتقدم فانه داخل في انواع المرسل وحكمه
حكمه كما تقدم ونمط الفائدة هنا ذكر اسماء المدلسين حسبما وصلت
اليه ليعتبر ما كان من حديثهم بلفظ عن ونحوها على اعتبار ما تقدم
وهم مرتبون على حروف المعجم ٥
ابراهيم بن يزيد النخعي ذكره الحاكم وغيره انه مدلس وحكى خلف
ابن سالم عن عدة من مشايخه ان تدليسه من احمص شر وكانوا يتجنبون منه
ابراهيم بن ابي يحيى الاسلمي شيخ الشافعي وضعفه احمد بن حنبل
بالتدليس ٥ اسماعيل بن ابي خالد ذكره النسائي وغيره ٥
بقية ابن الوليد مشهور به مكثر له عن الضعفا بعاني التسوية
التي تقدم ذكرها ٥
بكير بن سليمان الكوفي قال فيه احمد بن صالح العجلي كان يدلس ٥
جابر الجعفي قال ابو نعيم قال سفيان الثوري كلما قال فيه جابر سمعت
او حدثنا فاشدد يديك به وما كان سوى فتوقه ٥

حبيب بن ابى ثابت قال ابن حبان كان مدلسا وروى ابو بكر بن
عياش عن الاعمش قال لى حبيب بن ابى ثابت لوان رجلا حدثنى عنك
ما باليت ان اروية عنك ٥
حجاج بن ارطاة مشهور به عن الضعفاء وغيرهم ٥ الحسن بن
ابى الحسن البصرى من المشهور بن بذلك ٥ الحسن بن ذكوان
ذكره محمد بن نصير المروزى فى حديثه عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم
ابن ضمرة عن على حديث نهى عن ثمن المينة الحديث قال محمد بن نصير
سمعه الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب بن ابى ثابت فدلسه
باسقاط عمرو بن خالد لانه منكر الحديث وكذلك يحيى بن معين فى
كل ما رواه الحسن بن ذكوان عن حبيب بن ابى ثابت ان بينه وبين
حبيب رجلا ليس بثقة ٥ الحسين بن واقد المروزى ذكره ابو يعلى
الخليلى ممن يدلس ٥ حفص بن غياث الكوفى ذكره احمد بن حنبل
فى رواية الاثرم عنه ٥ الحكم بن عتيبة وصفه بالتدليس غير واحد
٥ وحميد الطويل كذلك ٥ زكريا ابن ابى زايدة ذكره الرازى
يدلس عن الشعبى وعن ابن جريج ٥
سعيد بن ابى عروبة مشهور بالتدليس ذكره به غير واحد ٥
سفيان بن سعيد الثورى وسفيان بن عيينة وسليمان التيمى
وسليمان الاعمش والاربعة ايمة كبار مشهورون بالتدليس ٥
سويد بن سعيد الحدثانى قال غير واحد كان كثير التدليس ٥
سباك الضبى كوفى ذكره الحاكم فى كتابه علوم الحديث فيمن كان يدلس
شريك بن عبد الله النخعى القاضى كوفى وليس تدليسه بالكثير ٥
شعيب بن ايوب الصريفى قال ابن حبان كان يدلس ٥
طلحة بن نافع ابو سفيان ذكره الحاكم ممن كان يدلس من التابعين

قال ابو حاتم صح

طاوس

طاوس بن كيسان الفقيه احد الاعلام ذكره حسين الكرابيسى فى اثناء
كلام له انه اخذ عن عكرمة كثيرا من علم ابن عباس وكان يرسله بعد ذلك
وهذا يقتضى ان يكون مدلسا ولم ار احدا وصفه بذلك ٥
عباد بن منصور الناجى قال مهنا سالت احمد عنه فقال كان قد
روى احاديثه منكرة وكان يدلس ٥ عبد الله بن ابى نجيح المكى
ذكره النسائى فيمن كان يدلس روى عنه ابن الحداد ابو بكر الفقيه
عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقى قال ابن حبان كان يدلس ٥
عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابى رواد ذكره احمد فى حديث رواه عن
عبيد الله بن عمر فقال ينبغى ان يكون عبد المجيد دلسه اخذه من
انسان فحدث به ذكره الخلال فى كتاب العلل ٥
عبد الرحمن بن محمد المحاربى قال عبد الله بن احمد بن حنبل بلغنا
انه كان يدلس ٥ عبد الملك بن جريج مشهور به ذكره غير واحد
عبد الملك بن جريج الامام المشهور مكثر من التدليس ٥
عبد الوهاب بن عطا الخفاف قال الخطيب كان يدلس ٥
عكرمة بن عمار ذكره ابو حاتم الرازى بذلك ٥
عكرمة بن خالد ذكره شيخنا الذهبى فى ارجوزة سمى فيها غالب
المدلسين ٥ على بن غراب ابو الحسن الكوفى قال فيه احمد بن حنبل
كان يدلس ٥ عمر بن على المقدمى ذكره احمد ايضا بذلك فيما رواه
الاثرم عنه ٥ عمرو بن عبد الله السبيعى تابعى كبير مشهور بذلك
قتادة بن دعامة السدوسى مشهور ايضا به من جلة التابعين
المبارك بن فضالة قال فيه ابو زرعة يدلس كثيرا وقال ابو داود
شديد التدليس ٥ محمد بن اسحاق بن يسار الامام المشهور ممن
اكثر منه وخصوصا عن الضعفاء ٥ محمد بن حازم ابو معاوية

العزيز قال احمد بن ابى طاهر كان يدلس ٥
محمد بن شهاب الزهرى الامام العلم مشهور به وقد قبل الائمة قوله
عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوى سئل عنه احمد فقال كان يدلس
رواه البرقانى فى الثالث من كتاب الملقط له ٥
محمد بن صدقة الفدكى ابو عبد الله سمع مالك بن انس وعنه ابراهيم
بن المنذر الحزامى ذكره ابن الاثير فى اختصاره كتاب الانساب للسمعانى
انه كان مدلسا ٥ محمد بن عبد الرحمن المدنى ذكر ابن ابى حاتم
حديثه عن الاعرج عن ابى هريرة حديث المؤمن القوى خير واحب الى الله
من المؤمن الضعيف فقال انما سمعه من ربيعة بن عثمان عن الاعرج
قلت رواه عبد الله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن الاعرج وذكر عبارة ابن ابى حاتم ايضا انه كان يدلس
اعنى ابن عجلان ٥ محمد بن عيسى بن سميع ذكره ابن حبان انه روى
حديث مقتل عثمان عن ابى ذئب قال ولم يسمعه منه انما سمعه من اسماعيل
ابن يحيى احد الضعفاء عنه وكذلك قال صالح بن محمد وغيره ٥
محمد بن عيسى بن الطباع ذكره ابو داود بالتدليس وذلك فى الخامس
من سؤالاته لى عبيد الآجرى له ٥
محمد بن مسلم ابو الزبير المكى مشهور بالتدليس قال سعيد بن ابى
مريم سمعنا الليث بن سعد قال جيت ابا الزبير فدفع لى كتابين ٥
فانقلبت بهما ثم قلت فى نفسى لو انى عاودته فسألته مما كله من
جابر قال فسألته فقال منه ما سمعت منه ومنه ما حدثت عنه فقلت
لداعلم لى على ما سمعت منه فاعلم لى على هذا الذى عندى وهذا توقف
جماعة من الائمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث عن ابى الزبير عن جابر
وفى صحيح مسلم عدة احاديث مما قال فيها ابو الزبير عن جابر ولبست

اسمع صح

من طرق

من طريق الليث وكان مسلما رحمه الله اطلع على انها مما رواه الليث
عنه وان له يروها من طريقه والله اعلم ٥ مروان بن معاوية الفزارى
قال يحيى بن معين ما رايت احيل للتدليس منه ٥ مغيرة بن
مقسم الضبى كما قال ابن فضيل كان يدلس فلا يكتب الا ما قال
سنا ابراهيم وقال احمد بن حنبل عامة حديثه عن ابراهيم مدخول
انما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد والحارث العكلى وجعل احمد
يضعف حديثه عن ابراهيم يعنى النخعى ٥ مكحول الدمشقى ذكره
الحافظ الذهبى بالتدليس وهو مشهور بالارسال عن جماعة لم يلقهم ٥
وسيأتى فيما بعد ان شاء الله تعالى ٥ موسى بن عقبة فى صحيح
البخارى روايته عن الزهرى وفى بعضها عنه قال الزهرى قال
الامام ابو بكر الاسميلى يقال انه لم يسمع من الزهرى شيأ قلت
وذلك بعيد لان البخارى لا يكتفى بمجرد امكان اللقاء لم ار من ذكر موسى
بالتدليس غيره ميمون بن موسى المراى قال فيه احمد بن حنبل كان
يدلس ٥ مشام بن عروة امام مشهور لم يشتهر بالتدليس
ولكن قال على بن المدينى سمعت يحيى بن سعيد يقول كان مشام
ابن عروة يحدث عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا وما ضرب بيده شيأ
الحديث فلما سألته قال اخبرنى ابى عن عايشة قالت ما خير رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين امرين لم اسمع من ابى الا هذا والثانى لم
اسمعه انما هو عن الزهرى رواه الحاكم فى علومه عن ابن المدينى وفى
جعل مشام بمجرد هذا مدلسا نظر ولم ار من وصفه به ٥
مشيم بن بشير احد الائمة مشهور بالتدليس مكثر منه ٥
الوليد بن مسلم الدمشقى كذلك ويعانى التسوية ايضا كما تقدم

يحيى بن ابى حيه ابو جناب الكلبى قال ابو زرعة صدوق يدلس
يحيى بن سعيد الانصارى ذكره على بن المدينى انه كان يدلس حكاه
عنه الحافظ عبد الغنى فى كتابه الكمال فى ترجمة محمد بن عمرو بن علقمة
يحيى بن ابى كثير البصرى معروف بالتدليس ذكره النسائى وغيره
ابو اسرائيل الملائى واسمه اسماعيل بن ابى اسحاق متكلم فيه وخرج
الترمذى من طريقه عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن بلال حديث
لا يثبت فى شئ من الصلوات الا فى صلاة الفجر ثم قال الترمذى لم يسمع
ابو اسرائيل هذا الحديث من الحكم يقال انما رواه عن الحسن بن عمارة عن
الحكم ه ابو حمزة الرقاشى واسمه واصل بن عبد الرحمن روى له
مسلم قال فيه احمد بن حنبل صاحب تدليس عن الحسن الا ان يحيى
يعنى ابن سعيد القطان روى عنه ثلاثة احاديث يقول فى بعضها حدثنا
الحسن وقال البخارى يتكلمون فى روايته عن الحسن ه
ابو سعيد البقال واسمه سعيد المرزبان متكلم فيه قال ابن المبارك
قلت لشريك بن عبد الله النخعى تعرف ابا سعيد البقال قال
انى والله اعرفه عالى الاسناد ناحدث عنه عن عبد الكريم الجزرى عن زياد بن
ابى مريم وروى عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود حديث الندم توبة
فتركنى وترك عبد الكريم وزياد بن ابى مريم وروى عن عبد الله بن
معقل عن ابن مسعود الحديث ه
ابو ثلابة عبد الله بن زيد الجرمى ذكره الذهبى فى الميزان انه كان يدلس
عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم وكان له صحف بحديث فنها ويدلس ه
هذه اسماء من ظفرت به انه ذكر بالتدليس ثم ليعلم بعد ذلك
ان مولاء كلهم ليسوا على حد واحد بحيث انه يتوقف فى كل ما قالوا فيه
واحد منهم عن ولم يصرح بالسماع بل هم على طبقات اولها من لم

يوصف

يوصف بذلك الا نادرا جدا بحيث انه لا ينبغى ان يعد فيهم يحيى بن سعيد
الانصارى وهشام بن عروة وموسى بن عقبة وثانيها من احتمل الائمة
تدليسه وخرجوا له فى الصحيح وان لم يصرح بالسماع وذلك اما لامامته
او لقلة تدليسه فى جنب ما روى او لانه لا يدلس الا عن ثقة وذلك
كالزهرى وسليمان الاعمش وابراهيم النخعى واسماعيل بن ابى خالد وسليمان
التيمى وحميد الطويل والحكم بن عتيبة ويحيى بن ابى كثير وابن جريج والثورى
وابن عيينة وشريك ومشيم فى الصحيحين وغيرهم فهؤلاء الكثير الحديث
ما ليس فيه التصريح بالسماع وبعض الائمة حمل ذلك على ان الشيخين
اطلعا على سماع الواحد لذلك الحديث الذى اخرجه بلفظ عن ونحوها من
شيخه وفيه تطويل والظاهر ان ذلك لبعض ما تقدم انفا من الاسباب
قال البخارى لا اعرف لسفيان الثورى عن حبيب بن ابى ثابت ولا عن
سلمة بن كهيل ولا عن منصور وذكر مشايخ كثيرة لا اعرف لسفيان عن
هؤلاء تدليسا ما اقل تدليسه وثالثها من توقف فيهم جماعة فلم يحتجوا
بهم الا بما صرحوا فيه بالسماع وقبلهم اخرون مطلقا كالطبقة التى قبلها
لاحد الاسباب المتقدمة كالحسن وقتادة وابى اسحاق السبيعى
وابى الزبير المكى وابى سفيان طلحة بن نافع وعبد الملك بن عمير وزبان
من اتفقوا على انه لا يحتج بشئ من احاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لغلبة
تدليسهم وكثرته عن الضعفاء والمجهولين كابى اسحاق وبقية وحجاج بن
ارطاة وجابر الجعفى والوليد بن مسلم وسويد بن سعيد واضرابهم ممن
تقدم فهؤلاء هم الذين يحكم على ما رووه بلفظ عن بحكم المرسل كما تقدم
وخامسها من قد ضعف بامر اخر غير التدليس فرد حديثهم به لاوجه له
اذ لو صرح بالتحديث لم يكن محتجا به كابى جناب الكلبى وابى سعيد البقال
ونحوهما فليعلم ذلك وبهذا كله فى تدليس الراوى ما لم يتحمله اصلا بطريق ما

فاما ند ليس الاجازة والمناولة والوجادة باطلاق اخر ما فلم يعده ايمة الفن
في هذا الباب كما قيل في رواية ابو اليمان الحكم بن نافع عن شعيب في رواته
مخرمة بن بكير بن الاشج عن ابيه وصالح بن ابي الاخضر عن الزهري وشبه
ذلك بل هو اما محكوم عليه بالانقطاع او بعده متصلا ومن هذا القبيل
ما ذكره محمد بن طاهر المقدسي عن الحافظ ابي الحسن الدارقطني انه كان يقول
فيما لم يسمع من البغوي قرئ على ابي القاسم البغوي حدثكم فلان ويسوق
السند الى اخره بخلاف ما سمعه فانه يقول فيه قرئ على ابي القاسم
وانا اسمع واخبرنا ابو القسم البغوي قراءة وبخو ذلك فاما ان يكون له من
البغوي اجازة شاملة بمروياته كلها فيكون ذلك متصلا له او لا يكون
كذلك فيكون رداده وموقد تحقق صحة ذلك عنه على ان الند ليس في
المتاخرين بعد سنة ثلثمايه يقل جدا قال الحاكم لا اعرف في المتاخرين
من يذكر به الا ابا بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي والله اعلم
التاسع في الفاظ الاداء الدالة على السماع اما صريحا او ظاهرا قويا
يقرب من الصريح وهو حدثنا واخبرنا وسمعت وقال لنا وذكر لنا وحضرت
فلانا يقول وما اشبه ذلك وليلحق بها انبانا ونبانا وان كان غلب
استعمالها عند المتاخرين في الاجازة فهي من جملة صور التحمل وان كانت
قاصرة عن السماع وكذلك اشهد على فلان انه قال كذا ومن مخطه
عن رتبة ما تقدم لاحتمال الواسطة فذكر الحافظ ابو بكر الخطيب انه ارفع
هذه العبارات سمعت فلانا يقول كتبا لانها لا تقبل التدليس ولا يكاد
يستعمل في مكاتبة لاجازة او المكاتبة بخلاف اخبرنا وحدثنا فان بعض
اهل العلم جوزوا اطلاقهما فيما كان بالاجازة وروى عن الحسن البصري
انه كان يقول حدثنا ابو هريرة وبناول انه حدث اهل البصرة وان
الحسن منهم وكان الحسن اذ ذاك بالمدينة فلم يسمع منه شيا قال ولم

يستعمل

يستعمل قول سمعت في شي من ذلك انتهى كلامه وفيه نظر من وجوه احدها
انه لا يعلم احدا من المدلسين المقبول قولهم اطلق حدثنا او اخبرنا فيما
لم يتحمله من شيخه وقد اتفق ايمة الحديث قاطبة على قبول ما قال فيه
المدلس الثقة حدثنا او اخبرنا ممتنى نطرق وهم الند ليس الى هاتين
اللفظتين ادى ذلك الى انه لا يقبل من مدلس خبرا بدا والاجماع على خلافه
وثانيها ان ما ذكروه عن الحسن من قوله حدثنا ابو هريرة فلا يرد على
ذلك لاحد وجهين اما ان يثبت للحسن السماع من ابي هريرة رضي الله
عنه كما قاله بعضهم واما ان يكون ذلك من غلط الرواة عنه اعتقدوا
انه سمع منه فغيروا لفظة عن بحدثنا وهذا هو اختيار ابي زرعة
وابي حاتم الرازيين قال ابن ابي حاتم سمعنا ابا زرعة يقول لم يسمع
الحسن من ابي هريرة ولم يره فقيل له ممن قال عنه حدثنا ابو هريرة
قال يخطي قال وسمعنا ابي وذكر حدثنا مسلم بن ابراهيم شنا ربيعة
ابن كلثوم سمعت الحسن يقول حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال
اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث قال لم يعمل ربيعة بن كلثوم
شيا لم يسمع الحسن من ابي هريرة فقلت لابي ان سالما الخياط روى
عن الحسن قال سمعت ابا هريرة قال هذا مما يبين ضعف سالم وثالثهما
ان المتفق عليه ان الشيخ اذا لم يقصد سماع الراوي عنه
فلا يقول عنه حدثنا ولا اخبرنا بل يقول سمعت كما كان البرقاني يقول
سمعت ابا القاسم الابندوني يقول وساله الخطيب عن ذلك فذكر
ان الابندوني كان عسرا في الرواية وكان البرقاني يجلس بحيث لا يراه
الابندوني ولا يعلم بحضوره يسمع ما يحدث به الداخل اليه فكذلك
كان يقول سمعت ولا يقول حدثنا لانه لم يقصد تحديثه فظهر بهذا
ان قوله حدثنا او اخبرنا ارفع من قوله سمعت وها هنا تفاصيل كثيرة

الى العبارة عما سمعه من لفظه او قراءة عليه او قرئ عليه وهو يسمع او كان
بالمناولة والاجازة المجردة عنها الكتابة او نحو ذلك ولا نعلق لها بما
نحن فيه فلا فايدة في ذكرها هنا وهي مستوفاة فيما عملته من مقدمة
نهاية الاحكام العاشر في الالفاظ المحتملة للسماع ويطلق عليه
التدليس وهي ثلاثة الاول لفظ عن وقد اختلف فيها في الفاظ
المتقدمين فذهب بعض الايمة الى ان ما كان فيه لفظ عن فهو من
قبيل المرسل المنقطع حتى يتبين ايصاله من جهة اخرى وهذا القول
حكاه ابن الصلاح ولم يسم قايله ونقله قبله القاضي ابو محمد الرامهرمزي
في كتابه المحدث الفاصل عن بعض المتاخرين من الفقهاء ووجه بعضهم
هذا القول بان مدة اللفظة لا اشعار لها بشيء من انواع التحمل وبصحة
وقوعها فيما هو منقطع كما اذا قال الواحد منا مثلا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم او عن انس ونحوه فهذا القول في عن وان قل من يقول به
احق الاقوال وثانيها ان الراوي اذا كان طويل الصحبة للذي يروي
عنه بلفظ عن ولم يكن مدلسا كانت محمولة على الاتصال والا فهو مرسل
قاله الامام ابو المظفر بن السمعاني ووجهه ان طول الصحبة تتضمن
غالبا السماع لحمله ما عند المحدث او اكثره فيحمل عن على الغالب وان
كانت محتملة الارسال والقول الثالث انها تقتضي الاتصال دليل
عليه اذا ثبت اللقاء بين المعنعن والمعنعن عنه ولو مرة واحدة
وكان الراوي بريا من تهمة التدليس وهذا هو الذي عليه راى الحذاق
كابن المديني والامام البخاري واكثر الايمة قال ابن عبد البر وجدت
ايمة الحديث اجمعوا على قبول المعنعن اذا جمع شروطا ثلاثة
العدالة وعدم التدليس ولقاء بعضهم بعضا على خلاف بينهم في ذلك
ولذلك قال الامام ابو الحسن القابسي وما قالوا فيه عن فهو من المتصل

اذا عرف ان قايله ادرك المنقول عنه ادراكا بينا ولم يكن ممن عرف بالتدليس
وذكر بعض الايمة المتاخرين من اهل الاندلس انه ينبغي ان يكون مرادهم
بثبوت اللقاء تحقق السماع في الجملة لا مجرد اللقاء فقط فكم من تابعي
لقي صحابيا ولم يسمع منه وكذلك من بعدهم وفي كلام الحاكم ابي عبد الله
على الحديث المسند ما يشعر بذلك اي ان المعتبر بثبوت السماع في الجملة
لا مجرد اللقاء ويحتمل ان يكتفى بثبوت اللقاء فقط لما يلزم منه غالبا
من السماع والقول الرابع انه يكتفى بمجرد امكان اللقاء دون ثبوت
اصله فمتى كان الراوي بريا من تهمة التدليس وكان لقاؤه لمن روى عنه
بالعنعنة ممكنا من حيث السن والبلد كان الحديث متصلا وان لم يات
ايهما اجتمعا قط وهذا قول الامام مسلم والحاكم ابي عبد الله والقاضي
ابي بكر بن الباقلاني والامام ابي بكر الصيرفي من اصحابنا وقد جعله
مسلم رحمه الله قول كافة اهل الحديث وان القول باشتراط ثبوت
اللقاء قول مخترع لم يسبق قايله اليه وبالغ في رده وطول في الاحتجاج
لذلك في مقدمة صحيحة بما سيأتي تلخيصه والجواب عنه وقد
انقضت هذه الاقوال الثلاثة على ان لا يحمل على الانقطاع بمجردها
وهو الذي عليه دهماء اهل الحديث قديما وحديثا وان اختلفوا
في شروط ذلك بحسب اختلاف هذه الاقوال الثلاثة وقول
من وجه القول الاول انه لا اشعار لها بشيء من انواع التحمل بمفرده انه
اذا قال الراوي عن فلان احتمل ان يكون المقدر الذي يتعلق به عن
فعلا مبنيا للفاعل وان يكون مبنيا للمفعول ويحتمل ان يكون بلفظ
او يكون نفس المقول اي قال فلان عن فلان ولا ترجيح لاحد هذه الاحتمالات
فلزم الوقف وعدم الحكم بالاتصال حتى يتبين من جهة اخرى والجواب
عنه انه اذا ظهر الفعل في اول الكلام كان قرينة في حمل جميع المحذوفات

المقدرة فى السند عليه فاذا قال الراوى اول السند حدثنا او اخبرنا
فلان حمل جميع ما بعده من العنعنة على ذلك لان الحذف يتقدر منه
اقل ممكن بحسب الضرورة الداعية ويكتفى فيه بالقرينة المشعرة به
وايضا فاذا ساغ استعمالها فى الاتصال وحملها عليه وهو الذى نقله
جماعة من الايمة عن كافة العلماء كما تقدم كانت حقيقتها الاتصال
فحيث وردت فى المرسل وهى الانقطاع تكون مجازا فيه لان المجاز خير من
الاشتراك وانما يدعى المجاز فيها عند عدم المعاصرة لتعذر الحقيقة
وكذا اذا علم قصد الارسال اذ المجاز لا يستعمل الا لقرينة وقد حدث
فى عرف اصطلاح متاخر بعد الخمس مائة وهو استعمالها فيما كان بالاجازة
اذا وقف فى اثناء السند فيقول الراوى فيما سمعه من شيخه باجازته
من لا على اخبرنا فلان عن فلان وليس فى ذلك ما يقدح فى كونها للاتصال
لان الاجازة احد انواع التحمل على الصحيح وقد كان الحافظ ابو نعيم
احيانا يطلق فيها اخبرنا ولا يبين انه اجازة وتابعه عليه طايفة
قليلة والكلام الان فى تلخيص ما استدل به مسلم على الاكتفاء بمجرد امكان
اللقاء فى جعل عن للاتصال مع البراءة عن تهمة التدليس فيما
استدل به ما معناه انا اتفقنا نحن وانتم على قبول خبر الواحد الثقة
عن مثله اذا ضم كل منهما عصر واحد وانه حجة ثم ادخلت فيه شرطا زايدا وهو
ثبوت اللقاء فيلزمك اثبات القول به عمن سلف وحقيقة هذا الدليل
دعوى الاجماع فى محل الخلاف ويمكن عكسه عليه بان يقال اتفقنا
نحن وانت على قبول المعنعن من غير المدلس اذا ثبت اللقاء فنقضت
انت من شروط الاجماع ثبوت اللقاء فيتوجه عليك المطالبة
بالدليل على اسقاطه واحتج ايضا بانه يلزم هذا القايل انه لا يثبت
مسندا معنعنا حتى يروى فيه السماع من اوله الى اخره لاز احتمال الارسال

فيه

فيه جايز ممكن بل موجود كثيرا فان سماع مشام بن عروة من ابيه كثيرا جدا
وقد روى عنه ايوب وابن المبارك وجماعة عن ابيه عن عايشة حديث
طست رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله الحديث ورواه الليث
وابو اسامة ووهيب واخرون عن مشام اخبرنى عثمان بن عروة
عن عروة عنها وكذلك حديثه عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدلى الى راسه الحديث
رواه جماعة عن مشام بن عروة على الجادة ورواه مالك عن الزهرى
عن عروة عن عمرة عن عايشة رضى الله عنها وذكر احاديث اخر
بهذه المثابة ثم قال ومثل كثير فى الروايات فاذا كانت العلة
عند من وصفنا قوله قبل فى فساد الحديث وتوهينه اذا لم يعلم
ان الراوى قد سمع ممن روى عنه الا فى نفس الخبر الذى ذكر فيه السماع
لما بينا من قبل عن الايمة الذين نقلوا الاخبار انهم كانت طهم تارات
يرسلون فيها الحديث ارسالا لا يذكرون من يسمعون منه وتارة
ينشطون فيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا وما علمنا احدا من ايمة
السلف ممن يستعمل الاخبار يتفقد صحة الاسانيد وسقيمها
كايوب وابن عون ومالك وشعبة والقطان ومن بعدهم فتشوا
عن مواضع السماع فى الاسانيد كما ادعاه الذى وصفنا من قبل وانما
كان تفقدهم سماع راويه الحديث ممن روى عنه اذا كان الراوى ممن
عرف بالتدليس وشهر به فحينيذ يتجسسون عن سماعه فى روايته
ويتفقدون ذلك منه اما انتفاء ذلك من غير مدلس مما سمعنا ذلك
عن احد ممن سميناه ولم نسمر انتهى كلامه وهو متضمن ثلاثة امور
احدها التنقص بمن زيد فى اسناده رجل مع روايته بدونه عمن سمع
منه كما ذكر من الامثلة وثانيها الحكم على من تقص الرجل والحالة هذه

بانه ارسل الاسناد لانه غير مدلس وثالثها ان يفقد الاولين لسماع
الراوى للحديث اذا قال فيه عن انما كان حيث يكون قد عرف
بالتدليس اما الاول فهى مسئلة منفصلة وسياتى الكلام فيها فى
الفصل الاتى بعدها ان شاء الله تعالى ويمكن الفرق بين المقامين
بان الراوى اذا ثبت لقاؤه لمن عنعن عنه ومشافهته له وكان برئيا
من تهمة التدليس فالظاهر من حاله فيما اطلقه بلفظ عن الاتصال
وعدم الارسال حتى يتبين ذلك بدليل بناء كما فى الامثلة التى ذكرها
ومتى منعمرة فى جنب الغالب الكثير من الاسانيد فلا يعترض بها
على الغالب لندرتها بخلاف ارسال الراوى عمن لم يلقه فانه كثير
جدا بلفظ عن فلا يلزم من عدم التوقف فى ذلك عدم التوقف فى
هذا مع ظهور الفرق بينهما فلا تقص واما الثانى فهو فى الحقيقة
دليل لخصمه لانه حكم على كثير من المعنعنات بالارسال لما ذكر من
الامثلة ثم قال وهذا كثير فى باب الروايات وليس الرواة مدلسين
فقد خففت العنعنة من المعاصرين فيحتاج الى تقوية
بزيادة اشتراط ثبوت اللقا او السماع فى الجملة لتفيد قوة
الظن بالاتصال مع السلامة من وصمة التدليس ولهذا افهم
الايمة بصرف جماعة من الكبار فعدوهم مدلسين وعدوا قوما مثلهم
او دونهم من الرتبة مرسلين مع شمول الارسال اللغوى للطايفتين
لان اولئك ارسلوا عمن سمعوا منه وهؤلاء ارسلوا عمن لم يسمعوا منه
فيحتاج حينئذ اذا لم يكن الراوى مدلسا والى بلفظ عن الى ثبوت
اللقا والسماع فى الجملة حتى ينتفى الارسال اما الثالث وهو ان
يعتقد الايمة لمن الى بلفظ عن انما كان حيث يعرف بالتدليس فاذ
اراد به الجميع فهو ممنوع فان من مخالفيه فى المسئلة جبلى العلم على ان

المدين

المدينى والامام البخارى فلا اجماع فى المسئلة واذا كان البعض فلا
دليل فيه ولهذا ايضا يخرج الجواب بما بسطه الامام مسلم رحمه
الله بعد ذلك من استدلاله برواية جماعة سماهم عن الصحابة
بلفظ عن كعبد الله بن يزيد الانصارى وهو معدود من الصحابة
رضى الله عنهم ايضا عن ابن مسعود الانصارى وحذيفة رضى الله
عنهما قال وليس فى روايته عنهما ذكر السماع منهما ولا حفظنا
فى رواية انه شافههما فى حديث قط وذكر جماعة كثيرين منهم قيس
ابن ابى حازم عن ابن مسعود المدرى والنعمان بن ابى عياش عن ابى
سعيد الخدرى الى ان قال فكل هؤلاء من التابعين الذين اصبنا
روايتهم عن الصحابة الذين سميناهم لم يحفظ عنهم سماع علمناه منهم
فى رواية بعينها ولا الفهم لقولهم فى خبر بعينه وحاصل ذلك كله
ما اشرنا اليه من ادعاء الاجماع على قبول العنعنة من غير المدلس مع
عدم ثبوت اللقا اذا امكنا والاجماع ممنوع كما تقدم ثم ان جميع
ما ذكر مسلم رحمه الله من الامثلة خاصة لا تعم ويمكن ان يكون قبول
الايمة لذلك لقرائن اقترنت بهما افادت اللقا فان الحكم على
الكليات بحكم جزى لا يطرد فقد يكون لكل حديث حكم يطلع فيه على
لقاء او سماع ثم ان ما ذكرنا من امثلته قد ثبت فى كلها السماع وقد
عنه مسلم رحمه الله كتابته هذا الفصل لحديث عبد الله بن يزيد
عن ابى مسعود خرجه البخارى فى كتاب المغازى من صحيحه من طريق
شعبة عن هدى عن عبد الله بن يزيد انه سمع ابا مسعود الانصارى
فذكر الحديث وكذلك خرج ايضا رواية قيس بن ابى حازم عن ابى
مسعود فى باب تخفيف الامام وفيه عن اسماعيل بن ابى خالد سمعت
قيسا قال اخبرنى ابو مسعود ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم

الى لا تاخر عن صلاة الغداة الحديث ففي هذين الحديثين التصريح
بالسماع واما رواية النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري
فقد خرجها مسلم بصريح السماع في مواضع منها في صفة الجنة
في حديث ابي حازم عن سهل بن سعد حديث ان في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها ماية عام قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي
عياش فقال حدثني ابو سعيد بهذا ولذلك في الحديثين الاخرين
حديث ترائي اهل الجنة الغرف وحديث انا فرطكم على الحوض وكان
مسلم رحمه الله غفل عن رواية النعمان لها عن ابي سعيد بصريح
السماع لكونها جاءت في مسند غيره بحكم التبع والله اعلم الثاني
لفظ ان كقول سفيان حدثنا الزهري ان سعيد بن المسيب حدثه
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال كذا فاختلفوا فيما يحمل على الاتصال
ام لا فروي عن مالك رحمه الله ان عن وان سواء وحكاه ابن عبد البر والقاضي
عياض عن جمهور اهل الحديث قال ابن عبد البر لا اعتبار بالحروف
والالفاظ انما الاعتبار باللقاء والمجالسة والسماع والمشاهدة
يعني مع السلامة من وصمة التدليس قال فاذا كان سماع بعضهم من
بعض ممكنا كان حديث بعضهم عن بعض باي لفظ ورد محمولا على الاتصال
حتى يثبت وروي عن احمد بن حنبل ان عن وان ليسا سواء وحكى
عن الامام ابي بكر البرديجي انهما كاذبلفظ ان محمول على الانقطاع حتى
يتبين فيه الاتصال من جهة اخرى وكذا قال يعقوب بن شيبة
صاحب المسند فانه ذكر فيه حديث ابن الزبير عن محمد بن الحنفية
عن عمار رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
الحديث وحديث عطاء رضي الله عنه عن محمد بن الحنفية ان عمارا
مر بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي الحديث وجعل الاول مسندا

متصلا

متصلا والثاني مرسلا لقوله فيه ان ولم يقل عن وكذلك قال الدارقطني
في الحديث الذي اخرجه مسلم من طريق عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن
الحميري عن ثلاثة من ولد سعد عن ابيهم قصة مرضه والوصية
ثم من طريق محمد بن سيرين عن حميد عن ثلاثة من ولد سعد ان سعدا
وجعل هذه الرواية مرسلة لقوله فيها ان وقد اعترض ابن عبد البر على
هذا القول باتفاق الايمة على ان الاسناد المتصل الى الصحابي لا فرق
فيه بين قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وفي هذا الاعتراض نظر فقد خالف القاضي ابو بكر الباقلاني وغيره
فيما اذا قال الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا انه
يحمل على الاتصال قال لانه متردد بين ان يكون سمعه منه او من غيره
عنه صلى الله عليه وسلم واجاب الجمهور بانه انما لم يكن سمعه منه
فقد سمعه من صحابي مثله كما تقدم في مراسيل الصحابة ولا يضر عدم
معرفته لان كلهم عدول واذا كان هذا في قال متعددا فانكذلك
في عن وان لكن تقدم في عن انها استقر شيوعها في الاتصال بالشروط
المتقدمة والاحتمال قائم في ان وليس من بعد الصحابة بمثابتهم
في انه لا يضر الجهل باعيانهم والذي يقتضيه النظر ان تقتضي
الاتصال بالشروط المتقدمة لكنها انزل درجة من غيره والله اعلم
الثالث قولهم قال فلان او ذكر او حدث او فعل او كان يقول كذا او ما
اشبه ذلك فاختلف فيه وقد حكينا عن ابن عبد البر تعميم الحكم
بالاتصال فيما يذكره الراوي عمن لقيه باي لفظ كان وكذلك قال
الامام ابو بكر الصيرفي والحافظ ابو بكر الخطيب وغيرهما ومذاهب الشروط
التي قدمناها في عن من السلامة عن التدليس وثبوت اللقاء

والسماع والمكاتبة على اختلاف الرأيين والدليل لصحة هذا وما قبله
من قولهم ان فلانا ونحوه انا الراوي لو لم يكن قد سمع هذا منه لكان
باطلاقه ما يشعر بالرواية عنه من غير ذكر الواسطة مدلسا والظاهر
السلامة من ذلك اذ لم يعرف به وقد كان بن محمد المصيصي يقول
قال ابن جريج فيما سمع منه من كتبه وحمل الناس منه ذلك على الاتصال
لانه كان لا يروي الا ما سمع وقال سمار بن يحيى ما قلت قال قتادة وانا
سمعته منه وعن شعبة قال لان ازني احب الي من ان اقول قال
فلان ولم اسمع منه وقال حماد بن زيد اني لاكره اذا كنت لم اسمع
من ايوب حديثا ان اقول قال ايوب كذا وكذا فيظن الناس
اني قد سمعته وفي هذا دليل على ان عرف اهل ذلك الزمان ان قال
تقتضي الاتصال وقد فرق الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله
بين المتقدمين وغيرهم في ذلك وقال هذا الحكم لا اراه يستمر فيما
وجد من المصنفين في قضاياهم مما ذكروه عن مشايخهم قابلين فيه
ذكر فلان وقال فلان ونحو ذلك والظاهر انه اراد بالمصنفين
من طبقة الايمة الستة لان ابن حزم جعل حديث ابي مالك الاشعري
ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخمر والمعازف الحديث وهو في صحيح
البخاري منقطعا لكون البخاري قال وقال هشام بن عمار وساق
اسناده واعترض عليه بن الصلاح بما تقدم عن ابن عبد البر وغيره
ان قال من غير المدلس يقتضي الاتصال اذا ثبت اللقاء بينهما وقال
الامام ابو جعفر بن حمدان النيسابوري كلما فيه قال البخاري
في صحيحه وقال لي فلان فهو عرض ومناولة وذكر ابن الصلاح ان قول
الراوي قال لنا فلان وذكر لنا لا يبقى بما سمعه منه في المذاكرة وهو به
اشبه ولكن هذا لا يقدح في الاتصال لان ما يحصل في المذاكرة سماع

والعرض

والعرض والمناولة من انواع التحمل المقتضي للاتصال لكن ذلك كله يحط
عن درجة السماع المقصود وبهذا يتبين ان رتبة قال مجردة منحطة
عن رتبة عن وان ايضا الا ان يصرح الراوي بانه لا يقولها الا فيما
سمعه او يعرف ذلك من عادته كما تقدم ذكره والله سبحانه وتعالى
اعلم

الباب الخامس في بيان المراسيل الخفي ارسالها

وهو نوع بديع من اهم انواع علوم الحديث واكثرها فايدة واعمقها مسلكا
ولم يتكلم فيه بالبيان الا حذاق الايمة الكبار ويدرك بالاتساع في
الرواية والجمع لطرق المعرفة الثامة والادراك الدقيق والمعرفة
طرق احد اما عدم اللقاء بين الراوي والمروي عنه او عدم السماع منه
وهذا هو اكثر ما يكون سببا للحكم لكن ذلك تارة يكون بمعرفة التاريخ
ان هذا الراوي لم يدرك المروي عنه بالسن بحيث يتحمل عنه وتارة
يكون بمعرفة عدم اللقاء كما قيل في الحسن عن ابي هريرة فانه معاصر
ولكن لم يجتمع به ولما جاء ابو هريرة الى البصرة كان الحسن بالمدينة
ولما رجع الحسن الى البصرة كان ابو هريرة رضي الله عنه بالمدينة
فلم يجتمعا وتارة يكون ذلك لانه لم يثبت من وجه صحيح انهما تلاقيا
مع وجود المعاصرة بينهما فالحكم بالارسال منا انما هو على اختيار ابن
المديني والبخاري وابي حاتم الرازي وغيرهم من الايمة وهو الراجح كما تقدم
دون القول الاخر الذي ذهب اليه مسلم وغيره من الاكتفاء بالمعاصرة
المجردة وامكان اللقاء والطريق الثاني ان يذكر الراوي الحديث
عن رجل ثم يقول فيه في رواية اخرى نبئت او اخبرت ونحو ذلك
والثالث ان يروي عنه ثم يجي عنه ايضا بزيادة محصنا كثر
بينهما فيحكم على الاول بالارسال اذ لو كان سمعه منه لما قال
اخبرت عنه ولا رواه بواسطة بينهما وفايدة جعله مرسلا في هذا

الطريق الثالث انه متى كان الواسطة الذى يزيد فى الرواية
الاخرى ضعيفا لم يحتج بالحديث بخلاف ما اذا كان ثقة واما الطريقان
الاولان فيجى فيهما الخلاف المتقدم فى الاحتجاج بالمرسل ثم لا بد فى كل
ذلك ان يكون موضع الارسال قد جاء فيه الراوى بلفظ عن ونحوها
فاما متى كان ذلك بلفظ حدثنا ونحوه ثم جاء الحديث فى رواية اخرى
عنه بزيادة رجل بينهما فهذا هو المزيد فى متصل الاسانيد ويكون
الحكم للاول وللحافظ ابى بكر الخطيب رحمه الله فى هذين النوعين كتابان
مفردان احدهما التفصيل لمبهم المراسيل والثانى تمييز المزيد فى
متصل الاسانيد ولم اقف عليهما الى الان وذكر الامام ابن الصلاح رح
ان فى كثير مما ذكره الخطيب فى تمييز المزيد نظرا قال لان الاسناد
الخالى عن الراوى المزيد ان كان بلفظ عن فى ذلك فينبغى ان يحكم
بارساله ويجعل معللا بالاسناد الذى ذكر فيه المزيد ان كان فيه تصريح بالسماع
او بالاخبار بجايز ان يكون قد سمع ذلك من رجل عنه ثم لقى الاعلى فسمعه
منه بعد ذلك كما جاء مصرحا به فى غير موضع يعنى وتكون روايته بزيادة
الواسطة قبل ان يلقى الاعلى قال اللهم الا اذا وجد قرينة تدل على كونه
ومما كنحو ما ذكره ابو حاتم فى المثال المتقدم والمثال الذى اشار اليه
هو حديث عبد الله بن المبارك قال حدثنا سفيان يعنى الثورى
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى بشر بن عبيد الله قال سمعت
ابا ادريس الخولانى يقول سمعت واثلة بن الاسقع يقول سمعت ابا مرثد
الغنوى رضى الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها قال فذكر سفيان فى هذا الاسناد
زيادة وهم وهكذا ذكر ابو ادريس الخولانى اما الوهم فى ذكر سفيان فيمن
دون ابن المبارك لان جماعة ثقات رووه عن ابن المبارك عن ابن

جابر

جابر بنفسه ومنهم من صرح فيه بلفظ الاخبار بينهما واما ذكر ابى ادريس
فيه وابن المبارك منسوب فيه الى الوهم وذلك لان جماعة من الثقات
رووه عن ابن جابر فلم يذكروا ابا ادريس بين بشر وواثلة ومنهم من
صرح فيه بسماع بشر من واثلة قال ابو حاتم الرازى يرون ان
ابن المبارك وهم فى هذا قال وكثيرا ما يحدث بشر عن ابى ادريس فيغلط
ابن المبارك ويظن هذا ما روى بشر عن ابى ادريس عن واثلة وقد سمعه
بشر من واثلة نفسه ثم قال ابن الصلاح فى اثر كلامه المتقدم
وايضا فالظاهر ممن وقع له مثل ذلك يعنى ان يسمع الحديث من رجل عن
شيخه ثم يسمعه من الاعلى ان يذكر السماعين فاذا لم يجئ عنه ذكر ذلك
حملناه على الزيادة المذكورة قلت يحتمل ايضا انه حالة
روايته الحديث نازلا لا يذكر المزيد لم يكن ذاكرا السماع له عاليا بدونه
ثم تذكر ذلك فرواه عن الاعلى وقد اشار ابن الصلاح رحمه الله اخر كلامه
على هذين النوعين انهما متعرضان لان يعترض بكل منهما على الاخر
وهو كما ذكر فان حكمهم على افراد هذين النوعين مختلف اختلافا كثيرا
كما سنبينه وحاصل الامر ان ذلك على اقسام احدها ما يترجح فيه الحكم
بكونه مزيدا فيه وان الحديث متصل بدون ذلك الزايد وثانيها ما ترجح
فيه الحكم عليه بالارسال اذا روى بدون الراوى المزيد وثالثها ما يظهر
فيه كونه بالوجهين اذ سمعه من شيخه الادنى وشيخ شيخه ايضا
وكيف ما رواه كان متصلا ورابعها ما يتوقف فيه لكونه محتملا لكل
واحد من الامرين فمن القسم الاول حديث خزيمة بن ثابت رضى الله عنه
فى الاستطابة بثلاثة احجار ليس فيها رجيع رواه وكيع وعبده عن
هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة المزنى عن عمارة بن خزيمة بن ثابت
عن ابيه ورواه ابو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد

عن عمرو بن خزيمة به قال الترمذي في كتاب العلل سألت محمدا يعني
البخاري عن هذا فقال الصحيح ما روى عبدة ووكيع وابو معاوية اخطا
في هذا الحديث اذ زاد عن عبد الرحمن بن سعد وحديث وايل بن حجر في قول
امين ورفع الصوت بها رواه سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن حجر
ابن عنبس عن وايل به وزاد شعبة فيه عن سلمة علقمة بن وايل بن حجر ووايل
وحكى الترمذي عن البخاري والى زرعة انهما صححا رواية الثوري وان شعبة
غلط فيه بزيادة علقمة وحديث النعمان بن بشير في القراءة في العيدين
والجمعة بسبح والغاشية رواه ابو عوانة وغيره عن ابراهيم بن محمد بن
المنتشر عن حبيب بن سالم عن ابيه عن النعمان به ونسبه البخاري فيه
الى الوهم بزيادة ابيه وحديث ثوبان لا تعنوى لا يجلسوا على القبور ولا
تصلوا اليها رواه الوليد بن مسلم وجماعة عن بشر بن عبيد الله عن واثلة
ابن الاسقع عن ابي مرثد وقد تقدم زيادة ابن المبارك فيه ابا ادريس
الخولاني بين بشر وواثلة ورجح البخاري حديث الوليد لمتابعة الجماعة
له ولان بشرا سمع من واثلة وقد تقدم ذلك عن غيره ايضا وحديث سبرة
في النهي عن المتعة عام الفتح رواه الجماعة عن الزهري عن الربيع بن سبرة
عن ابيه ورواه جرير بن حازم عن ابن اسحاق عن الزهري عن عمر بن عبد
العزيز عن الربيع بن سبرة به وذكر البخاري ان ذلك خطأ من جرير بن حازم
وحديث زينب الثقفية يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن
اتفقا عليه في الصحيحين من حديث حفص بن غياث ومسلم ايضا من
طريق ابي الاحوص كلاهما عن الاعمش عن عمرو بن الحارث عن زينب رضي الله عنها
وكذلك رواه ايضا شعبة وغيره عن الاعمش وانفرد ابو معاوية فيه عن
الاعمش بزيادة ابن اخي زينب الثقفية بينها وبين عمرو بن الحارث قال
الترمذي وغيره قول الاولين اصح قلت وذلك لكثرتهم ولان ابراهيم

النخعي

النخعي رواه عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب اخرجه مسلم ومنه
ايضا حديث عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اعتكف يدني الي رأسه فارجله وانا حايض تقدم ان مسلما ذكره في
خطبة كتابه وان مشام بن عروة رواه عن ابيه عن عايشة وان مالكا
رواه عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عايشة وظاهر كلام مسلم رحمه
الله ان من نقص عمرة فيه فقد ارسله والذي يظهر ان الحديث متصل
بذكرهما لان مالكا انفرد بزيادتها ولم يتابعه على ذلك سوى ابن جمرة
انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن الزهري وقد رواه معمر وابن
جريج والزبيدي والاوزاعي وجماعة عن الزهري عن عروة عن عايشة
من غير ذكر عمرة ورواه عقيل ويونس والليث عن الزهري عن عروة وعمرة
جميعا عن عايشة رضي الله عنها وفي صحيح مسلم من طريق الليث
كذلك وهكذا ايضا رواه الترمذي عن ابي مصعب الزهري عن مالك لكنه
خالف عامة رواة الموطا قال ابن عبد البر وقد اخرجه البخاري من
طريق ابن جريج عن مشام بن عروة عن ابيه انه سئل اتخدمني الحايض
فقال اخبرتني عايشة انها كانت ترجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حايض وهو مجاور في المسجد يدني لها راسه فتبين بهذه الرواية
ان عروة سمعه من عايشة رضي الله عنها وبه مع الاختلاف المتقدم تبين
ان عمرة مزيدة في السند الا ان تكون معروفة بعروة وبهذه الامثلة
كلها يظهر ان الحكم بالزيادة تارة يكون للاعتبار برواية الاكثر وتارة
للتصريح بالسماع من الاعلى وتارة لقرينة تنضم الى ذلك الى غير ما من
الوجوه وهي كلها جارية في القسم الثاني الذي يحكم فيه بالارسال اذا لم يذكر
فيه المزيل فمن امثلته حديث عايشة المتقدم ذكره في الفصل الذي
قبل هذا كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه الحديث

قال مسلم في مقدمة صحيحه رواه ايوب ووكيع وابن المبارك وابن نمير
وجماعة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ورواه الليث وداود وعطاء
وابن الاسود ووهيب بن خالد وابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني عثمان
ابن عروة عن عايشة وذكر ايضا حديثهما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل وهو صايم رواه الزهري وصالح بن ابي حسان عن ابي سلمة عن عايشة
ورواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان عروة اخبره
ان عايشة اخبرته وحديث جابر اطعمنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر الاهلية رواه ابن عيينة وغيره عن عمرو
ابن دينار عن جابر ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن
جابر به وظاهر كلام مسلم رحمه الله ترجيح الحكم بالارسال على الرواية الناقضة
وحديث ابن عباس رضي الله عنهما في قصة القبرين انهما ليعذبان
الحديث رواه منصور عن مجاهد عنه ورواه الاعمش عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس وذكر الترمذي في كتاب العلل انه سال البخاري عنهما
فقال حديث الاعمش اصح على انه قد اخرج حديث منصور في صحيحه
وحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه البخاري من طريق
ابن المبارك وميسرة بن اسماعيل عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عنه وكذلك رواه ابو اسحاق الفزاري عن الاوزاعي ايضا وخالفهم عمرو بن
ابي سلمة وبشر بن بكر والوليد بن مسلم وابن ابي العشرين وعمر بن عبد
الواحد فرووه عن الاوزاعي بزيادة عمر بن الحكم بن ثوبان بين يحيى وابي
سلمة وحديث عبد الله ايضا من قتل معاهدا لم يرح رايحة الجنة اخرجه
البخاري من طريق عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عنه
ورواه مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن ابي

اميته عن عبد الله بن عمرو قال الدارقطني وهو الصواب وحديث
ابي سعيد الخدري في زكاة الفطر رواه مسلم في بعض طرقه من حديث
معمر عن اسماعيل بن ابي اويسة عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال
الدارقطني رواه سعيد بن سلمة عن اسماعيل بن امية عن الحرث بن ابي
ذباب عن عياض بن عبد الله والحديث محفوظ عن الحرث رواه عنه ابن
جريج وغيره وعند اسماعيل بن امية عن المقبري عن عياض عن ابي سعيد
احوف ما اخاف عليكم زهرة الدنيا ولا نعلم اسماعيل روى عن عياض شيا
انتهى كلامه وحديث ام سلمة طوفي من وراء الناس على بعيرك
اخرجه البخاري من طريق ابي مروان العثماني عن هشام بن عروة عن
ابيه عنها وقد رواه حفص عن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن
زينب بنت ام سلمة عنها وكذلك رواه مالك عن ابي الاسود عن عروة
فترجح ان الاولى مرسلة وقد اخرجا غير حديث لعروة عن زينب عن ام سلمة
رضي الله عنها الى غير ذلك من الامثلة التي يطول الكلام بتعدادها وحاصل
الامر ان الراوي متى قال عن فلان ثم ادخل بينه وبينه في ذلك الخبر واسطة
فالظاهر انه لو كان عنده عن الاعلى لم يدخل الواسطة اذ لا فايدة في ذلك
وتكون الرواية الاولى مرسلة اذ لم يعرف الراوي بالتدليس والا فمدلسة
وحكم المدلس حكم المرسل كما تقدم وخصوصا اذا كان الراوي مكثرا عن الشيخ
الذي روى عنه بالواسطة كهشام بن عروة عن ابيه ومجاهد عن ابن عباس
وغير ذلك مما تقدم من الامثلة فلو ان هذا الحديث عنده عنه لكان كساير
ما روى عنه فلما رواه بواسطة بينه وبين شيخه المكثر عنه علم ان هذا
الحديث لم يسمعه منه ولا سيما اذا كان ذلك الواسطة رجلا بينهما او اكثر
فيه مثاله حديث اخرجه مسلم من طريق سعيد بن عامر عن جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه حديث وافقني في ثلاث

وقد رواه محمد بن عمر المقدمي عن سعيد بن عامر عن جويرية عن رجل عن نافع
وجويرية مكثر عن نافع جدا فلو كان هذا الحديث عنده عنه لما رواه عن
رجل مبهم عنه وحديث زينب بنت ام سلمة رضي الله عنها في النهي
عن التسمية ببرة اخرجه مسلم من طريق هاشم بن القاسم عن الليث
ابن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء عنها وقد رواه
يحيى بن بكير والمصريون عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب
عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء فيظهر ان رواية مسلم مرسلة
اذ لو كانت متصلة لم يكن فايدة في زيادة ابن اسحاق ومؤ متكلم فيه
واما ما يسلكه جماعة من الفقهاء من احتمال ان يكون رواه عن الواسطة
ثم تذكر انه سمعه من الاعلى فهو مقابل بمثله بل هذا اولى وهو ان يكون
رواه عن الاعلى جريا على عادته ثم تذكر ان بينه وبينه فيه اخر فرواه
كذلك والمتبع في التعليل انما هو غلبة الظن وقد ذكر الترمذي في
كتاب العلل انه سال البخاري عن حديث شيبان بن عبد الرحمن عن
عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس عن ابيه عن جده مرفوعا يمن الخيل
في شقرها فقال لا اخلوا بين شيبان وبين عيسى في هذا الحديث
رجلا فجعل البخاري رحمه الله ذلك علة في الاسناد وفي صحيح مسلم من
حديث الصعق بن حزن عن مطر الوراق عن زهدم الجرمي عن ابي موسى
قصة اليمين وقول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا احملكم الحديث
قال الدارقطني لم يسمعه مطر من زهدم انما رواه عن القاسم بن عاصم
عنه قال ذلك ثابت بن حماد عن مطر وحديث عمران بن حصين في الذي
اعتق ستة مملوكين وقصة القرعة اخرجه مسلم ايضا من حديث يزيد
ابن بزيع عن بشام بن حسان عن ابن سيرين عنه قال الدارقطني هذا
لم يسمعه محمد بن سيرين من عمران بل ارسله عنه وانما سمعه من خالد الحذا

عن

عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران قاله علي بن المديني عن معاذ بن
معاذ عن اشعث عن محمد بن سيرين عن خالد الحذا قلت وفي صحيح
مسلم لابن سيرين عن عمران حديثان اخران بلفظ عن جريا على قاعدته في
الاكتفا باللقا والحكم بالارسال في حديث العتق هذا قوي من جهة ادخال
ثلاثة رجال بين ابن سيرين وعمران فيه وانما يقوى الحكم بهذا جدا عند
ما يكون الراوي مدلسا كما في حديث عبد الرزاق عن الثوري عن ابي اسحاق
السبيعي عن زيد بن نفيع عن حذيفة حديث ان وليتموها ابا بكر فقوي
اسمن الحديث رواه الحاكم من طريق محمد بن سهيل بن عسكر عن عبد الرزاق
ثم حكم عليه بالانقطاع في موضعين احدهما ابن عبد الرزاق والثوري
مع اكثاره عنه لان محمد بن ابي السري رواه عن عبد الرزاق عن النعمان
ابن ابي شيبة الجندي عن سفيان والثاني بين الثوري وابي اسحاق لان
ابن عيينة رواه عن سفيان عن شريك عن ابي اسحاق به ومن العجب
ما وقع في ذلك حديث فضالة الليثي رضي الله عنه حافظوا على الصلوات
وحافظوا على العصرين فانا باحاتم ابن حبان اخرجه في كتابه المستخرج من
طريق هشيم عن داود بن ابي هند عن ابي حرب بن ابي الاسود عن فضالة به
ثم من حديث اسحاق بن شاهين عن خالد بن عبد الله الواسطي عن داود
ابن ابي هند عن عبد الله بن فضالة الليثي عن ابيه به ثم جعل الحديث
عن داود بن ابي هند عن الشيخين ابي حرب بن ابي الاسود وعبد الله بن فضالة
كلاهما عن ابيه وليس الامر كما زعم بل كل طريق منهما منقطعة فقد اخرجه
ابو داود في سننه عن عمرو بن عوف عن خالد الواسطي عن داود بن ابي هند
عن ابي حرب بن ابي الاسود عن عبد الله بن فضالة عن ابيه وهكذا رواه
علي بن عاصم عن داود بن ابي هند فسقط في كل من روايتي ابن حبان رجل
غير الذي سقط في الاخرى وقد وقع الحكم بالارسال من اجل زيادة الواسطة

مع التصريح بحدثنا عند استقاطر كما روى اصحاب السنن الاربعة من حديث
حجاج الصواف عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة قال حدثنى الحجاج بن محمد و
فذكر حديث من كسر او عرج وقد رواه معمر ومعاوية بن سلام عن يحيى بن
ابى كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الحجاج بن عمرو به وحكى الترمذى
عن البخارى انه اصح من حديث حجاج الصواف وكانه نسب الوهم فى
التصريح فيه بحدثنا وسمعت انى حجاج الصواف مع كونه ثقة والله اعلم
واما القسم الثالث فنادر يظهر كونه عند الراوى بالوجهين ظهورا
بينا بتصريحه بذلك ونحوه ونادر يكون ذلك بحسب الظن القوى
لمثال الاول حديث بسرة فى الوضوء من مس الفرج فقد رواه
يحيى بن سعيد القطان وعلى بن المبارك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
بسرة اخرجه الترمذى من حديث يحيى وابن حبان فى صحيحه من
طريق على ورواه سفيان بن عيينة وجماعة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن مروان بن الحكم عن بسرة وكذلك رواه جماعة عن الزهرى عن عروة وهو
فى الموطاء عن عبد الله بن ابى بكر انه سمع عروة يقول دخلت على مروان
ابن الحكم فذكر تاما يكون منه الوضوء فقال مروان من مس الذكر الوضوء فقال
عروة ما علمت ذلك فقال مروان اخبرتنى بسرة بنت صفوان انها
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا مس احدكم ذكره فليتوضا فاعل
قوم الحديث الاول بالارسال وجعلوا مدار هذا الحديث على مروان بن
الحكم وعلى شرطى ارسله مروان وعروة الى بسرة فعاد من عندها بالحديث كما
جاء ذلك فى بعض الروايات وليس الامر كذلك فقد رواه شعيب بن
اسحاق وربيعة بن عثمان والمنذر بن عبد الله الحزامى وعلى بن مسهر وزهير
ابن معاوية وعنبسة بن عبد الواحد وحميد بن الاسود كلهم عن هشام بن
عروة عن ابيه عن مروان عن بسرة بالقصة وقال كل منهم فى اخره قال عروة

ثم لقيت بسرة فسالتها عن هذا الحديث فحدثتنى به عن النبى
صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما والحاكم
فى المستدرك وغيرهم ولهذا امثلة كثيرة مصرح فيها الحديث
عند الراوى على الوجهين ولا اشكال فى ذلك ومن الثانى بعض احاديث
سعيد المقبرى عن ابى هريرة كحديث المسئ فى صلاته رواه ابو اسامة
وعبد الله بن نمير وعيسى بن يونس واخرون عن عبيد الله بن عمر عن سعيد
المقبرى عن ابى هريرة واخرجاه فى الصحيحين من طريق يحيى القطان عن
عبيد الله بن عمر عن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة قال الدارقطنى يشبه
ان يكون عبيد الله حدث به على الوجهين يحيى وسمعه كذلك ومثله
ايضا حديث سيل من اكرم الناس قال انقام الحديث فيه هذا الاختلاف
عمن ذكرناه بعينه وهو فى صحيح البخارى على الوجهين فدل على صحة كل
منهما وكذلك غير هذين من الامثلة وسعيد المقبرى سمع من ابى هريرة
قطعة احاديث وسمع الكثير من ابيه عن ابى هريرة فالظاهر ان هذه
الاحاديث مما سمعه على الوجهين وكان يحدث به باحدهما كل مرة لانه
قليل الارسال ولم يعرف بتدليس البتة ومنه ايضا اذا اختلف
رواية المتن فكان بتمامه بالواسطة وروى بعضه بدون الزيادة او
بالعكس فانه يظهر والحالة هذه ان كل راويه على حدة مثاله حدث
ابى امامة رضى الله عنه عليك بالصوم فانه لا مثل له رواه مهدى بن
ميمون عن محمد بن ابى يعقوب عن رجاء بن حيوة عن ابى امامة وفيه
قصة الدعا بالشهادة وغيرها وروى شعبة الفصل المتعلق بالصوم
منه عن محمد بن ابى يعقوب سمعت ابا نصر الهلالى يعنى حميد بن هلال
عن رجاء بن حيوة اخرجه ابن حبان بالوجهين وقال سماعه محفوظ ان
واما القسم الرابع المحتمل فامثلته قريبة من هذا لكن احتمال كونه على

الوجهين ليس فوتا بل مسند ورجح الارسال باسقاط الواسطة ورجح
الاتصال والحكم بكونه مزيدا فيه بمثل حديث عثمان رضي الله عنه
خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد
عن ابي عبد الرحمن السلمي ورواه شعبة عن علقمة هذا عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي اخرجه البخاري من الطريقين
وهو لا يكتفى بمجرد امكان اللقاء كما تقدم وقد تابع كلا من شعبة وسفيان
جماعة على ما قال فيحتمل ان يكون الحديث عند علقمة على الوجهين
ويحتمل ان يكون ارسله عند اسقاط سعد بن عبيدة وحديث
ابي ذر رضي الله عنه انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط رواه ابن
وهب عن حرملة بن عمران عن عبد الرحمن بن شماسة عن ابي ذر ورواه
جرير بن حازم عن حرملة عن ابن شماسة عن ابي بصرة عن ابي ذر اخرجه
مسلم من طريقهما كذلك ومع مجرد امكان اللقاء لعل الاظهر هنا ترجيح
الارسال لان ابن شماسة انما لقي الصحابة من مات بعد ابي ذر من طويل
كعمرو بن العاص وزيد بن ثابت وغيرهما وحديث سعيد بن
زيد رضي الله عنه من ظلم من الارض شبرا رواه ابن عيينة وجماعة
عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عنه ورواه شعيب ومعمر
عن الزهري عن طلحة عن عبد الرحمن بن سهل عن سعيد اخرجه البخاري
من طريق شعيب وطلحة هذا سمع من عمه عبد الرحمن بن عوف وعثمان
ابن عفان رضي الله عنهما وقدما ان قبل سعيد بن زيد بكثير وروى
عن سعيد بن زيد من غير واسطة حديث من قتل دون ماله فهو
شهيد فيحتمل ان يكون ذكر عبد الرحمن بن سهل في رواية معمر وشعيب
زيادة في متصل فيكون هذا من القسم الاول ويحتمل ان يكون عنده على
الوجهين فيكون من الذي قبله ومما يستفاد ذكره في هذا الموضع

من

من هذا النمط حديث ابي مالك الاشعري الطهور شطر الايمان
اخرجه مسلم اول كتاب الطهارة من طريق يحيى بن ابي كثير اذ زيد يعني
ابن سلام حدثه ان ابا سلام يعني الحبشي حدثه عن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه واستدرك الدارقطني على مسلم بانه ان معاوية بن سلام
رواه عن اخيه زيد عن جده ابي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي
مالك الاشعري رضي الله عنه وهو كذلك عند النسائي وابن ماجة
فتكون رواية مسلم منقطعة لسقوط ابن غنم منها واجاب
الشيخ ابو زكريا النووي رحمه الله بان الظاهر ان مسلما اطلع على سماع
ابي سلام له من ابي مالك فلعله عنده على الوجهين ورجح بعضهم قول
الدارقطني بان ابا مالك الاشعري توفي سنة 20 طاعون عمواس سنة
ثماني عشرة وقد قالوا في رواية ابي سلام عن علي وحذيفة وابي قتادة
مرسلة فروايته عن ابي مالك اولى بالارسال وقد وقع في كتاب
الترمذي والنسائي من طريق ابي سلام هذا قال حدثني الحرث
الاشعري فذكر حديث ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات الحديث
واخرجه ابن حبان في صحيحه هكذا بلفظ حدثنا ثم قال عقبة
الحرث الاشعري هذا هو ابو مالك الحارث بن مالك الاشعري
فعلى هذا لا تكون رواية ابي سلام عن ابي مالك مرسلة ولكن في هذا نظر
فقد خالفا ابن حبان جماعة منهم ابن عبد البر وغيره فقالوا الحرث
هذا في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام هو الحرث بن الحارث
الاشعري وهو غير ابي مالك متاخر عنه وقد اختلف في اسم ابي مالك
هذا فقيل كعب وقيل عبيد وقيل عمرو وقيل الحارث واختلف
في اسم ابيه فقيل مالك وقيل عاصم والله اعلم والاشلة في هذا الباب
كثيرة جدا ولا تخفى على الممارس لفطن الحاق كل واحد بما يقتضيه

نوعه وفيما ذكرنا من ذلك كفاية وبالله التوفيق ٥ **الباب السادس** في سياقه ذكر الرواة المحكوم على روايتهم بالارسال عن ذلك الشيخ المعين اتباعا على الاطلاق او في حديث مخصوص حسبما امكن الوصول اليه مع ذكر من خالف في شيء من ذلك وعزو القول بالارسال الى من حكم به منبئا ذلك على حروف المعجم ليسهل تناوله والكشف منه بالارسال ان شاء الله تعالى ٥

حرف الالف

ابان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه له عن ابيه في صحيح مسلم حديث لا ينكح المحرم ولا ينكح وذكر ابن ابي حاتم في كتاب المراسيل عن ابي بكر الاثرم انه سال احمد بن حنبل ابان سمع من ابيه قال لا من اين يسمع منه ابان عن ابي بن كعب وعنه محمد بن جحادة وقال ابو حاتم هو مرسل

ابراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي قال يحيى بن معين وابو حاتم لم يسمع شيأ من ابيه وقال ابو زرعة ابراهيم بن جرير عن علي رضي الله عنه مرسل ٥

ابراهيم بن عبد الله بن عبد القاري المدني عن علي رضي الله عنه قال ابو زرعة وغيره مرسل وعن يزيد بن عبد الله بن خصيفة وقيل بينهما رجل حكاه شيخنا الحافظ ابو الحجاج في كتابه تهذيب الكمال

ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فذكره في كتب الصحابة كذلك ولا رؤية له بل هو تابعي يروي عن ابيه وعمر رضي الله عنهما

ابراهيم بن ابي عبلة قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول لم يدرك عبادة بن الصامت وذكر في التهذيب انه روى عن ابن عمر رضي الله

عنهما

عنهما ولم يدركه بل هو مرسل ٥

ابراهيم بن محمد بن الحارث ابو اسحاق الفزاري الامام المشهور اخرج البخاري له في كتاب باب عزو المراة في البحر عن ابي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن عن انس قصة ام حرام بنت ملحان ونوم النبي صلى الله عليه وسلم عندها وذكر ابو بكر بن مردويه الحافظ انه لم يسمع من ابي طوالة وان الصواب ما رواه المستيب بن واضح عن ابي اسحاق الفزاري عن زايدة عن ابي طوالة قلت وفي ذلك نظر لما تقدم ان البخاري لا يكتفي بمجرد امكان اللقا وابو اسحاق الفزاري ليس بمدلس والله اعلم ٥

ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن جده علي رضي الله عنه قال ابو زرعة مرسل ابراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن مسعود حديث عليكم بالباه وارساله ظاهر لان ابراهيم هذا يروي عن ابراهيم النخعي وطارق بن شهاب ونحوهما

ابراهيم بن يزيد التيمي ابو اسما قال الدارقطني لم يسمع من عايشة ولا من حفصة ولا ادرك زمانهما وقال الترمذي لا نعرف لابراهيم التيمي سماعا من عايشة في هذا المعنى على جزء لطيف بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي من جمعه فنقلت جميعه في هذا المعجم وبما فيه من ترجمة ابراهيم التيمي هذا ما صورته والتيمي عن انس في القبلة للصايم ثم قال يحيى القطان لا شيء لم يسمعه قلت وناظن هذا القول من يحيى عن سليمان التيمي والله سبحانه وتعالى اعلم

ابراهيم بن يزيد الخوزي احد الضعفا ذكر الدارقطني انه لم يلق ايوب السختياني ولا سمع منه

ابراهيم بن يزيد النخعي احد الايمة تقدم انه كان يدلس وموايضا

مكثر من الارسال وجماعة من الائمة صححوا مراسيله كما تقدم وخصوا البيهقي
ذلك بما ارسله عن ابن مسعود وقال علي بن المديني ابراهيم النخعي لم
يلق احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قيل له فعايشة قال هذا
لم يروه غيره سعيد بن ابي عروبة عن ابي معشر عن ابراهيم وهو ضعيف
قال وقد راى ابا جحيفة وزيد بن ارقم وابن ابي اوفى ولم يسمع منهم وقال
ايضا عنه لم يسمع من الحرث بن قيس ولا من عمرو بن شرحبيل روى عن همام
ابن الحرث عنه وقال يحيى بن معين وابو زرعة وابو حاتم ابراهيم
النخعي دخل على عايشة رضي الله عنها وهو صغير زاد الراويان ولم يسمع
منها شيأ وقال ابو حاتم ايضا ادرك انسا ولم يسمع منه وقال شعبة
لم يسمع ابراهيم النخعي من ابي عبد الله الجدلي قلت واسمه
عبد ابن عبد فيما ذكر مسلم وغيره وقال ابن ابي خيثمة سمعت ابي يقول
كان في كتاب ابو معاوية الضرير عن الاعمش قال ذكر الشعبي ابراهيم
النخعي فقال ذاك الذي يروي عن مسروق ولم يسمع منه حرفا قلت
وروايته عن مسروق ثابتة في الكتب
ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق السبيعي قال ابو نعيم لم يسمع من ابيه
شيأ قلت روايته عن ابيه في الصحيح وعن جده ايضا
احزاب ابن اسيد بفتح الهمزة وقيل بضمها ابو رزين السمعي
وقيل السماعي وهو بكنيته روى له ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث من افضل الشفاعة ان تشفع بين الاثنين في النكاح قال
ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ليس له صحبة ولذلك قال البخاري هو
تابعي احمد بن عسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون
وعنه مسلم بن عبيد قال ابن عبد البر فيه نظر اي في صحبته
الاحنف بن قيس شهور اسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له

ولم يتفق له رؤيته فهو تابعي وحديثه مرسل
الاخنس السدوسي والد بكير قال ابو حاتم لم يصح له السماع عن ابن مسعود
ارطاة بن المنذر قال ابو حاتم لم يسمع من عبادة بن نسي شيأ
ازداد بن سماه ويقال يزداد الفارسي مولى محرز بن ربيعان اليماني
له في مسند احمد وسنن ابي داود وابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث اذا بال احدكم فليستنثر ذكره ثلاثا قال ابن ابي حاتم عن ابيه
هو مرسل اي انه تابعي وقال ابن عبد البر يقال له صحبة واكثرهم
لا يعرفونه وقد قيل حديثه مرسل
ازهر بن جميضة روى عن ابي بكر رضي الله عنه قال ابن عبد البر في
صحبته نظر
ازهر بن عبد الله الحرازي الحمصي عن تميم الداري رضي الله عنه قال
في التهذيب لم يسمع منه وهو مرسل
اسحاق بن سويد عن عمر رضي الله عنه قال ابو زرعة مرسل
اسحاق بن عبد الله بن الحرث بن كنانة ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكذا عن ابن عباس ايضا فانه لم يدركه قاله في التهذيب
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن جدته ام سليم قال ابن ابي حاتم سالت
ابي هل سمع منها قال هو مرسل وعكرمة بن عمار يدخل بين اسحاق وام سليم انسا
رضي الله عنها
اسحاق بن يحيى بن طلحة قال ابن ابي حاتم وقيل لابي زرعة احاديث
اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عبادة فقال اي مراسيل قلت وهو ضعيف
ايضا اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جد
ابيه عبادة رضي الله عنه قال الترمذي لم يدركه قلت روايته
عنه في سنن ابن ماجة

اسد بن وداعة فيل لابي زرعة اسد بن وداعة عن ابي هريرة متصل
قال ما ارى وقد راى ابا امامة وغيره

اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي احد الاعلام قال ابن ابي حاتم
سمعت ابي يقول اسرائيل لم يسمع من حبيب بن ابي ثابت ولا من سلمة بن
كهيل ولا من زيد ولا من طلحة بن مصرف

اسعد بن سهل بن حنيف ابو امامة الانصاري ولد في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم وليست له صحبة وما روى عنه فهو مرسل وقد روى عن
جماعة من الصحابة منهم عمر رضي الله عنه وقال ابو زرعة لم يسمع منه
الاسقع البكري وقيل ابن الاسقع ذكره الامام ابو الفضايل الصغاني
فيمن في صحبته نظر وقد اختلف فيهما

اسلم بن اوس بن بجرة الانصاري قال ابن عبد البر في صحبته
نظر اسماعيل بن امية تقدم في الباب الذي قبل هذا حديثه
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد في صدقة الفطر عند مسلم وان
الدارقطني اعترض بادخال بعضهم بينهما الحارث بن ابي ذباب
واكد ذلك بانه ايضا روى عن سعيد المقبري عن عياض عن ابي سعيد
حديثا خوف ما اخاف عليكم ثم قال الدارقطني ولا يعلم اسماعيل
روى عن عياض بنفسه شيأ

اسماعيل بن ابي اسحاق ابو اسرائيل الملائي روى عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن بلال حديث لا يثوبن في شيء من الصلوات الا في صلاة الفجر
قال الترمذي ولم يسمع هذا الحديث من الحكم انما رواه عن الحسن بن عمارة
عن الحكم وابو اسرائيل ليس بذاك القوي عند اهل الحديث

اسماعيل بن ابي خالد الكوفي احد الكبار تقدم ذكره فيمن كان يدلس قال
ابن المديني يرى انس بن مالك ولم يسمع منه ولم يرو عن ابي وايل شيأ

لم يسمع

ولم يسمع من ابراهيم التيمي وقال ابن ابي حاتم سالت ابي هل سمع اسماعيل
ابن ابي خالد من ابي ظبيان قال لا اعلمه وقال ابراهيم بن اسحاق بن منصور عن
يحيى بن معين لم يسمع من ابي ظبيان وروى ابو معاوية عن اسماعيل بن ابي
خالد عن قيس قال قالت عايشة رضي الله عنها وددت اني ثكلت
عشرة الحديث قال يحيى بن معين هذا خطا من ابي معاوية انما رواه اسماعيل
عن رجل اخر عن قيس وقال يحيى القطان سالت اسماعيل بن ابي
خالد عن حديث رواه عنه ابن ابي عروبة عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله
عنهما اراه ليس عليهن جناية فقال ليس من حديثي وذكر عند يحيى بن
سعيد القطان شيء يروى عن اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان المغيرة
ابن شعبة لما شهد عليه الثلاثة الحديث فقال يحيى ليس بصحيح وذكر
عنده قول الشعبي في الجراحات احماس فقال يحيى كان معي فلم يصححه
اسماعيل وذكر يحيى حديث اسماعيل بن ابي خالد عن عامر يعني الشعبي عن
ايمن بن حريم وفيه شعر فقال قال لي اسماعيل لم اسمع هذا الشعر من عامر
وقال ابن المديني قلت ليحيى يعني القطان ما حملك عن اسماعيل
عن عامر هي صحاح قال نعم الا ان فيها حديثين اخاف ان لا يكون سمعهما
قلت ليحيى ما هما قال قال عامر في رجل خير امراته فلم تختر حتى
تفرقا والاخر قول علي رضي الله عنه في رجل تزوج امراة على ان يعتق ابا ها
اسماعيل بن ابي خالد الفدكي قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول
لم يدرك البراء قلت لحديث يزيد بن هارون عن شيبان عن يحيى
بن ابي كثير عن اسماعيل بن ابي خالد الفدكي اتى البراء بن عازب حدثه في
الصفا فقال هذا وهم وهو مرسل

اسماعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر عن فضالة بن عبيد الله وغيره
قال في التهذيب هو مرسل قلت لم يسمع من الصحابة الا من السايب

اسمر بن ساعد المازني ٥ والاسود بن ابي الاسود الهذلي ٥
واسيد بن صفوان والافطس والاقرع الغفاري ذكرهم الصغاني
ممن في صحبته نظر ولم ار لهم ذكرا في الرواية نكتبتهم احتياطا
الاسود بن شعبان بن عبد الاسد المخزومي كذلك ايضا ذكره ابن عبد البر
الاسود بن يزيد احد كبار التابعين ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
مسلما ولم يره وذكره في كتب الصحابة للمعاصرة فليعلم ذلك
اسحب بن اسحاق بن سعد بن ابي وقاص عن جده قال ابو زرعة مرسل
امية بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين وعنه ابو اسحاق السبيعي قال ابن عبد البر لا يصح له صحبة
صحبة عندي والحديث مرسل
امية بن شبل قال ابراهيم بن محمد الصغاني لم يلق عروة بن محمد
بن عطية ٥ اهبان بن اخت ابي ذر وعنه حميد بن عبد الرحمن قال
ابو عمر لا يصح له صحبة وانما يروي عن ابي ذر رضي الله عنه
اوس بن عبد الله ابو الجوزاء البصري عن عمر وعلي رضي الله عنهما قال
ابو زرعة مرسل ٥
اياس بن سهل الجهني مختلف في صحبته ٥
اياس بن عبد الله بن ابي ذياب له في السنن الثلاثة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديث لا تضربوا اماء الله وذكر الاثرم عن احمد
ابن حنبل انه مرسل وليست له صحبة وقال مؤمل غير اياس بن عبد واثبت
ابن البر وغيره صحبته
ايمن بن خزيم بن نائل الاسدي مختلف في صحبته ايضا وله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر اسلم مع ابيه ومولاه نفاع
وقال فيه احمد العجلي مؤتابعي ثقة وكذلك قال الدارقطني نحو هذا

ايمن

ايمن رجل اخر قال ابن ابي حاتم سالت ابي عن حديث رواه الحسن بن
صالح عن منصور عن الحكم عن عطاء ومجاهد عن ايمن وكان فقيها قال يقطع
السارق في ثمن المجن وكان ثمن المجن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا فقال ابي هو مرسل واراه ان والد عبد الحميد بن ايمن وليست
له صحبة ٥ وقال عبد الله بن احمد بن حنبل وجدت في كتاب ابي
بخط يده حدثني محمد بن ادريس الشافعي قال قال لي محمد بن الحسن
فقد روى شريك حديث مجاهد عن ايمن من امر ايمن اخي اسامة بن زيد
لامه قلت لا علم لك باصحابنا ايمن اخو اسامة قتل مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم حنين ولم يبق بعد النبي صلى الله عليه وسلم فتحدث عنه
قلت وكذا ذكر ابن اسحاق ايضا ايمن فيمن استشهد يوم حنين
والحديث مرسل كما قال ابو حاتم ٥
ايوب بن ابي تميمة السختياني احد الاعلام قال احمد بن حنبل وابو حاتم
رأى انسا من مالك ولم يسمع منه وسئل احمد هل سمع من عطاء بن يسار قال
لا وقال ابو حاتم لم يثبت وعن ابي حمزة شيء انما يروي عن ابي حمزة
الضبعي قال البخاري ما اراى ايوب سمع من ابي صالح يعني السمان ذكره
الترمذي عنه في كتاب العلل في حديث ابي هريرة العمرة الى العمرة

حرف الباء

بادام ابو صالح مولى ام هانئ قال ابن حبان لم يسمع من ابن عباس ٥
بديل بن ابي مريم عن ابي موسى الاشعري قال في التهذيب لم يسمع منه
بشر بن ارطاة ويقال ابن ابي ارطاة مختلف في صحبته وله عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديثان احدهما في جامع الترمذي وسنن ابي داود
والنسائي وعنده بينه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك اثبت ابن حبان والدارقطني وغيرهما له صحبة وقال الواقدي
قبض النبي صلى الله عليه وسلم وبشر صغير لم يسمع منه وحكى ابن عبد
البر عن احمد بن حنبل وابن معين نحو هذا ٥

بسر بن سعيد قال ابو زرعة بسر بن سعيد عن عمر مرسل

بشر بن شعيب بن ابى حمزة احتج به البخارى عن ابيه وقال ابن معين لم يسمع من ابيه شيأ سألوه عنها يعنى كتب ابيه فقال لم اسمعها من ابى انما انا صاحب طب فلم يزالوا به حتى حدثهم بها وذكر غيره ان روايته عن ابيه انما هى بالاجازة وقال ابو اليمان سمعت شعيب بن ابى حمزة وقد احتضر مزارا ان يسمع هذه الكتب فليسمعها من ابنى فانه قد سمعها منى وهذا يرد القولين الاولين ويؤيد فعل البخارى رحمه الله ٥

بشر بن عاصم قال ابن ابى حاتم سألت ابى عنه فقال سمع من غيلان بن سلمة قال لا هو مرسل يعنى ان غيلان اسلم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ٥

بشر بن المفضل قال احمد بن حنبل لم يسمع من طاوس الا حديثا واحدا التقوا بيثا يقال له الحمار ٥

بشير بن ابى مسعود عقبة بن عمرو الانصارى قال ابن عبد البر راى النبى صلى الله عليه وسلم قلت هو معدود عندهم من التابعين ٥

بشير بن نهيك حكى الترمذى فى العلل عن البخارى انه قال بشير بن نهيك لا ارى له سماعا من ابى هريرة وقد احتج هو ومسلم فى كتابيهما بروايته عن ابى هريرة والجمع بين ذلك ان وكيعا روى عن عمران بن حدير عن ابى مجلز عن بشير بن نهيك قال اتيت ابا هريرة بكتاب وقلت هذا حديث ارويه عنك قال نعم والاجازة احد انواع التحمل فاحتج به الشيخان كذلك وما ذكره الترمذى ليس فيه الا نفى السماع فلا تناقض ٥ بقية بن الوليد تقدم انه مكثر من التدليس عن مشايخه مما سمعه من الضعفاء والمجهولين عنهم وقد ما ارسل مما تبين انقطاعه وقد قال ابو حاتم الرازى لم يسمع بقية بن ابن عجلان شيأ ٥

بكر بن عبد الله المزنى عن ابى ذر رضى الله عنه قال ابو حاتم هو مرسل

بكر بن القاسم عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال ابو زرعة هو مرسل

بلال بن سعد بن تميم الاشعرى ويقال الكندى القاضى عن ابى الدرد

رضى

رضى الله عنه وذلك مرسل قاله فى التهذيب ٥

بلال بن رداس عن انس رضى الله عنه وقيل هو مرسل بل هو عن خيثمة عن انس ذكره فى التهذيب ايضا ٥

بنان بن بشر الاحمسى عن علقمة والاسود قال ابو حاتم الرازى هو مرسل لم يدركهما قلت وهو تابعى سمع انسا رضى الله عنه ٥

حرف التاء

تمام بن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنهما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث لا تدخلوا علىّ قلحا استاكوا وذكر ابن عبد البر وغيره انه اصغر اخوته وله رؤية مجردة فيكون حديثه مرسلا ولكن يتصدى النظر حينيذ فيرد فى امثاله ممن يأتى ذكرهم له رؤية مجردة هل مرسل مرسل صحابى امر لا ٥

حرف الثاء

ثابت بن اسلم البنانى احد الائمة قال ابو حاتم سمع انسا وابن عمر وروى الحسين بن واقد عن ثابت عن عبد الله بن مغفل فلا يدرى لقيه امر لا وقال ابو زرعة ثابت البنانى عن ابى هريرة مرسل ٥

ثابت بن ثوبان العنسى عن ابى هريرة قال فى التهذيب لم يسمع منه

ثابت بن عاصم بن ثعلبة الانصارى قال الصغانى اختلف فى صحبته قال وهو غير الذى تلقب بالجذع ٥

ثابت بن الجارود وهو ابن المعلى قال ابن المدينى لم يلق الجارود كذا وجدته بخط الحافظ الضيا وقد بيض بعد ثابت فلا ادرى هو البنانى او غيره ٥

ثعلبة بن ابى صعير وقيل ابى عبد الله بن ابى صعير له عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صدقة الفطر اخرجه ابو داود والحديث مضطرب وذكره ابن ابى حاتم فى المراسيل وروى عن يحيى بن معين انه قال لقى رأى النبى صلى الله عليه وسلم واثبت الدارقطنى وغيره له الصحبة ولابنه عبد الله ايضا ولعل هذا هو الاظهر والله سبحانه وتعالى اعلم ٥

ثعلبة بن زهدم التميمي اخرج له النسائي في الديات حديثا عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقيل انه مرسل ولا صحبة له ٥
ثعلبة بن ابي مالك القرظي اخرج له ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يخطب قائما خطبتين يفصل بينهما بجلوس وابو بكر وعمر رضي
الله عنهما كذلك قال ابن حاتم سالت عن ثعلبة بن ابي مالك
فقال مؤمن التابعين والحديث مرسل وقال يحيى بن معين له
رؤية من النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابن عبد البر انه ولد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وروى شعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة
انه قال كنت غلاما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ٥
ثمامة قال ابو زرعة ثمامة روى عنه زياد بن الجارود عن علي رضي الله
عنه مرسل لم يزد ابن ابي حاتم على هذا ولم اعرف ثمامة بن سوده ٥
ثوبان بن سعد ابو الحكم ذكره الصغاني ممن في صحبته نظر
ثور بن يزيد الديلي قال لبشر بن عمر قلت لمالك بن انس لقي ثور بن
زيد بن عباس قال لا لم يلقه قلت وروى ايضا عن عمر رضي الله عنه
انه استشار في الخمر وهو مرسل لم يدركه قاله عبد الخزرجي التحتشي
ثور بن يزيد الكلاعي عن راشد بن سعد عن مالك بن نضلة قال رايت
معاذا يقتل القمل والبراغيث في الصلاة قال احمد بن حنبل لم يسمع
ثور من راشد شيأ

حرف الجيم

جابر بن ياسر القتباني ٥
وجارية بن اصرم الاحدارى ذكرهما الصغاني فيمن في صحبته نظر
جارية بن قدامة التميمي قيل انه عم الاحنف بن قيس له عن النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مختلف في صحبته قال ابن العجلي مؤتابعي ٥
جبير بن الحويرث ذكره الصغاني مع من تقدم ولم ار غيره ذكره
جبير بن نفير الحضرمي ادرك حياة النبي صلى الله عليه وسلم وارسل
عنه وقال ابو زرعة بن روايته عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل

جرير بن حازم احد الائمة قال احمد بن حنبل في حديث جرير عن ابي
الزناد عن عبيد بن عمير عن ابن عمر اشتريت بيتا في السوق الحديث
لا ينبغي ان يكون جرير سمع من ابي الزناد ولعله سمعه من ابن اسحاق
روى جرير بن حازم عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى
تروني اكره حماد بن زيد وقال انما سمعه جرير من حجاج الصواف
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه في مجلس ثابت فظن انه سمعه
من ثابت ٥ جرى بن كليب النهدي قال ابن ابي حاتم سمعت
ابي يقول روى ابو اسحاق يعني السبيعي عن جرى النهدي عن النبي صلى
الله عليه وسلم وجرى تابعي ٥
جعدة بن هبيرة المخزومي بن اخت علي رضي الله عنه امرها بنت
ابي طالب ذكره جماعة في الصحابة وقال يحيى بن معين لم يسمع من النبي
صلى الله عليه وسلم شيأ وقد روى عن خاله علي رضي الله عنه
جعدة بن هبيرة الاسجعي كوفي ذكروه في الصحابة ايضا وله عن النبي
صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني الذين انا منهم الحديث وقد ذكر
ابن ابي حاتم عن ابيه انه قال بعد روايته هذا الحديث جعدة بن
هبيرة تابعي وهو ابن اخت علي رضي الله عنه روى عن علي قلت
وهذا وهم ظاهر اشتبه عليه بالذي قبله وبما اشبه وليس في صحبة
هذا الثاني اختلاف وانما ذكرته للتنبيه عليه
جعفر بن برقان قال الامام احمد لم يسمع من الزهري وقد اثبت
له عن يحيى بن معين وغيره السماع منه وقالوا انه ليس بذاك في حديث
الزهري وقال ابو حاتم لا يصح له السماع من ابي الزبير ولعل
بينهما رجلا ضعيفا ٥
جعفر بن حيان ابو الاشهب العطاري ذكره ابن المديني في جماعة
ذكر انه لم يلقوا احدا من الصحابة يعني فيكون روايتهم عن الصحابة مرسلة

بن ابي طالب صح

قلت وقد ادرك من حياة انس رضى الله عنه عشر سنة وكان معه
بالبصرة ه جعفر بن ربيعة المصرى قال ابو داود لم يسمع من الزهرى
جعفر بن ابى سفيان الحرث ذكره الصغانى فيمن اختلف فى صحبته
والاصح ان له صحبة ذكر ذلك ابن حبان وغيره وذكر ابن مشام وغيره انه
شهد حنينا مع النبى صلى الله عليه وسلم وانما ذكرته للتنبيه عليه
ايضا ه جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الانصارى
الاوسى سمع انسا وغيره وروى عن عقبة بن عامر رضى الله عنه فقيل
انه مرسل وروى ايضا عن جد ابيه رافع انه اسلم وابت امراته ان تسلم وكان
بينهما جارية الحديث قال عبد العزيز النخشبى هذا مرسل لانه لم يدرك
جد ابيه وقال يحيى بن معين عنده لم يلق سمرة وقد روى ابنه عبد
الحميد بن جعفر عن ابيه عن سمرة بن جندب رضى الله عنه احاديث والله اعلم
جعفر بن ابى وحشية اليشكرى ابو بشر واسم ابيه اياس قال احمد
ابن حنبل عن يحيى القطان قال شعبة لم يسمع ابو بشر من حبيب بن سالم
شيأ قال وكان شعبة يضعف حديث ابن بشر عن مجاهد وقال ما سمع
شيأ ه جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة سمع جابرا وروى عن اسيد
ابن حضير قال ابن ابى حاتم مرسل ه
جميل بن زيد الطائى لم يسمع من عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال
ابو بكر بن عياش قلت لجميل بن زيد هذه الاحاديث احاديث قال
انا ما سمعت منها ابن عمر شيأ انما قالوا لى اذا قدمت المدينة فاكتب احاديث
ابن عمر فقدمت المدينة فكتبتها قلت هذا ذكره ابن ابى حاتم فى كتاب
المراسيل له فكتبته تبعا له وليس مما نحن بصدده فان المرسل انما
يظهر فايدته اذا كان المرسل يحتج به وجميل بن زيد هذا قال يحيى ابن معين
ليس بثقة والانكار عليه انما جاء من ادعاء سماع ما لم يسمع فانه قال
فى عدة احاديث حدثنا ابن عمر ولم يكن سمع منه وموضوع هذا الكتاب انما
هو لما ارسله الثقة المحتج به او دلسه ه

جنادة بن ابى امية الازدى يختلف فى صحبته اخرج له النسائى حديثا
فى صوم يوم الجمعة عده ابن سعد فى كبار التابعين وهو مقتضى كلام
الواقدى لانه وثقه والاظهر انه صحابى لان حديثه عند النسائى
فيه انهم دخلوا على النبى صلى الله عليه وسلم ثمانية نفر وهو ثامنهم فقرب
اليهم طعاما يوم الجمعة الحديث وهو من طريق الليث بن سعد عن
يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن حذيفة البارقى عن جنادة الازدى
به وروى ابن عبد البر عنه بهذا الاسناد الى ابى الخير ان جنادة الازدى
حدثه فذكر حديثا فيه انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان ناسا يقولون ان الهجرة قد انقطعت الحديث
وهذا يرد قول ابن سعد الواقدى والله اعلم ه
جندب بن زهير قال ابن عبد البر اختلف فى صحبته وقيل ان حديثه
مرسل ومنهم من قال الساحر الذى روى حديث الساحر ضربه
بالسيف قالوا والاصح ان هذا يعنى قاتل الساحر جندب بن كعب
قلت ولذلك فرق بينهما ابو عبيد القاسم بن سلام ايضا وقال
فى جندب بن زهير كان على رجالة على رضى الله عنه بصفين
جنيد اخرج له الترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهما احاديث جمعتهم
سبعة ابواب وقال ابن ابى حاتم عن ابيه هو مرسل يعنى لم يدرك
جودان روى الثورى عن ابن جريج عن العباس بن عبد الرحمن بن
ميناء عن جودان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتذر
الى اخيه بمعذرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس
قال ابن ابى حاتم سألت ابى عن هذا الحديث فقال لجودان هذا اليس
له صحبة وهو مجهول قلت واخرج ابو داود هذا الحديث فى كتاب
المراسيل من وجه اخر لكن قال فيه ابن جودان عن النبى صلى الله عليه
وسلم ه جويرية بن اسماء مكثر عن نافع وقد تقدم قول ابن عمار
الحافظ فى حديثه عنه وافقت ربى فى ثلاث وان بينهما فيه رجلا غير كى

حرف الحاء

حابس بن سعد الطائي مختلف في صحبته يروى عن ابي بكر رضي الله عنه
حاتم بن اسماعيل المدني قال ابن معين رأى يزيد بن اسلم ومحمد بن المنكدر
ولم يسمع منهما شيأ وقال ابو حاتم لم يلق عون بن عبد الله بن عتبة
الحرث بن رافع بن مكيث الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم ومو مرسل
لانه تابعي قاله في التهذيب ٥
الحرث بن زياد ذكر الصغاني ممن في صحبته نظر قال وليس بابن ثعلبة
الانصاري ٥
الحرث بن شبيل الاحمسي عن علي رضي الله عنه قال ابو زرعة مرسل ٥
الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة يعرف بالقباع عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسل لانه تابعي ليس الا ٥
الحرث بن يزيد العكلي قال احمد بن حنبل لم يدرك علقمة بن قيس بل هو
مرسل ٥ الحرث غير منسوب اخرج النسائي من حديث ثابت البناني
عن حبيب بن ابي سبيعة عن الحرث ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فمر به رجل فقال يا رسول الله اني احبه في الله الحديث قد قيل فيه عن الحرث
عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون الاول مرسلا
حبان بن ابي جبلة عن ابن عباس قال احمد بن حنبل لا ينبغي ان يكون سمع منه
قيل له فان مشيما يقول فيه عنه سمعت ابن عباس قال لا ينبغي ٥
حبان بن ومرة المزني له عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اعرابيا اتاه فقال
يا رسول الله علمني دعوة ادعوبها قال ابو حاتم هو مرسل
حبيب بن ابي ثابت الكوفي روى عن جماعة من الصحابة منهم ابن عمر وزيد
ابن ارقم وقد تقدم انه مدلس قال علي بن المديني حبيب بن ابي ثابت
لقي ابن عباس وسمع من عايشة ولم يسمع من غيرهما من الصحابة رضي الله عنهم
وقال ابو زرعة لم يسمع من سلمة وقال الترمذي في حديثه عن حكيم بن
حزام في شرى الاضحية حبيب بن ابي ثابت لم يسمع عندي من حكيم بن حزام

وقال

٦٧

وقال سفيان الثوري واحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم
لم يسمع حبيب بن ابي ثابت من عروة بن الزبير شيأ وقال ابو زرعة
لم يسمع حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة الا حديثا واحدا وذكر
الدارقطني في سننه انه لا يصح سماعه منه ٥
حبيب بن خراش العصري ٥ وحبيب بن حماشة الخثعمي ذكرهما
الصغاني ممن في صحبته نظر واثبت ابن عبد البر صحبة حبيب
ابن حماشة ٥ حبيب بن سبيعة وقيل ابن ابي سبيعة قال
ابو زرعة ليست له صحبة
حبيب بن عبيد الحمصي روى عن ابي امامة والعرباض بن سارية وغيرهما
وذكر ابو حاتم ان روايته عن ابي الدرداء مرسلة ٥
حبيب بن مسلمة الفهري له عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نفل الثلث والربع مختلف في صحبته وقد اثبتها له البخاري
ومصعب الزبيري وانكر الواقدي ان يكون سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
وقال توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولحبيب اثنتا عشرة سنة وقال
يحيى بن معين اهل الشام يقولون له سماع وروى سويد بن عبد العزيز
عن ابي وهب عن مكحول قال سالت الفقهاء هل كانت لحبيب بن مسلمة
صحبة فلم يثبتوا ذلك وسالت قومه فاخبروني انه كانت له صحبة
قال ابن ابي حاتم سالت ابي عن ذلك فقال قومه اعلم
حجاج بن ارطاة احد المكثرين من التدليس كما تقدم ويرسل ايضا
قال عباد بن العوام ويحيى بن معين ومحمد بن يحيى الذهلي وابو زرعة
وابو حاتم وغيرهم انه لم يسمع من الزهري شيأ ولم يره قال الترمذي
فقلت له يعني البخاري فانهم يروون عن الحجاج قال سالت
الزهري قال لا شيء يروى عن مشيم قال قال لي الحجاج صف لي الزهري
قلت وروى يحيى بن حسان عن مشيم ايضا ان الحجاج بن ارطاة قال
له لم اسمع من الزهري شيأ وقال يحيى بن معين لم يسمع من ابراهيم

النخعي وقال البخاري لم يسمع من يحيى بن ابي كثير وقال ابو زرعة لم
يسمع من مكحول شيأ واثبت له ابو داود السماع منه وقال ابن معين
سمع من الشعبي حديثا واحدا وقال احمد بن حنبل لم يسمع من عكرمة شيا
انما يحدث عن داود بن الحصين عن عكرمة وقال ابو نعيم الفضل بن
دكين لم يسمع الحجاج من عمرو بن شعيب الا اربعة احاديث والباقي
عن محمد بن عبيد الله العرزمي وقال الترمذي سالت محمدا يعني
البخاري فقلت له الحجاج بن ارطاة سمع من عمرو بن دينار قال لا اعلمه
فقلت ممن سمع الحجاج قال سمع من عطا ابن ابي رباح والحكم بن عتيبة
والشعبي ولم يسمع من عكرمة ولا الزهري ٥

حجاج بن الحجاج بن مالك الاسلمي روى عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنهما ٥ حجر بن العنبس الحضرمي يروى عن علي رضي الله عنه
وغيره قال ابو حاتم ادرك الجاهلية ولم يسمع من النبي صلى الله عليه
وسلم شيأ ٥ حميد بن كريب الحضرمي ابو الزاهرية وهو بكنيته
اشهر قال ابن حاتم سئل ابو زرعة عن ابي الزاهرية عن عثمان فقال
مرسل وسمعته ابي يقول ابو الزاهرية عن ابي الدرداء مرسل ٥

حذيفة بن عبيد المرادي وحذيفة البارقي ذكرهما الصغاني
ممن في صحبته نظر وحذيفة البارقي تابعي روى عن جنادة
الازدي الصغاني والله اعلم

حرب بن قيس قال ابو حاتم لم يدرك ابا الدرداء وهو مرسل
وهو في سن مالك بن انس

حرملة بن اياس ويقال ابن اياس بن حرملة عن ابي قتادة حديث
صوم يوم عرفة وعاشوراء قيل فيه عن رجل عن ابي قتادة فتكون
الاولى مرسلة وهي في النسائي ٥

حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي ليست
له صحبة روى عبد الوارث عن عطا بن السائب عن عمرو بن حريث عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن ودمذا غلط انما رواه عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هذا كله
عن خط الحافظ ضياء الدين المقدسي ولم يعزه الى احد وهو وهم منه لان
حريثا هذا صحابي معروف اثبت له ذلك ابن عبد البر وغيره كيف
وابنه عمرو بن حريث له صحبة ورواية عدة احاديث في صحيح مسلم
منها حديثان وله في السنن الاربعة عدة وذكر ابن عبد البر ان حريثا
حمل ابنه عمرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له وجعل حديث الكمأة من
المن محفوظا من طريق عمرو بن حريث عن ابيه ايضا وقال الواقدي كان
لعمرو بن حريث لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اثنتا عشرة سنة وانما
ذكرته للتنبيه على ذلك وبالله التوفيق ٥

حسان بن عطية الدمشقي روى عن ابي امامة وقيل انه لم يسمع منه وسئل
احمد بن حنبل حسان بن عطية سمع من عمرو بن العاص فقال لا ٥

الحسن بن الحكم النخعي قال ابن ابي حاتم سالت ابي عن الحسن بن الحكم هل
لقي انس بن مالك فقال لم يلقه انما يحدث عن التابعين

الحسن بن ذكوان روى العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين قال
الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن ابي ثابت انما سمع من عمرو بن خالد عنه وعمرو
ابن خالد لا يساوي حديثه شيأ انما هو كذا ب

الحسن بن ابي الحسن البصري واسم ابيه يسار احد الائمة الاعلام تقدم انه
كثير التدليس وهو مكثر من الارسال ايضا ولد لسنتين بقيتا من خلافة
عمر رضي الله عنه ونشأ بوادي القرى ورأى عثمان وعليا وطلحة والزبير
رضي الله عنهم وحضر يوم الدار وهو ابن اربع عشرة سنة فروايته عن ابي بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم مرسلة بلا شك وكذلك عن علي رضي الله عنه ايضا
لان عليا خرج الى العراق عقيب بيعته واقام الحسن بالمدينة فلم
يلقه بعد ذلك قاله ابو زرعة وغيره وفي سنن دس روايته عن سعد بن
عبادة وهي مرسلة بلا شك فانه لم يدركه قال شعبة سمعت قتادة

يقول ما شافه الحسن احد من البدريين بالحديث رواه احمد عن مؤمل
ابن اسماعيل عن شعبة وقال عبد الرحمن بن الحكم سمعت جريرا يسال
بهز بن اسد هذا الذى يقول اهل البصرة ان الحسن لقى سبعين بدريا قال
هذا كلام لستوقنه ثم قال بهز ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال ما حدثنا
الحسن عن احد من اهل بدر مشافهة وقال الترمذى لا يعرف للحسن سماع
من على رضى الله عنه وقد روى عنه حديث رفع القلم عن ثلاثة وقد ادركه
ولكن لا يعلم له سماعا منه وقال على بن المدينى وابى الحسن ام سلمة ولم يسمع
منها ولا من ابى موسى الاشعرى ولا من الاسود بن سريع ولا من الضحاك بن
سفيان ولا من جابر ولا من ابى سعيد الخدرى ولا من ابن عباس ولا من عبد
الله بن عمرو ولا من عمرو بن ثعلب ولم يسمع من ابى برزة الاسلمى ولا من عمران
ابن حصين ولا من النعمان بن بشير ولم يسمع من اسامة بن زيد شيأ ولا من
عقبة بن عامر ولا من ابى ثعلبة الخشنى رضى الله عنهم قلت فى صحيح
البخارى عن الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب ان النبى صلى الله عليه وسلم
اتى بمال او سبى فقسمه الحديث ولذلك قال الدارقطنى ايضا ان الحسن
لم يسمع من ابى بكرة وله عنه فى صحيح البخارى عدة احاديث منها قصة
الكسوف ومنها حديث زادك الله حرصا ولا تعد وان لم يكن فيها التصريح
بالسماع فالبخارى لا يكتفى بمجرد امكان اللقا كما تقدم وغاية ما اعتل به
الدارقطنى ان الحسن روى احاديث عن الاحنف بن قيس عن ابى بكرة وذلك
لا يمنع من سماعه منه مما اخرجه البخارى وصحح ابو زرعة الراوى سماع الحسن
ابن ابى بكرة كما سيأتى وقال بهز بن اسد لم يسمع الحسن من ابن عباس
ولذلك قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين ايضا قال ابن المدينى
نى قول الحسن خطبنا ابن عباس بالبصرة انما هو كقول ثابت قدم علينا
عمران بن حصين ومثل قول مجاهد قدم علينا على وكقول الحسن ان سراقة
ابن مالك بن جعشم حدثهم وقوله عن ابنا مجاشع بن مسعود وقال
عبد الله بن احمد بن حنبل سئل ابى سمع الحسن من سراقة قال لا هذا على

ابن زيد هو ابن جدعان يعنى يرويه كانه لم يقنع به وقال ابن المدينى
هو اسناد يتبوعنه القلب ان يكون الحسن سمع من سراقة الا ان عنى حدثهم
حدث الناس فهذا اشبه واما روايته عن ابى هريرة فقد تقدم بعض
ذلك قال قتادة انما اخذ الحسن عن ابى هريرة رواه اسماعيل بن
علية عن سعيد عنه وقد خالفه الجمهور فى ذلك فقال ايوب وعلى بن
زيد بهز ابن اسد لم يسمع الحسن من ابى هريرة وقال يونس بن عبيد
ما راه قط وذكر ابو زرعة وابو حاتم ان من قال عن الحسن حدثنا ابو هريرة
فقد اخطا وقال ابن ابى حاتم سالت ابى سمع الحسن من جابر قال
ما ارى ولكن بشام بن حسان يقول عن الحسن حدثنا جابر وانا انكر
هذا انما الحسن عن جابر كتاب مع انه ادرك جابرا وقال على بن المدينى
سمعت يحيى يعنى القطان وقيل له كان الحسن يقول سمعت عمران بن
حصين فقال اما عن نفسه فلا وذكر صالح بن احمد انه انكر على من يقول
عن الحسن حدثنى عمران بن الحصين اى انه لم يسمع منه وقال عباد بن سعد
قلت ليحيى بن معين الحسن لقى عمران بن حصين قال اما فى حدث
البصريين فلا واما فى حديث الكوفيين فنعم وقيل لابن المدينى فى
حديث المبارك بن فضالة عن الحسن اخبرنى الاسود بن سريع حدث
انى حمدت ربى بمحامد فلم يعتمد على ابن المبارك فى ذلك وقال
الحسن لم يسمع منه لان الاسود خرج من البصرة ايام على رضى الله عنه
وكان الحسن بالمدينة وقال على بن المدينى ايضا لم يسمع الحسن من
ابى ثعلبة الخشنى ولا من قيس بن عاصم شيأ وما اراه سمع من عايذ بن عمرو
شيأ وقال ابو حاتم لم يصح للحسن سماع من معقل بن يسار وسئل ابو
زرعة عن معقل بن يسار او معقل بن سنان فقال معقل بن يسار اشبه
والحسن عن معقل بن سنان بعيد جدا ومذا يقتضى تثنية السماع
من معقل بن يسار وقال ابو زرعة الحسن عن ابى الدرداء مرسل وقال
ابو حاتم لم يسمع الحسن من سهل بن الحنظلية وسئل هل سمع من محمد

ابن مسلمة فقال لم تدارکه وعن احمد بن حنبل لا یعرف للحسن سماعا
من عتبة وقال البخاری لا یعرف للحسن سماعا من مغفل وروی ابن عقبة ٢
الحسن عن سلمة بن المحبق عن النبی صلی الله علیه وسلم فی رجل وطی
جاریة امراته وقد رواه بعضهم عن الحسن عن قبیصة بن جریث
عن سلمة وروی ایضا عنه عن سلمة حدیث زکاة الحافر باغه قال
ابن ابی خیثمة وبینهما فی هذا الحدیث جون بن قتادة وروی
بعضهم عن الحسن عن العباس بن عبد المطلب قال ابن ابی خیثمة
وانما یحدث عن الاحنف عنه وروی مبارک بن فضالة عن الحسن عن
ابی بن کعب قال ابن ابی خیثمة وانما سمع الحسن من عنبسة بن ضمرة
السعدی عن ابی رضی الله عنه قال احمد بن حنبل سمع الحسن من انس
ابن مالک وابن عمر وعبد الله بن مغفل وعمرو بن تغلب وقال
بعضهم عنه حدثنی عمران بن حصین ویروی حکایات عن الحسن انه
سمع من عایشة رضی الله عنها وهی تقول ان نبیکم صلی الله علیه وسلم
بری ممن فرق دینه وقال بهز بن اسد سمع الحسن من عمران بن الحصین
ومن ابی بکرة شیاء وقال ابو حاتم لم یصح للحسن سماعه من انس بن مالک
وابی برزة واحمر بن جزء وابن عمرة وعمرو بن تغلب وزاد البردیجی
عبد الرحمن بن سمرة وروایته عنه فی الصحیحین حدیث یا عبد الرحمن
لا تسال الامارة وقال الحاکم لم یسمع من ابن عمر وقول الاولین ارجح
واما روایته عن سمرة بن جندب ففی صحیح البخاری سماعه منه لحدیث
العقیقة وقد روی عنه نسخة کبیرة غالبها فی السنن الاربعة وعند
علی بن المدینی ان کلها سماع وکذلک حکی الترمذی عن البخاری نحو
منه وقال یحیی بن سعید القطان وجماعة کثیرون هی کتاب وذلک
لا یقتضی الانقطاع وفی مسند احمد بن حنبل ثنا مشیم عن حمید
الطویل قال جاء رجل الی الحسن البصری فقال ان عبدا له ابق وانه نذر
ان قدر علیه ان یقطع یده فقال الحسن حدثنا سمرة قال قل ما خطبنا

اسول

رسول الله صلی الله علیه وسلم خطبة الا امرنا فیها بالصدقة ونهی عن
المثلة وهذا یقتضی سماعه من سمرة لغیر حدیث العقیقة والله اعلم
الحسن بن عبد الله العرنی قال احمد بن حنبل لم یسمع من ابن عباس
شیاء وقال ابو حاتم لم یدرک علیا رضی الله عنه ○
حسل بن خارجة الاشجعی قال ابو حاتم لیست له صحبة وحدیثه
مرسل ○ حصین بن جندب ابو ظبیان الجنبی وهو بکنیته اشهر
قال احمد بن حنبل کاد شعبة ینکر ان یکون ابو ظبیان سمع من سلمان یعنی
الفارسی رضی الله عنه وقال ابو حاتم قد ادرک ابن مسعود ولا اظنه
سمع منه والذی ثبت له ابن عباس وجریر بن عبد الله ولا یتبین لی سماعه
من علی رضی الله عنهم ○
حصین جد ملیح بن عبد الله الحطمی ذکره ابو الفضایل الصغانی فیمن سمو
مختلف فی صحبته
الحکم بن سفیان وقیل ابن ابی سفیان وقیل سفیان بن الحکم ویقال
ایضا ابو الحکم وقیل غیر ذلک والثقفی له فی سنن ابی داود والنسائی
وابن ماجة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ثم توضا ونفخ فرجه وفی
بعضها یقول رایت النبی صلی الله علیه وسلم وفی روایة عن الحکم بن
سفیان عن ابیه وبین اختلاف کثیر قال شریک النخعی سالت اهل الحکم
ابن سفیان فذکروا انه لم یدرک النبی صلی الله علیه وسلم واما ابن
عبد البر فصحح صحبته وسماعه والله اعلم
الحکم بن عتیبة مشهور وتقدم ذکره فی المدلسین ارسل عن یزید بن ارقم
ولم یسمع منه قال شیخنا المزی فی التهذیب وقال شعبة لم یسمع
الحکم من مقسم الا خمسة احادیث وعدها یحیی القطان حدیث
الوتر وحدیث القنوت وحدیث عزمه الطلاق وجزاء ما قتل من
النعم والرجل یاتی امراته وهی حایض قال وما عدا ذلک کتاب وفی
روایة عد حدیث الحجامة للصایم منها وان حدیث الرجل یاتی امراته

ومن جايض يتصدق بدينار ليس بصحيح وشعبة يقول لم يسمع الحكم من مقسم حديث الحجامة في الصيام وقال احمد بن حنبل لم يسمع الحكم من علقمة شيأ وقال ابو حاتم لم يلق الحكم عبيدة السلماني ولا اعلمه روى عن عاصم بن ضمرة شيأ

حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز بن حكيم ذكره الصغاني فيمن هو مختلف في صحبته وهو وهم انه تابعي بلاشك وذكر ابن عبد البر انا ابن ابي خيثمة ذكره في الصحابة حكيما ابا معاوية لحديث رواه من طريق بقية عن سعيد بن سنان عن يحيى بن جابر الطاي عن معوية بن حكيم عن ابيه حكيم انه قال يا رسول الله ثم ارسلك ربك الحديث قال ابن عبد البر وسنده خطاء قطعا والصواب ما رواه الثقاف عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده الحديث والله اعلم

حماد بن زيد الحد الايمة الاعلام قال ابو حاتم لم يسمع من ابي المهزم شيأ ه حميد بن ابي حميد تيرويه الطويل تقدم انه كان يدلس وقال المؤمل بن اسماعيل عامة ما يروي حميد عن انس سمعه من ثابت يعني البناني عنه وقال ابو عبيدة الحداد عن شعبة لم يسمع حميد من انس الا اربعة وعشرين حديثا والباقي سمعها من ثابت او بينه فهيا ثابت قلت فعلى تقدير ان تكون مراسيل قد تبين الواسطة فهيا وموثقة يحتج به

حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال ابو زرعة حديثه عن ابي بكر وعلي رضي الله عنهما مرسل قلت قد سمع من ابيه وعثمان رضي الله عنهما فكيف يكون حديثه عن علي مرسلا وهو معه بالمدينة نعم روى عن عمر رضي الله عنه وكانه مرسل

حميد بن منهب الطاي قال ابن عبد البر لا يصح له صحبة وانما روايته عن عثمان وعلي رضي الله عنهما وقد ذكره قوم في الصحابة ولا يصح ه

حميد بن هلال اخرج له مسلم قال ابو زرعة العدوي انتهيت الى

البني

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الحديث قال علي بن المديني لم يلق عندي يعني حميد ابا رفاعة رضي الله عنه وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول حميد بن هلال لم يلق هشام بن عامر يدخل بينه وبينه ابو قتادة العدوي وبعضهم يقول عن ابي الدرداء والحفاظ لا يدخلون بينهما احدا قلت اخرج له مسلم عن ابي قتادة وابي الدرداء وغيرهما

عن هشام بن عامر ه حميد ابو المليح الفارسي عن ابي هريرة قال عبد العزيز الخسبي لم يسمع منه وانما سمع من ابي صالح ذكوان عنه وحميري بن يسير الحميري البصري عن ابي ذر وابي الدرداء وهو مرسل قاله شيخنا المزي في التهذيب وقد سمع من جندب البجلي وغيره

حميري بن كرثاه الربعي قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ليست له صحبة هو حنظلة بن قيس الزرقي ذكروه في الصحابة لانه وفد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والا فمتابعي ليست له رؤية

حنظلة الثقفي ذكره الصغاني فيمن هو مختلف في صحبته ولم اعرفه

حوشب ابو يزيد الفهري ذكره ايضا كذلك وذكر ابن عبد البر ه

حوشب بن طخية الحميري وانه اسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وله عنه حديث من مات له ولد فصبر واحتسب وفي اسناده ابن لهيعة قال ابن عبد البر اتفق اهل العلم بالسير على ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليه مع جرير البجلي بسبب قتل الاسود العنسي وقيل انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم يعني ومنهم من لم يثبت له ذلك فيكون حديثه مرسلا وهذا غير الذي قبله لاختلاف نسبتهما والله اعلم حصوط بن عبد العزى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا لا تصحب الملايكة رفقة فيها جرس قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ليست له صحبة وانكر على محمد اسماعيل البخاري في قوله ان له صحبة ه حصوط بن قيز واشن بن حصين ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم يذكر الذي قبله ه

حيي الليثي قال ابن ابي حاتم سمعت يقول حيي الليثي روى عنه
ابو تميم الجيشاني لم يصح عندنا انه صحبه قلت جزم ابن عبد البر
بصحبته ولكنه قال حي الليثي بفتح الحاء وبياء واحدة وذكر حديثه
من رواية ابي تميم عنه
حيوة بن شريح احد الائمة قال فيه احمد بن حنبل لم يسمع من الزهري ولا من
بكير ومعياب بن الاشج ولا من من خالد بن ابي عمران شيأ

حرف الخاء

خالد بن اسعد المغافري ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته
خالد بن دريك البناني روى عن ابن عمر وعايشة رضي الله عنهما
ولم يدركهما قال شيخنا المزي وحكى عن ابي داود انه قال لم يدرك
عايشة وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي وذكر حديثا رواه ابو توبة عن
بشير بن طلحة عن خالد بن الدريك قال سمعت يعلى بن منبه يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما ادري ما هذا ما احسب
خالد بن الدريك لقي يعلى بن منبه ه
خالد بن رافع ذكره الصغاني ايضا وقال هو غير ابي رافع الخزاعي ه
خالد بن عبد الله بن خرملة المدلجي ذكره ايضا كذلك وهو تابعي له
في صحيح مسلم عن الحرث بن حفاف وروى عن غيره ايضا
خالد بن عبد الله الواسطي قال ابن ابي حاتم اخرج محمد بن خالد الواسطي
كتابا عن ابيه عن الاعمش قال ابو زرعة لم يسمع ابوه من الاعمش
خالد بن ابي عمران التجيبي روى عن ابن عمر ولم يسمع منه قاله في
التهذيب وعن ابي امامة حديث اربعة تلحق المؤمن بعمله بونة قال
ابو حاتم لم يسمع من ابي حاتم ه
خالد بن كثير قال ابن ابي حاتم سالت ابي عن خالد بن كثير يروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليست له صحبة فقلت ان
احمد بن سنان ادخله في مسنده فقال ابي خالد بن كثير يروي عن

الضحاك

الضحاك وابي اسحاق الهمداني ه
خالد بن اللجلاج العامري ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته
وهو تابعي يروي عن ابيه وله صحبة وفي التهذيب لشيخنا انه
روى عن عمر وابن عباس مرسلا ولم يدركهما
خالد بن معدان الحمصي روى عن ابي عبيدة بن الجراح ولم يدركه قال
احمد بن حنبل لم يسمع من ابي الدرداء قال ابو حاتم لم يصح سماعه من عبادة
ابن الصامت ولا من معاذ بن جبل بل بينهما رجل ورجلان كان بينهما
اثنان وقال ابو زرعة لم يلق عايشة وقال ابن ابي عايشة حاتم
سالته يعني اباه خالد بن معدان عن ابي هريرة متصل فقال قد
ادرك اباهريرة ولا يذكر له سماع
خالد بن ابي المهاجر عن محمد بن مسلمة عن معاوية في يوم عاشوراء
ابن علماؤكم يا اهل المدينة الحديث قال حمزة الكناني لا احسب خالد
ابن ابي المهاجر هذا سمع من محمد بن مسلمة والله اعلم
خالد بن مهران الحذاء قال احمد بن حنبل ما اراه سمع من الكوفيين
من رجل اقدم من ابي الضحى وقد حدث عن الشعبي وما اراه سمع منه
وعن احمد ايضا قال لم يسمع خالد الحذاء من ابي عثمان يعني النهدي
شيأ ولا من ابي العالية وروى عن خالد الحذاء عن عمر ابن مالك
حديث حولوا مقعدي نحو القبلة وكانه وهم من بعض الرواة عنه
بينهما خالد بن ابي الصلت وهو صاحب القصة مع عمر بن عبد العزيز
وقوله عن الحيني ه
خالد ابو معبد بن خالد الجدلي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته
خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ادرك الجاهلية وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا من صوت او ريح اختلف
في صحبته وابن حبان لم يثبتها له
خراش بن امية بن ربيعة قال ابن عبد البر بن الفضل الكعبي

صحابی معروف شهد الحديبية وبعثه النبی صلی الله علیه وسلم يوم
الی مكة رسولا ولم تذكره الصغانی فيمن اختلف فی صحبته ولا وجه لذلك
خليد العصری روی عن علی وسلمان وغيرهما رضی الله عنهم وذكر اسحاق
ابن منصور عن يحيی بن معين انه لم يسمع من سلمان قال فقلت له
انه يقول لما ورد علينا سلمان قال يعنی بالبصرة
حنويلد الضمری ذكره الصغانی فيمن اختلف فی صحبته ولم يرد ذلك
خلاس بن عمرو الهجری قال الامام احمد كان يحيی بن سعيد لا يحدث
عن قتادة عن خلاس يعنی كانه لم يسمع منه وكان يحدث عن قتادة
عنه عن عمار وغيره كانه يتوقی حديثه عن علی فقط ويقول ليس هو
صحاحا اولم يسمع منه وقال احمد فی موضع اخر رواية عن علی رضی
الله عنه من كتاب ولذا قال ابو حاتم يقال وتحت عنده صحف
عن علی وقال ابو داود لم يسمع من علی رضی الله عنه
وسمعت احمد يقول لم يسمع من ابی هريرة شيأ وقال يحيی بن
سعيد كان فی اصل عوف خلاس ومحمد عن ابی هريرة حديث ان
موسی عليه السلام كان حييا فقال بنو اسرائيل ما يواری سوآته فسالت
عوفا فترك محمدا وقال خلاس مرسل وقال ابو طالب سالت احمد
ابن حنبل سمع خلاس من عمر فقال لا وفی سؤالات الحاكم للعارقطنی
قلت لخلاس بن عمرو وقال قولوا موصحفی فما كان من حديثه عن
ابی رافع عن ابی هريرة احتمل واما عن علی وعثمان رضی الله عنهما فلا
خيثمة بن عبد الرحمن احد كبار التابعين قال احمد بن حنبل
لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيأ انما روی عن الاسود عن عبد الله
وكذلك قال ابو حاتم ايضا وقال ابو زرعة خيثمة عن عمر رضی
الله عنه مرسل

حرف الدال

داود بن ابی عاصم عن عثمان بن ابی العاص قال ابن المدينی مرسل

دعلج

دعلج بن حنظلة النشابة مختلف فی صحبته وروی له الترمذی
فی كتاب الشمايل قال احمد بن حنبل لا صحبة له وكذلك قال ابن عبد
البر واثبتها له ابن حبان

حرف الذال

ذر بن عبد الله الموهبی قال احمد بن حنبل لم يسمع من عبد الرحمن بن ابزی
انما سمع من ابنه سعيد بن عبد الرحمن
ذكوان ابو صالح السمان معروف قال ابو زرعة لم يلق ابا ذر وهو
عن ابی بكر وعن عمر وعن علی رضی الله عنهم مرسل

حرف الراء

راشد بن سعد الحمصی قال احمد بن حنبل لم يسمع من ثوبان وقال
ابو زرعة راشد بن سعد عن سعد بن ابی وقاص مرسل
ربعی بن حراش ذكر ابن ابی حاتم عن يحيی بن معين انه سئل هل سمع ربعی
من ابی الكبير قال لا ادری قلت الظاهر سماعه منه فانه تابعی كبير
سمع عمر رضی الله عنه وغيره
الربيع بن صبيح ذكره ابن المدينی فيمن لم يلق احدا من الصحابة رضی
الله عنهم ربيعة بن يوسف اخرج له الترمذی عن عبد الله
ابن عمرو رضی الله عنهما حديث من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة
ثم قال الترمذی ربيعة انما يروی عن ابی عبد الرحمن الحبلی عن عبد
الله بن عمرو ولا نعرف لربيعة سماعا من عبد الله بن عمرو
ربيعة بن عمرو ويقال ابن الحرث ويقال ابن الغاز الجرشی مختلف
فی صحبته وله عن النبی صلی الله عليه وسلم فقيل انه مرسل واثبتها ابن
حبان وابن عبد البر كونه صحابيا وذكر ابن عبد البر ان له حديثا قال
فيه سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم
رجا ابن الجلاس قال ابن عبد البر ذكره بعض من الف فی الصحابة وحديثه
عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن عامر بلج عن رجا الجلاس عن ابيهما رجا ابن الجلاس

انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده فقال ابو بكر قال
وهذا سند ضعيف لا يشتغل بمثله وذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته
رجا ابن حيوة احد المشهورين يروي عن معاذ وابي الدرداء وهو مرسل
ذكره شيخنا في التهذيب وقال احمد بن حنبل لم يلق رجا ابن حيوة
وراد يعني كاتب المغيرة ولذلك ذكر الترمذي عن البخاري ان ابا زرعة
عقيب حديث رجا عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم مسح اعلى الخف واسفله قال ليس بصحيح لان ابن المبارك
رواه عن ثور عن رجا قال حدث عن كاتب المغيرة ٥
رشيد الهجري وقيل الفارسي مولى بني ربيعة ذكره الصغاني هكذا
فيمن اختلف في صحبته وقال ابن عبد البر في كتابه رشد ان رجل مجهول
ذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم
رفيع ابو العالية الرياحي قال شعبة وابن معين ادرك عليا رضي الله
عنه ولم يسمع منه وروى شعبة عن عاصم قال قلت لابي العالية
من اكبر من رايت قال ابو ايوب غير اني لم اخذ منه قلت وهذا عجيب
فقد قالت حفصة بنت سيرين قال لي ابو العالية قرات القران
على عمر رضي الله عنه ثلاث قرات وفي معجم الطبراني روايته عن زيد بن
حارثة وذلك مرسل لا ريب فيه ٥
رقبة بن مصقلة قال الدارقطني لم يسمع من انس شيا ٥
رقيبة بن عقيبة ويقال عقيبة بن رقيبة ذكره الصغاني مع من في
صحبته نظر ٥ ركب المصري مختلف في صحبته وله حديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حبان الا ان اسناده ليس مما يعتمد
عليه وقال ابن عبد البر اجمعوا على ذكره في الصحابة فعلى هذا ليس
حديثه مرسلا

حرف الزاي

الزبرقان بن عمرو ابو امية الضمري روى عن زيد بن ثابت واسامة بن

زيد ولم يسمع منه قاله المزي في التهذيب
زيد بن الحرث اليامي مشهور ذكره ابن المديني فيمن لم يلق احدا من
الصحابة ٥ زرارة بن اوفى قاضي البصرة روى عن تميم رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به المرء من عمله صلاته
قال احمد بن حنبل ما احسب لقي زرارة تميما تميم كان بالشام وزرارة
بصري كان قاضيها وروى عن زرارة عن عمران بن حصين حديث ان
الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها الحديث قال عبد العزيز
التخشبي لا نعرف سماع زرارة من عمران وانما نعرف سماعه من ابي هريرة
وروى هذا الحديث عنه عن ابي هريرة وهو الصواب وقال علي بن
المديني قلت ليحيى يعني القطان سمع زرارة من ابن عباس قال
ليس فيها شي وسئل هل سمع من عبد الله بن سلام قال ما اراه ولكنه يدخل
في المسند وقد سمع زرارة من عمران بن حصين وابي هريرة وابن عباس
قلت مذا يرد قول التخشبي المتقدم ولكن الصواب ان الحديث
من مسند ابي هريرة
زرعة بن عبد الله البياضي قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يسال عن
زرعة بن عبد الله البياضي الذي يروي عنه ابو الحويرث ويروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم هل له صحبة قال لا اعلم له صحبة ٥
زر بن حبيش قال الدارقطني لم يلق انس بن مالك ولا يصح له عنه
رواية قلت هذا عجيب فانه تابعي كبير ادرك الجاهلية وروى عن
عمر وعثمان وعلي وابن مسعود وكبار الصحابة رضي الله عنهم وهذا الكلام
عن الدارقطني نقلته من خط الحافظ ضياء الدين ٥
زكريا ابن ابي زائدة قال صالح جزرة في روايته عن الشعبي نظر
لان زكريا كان يدلس وقال ابو زرعة يدلس كثيرا عن الشعبي وقد
زهرة بن معبد ابو عقيل توقف ابن ابي حاتم في روايته عن ابن عمر
وقال لا ادري اسمع منه روايته عن ابن عمر في صحيح البخاري وذلك

تقدم ٥

يقتضى السماع

زهير بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم من بات فوق اجار الحد

وعنه ابو عمران الجونى قال ابو حاتم هو مرسل

زهير بن علقمة البجلى ويقال النخعى عن النبى صلى الله عليه وسلم قوله

للمراة التى مات لها ثلاث بنين لقد احتضرت بحضار شديد ويقال

انه مرسل قال البخارى ليست له صحبة قال ابن عبد البر وقد ذكره

غيره فى الصحابة ه زهير بن معاوية احد الحفاظ قال ابن ابى حاتم

سمعنا فى يقول لم يدرك واصل بن حيان انما هو عن صالح بن حيان

قلت ليس هذا من المرسل بل هو من المعلل بالغلط من اسم رجل الى اخر

زياد بن جبير بن حية الثقفى له فى الصحيحين عن ابن عمر وذكر ابو

زرعة وابو حاتم ان حديثه عن سعد بن وقاص مرسل

زياد بن سودة عن عبادة بن الصامت توقف ابو حاتم فى سماعه

منه وعن ميمونة خادم النبى صلى الله عليه وسلم حديث البعث ابن بريت

يسرج فى قناديله عن المسجد الاقصى والصحيح انه عن اخيه عثمان

عن ميمونة ه زياد بن علاقة قال احمد بن حنبل وابو زرعة لم يسمع

من سعد بن ابى وقاص شيا

زياد بن ابى مريم قال ابو حاتم لم يدخل على ابى موسى الاشعرى قط

ووهم محمد بن سلمة فى هذا الحديث فى ذكر الحجامة للصائم

زياد بن ميمون احد الضعفا المتروكين روى عن انس وافرد

لعبد الرحمن بن مهدى وابى داود الطيالسى انه لم يسمع منه ولا اية

فى ذكره هنا لانه كذاب وضع احاديث كثيرة واغا ذكرته تبعا لابن ابى حاتم

زياد بن مطرف ذكره الصغانى فيمن اختلف فى صحبته لم ير فى غير هذا

زيد بن ارطاة النمرى الهوعدى عن ابى الدرداء وابى امامة رضى الله عنهما

وهو مرسل ذكره الحافظ ابن عساكر فى تاريخه

زيد بن اسلم قال على بن المدينى سئل سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم

فقال

فقال ما سمع من ابن عمر الا حديثين وقال يحيى بن معين لم يسمع من

ابى هريرة وقال على بن الحسين بن الجنيد زيد بن اسلم عن جابر مرسل

وكذلك عن رافع بن خديج وعن ابى هريرة وعايشة ادخل بينه وبين

عايشة القعقاع بن حكيم وبين ابى هريرة عطا بن يسار قلت

روايته عن عايشة فى سنن ابى داود وعن ابى هريرة فى جامع الترمذى

ولكنه قال عقيبه لا نعرف له سماعا من ابى هريرة وقال ابو زرعة زيد

ابن اسلم عن سعد يعنى ابن ابى وقاص وعن ابى امامة ليس بشئ وهو مرسل

وعن زياد او عبد الله بن زياد عن على مرسل وقال ابو حاتم زيد بن اسلم

عن ابى سعيد مرسل يدخل بينهما عطا بن يسار

زيد بن جدعان والد على عن على رضى الله عنه قال ابو زرعة مرسل

زيد بن الحوارى العمى قال ابو حاتم لم يلق مرة الهمدانى

زيد بن خزيم قال الصغانى اختلف فى صحبته وفيها نظر

زيد بن شراحة قال ابو حاتم مونا بعى وليست له صحبة

زيد بن على عن على رضى الله عنه قال ابو زرعة مرسل زيد بن المهاجر يفيد

عن عمر رضى الله عنه قال ابو زرعة مرسل

حرف السين

سالم بن ابى الجعد الكوفى مشهور كثير الارسال عن كبار الصحابة كعمر

وعلى وعايشة وابن مسعود وغيرهم رضى الله عنهم قال ابن المدينى لم يلق

ابن مسعود ولم يلق عايشة وقال ابو زرعة سالم بن الجعد عن عمر وعثمان

وعلى مرسل وقال احمد بن حنبل لم يلق ثوبان بينهما معدان بن طلحة

وسئل ابن معين عن سالم بن ابى الجعد عن كعب بن مرة الهمدانى فقال

هو مرسل قد ادخل شعبة بينهما شرحبيل بن السمط وقال ابو داود

لم يسمع سالم بن ابى الجعد من شرحبيل بن السمط وقال غيره لم يسمع

من ام سلمة وقال ابو حاتم سالم بن ابى الجعد ادرك ابا امامة ولم يدرك

عمرو بن عنبسة ويحدث هذا الحديث فى المعتق عن رجل عمرو بن عنبسة

ولم يدرك ابا الدرداء ولم يدرك ثوبان وحكى الترمذى فى العلل عن
البخارى انه قال سالم بن ابى الجعد لم يسمع من ابى امامة ولا من ثوبان
وسمع من جابر وانس بن مالك رضى الله عنهم وروى سالم بن ابى الجعد
عن جابان عن عبد الله بن عمر وحديث لا يدخل الجنة نمام وقيل
انه سالم عن نبيط عن جابان ٥

سالم بن عبد الله ذكر ابو زرعة ان حديثه عن ابى بكر الصديق وعن جده
عمر بن الخطاب رضى الله عنهما مرسل وهذا لا ريب فيه وذكره ابن المدينى
فى جماعة قال لا يثبت له لقاء زيد بن ثابت رضى الله عنه وذكر المزى انه
اختلف فى سماعه من ابى لبابة بن عبد المنذر ٥

سالم بن وابصة ذكره فيمن اختلف فى صحبته

سالم ابو النضر مولى ابن ابى اسية المدنى قال ابو حاتم سالم ابو النضر
عن عثمان بن ابى العاص مرسل بينهما جماعة وذكر فى التهذيب انه روى
عن انس بن مالك وعبد الله بن ابى اوفى مكاتبة يعنى لم يلقهما

السائب بن مالك الدعطاقا قال ابو حاتم ليست له صحبة وهذا اظنه
سراقة بن سراقة ذكره الصغانى ممن فى صحبته نظر ولم ار غيره ذكره

سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى عن عبد الله بن جعفر
وانس وغيرهما قال فيه ابن المدينى لم يلق احدا من الصحابة فقيل له سمع من
عبد الله بن جعفر فقال لا يبين فيه سماع ٥

سعد بن الاخرم قال ابن عبد البر مختلف فى صحبته ويختلف فى حديثه
روى عن عيسى بن يونس عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد
ابن الاخرم عن ابيه او عمه فذكر لقاء النبى صلى الله عليه وسلم بعرفة
الحديث واما ابن حبان فانه اثبت له الصحبة والسماع واخرج له
الترمذى عن ابن مسعود رضى الله عنه

سعد بن البحيرى ذكره الصغانى فيمن اختلف فى صحبته

سعد بن عياض اليمانى قال ابو حاتم هو تابعى من اصحاب ابن مسعود

وقال

وقال ابن عبد البر حديثه مرسل ولا يصح له بل هو تابعى

سعد بن مسعود قال ابن ابى حاتم قلت لابى روى عبد الرحمن بن
زياد الافريقى عن سعد بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم
فقال سعد بن مسعود تابعى وقال ابن المدينى سعد بن مسعود يروى
عن سلمان ولم يلقه

سعد مولى قدامة بن مظعون قال ابن عبد البر وغيره فى صحبته نظر

سعيد بن اشوع قال الترمذى لم يدرك يزيد بن سلمة الجعفى ٥

سعيد بن ابى بردة بن موسى الاشعرى قال ابو حاتم لم يسمع من جده
شيأ ولا من ابن عمر انما يحدث عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنه

سعيد بن بشير قال ابن ابى حاتم سالت ابى عن سعيد بن بشير
عن الحكم بن عتيبة قال لم يدرك سعيد الحكم

سعيد بن جبير سئل احمد بن حنبل عما روى سعيد بن جبير عن عائشة
رضى الله عنها فقال لا اراه سمع منها عن الثقة عن عائشة وقال
ابو حاتم لم يسمع منها وقال ابو زرعة سعيد بن جبير عن على رضى الله عنه
مرسل ٥

سعيد بن العاص عن سعيد الاموى ادرك النبى صلى الله عليه وسلم
وروى عنه وقيل انه مرسل لم يسمع منه قاله الحافظ ابن عساكر واثبت
له ابو حاتم وابن عبد البر وغيرهما الصحبة والله اعلم

سعيد بن عامر لم يدرك ابا موسى بن ابى ظبيان قاله الحافظ الخطيب

سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى قيل انه روى عن واثلة بن الاسقع
وفيه نظر وقال ابو زرعة سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن عثمان
رضى الله عنه مرسل ٥

سعيد بن عبد الرحمن بن جحش عن على رضى الله عنه قال ابو زرعة
مرسل وعن ابن عمر والسائب بن يزيد وفيه خلاف ذكره فى التهذيب

سعيد بن عبد العزيز قال الامام احمد لا اعلمه روى عن عمرو بن دينار
شيأ وقد روى عن سعيد عن عمرو عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبى

صلى الله عليه وسلم فقال الى امام قومى وان بى لباسور الحديث
سعد بن ابى عروبة تقدم انه مشهور بالتدليس وكان ايضا كثير
الارسال قال على بن المدينى سمعت يحيى بن سعيد يقول لم يسمع
ابن ابى عروبة من يحيى بن سعيد الانصارى ولا من عبيد الله بن عمر
ولا من هشام بن عروة ولا من حماد يعنى ابن ابى سليمان ولا من عمرو بن
دينار قال قلت فابو معشر قال لا ولا حرف علمته وقال احمد بن حنبل
لم يسمع ابن ابى عروبة من الحكم ابن عيينة شيأ ولا من حماد ولا من عمرو بن
دينار ولا من هشام بن عروة ولا من عمر بن ابى سلمة ولا من اسماعيل ابن
ابى خالد ولا من عبيد الله بن عمر ولا من ابى بشر يعنى جعفر بن ابى
وحشية ولا من ابى عقيل ولا من يزيد بن اسلم ولا من ابى الزناد قال
وقد حدث عن هؤلاء كلهم ولم يسمع منهم وقال ايضا انه لم يسمع من
عبد الله بن ذكوان يعنى ابا الزناد ولا من الاعمش وذكر على بن المدينى
بعض هؤلاء كذلك ايضا وقال عمرو بن على لم يسمع سعيد بن ابى
عروبة من يحيى بن ابى كثير ولا من ابى حصين ولا من اسماعيل بن ابى خالد
وذكر بعض من تقدم قال وكنت اخاف ان لا يكون سمع من عاصم بن
بهدلة حتى سمعت يحيى يقول حدثنا ابن ابى عروبة قال ثنا عاصم
ابن بهدلة فذكر حديثا وقال يحيى بن معين لم يسمع سعيد بن ابى
عروبة من ابى جرير شيأ وقال ابو حاتم لم يدرك الحكم بن عتيبة
وقال النسائى حدث عن عمرو بن دينار وهو يزيد بن اسلم والحكم وغيرهم
ولم يسمع منهم ٥

سعيد بن عمرو بن اشوع عن يزيد بن سلمة الجعفى قيل انه لم يسمع
منه وهو مرسل حكاه فى التهذيب فى ترجمة يزيد بن سلمة

سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص روى عن عمر رضى الله عنه وذلك
مرسل قاله غير واحد واثبت له ابو احمد الحاكم السماع منه وقال ابن عساكر
مولدهم ٥ سعيد بن فيروز ابو البخترى الطائى كثير الارسال عن عمر

وعلى

وعلى وابن مسعود وحذيفة وغيرهم رضى الله عنهم قال شعبة كان
ابو اسحاق يعنى السبيعى اكبر من ابى البخترى ولم يدرك ابو البخترى
عليا ولم يره ولذلك قال البخارى وابو زرعة وغيرهما وقال
البخارى ايضا لم يدرك ابو البخترى سلمان رضى الله عنه وقال ابو
حاتم لم يدرك ابو ذر ولا زيد بن ثابت ولا رافع بن خديج ولا ابا سعيد
الخدرى ولم يلق سلمان قال وقول ابى البخترى انهم حاصروا نهاوند
يعنى المسلمين حاصروا قالوا ابو البخترى عن عايشة مرسل
سعيد بن ابى سعيد كيسان المقبرى روى عبد الرحمن بن كيسان عنه
عن ابى هريرة حديث اذا زنت امة احدكم فتبين زناها الحديث
قال عبد الرحمن فنظرت فاذا سعيد لم يسمعه من ابى هريرة وقال
ابن المدينى حديث عبد الرحمن بن اسحاق عن سعيد قال سمعنا با
هريرة وهم واخاف ان لا يكون حفظه قلت تقدم ان سعيد
المقبرى سمع من ابى هريرة ومن ابيه عن ابى هريرة وانه اختلف
عليه فى احاديث وقالوا انه اختلط قبل موته واثبت الناس فيه
الليث بن سعد تميز ما روى عن ابى هريرة مما روى عن ابيه عنه
وقد تقدم ان ما كان من حديثه مرسلا عن ابى هريرة فانه لا يضر لان
اباه الواسطة ٥ سعيد بن المسيب احد الايمة الكبار المحتج
بمراسيله ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر رضى الله عنه قال
ابو حاتم لا يصح له سماع منه الا رؤية رآه على المنبر ينعى النعمان بن
مقرن رضى الله عنه قلت حديثه عن عمر رضى الله عنه فى السنن
الاربعة وعن ابى بكر رضى الله عنه فى سنن ابن ماجة وارسل ايضا
عن ابى بن كعب وابى ذر وغيرهما وفى سنن دس رواية عن سعد بن
عبادة رضى الله عنه ولم يدركه قال يحيى القطان سعيد بن
المسيب عن عمر رضى الله عنه مرسل يدخل فى المسند عن الحجاز وقال
مالك لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد بن ثابت وقال يحيى القطان

سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه مرسل يدخل في المسند عن المجا
وقال ما لك لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد بن ثابت وقال يحيى
القطان لا يصح له سماع من عبد الرحمن بن ابي ليلى وقال الترمذي لا نعرف
له عن ابن حديثا وقال ابو حاتم سعيد بن المسيب عن عايشة رضي
الله عنها ان كان شيأ من وراء الستر قلت حديثه عنها في الصحيحين
وقد تقدم بيان الاحتجاج بمراسيله والله سبحانه وتعالى اعلم
سعيد بن ابي هلال الليثي المصري عن جابر رضي الله عنه وهو مرسل
قاله الترمذي وغيره وقال ابو حاتم لم يدرك ابا سلمة بن عبد الرحمن
سعيد بن ابي مندة قال ابو حاتم لم يلق ابا موسى الاشعري ولا ابا هريرة
وسئل ابو زرعة عن سعيد بن ابي هند عن علي رضي الله عنه فقال مرسل
سعيد بن يزيد قال ابو حاتم سمعت ابا زيد يقول سعيد بن يزيد
الذي يحدث ابو الخير عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اوصني فقال اوصيك ان تستحيي من الله كما تستحيي رجلا صالحا من
قومك كنا لا ندري له صحبة ام لا فروى عبد الحميد بن جعفر عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن سعيد بن يزيد عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث بعينه قال فدل انا على ان لا صحبة له
سعيد بن يزيد قيل ابن يزيد الازدي ذكره الصغاني فيمن اختلف
في صحبته وجزم ابن عبد البر بصحبته وسماعه وقال روى عنه
محمد بن سيرين ه سفيان بن سعيد الثوري الامام المشهور تقدم
انه يدلس ولكن ليس بالكثير فمن ذلك ما روى عن القاسم بن عبد
الرحمن ان عمر صلى بالناس وهو جنب قال احمد بن حنبل لم يسمع من
القاسم بن عبد الرحمن انما روى عن اشعث بن سوار عنه وروى عن محمد
ابن عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة عن عمر رضي
الله عنه قال يتزوج العبد اثنتين وطلاقه اثنتان قال احمد
ايضا لم يسمعه الثوري من محمد بن عبد الرحمن وروى سفيان الثوري عن

ابي معشر عن ابراهيم عن الاسود عن بلال انه كان اذا نه واقامه مرتين
قال الدارقطني لم يسمعه الثوري من ابي معشر
وقال عبد الرحمن بن مهدي سالت سفيان عن حديث عمرو بن مرة
عن ابي عبيدة في الوتر لاهل القران قال لم اسمعه قال وسئل عن حديث
عمرو بن مرة كان يعز على عبد الله ان يتكلم بعد طلوع الفجر قال حدثني
رجل عن عمرو بن مرة وقال ابو نعيم الملائي حديث سفيان عن عمرو بن
مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء انت النبي صلى الله عليه وسلم
في الصبح لم يسمعه سفيان من عمرو دلسه ه كذا وجدت هذين في الظاهر
ان المراد بسفيان فيهما الثوري ه
سفيان بن عيينة الامام المشهور وكثر من التدليس لكن عن الثقات
كما تقدم قال احمد بن حنبل سا سفيان قال ذكروا لحماد بن علي
قال وقد رايته ولم اسمع منه وقال ابو زرعة سفيان بن عيينة
لم يلق عبيد الله بن ابي بكر بن انس انما يروي عن عبد الله بن ابي بكر بن
حزم وقال الدارقطني لم يسمع سفيان من بهز بن حكيم شيأ ومن تدليسه
ما رواه عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه
حديثا قتدوا باللذين من بعدي وانما سمعه من زايدة عن عبد الملك
كما جاء عنه في رواية ه
سفيان بن مالك بن جبير ابو سالم الجيشاني ذكره الصغاني فيمن اختلف
في صحبته وهو تابعي سمع من علي وابي ذر رضي الله عنهما ومن غيرهما
واظن رواية عن ابي ذر مرسلة لانه مصري وفد على علي رضي الله عنه
في خلافته وابو ذر مات في خلافة عثمان رضي الله عنهما
السفر بن بشير الازدي قال ابن ابي حاتم سالت ابي عنه هل سمع من
ابي الدرداء قال لا قلت فان ابا المغيرة روى عن عمر بن عبد الله ه
الاخمومي عن السفر بن بشير انه سمع ابا الدرداء فقال هذا وهم
سلمان بن عمامة الجعفي قال الصغاني في صحبته نظر

سلمة بن نمام الشقري ابو عبد الله الكوفي قال علي بن المديني قلت
ليحيى بن سعيد حديث حماد بن زيد عن ابي عبد الله الشقري عن
ابراهيم في العبد يشتري قال بينه وبين ابراهيم ثلاثة اي لم
يسمعه من ابراهيم قلت قد روى عن ابراهيم غير هذا وكانه مدلس
فينبغي ان يذكر في المدلسين ه
سلمة بن دينار ابو حاتم الاعرج روى عن ابي هريرة وقال يحيى الوحاظي
سالت ابن ابي حازم سمع ابوك من ابي هريرة فقال لم يحدثك اني
سمع من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير سهل بن سعد فلا
نصدقه قلت وجاء بسند غريب رواه ابن عقدة عن ابي حازم في
قصته مع عمر بن عبد العزيز انه قال سمعت ابا هريرة ولا يصح والله اعلم
السليك الاشجعي وعنه ابو المليح ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته
سليمان بن طرخان التيمي احد حفاظ التابعين قال ابو زرعة لم يسمع
من عكرمة شيأ وقال ابو حاتم لا اعلم التيمي سمع من سعيد بن المسيب
شيأ وقال ابو احمد بن عدي لا يحفظ له عن حميد الطويل شيأ
وروى سليمان التيمي عن الحسن ان ابن عباس عرف بالبصرة قال
يحيى بن سعيد لم يسمعه التيمي من الحسن انما رواه التيمي عن ابي بكر المذ
قلت وهو معروف من غير حديث التيمي رواه شعبة عن قتادة عن
الحسن وسليمان التيمي عن عبيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابن عبد البر لم يسمع بينهما رجل
سليمان بن مهران الامام مشهور بالتدليس مكثر منه ذكر الترمذي
انه لم يسمع من احد من الصحابة وقد روى عن ابن ابي اوفى وقال علي بن
المديني لم يسمع انما راه رؤية بمكة يصلي خلف المقام فاما طرق الاعمش عن
انس فانما يرويها عن يزيد الرقاشي عن انس وقال ابن معين كل
ما روى الاعمش عن انس فهو مرسل وقال ابو الحسين بن المنادي رأى
ابا بكرة الثقفي واخذ له بركابه وهذا غير صحيح فان ابا بكرة مات قبل

ان

ان يولد الاعمش قلت رويناه في جزء العبسوي من طريق ابي جعفر
ابن البختري قال حدثنا احمد بن عبد الجبار نا ابن فضيل عن الاعمش
قال رايت انسا رضي الله عنه بالغسل ذكره غسلا شديدا ثم توضى
ومسح على خفيه وصلى بنا وحدثنا في بيته وهذا حديث شاذ واحمد
العطاردي متكلم فيه وان قال الدارقطني فيه لا باس به فلا يحتمل منه
التفرد بهذا وذكر علي بن المديني اصحاب عبد الله بن مسعود الذين
يعني يقولهم ستة علقمة والاسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن
شرحبيل والحرث يعني الهمداني ثم قال ولم يلق الاعمش من هؤلاء
احدا وقال البخاري الاعمش عن انس مرسل وعن ابن عمر ايضا كلاهما مرسل
وقال ايضا الاعمش عن ابي صالح مولى امرأتي فقال هذا مدلس عن
الكلبي قال ولم يسمع من مصعب بن سعد شيأ ولم يلق مطرفا يعني
ابن الشخير ولا من الربيع بن خيثم شيأ انما هو مرسل والاعمش عن هشام
ابن الحرث ايضا مرسل بينهما ابراهيم يعني النخعي وسيل ابو حاتم
عن الاعمش عبد الرحمن ابنه ابن يزيد فقال قد روى عنه ولم يسمع
منه قال ابو زرعة لم يسمع الاعمش من عكرمة شيأ ولا من ابن سيرين
ولا من سالم بن عبد الله بن عمر وقال احمد بن حنبل الاعمش لم يسمع من
شمر بن عطية وقال ابن المديني انما سمع الاعمش من سعيد بن جبير اربعة
احاديث قال صلى بنا ابن عباس على طنفسة وحديث ابي موسى ما احد
اصبر على اذى من الله وقول ابن عباس الوتر لسبع او خمس وقول
سعيد بن جبير ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر وقال الترمذي
قلت لمحمد يعني البخاري يقولون لم يسمع الاعمش من مجاهد الا اربعة
احاديث فقال ره ليس بشيء لقد عد دت له احاديث كثيرة نحوا
من ثلثين او اقل او اكثر يقول فيها حدثنا مجاهد وقال ابن المديني
الاعمش عن نافع يعني مولى ابن عمر شيء لا يقبله القلب ليس هذا بشيء
ذكره حنبل عنه وروى الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله كنا لا نتوضاء

عن موطإ قال الامام احمد كان الاعمش يدلس هذا الحديث لم يسمعه
من ابي وايل قال مهنا فقلت له وعمن موقال كان الاعمش يرويه عن
الحسن بن عمرو وجعله عن ابي وايل وطرح الحسن بن عمرو وجعله عن ابي
وايل ولم يسمعه منه وقال سفيان الثوري لم يسمع الاعمش حديث
ابراهيم في الوضوء من القهقهة منه وروى الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة حديث الامام ضامن والمؤذن مؤتمن قال يحيى بن معين
لم يسمع الاعمش هذا الحديث من ابي صالح ٥

سليمان بن موسى الدمشقي الاشدق روى عن جابر وابي امامة ومالك
ابن يخامر السكسكي وذلك مرسل ذكره شيخنا في المزي في التهذيب
وذكر روايته عن واثلة بن الاسقع ولم يقل هو مرسل وقد روى سليمان
ابن موسى عن ابي سيارة المتعي الحديث في زكوة العسل قال البخاري هو
مرسل لم يدرك سليمان احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذكره
الترمذي عنه في العلل وقال الغلابي لم يدرك سليمان بن موسى
ابا سيارة ولا كثير بن مرة ولا عبد الرحمن بن غنم ووجدت بخط الحافظ
ضياء الدين بعد ذكره سليمان هذا سليمان بن موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسل قال احمد معناه قلت فالظاهر ان هذا هو الاول
وليسا اثنين والله عز وجل اعلم

سليمان بن ابي هند روى عن محمد بن جبادة عنه عن خباب رضي الله
عنه حديث شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم شدة الحر قال يحيى
ابن معين هو مرسل

سليمان بن يزيد ابو المثنى عن مشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها في الضحايا قال البخاري هو مرسل لم يسمع ابو المثنى
من مشام بن عروة حكاه عنه الترمذي في كتاب العلل

سليمان بن يسار احد كبار التابعين سمع من جماعة من الصحابة منهم
زيد بن ثابت وعايشة وابو هريرة وميمونة مولاته وام سلمة وابن

عباس والمقداد بن الاسود ورافع بن خديج وجابر رضي الله عنهم وارسل
عن جماعة منهم عمر رضي الله عنه قاله ابو زرعة وسلمة بن صخر البياضي
قال البخاري لم يسمع منه وعبد الله بن حذافة قال يحيى بن معين
لم يسمع منه وقال الاثرم قلت لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل حديث
سفيان عن ابي النضر عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن حذافة في ايام
التشريق اسنده سفيان وقال مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث عبد الله بن حذافة فقال نعم مرسل وسليمان بن يسار لم يدرك
عبد الله بن حذافة وهم كانوا يتسايلون بين عن عبد الله بن حذافة
وبين ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة وهو مرسل
قال وقلت لابي عبد الله حديث ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه يخطب ميمونة قال مالك وقال مطر عن ابي رافع فقال نعم وذاك
ايضا قلت تقدم عن احمد بن حنبل ان لا تقتضي الاتصال بخلاف
عن وعندان من ذاك والله اعلم

سليم بن عامر الخبائري قال ابو حاتم لم يدرك عمرو بن عنبسة
ولا المقداد بن الاسود قلت حديثه عن المقداد في صحيح مسلم وكانه
على مذهبه وذكر ابن ابي حاتم انه لم يلق عون بن مالك وروايته عنه مرسلة

سماك بن حرب قال عبد الله بن احمد سالت ابي سماك بن حرب سمع
من عبد الله بن خباب قال لا وكان شعبة ينكر حديث سماك بن حرب
عن مصعب بن سعد كنت مسندا بي الى صدري وسيل ابو زرعة عن
سماك بن حرب هل سمع من سمرة شيا قال لا ٥

سميط البجلي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم اعرفه

سفيان بن سلمة بن المحبق له عن النبي صلى الله عليه وسلم في سنن النسائي
ولم يسمع منه بل ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابو زرعة
وغيره وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سماه سنانا والله اعلم

سهيل بن عمرو قال ابن ابي حاتم سالت ابي عن سهيل بن عمرو فقال

ليست له صحبة قلت هذا غير سهيل بن عمرو العامري احد الاشراف
من قريش وصحبته مشهورة وأظنه ايضا غير سهيل بن عمرو بن ابي
عمرو الانصاري الذي قتل مع علي رضي الله عنه بصفين ذكره الكلبي فيمن
شهد صفين من اهل بدر والله اعلم
سوار ذكره ابن المديني فيمن لم يلق احدا من الصحابة ولم ينسبه واظنه
سوار بن داود المزني يروي عن طاوس وعطا وغيرهما
سويد بن ابراهيم ابو حاتم قال يحيى بن سعيد كانوا قالوا الى ان
سويدا اباحاتم سمع من ابي المليح في سعر النعام فسالته فقال لم
اسمعه حدثني زياد بن ابي المليح ٥
سويد بن حيلة قال ابن ابي حاتم سالت ابي عن سويد بن حيلة
الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين قال ليست
له صحبة انما يروي عن العرباض بن سارية قلت كان ابا زرعة
الدمشقي ادخله في المسند قال لم يبلغ هذا ٥
سويد بن غفلة ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وجزم ابن عبد
البر بها وقال روى عنه مجمع بن يحيى وهو احد عمومته حديثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بلوا ارحامكم ولو بالسلام ٥
سلامة بن قيصر الحضرمي مختلف في صحبته روى حديثه ابن لهيعة
عن زياد بن خالد عن لهيعة بن عقبة عن عمرو بن ربيعة عن سلامة
ابن قيصر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما ٥
ابتغاء وجه الله الحديث قال ابو زرعة ليست له صحبة وروى
عن ابي هريرة وعنه عمرو بن ربيعة وقال ابو حاتم ليس حديثه
من وجه تصح صحبته قلت ابن لهيعة معروف وزياد ضعيف ايضا
سلامة الكندي عن علي رضي الله عنه كيفية الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم داحي المدحوات قال البخاري لا يعرف سماع سلامة
من علي والحديث مرسل ٥

سيابة بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله يوم حنين انا ابن
العواتك جزم ابن عبد البر بصحبته وحديثه من طريق مشيم عن يحيى
ابن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص عن سيابة وقال ابو حاتم
ليست له صحبة واحتج بان بعض اصحاب مشيم رواه عن مشيم عن
يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد اخبرنا ابو سيابة وقال ابو حاتم
هذا اشبه يعني ان يحيى بن سعيد بن عمرو ولم يكن يلحق صحابيا والرواية
الاولى قال هي غلط من محمد بن الصباح الدولابي رواه كذلك عن مشيم
تغلط والله اعلم
سيار عن ام سلمة رضي الله عنها في الجنب يصبح صائما قال ابو حاتم
مرسل ٥ سيار ابو الحكم قيل للامام احمد سيار ابو الحكم عن طارق يعني ابن
شهاب عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من تزلت به فاقة فانزلها
بالله الحديث فقال سيار هذا ابو حمزة يعني الكوفي وسيار ابو الحكم
لم يحدث عن طارق ابن شهاب حكاه عنه ابو داود والحديث عنده في الترمذي

حرف الشين

شبل عن النبي صلى الله عليه وسلم روى ابن عيينة عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد وشبل عن
النبي صلى الله عليه وسلم حديث ان ابني كان عسيفا على هذا الحديث
وحديث اذا زنت امة احدكم فاجلدوها الحديث قال عباس الدوري
سمعت يحيى بن معين يقول ليست لشبل صحبة يقال انه شبيل
ابن معبد ويقال شبل بن خالد عمرو ويقال شبل بن حامد واما اهل
مصر فيقولون شبل بن حامد عن عبد الله بن مالك الاوسي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وهذا عندي اشبه وقال ابو حاتم ليس
لشبل معنى في حديث الزهري قلت روى يونس وعقيل والزبيدي
عن عبيد الله عن الزهري عن عبيد الله عن شبل عن عبد الله بن مالك
حديث اذا زنت امة احدكم فاما حديث العسيف فسائر اصحاب

الزهري اسقطوا منه ذكر شبل والبخاري اسقطه منه من طريق سفيان ابن
عيينة ونسب النسائي وغيره ابن عيينة فيه الى الخطا وعلى كل تقدير
فهو مرسل من جهته ٥
شداد بن عبد الله ابو عمار روى عن ابي هريرة وعوف بن مالك وقال
صالح جزرة لم يسمع منهما وقد سمع انسا وابا امامة وغيرهما رضي الله عنهم
شداد مولى عياض بن عامر اخرج له ابو داود وعن بلال رضي الله عنه رفعه
حديث لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر ولم يدرك شداد بلالا قاله
في التهذيب ٥ شرحبيل ذكره الصغاني هكذا غير منسوب فيمن اختلف
في صحبته وهو شرحبيل بن السمط الكندي ذكره المزي في التهذيب
وانه مختلف في صحبته وله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد وثقه
النسائي وجعله تابعيا وقال ابن سعد وفد الى النبي صلى الله عليه
وسلم واسلم كذا قال ابن عبد البر وغيره
شريح بن الحارث القاضي المشهور ذكره ابن عبد البر في كتاب الصحابة
لكونه ادرك الجاهلية والاصح انه تابعي على الصحيح وقد روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديثا وهو مرسل لكنه من اصح المراسيل لانه من
كبار التابعين وقيل انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم
شريح بن عبيد الحضرمي جعل في التهذيب روايته عن سعد بن ابي وقاص
وابي ذر وابي الدرداء وغيرهم مرسلا وانه روى عن ابي امامة والمقدام ابن
معدي كرب وقد قال ابو حاتم الرازي عنه لم يدرك ابا امامة ولا الحرث
ابن الحارث ولا المقدام قال ابنه عبد الرحمن وسمعته يقول شريح
ابن عبيد عن ابي مالك الاشعري مرسل وقال ابو زرعة شريح بن عبيد
عن ابي بكر رضي الله عنه مرسل ٥
شريك بن حنبل قال ابو حاتم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مرسل ليست له صحبة ومن الناس من يدخله في المسند قلت حديثه
من اكل الثوم فلا يقربنا الحديث ذكره ابن حبان في التابعين من الثقات

شريك بن عبد الله النخعي القاضي تقدم انه كان يدلس لكنه نقل
عنه قال ابو زرعة وابو حاتم لم يسمع من عمرو بن مرة
شعبة بن الحجاج احد الائمة وهو بري من التدليس بالكلية وكان
يشدد فيه كما تقدم قال احمد بن حنبل لم يسمع شعبة من طلحة بن مصرف
الا حديثا واحدا من منخ منخ الحديث وقال لم يحدث شعبة عن ابي
نعامة العدوي شيء واسم ابي نعامة عمرو بن عيسى بن سويد وقال
يحيى بن معين سمع شعبة من مسلم بن يناق ولم يسمع من ابنه الحسن
مات الحسن بن مسلم قبل ابيه
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص والدعر والخلاف فيه
مشهور وهو حديثه مرسل امرا والاصح انه سمع من جده عبد الله بن عمرو
ومن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم والضمير المتصل بحدة في قولهم
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عائد الى شعيب لا الى عمرو وقد ثبت
ذلك وبسطت الكلام عليه في غير هذا الكتاب ومحمد والد شعيب
مات في حياة ابيه عبد الله بن عمرو وشعيب صغير فكفله جده وسمع
منه كثيرا ومنهم من قال ان ذلك كتاب روى شعيب عن عبادة بن الصامت
وهو مرسل لم يسمع منه قاله في التهذيب
شفي بن ماتع الاصبحي نزيل مصر ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته
والذي قاله ابن يونس والجماعة انه تابعي وحديثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسل وقد مات سنة خمس ومائة بعد الى الطفيل وذلك
مما تحقق كونه تابعيا
شفي الهذلي والد المنضر بن شفي يعد في اهل المدينة قال ابن عبد
البر ذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح له صحبة والله اعلم
شقيق بن سلمة ابو وائل الاسدي من كبار التابعين ادرك من الجاهلية
سنين واسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وأتاه
مصرفة في حياته سيل ابن معين عن حديث منصور عن ابي وائل اذا ابا

بكر الصديق لقى طلحة رضى الله عنهما الحديث فقال حديث مرسل وقال
الاشرم قلت لابى عبد الله يعنى احمد بن حنبل ابو وايل سمع من عايشة
قال لا ادرى قد دخل بينه وبينها مسروق فى غير شئ وذكر حديث
اذا انفقت المراة وقال ابو حاتم ابو وايل قد ادرك عليا رضى الله
عنه غير ان حبيب ابن ابى ثابت روى عن ابى وايل عن ابى الهياج عن على
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تدع قبرا مشرفا
الا سويته الحديث وقال ابنه عبد الرحمن قلت لابى وايل سمع من
ابى الدرداء قال ادركه ولا يحكى سماع شئ وابو الدرداء كان بالشام وابو
وايل بالكوفة قلت كان يدلس قال لا كما قال احمد بن حنبل يعنى
كان يرسل قلت عد الحاكم ابا وايل ممن ادرك العشرة رضى
الله عنهم وسمع منهم والله اعلم

شهر بن حوشب روى عن تميم الدارى وابى ذر وسلمان رضى الله عنهم
وذلك مرسل قاله فى التهذيب وكذلك عن معاذ بن جبل قاله الحافظ
ضياء الدين وقال ابو حاتم لم يسمع من بلال ولا من ابى الدرداء انما
سمع من ام الدرداء عنه ولا من عمرو بن عنبسة قال عن ابى ظبية عن
عمرو بن عنبسة ولم يلق عبد الله بن سلام ورواية عن كعب الاحبار
مرسل وقال ابو زرعة ايضا لم يلق عمرو بن عنبسة وقد ذكر فى التهذيب
بعض مولاه ولم يبنه على انه مرسل

شيبة بن عبد الرحمن السلمى ذكره الصغانى فيمن فى صحبته نظر

حرف الضاد

صالح بن ربيل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو حاتم مرسل
صالح بن كيسان راى عمر وابن الزبير واختلف فى سماعه منهما
واثبته له يحيى بن معين ولم يدرك عقبة بن عامر بل هو عنه مرسل
صالح بن ابى مريم ابو الخليل عن ابى موسى الاشعرى وابى سعيد الخدرى
وهو مرسل قاله فى التهذيب ورواية عن ابى سعيد الخدرى فى صحيح

مسلم على قاعدته وقال فيه الترمذى لم يسمع من ابى قتادة الانصارى شيا
صخر بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو حاتم هو مرسل
صدقة بن يزيد قال فيه ابو حاتم لم يلق الحسن
صفوان بن عمرو الحمصى عن عكرمة قال ابو زرعة لا اظنه سمع منه وروى
عن انس ايضا وهو مرسل لم يدركه قال ابن عساكر وقد سمع من عبد
الله بن بسر
صفوان او ابو صفوان كذا قالوا فيه على الشك ذكره الصغانى فيمن
اختلف فى صحبته وجزم ابن عبد البر بها وله حديث عن النبى صلى
الله عليه وسلم انه كان لا ينام حتى يقرا الم السجدة وتبارك الذى
بيده الملك
الصلت السدوسى تابعى ارسل عن النبى صلى الله عليه وسلم روى له
ابو داود فى المراسيل من رواية ثور بن يزيد عنه
الصلت اظنه اخر سهيل ابو زرعة عن حديث رواه اسماعيل بن
ابى اويس عن محمد بن عبد الرحمن الجدعانى عن سليمان الجندعى عن
هلال عن الصلت عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه فقال الصلت
عن ابى بكر مرسل

حرف الضاد

ضبيعى بن ربيعى قال ابن عبد البر فى صحبته نظر شهد صفين مع على
الضحاك بن قيس الفهرى اخو فاطمة مختلف فى صحبته وسماعه
وحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فى سنن النسائى قال
ابو حاتم سالت رجلا من ولد الضحاك بن قيس بدمشق عنه هل له
صحبة فقال مات النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين قلت
فاخته فاطمة بنت قيس فقال اكبر منه بكثير

وقال ابن عبد البر يبقون سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم
الضحاك بن مزاحم الهلالي صاحب التفسير كان شعبة ينكر ان يكون
لقي ابن عباس وروى عن يونس بن عبيد انه قال لما رأى ابن عباس
قط وعن عبد الملك بن ميسرة انه لم يلقه انما لقي سعيد بن جبير
بالري فاخذ عنه التفسير وروى شعبة ايضا عن مشاش انه قال
سألت الضحاك لقيت ابن عباس قال لا وقال لا ثم سمعت
احمد بن حنبل يسأل الضحاك لقي ابن عباس قال ما علمت قيل
فممن سمع التفسير قال يقولون سمعه من سعيد بن جبير قيل له
فلقي ابن عمر قال ابو سنان يروي شيأ ما يصح عندي قلت
فابو نعيم كان يقول في حكيم بن ديلم عن الضحاك سمعت ابن عمر فقال
احمد ليس بشيء قلت وقد روى ابو جناب الكلبي وهو ضعيف
عن الضحاك انه قال جاورت ابن عباس سبع سنين والروايات
الاول اصح وقال ابو زرعة الضحاك عن علي رضي الله عنه مرسل
ولم يسمع من ابن عمر شيأ ولا من ابن عباس وقال ابو حاتم لم يدرك ابا
هريرة ولا ابا سعيد رضي الله عنهم وقال ابن حبان اما روايته
عن ابي هريرة وابن عباس وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر وانما
اشتهر بالتفسير

حرف الطاء

طارق بن شهاب الاحمسي ادرك الجاهلية وروى قيس بن مسلم عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وغزوت مع ابي بكر رضي الله عنه
قال ابو زرعة وابو داود وغيرهما طارق بن شهاب له رؤية وليست
له صحبة ٥

صواب رواية

قال ابو حاتم والحديث الذي رواه الثوري عن علقمة بن مرثد عن

طارق

طارق بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الجهاد افضل
قال كلمة حق عند سلطان جائر حديث مرسل قال انما ادخلته
في مسند الوحدان لما يحكى من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم قلت
يلتحق حديثه بمراسيل الصحابة ٥
طارق بن المرقع قال ابن عبد البر في صحبته نظر واحسبه حديثه
في موات الارض مرسلا قلت روى عن صفوان بن امية وغيره
طاوس بن كيسان قال ابن المديني لم يسمع من معاذ بن جبل شيأ
وقال يحيى بن معين لا اراه سمع من عائشة وقال ابو زرعة لم
يسمع من عثمان شيأ وقد ادرك زمنه وطاوس عن عمر وعن علي وعن
معاذ مرسل رضي الله عنهم
طريح بن سعيد ابو اسماعيل الثقفي قال الصغاني اختلف في
صحبته ٥ طريف بن مجالد ابو تميمة الهجيمي له في السنن الاربعة عن
ابي هريرة حديث من اتى كاهنا او امرأة في دبرها قال البخاري
لا نعرف له سماعا من ابي هريرة
طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن جده الاعلى ابي
بكر رضي الله عنه قال ابو زرعة مرسل وهذا ظاهر لاخفاء به
طلحة بن عبد الله بن عوف قال ابن المديني لا يثبت له سماع
من زيد بن ثابت ٥
طلحة بن مصرف اليامي قال يحيى بن معين وابو حاتم لم يسمع من
انس يروي عن خيثمة عنه وفي التهذيب انه روى عن انس وابن ابي اوفى
طلحة بن نافع ابو سفيان مكثر من الرواية عن جابر كاتي الزبير
قال شعبة حدثنا ابن سفيان عن جابر انما هي صحيفة وقال ابو
حاتم وذكر حديثا رواه عنبسة بن ابي حكيم عن ابي سفيان طلحة بن

نافع حدثنا ابو ايوب والنسر وجابر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع
ابو سفيان من ابي ايوب شيأ واما انسر فانه يحتمل واما جابر فان شعبة
يقول سمع ابو سفيان من جابر اربعة احاديث قال ويقال انا باسفيان
اخذ صحيفة جابر وصحيفة سليمان اليشكري وقال البخاري كان
يزيد ابو خالد الدالاني يقول ابو سفيان لم يسمع من جابر الا اربعة
احاديث وما ادري ما هو اولا يرضى ان يجوز اسنا بر اسر حتى يقول مثل هذا
وقال ابو زرعة طلحة بن نافع عن عمر مرسل وهو عن جابر اصح قلت
روى ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان انه قال جاورت جابرا
بمكة ستة اشهر وقال ابو العلا القصاب قال ابو سليمان كنت
احفظ وكان سليمان اليشكري يكتب يعني عن جابر رضي الله عنه
والله سبحانه وتعالى اعلم

طلحة التيمي والد عقيل بن طلحة مختلف في صحبته كما ذكره الصغاني
وحكى ابن عبد البر عن ابن سودد انه ذكر كونه صحابيا والله اعلم
طلق بن حبيب قال ابو زرعة هو عن عمر رضي الله عنه مرسل

حرف الظاء

ظالم بن عمرو ابو الاسود الدولي ويقال عمرو بن ظالم وقيل غير ذلك
وهو بكنيته اشهر قال الواقدي اسلم على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم قلت ولم يره فروايته عنه مرسلة وكذلك عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه وفي حديثه عن عمر رضي الله عنه تردد والله اعلم

حرف العين

عاصم بن بهدلة ابي النجود وقيل ابن بهدلة امه قال الدارقطني
لم يسمع من انس شيأ وفي التهذيب انه روى عن شهر بن حوشب والحرث
ابن حسان البكري قالوا والصحيح ان بينهما ابا وايل

عاصم

عاصم بن سليمان الاحول قال لا ثم قلت لابي عبد الله يجيء احمد
عاصم لم يرو عن عبد الله بن شقيق شيأ ولم يره ومذا الا ابن ابي
زايدة وما ادري ما عمدوا ليجلي عن عمر رضي الله عنه قال ابو
زرعة وغيره مرسل

عاصم بن عمرو التميمي ذكره سيف بن عمر فيمن ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابن عبد البر ولا يصح له عند اهل الحديث صحبة ولا لقا
ولا رواية والله سبحانه اعلم

عامر بن حسين بن الحمصي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال الدارقطني
لم يسمع منه

عامر بن شراحيل الشعبي احد الايمة روى عن علي رضي
الله عنه وذلك في صحيح البخاري وهو لا يكتفى بمجرد امكان اللقا
كما تقدم وعن طايفة كثيرة من الصحابة لقيهم وارسل عن عمر وطلحة
ابن عبيد الله وابن مسعود وعايشة وعبادة بن الصامت رضي الله
عنه قال ابو زرعة الشعبي عن عمر مرسل ولذلك قال ابو حاتم وقال
ايضا لم يسمع الشعبي من عبد الله بن مسعود ولا من ابن عمر ولم يدرك
عاصم بن عدي وما يمكن ان يكون سمع من عوف بن مالك الاشجعي ولا اعلم
سمع الشعبي بالشام الا من المقدام ابي كريمة ولا ادري سمع من سمرة
ام لا انما دخل بينه وبينه رجلا هذا كله كلام ابي حاتم وقال اسحاق بن
منصور قلت ليحيى بن معين الشعبي انا لفضل يعني ابن عباس حدثه
وان اسامة يعني بن زيد حدثه قال لا شيء ولذلك قال احمد بن حنبل
وعلي ابن المديني وقال ابن ابي حاتم لا يمكن ان يكون ادركهما وقال ابن
معين الشعبي عن عمرو بن العاص مرسل وقال ابن المديني وقد ذكر اصحاب
ابن مسعود الستة الذين تقدم ذكرهم سمع الشعبي منهم الا الحوث
وقال ايضا لم يسمع الشعبي من زيد بن الحريث

عامر بن عبد الله بن قيس ابو بردة بن ابي موسى الاشعري وهو بكنيته
اشهر قال ابو زرعة ابو بردة عن ابي عبيدة وعن معاذ بن جبل مرسل
وقال لا نعرف لابي بردة سماع من واثلة بن الاسقع

عامر بن عبد الله بن مسعود ابو عبيدة وقيل اسمه كنيته روى عن
ابيه الكثير وذلك في السنن الاربعة وقال ابو حاتم والجماعة لم يسمع
من ابيه شيأ وروى شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة
هل تذكر من عبد الله شيأ قال ما اذكر منه شيأ وقد روى عبدة الواحد
ابن زياد عن ابي مالك الاشجعي عن ابي عبيدة قال خرجت مع ابي لصلاة
الصبح فضعف ابو حاتم هذه الرواية وقال ابو زرعة ابو عبيدة
عن ابي بكر الصديق مرسل وهذا واضح ٥

عامر بن مسعود الجمحي مختلف في صحبته اخرج له الترمذي عن النبي
صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة قال
يحيى بن معين ومصعب الزبيري وغيرهما ليست له صحبة وقال
ابو زرعة هو من التابعين وسئل احمد بن حنبل عنه فقال ما ارى له
صحبة ذكره ابن عساكر في الاطراف والله اعلم

عامر بن مطر الشيباني ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ايضا

عامر بن واثلة ابو الطفيل اخر الصحابة موتا له رؤية مجردة في
معجم الطبراني رواية عن زيد بن حارثة وهو مرسل لم يدركه ٥

عايذ الله بن عبد الله ابو ادريس الخولاني يروى عن عمر وبن معاذ
وابي بن كعب وبلال وقد قيل ان ذلك مرسل ورواية عن ابي ذر
في صحيح مسلم وكان ذلك على قاعدته قال البخاري لم يسمع من عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه وقال ابو زرعة لم يصح له سماع من معاذ
وقال ابن ابي حاتم سألت ابي يحيى عن ذلك فقال يختلفون

في

فيه فاما الذي عندي فلم يسمع منه وروى الزهري عن ابي ادريس
انه قال ادركت ابا الدرداء وعبادة وفاتني معاذ بن جبل قلت
روى مالك في الموطاء عن ابي حازم عن ابي ادريس الخولاني حديث
وحيث محبتي للمتحابين في وفيه التصريح بسماع ابي ادريس له من
معاذ واجتماعه به بدمشق قال ابن عبد البر هذا هو الصحيح واما
رواية الزهري على انه فاته طول صحبته قلت لان عمر ابي ادريس
عند موت معاذ كان نحو عشر سنين ٥

عباد بن خليد الحجري قال ابو حاتم لا اعلمه سمع من ابن عمر شيأ والله اعلم

عباد بن سحيم الضبي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته

عباد بن كثير البصري نزيل مكة قال ابو حاتم لم يدرك عمرو بن
شعيب ٥ عباد بن منصور الباجي ذكره ابن المديني فيمن لم يلق
احدا من الصحابة ٥

عباد بن موسى روى عيسى بن يونس عنه عن الشعبي حديثه مع
الحجاج واعتذاره اليه ومجيء الرسل اليه ووصفهم المطر قال ابن معين
لم يسمع عباد من ابي موسى هذا الحديث من الشعبي انما سمعه من ابي بكر
الهذلي عنه ٥

عباد بن نسي روى عن معاذ وابي الدرداء وعبادة بن الصامت
وجماعة غيرهم واكثر ذلك مراسيل قال البخاري في حديثه عن ابي
سعيد الخبر مرسلا لم يسمع منه ذكره الترمذي في العلل له وانكر
ابو حاتم رواية عن ابي موسى الاشعري وقال لا شيء ٥

عياش بن الوليد بن عبد الملك بن مروان عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه ولم يدركه ذكره ابن عساكر في تاريخه كتابة

عصابة بن رفاعة بن رافع عن عمر رضي الله عنه قال ابو زرعة مرسل

ازاه ٢ صح

عبد الله بن ادريس الازدي قال الاثرم سمعت ابا عبد الله يقال
عن حديث ابن ادريس عن ابن شبرمة فقال ما سمعت ابن ادريس
يحدث عن ابن شبرمة بشيء ه
عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن عمر رضي الله عنه قال
ابو زرعة مرسل ه
عبد الله بن بشر الرقي قال ابو حاتم لا يثبت له سماع من الحسن
ولا من ابن سيرين ولا من عطاء ولا من الاعمش وانما نقول كتب الى ابو بكر
ابن عياش عن الاعمش ولا من الزهري ولا من قتادة ولا من عبد الكريم
ولا من حماد ولا من جابر الجعفي ولا من يحيى بن سعيد ولا من مغيرة
عبد الله بن ثعلبة بن صعير روى له البخاري انا النبي صلى الله عليه
وسلم مسح رجمه عام الفتح قال ابو حاتم راى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو صغير يعني ولم يسمع منه قلت قيل انه ولد بعد
الهجرة وانه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن اربع سنين
وقيل غير ذلك والظاهر ان حديثه يلتحق بمراسيل الصحابة
عبد الله بن ثور ابو مسلم الخولاني تابعي كبير ذكره ابن عبد البر في الصحابة
لكونه اسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وليست له رؤية
فحديثه مرسل ه
عبد الله بن جبير الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه سماك
ابن حرب قال ابو حاتم الرازي مرسل ذكره ابن عبد البر من حبان
في التابعين واما الصغاني فذكره فيمن اختلف في صحبته وذكر
ايضا فيهم عبد الله بن الحارث بن ابي ربيعة وقال ابن عبد البر
ذكره في الصحابة ولا يصح عندي ذكره فيهم وحديثه عندي مرسل
من رواية ابن جريج عن عبد الله بن امية عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم في قطع السارق ه
عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب الملقب ببيبة
ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به يحنكه ودعا له
ذكره ابن عبد البر في الصحابة كذلك ولا صحبة له بل ولا رؤية
ايضا وحديثه مرسل قطعا
عبد الله بن الحرث البصري ابو الوليد زوج اخت محمد بن سيرين
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو تابعي بلا خلاف فحديثه
مرسل قطعا ه عبد الله بن الحارث قال ابن المديني لم يسمع
من عبد الله بن مسعود شيأ كذا وجدته بخط الحافظ الضياء لم يرد
على ذلك ولذلك مونى المراسيل عنه وعن ابي حاتم ايضا واظنه
ببيبة المتقدم او الزبيدي الكوفي وهو معدود في الرواة عن ابن
مسعود والله اعلم
عبيد الله بن حبيب ابو عبد الرحمن السلمي قال شعبة لم يسمع
من عثمان ولا من عبد الله بن مسعود ولكنه سمع من علي وقال
ابو حاتم لا تثبت روايته عن علي رضي الله عنه فقيل له سمع
من عثمان فقال لم يرو عنه لا تذكر سماعا وقال ابن معين
لم يسمع من عمر رضي الله عنه وقال احمد بن حنبل في قول شعبة
لا يسمع من ابن مسعود شيأ اراه ومما قلت اخرج له البخاري
حديثين عن عثمان خيركم من تعلم القران وعلمه والاخر ان عثمان
اشرف عليهم وهو محصور وقد علم انه لا يكتفى بمجرد امكان اللقا
واخرج النسائي روايته عن عمر رضي الله عنه وقد ثبت في صحيح
البخاري انه جلس للاملاء في خلافة عثمان رضي الله عنه وروى
حسين الجعفي عن محمد بن ابان عن علقمة بن مرثد قال تعلم ابو عبد الرحمن

القرآن من عثمان وعرض على علي رضي الله عنهما وقال عاصم بن ابي
النجود وهو ممن قرا على ابي عبد الرحمن انه قرا على علي رضي الله عنه
وقال ابو عمر والذي اخذ ابو عبد الرحمن القراءة عرضا عن عثمان
وعلي وابن مسعود وابي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم
وكل هذا مما يعارض الاقوال المتقدمة والله اعلم
عبد الله بن طلحة قال ابو زرعة هو تابعي ليست له صحبة
عبد الله بن خطب اخرج الترمذي من طريق ابن ابي ذئب عن عبد
العزيز بن عبد المطلب بن عبد الله بن خطب عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر
ثم قال الترمذي هذا مرسل يعني ان عبد الله بن خطب لم يدرك النبي
صلى الله عليه وسلم وفيه اختلاف كثير على ابن ابي ذئب واثبت
ابن عبد البر صحبته وكذلك ابن حبان ٥
عبد الله بن حنظلة الغسيل بن ابي عامر الراهب اخرج له ابو داود
الراهب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بالوضوء لكل صلاة
طاهرا او غير طاهر الحديث وفي السند اختلاف وله ايضا احاديث
اخر قال ابراهيم بن المنذر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وله سبع
سنين وقد راه وروى عنه وقال ابن عبد البر احاديثه عندي مرسلة
وعده ابن حبان من الصحابة قال وكان عمره يوم توفي النبي صلى الله
عليه وسلم تسع سنين ٥
عبد الله بن خالد بن اسيد ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته
عبد الله بن الخليل ابو الخليل قال ابو داود لم يسمع من ابي قتادة
الانصاري شيا
عبد الله بن دينار مولى ابن عمر ان عمر رضي الله عنه خرج من الليل سمع

امراة تقول تطاول هذا الليل واسود جانبه الحديث قال
النجيبي هو مرسل وهو كما ذكر لان ابن دينار لم يسمع من عمر رضي الله عنه
عبد الله بن ذكوان ابو الزناد سمع من انس وروى عن ابن عمر وعن
عمر بن ابي سلمة وذلك مرسل قاله في التهذيب وقال ابو حاتم
لم يدرك ابن عمر رضي الله عنهما
عبد الله بن راشد الزوفي لا يعرف له سماع من عبد الله بن ابي مرة و
وجدته كذلك بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي
عبد الله بن ربيعة بن فرقد التغلبي له عن النبي صلى الله عليه وسلم
في سنن النسائي انه سمع رجلا يوذن في سفر فقال مثل ما قال اختلف
في صحبته فاثبتها ابن المديني وغيره وتردد فيه ابو حاتم مرة ثم
جزم به موضع اخر بانه ليست له صحبة والحديث مرسل وذكره ابن
حبان في الثقات من التابعين
عبد الله بن زبيب الجندي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته
عبد الله بن زغب كذلك ايضا واثبت ابو زرعة الدمشقي صحبته
وفي التهذيب انه تابعي ٥
عبد الله بن ابي زكريا الخزاعي البناني روى عن ابي الدرداء وعبادة
ابن الصامت وسلمان الفارسي رضي الله عنهم وذلك مرسل قاله شيخنا
المزي في التهذيب وقال ابو حاتم لم يسمع من ابي الدرداء شيا ٥
عبد الله بن زياد بن سمعان احد المتروكين قال الدارقطني روى
عن الزهري والاعلا بن عبد الرحمن وزعم انه راى مجاهدا فانكر عليه ابن اسحاق ٥
عبد الله بن زيد الحرمي ابو قلابة المصري قال ابن المديني لم يسمع
من هشام بن عامر ولا من سمرة بن جندب وقال ابن معين ابو قلابة
عن النعمان بن بشير مرسل وقال ابو حاتم قد ادرك النعمان ولا
اعلم سمع منه ولم يدرك زيد بن ثابت ولم يسمع من ابي زيد عمرو بن

اخطب بينهما عمرو بن بجدان ولم يسمع من معاوية بن ابى سفيان وقال
ابو زرعة ابو قلابة عن على مرسل ولم يسمع من عبد الله بن عمر شيأ وخط
الحافظ الضيا انه لم يسمع من ابى ثعلبة الخشنى ولا يعرف له سماع من
عايشة رضى الله عنهم قلت ورايته عن عايشة فى صحيح
مسلم وكانه على قاعدته وعن حذيفة فى سنن ابى داود عن ابى
ثعلبة وابن عباس فى جامع الترمذى وعن عمر بن الخطاب وابى هريرة
وابن عباس ومعاوية وسمرة والنعمان بن بشير فى سنن سنن والظاهر
فى ذلك كله الارسال لعدم روايته عن مالك بن الحويرث وانس بن
مالك وثابت بن الضحاك متصلة وهى فى الكتب الستة والله اعلم
عبد الله بن سالم ذكره الصغانى هكذا فيمن اختلف فى صحبته ٥
عبد الله بن سراقة قال البخارى لا نعرف له سماعا من ابى عبيدة يعنى
ابن الجراح رضى الله عنه قلت وذلك فى جامع الترمذى ومنهم من جعل
له صحبة وفيه نظر
عبد الله بن ابى سلمة الماجشون اخرج له النسائى عن عايشة وام سلمة
رضى الله عنهما قال شيخنا الذهبى وما اظنه ادركهما
عبد الله بن ابى سلمة عن سعد بن ابى وقاص قال ابو زرعة مرسل وقال
ابو حاتم عبد الله بن ابى سلمة عن عم مرسل وهو الذى روى عنه
صدقة بن يسار ٥
عبد الله بن شبرمة قال احمد بن حنبل لم يسمع من عمرو بن شعيب
شيأ ٥ عبد الله بن شبيل الاحمسى قال الصغانى فى صحبته نظر
عبد الله بن شداد بن الهادى تابعى قال احمد بن حنبل لم يسمع من النبى
صلى الله عليه وسلم شيأ
عبد الله بن شمر ان الخولانى ذكره الصغانى ايضا فيمن اختلف فى صحبته

عبد الله

عبد الله بن شوذب قال ابو حاتم روى عن الحسن ولم يسمع منه ولقاه
عبد الله بن صفوان بن امية ادرك زمن النبى صلى الله عليه وسلم ٥
واختلف فى صحبته ٥
عبد الله بن ابى طلحة الانصارى اخو انس لامه حنكه النبى صلى الله عليه
وسلم ودعا له ولا يعرف له رؤية بل هو تابعى وحديثه مرسل
عبد الله بن عامر بن ربيعة الاصغر ولد على عهد النبى صلى الله عليه
وسلم قيل سنة ست وله عن النبى صلى الله عليه وسلم فى سنن ابى داود
حديث يدل على حفظه عنه وهو صغير وما عدا ذلك مرسل قاله ابن معين
وغيره فاما اخوه الاكبر فاستشهد يوم الطايف رضى الله عنه
عبد الله بن عامر بن كريز ولد ايضا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم
فاتى به وهو صغير فتفل فى فيه من ريقه صلى الله عليه وسلم قال
ابن عبد البر وما اظنه سمع منه ولا حفظ عنه بل حديثه مرسل
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى قال شعبة لم يدرك عليا رضى الله عنه
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حسين عن عثمان رضى الله عنه قال
ابو زرعة مرسل
عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ابو سلمة وهو بكنيته اشهر وقيل
ان اسمه اسماعيل قال يحيى بن معين والبخارى لم يسمع من ابيه
شيأ زاد ابن معين ولا من طلحة بن عبيد الله ذكره ابن المدينى فى جماعة
لا يثبت لهم لقا زيد بن ثابت وقال صالح بن محمد لم يسمع من عمرو بن
العاص شيأ ٥
عبد الله بن عبيد الله بن ابى امية المخزومى ابن اخى ام سلمة رضى الله
عنها ذكره الصغانى فيمن اختلف فى صحبته
عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة قال ابو زرعة عن عمر وعثمان

رضي الله عنهما هو مرسل وقال الترمذي لم يدرك طلحة بن عبيد
الله وروى ابن ابي مليكة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقطع قرأته قال الترمذي ليس اسناده بمتصل لان الليث بن سعد
روى هذا الحديث عن ابن مليكة عن يحيى بن مبارك عن ام سلمة
عبد الله بن عبيدة الردي اخو موسى قال ابن معين لم يسمع من جابر شيأ
وقال ابو زرعة عبد الله بن عبيدة عن علي رضي الله عنه غير مرسل
وفي التهذيب ان روايته عن عقبة بن عامر مرسلة ايضا
عبد الله بن عتبة بن مسعود بن اخي عبد الله رضي الله عنه قال
ابن عبد البر ذكره العقيلي في الصحابة بغلط وانما مولده في حياة
التابعين وقد ذكره البخاري في التابعين قلت ولد في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم ورآه وهو ابن خمس سنين او نحوها وذكره
في التهذيب فهو كامثاله في الصغار الذين لهم رؤية نعم حديثه مرسل
عبد الله بن عروة بن الزبير عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال
في التهذيب هو مرسل لم يدركه ولا امثاله
عبد الله بن عكيم الجهني قرأ عليه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ان
لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب وقد روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قوله من علق شيأ وكل اليه فاختلف في سماعه قال
ابو حاتم وغيره لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن حزم ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولم اجد له
ذكرا في كتاب غيره وكانه وهم والله اعلم
عبد الله بن عمرو بن الحضرمي ذكره ابن عبد البر في كتاب الصحابة قال
الواقدي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم روى عن عمر رضي الله
عنه حديثه مرسل وهو معدود في التابعين ه

عبد الله

عبد الله بن عمرو بن منده الحملي روى له الترمذي عن علي رضي الله عنه قال
عون الاعرابي لم اره ولم يسمعه عبد الله بن عمرو من علي ذكره احمد بن حنبل عنه
عبد الله بن عمرو الجحدري مدني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
ياخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة قال ابن عبد البر فيه نظر اذ في صحبته
عبد الله بن عون البصري احد الائمة سئل احمد بن حنبل عنه هل سمع
من انس فقال قد رآه واما سماع فلا اعلم وجزم ابو حاتم بانه لم يسمع
منه وقال احمد لم يسمع ابن عون من عكرمة هذا سالت عكرمة عن
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء الاية
عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن عمر رضي الله عنه قال ابو زرعة
مرسله عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب اختلف في صحبته
والاصح انه لا صحبة له ذكره النسائي وغيره في التابعين
عبد الله بن لهيعة مشهور قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول
لم يسمع بن لهيعة عن عمرو بن شعيب شيأ قلت وقد روى عنه الكثير
عبد الله بن ابي ليلى اخو عبد الرحمن قال ابو حاتم ما اراه لقي
عمر رضي الله عنه
عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك قال ابو حاتم
لم يدرك انسا ه
عبد الله بن محصن الانصاري مختلف في صحبته له عن النبي صلى
الله عليه وسلم حديث من اصبح آمنا في سربه رواه الترمذي
وابن ماجة فقيل مرسل
عبد الله بن محرز بالحاء المهملة ذكره الصغاني فيمن في صحبته
نظر وذكر ابن عبد البر له عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لعايشة رضي الله عنها احتجبي منا لنا ولو بشق تمرة ه

عبد الله بن معقل بن مقرن قال ابو داود ولم يدرك النبي صلى الله
عليه وسلم وقال فيه العجلي تابعي ثقة فحديثه مرسل
عبد الله بن معيث بن ابي مرثد الانصاري عن ام عامر الاشهلية
وهو مرسل قاله ابن عساكر في تاريخه
عبد الله بن موهب عن عثمان رضي الله عنه قال البخاري مرسل
وعن تميم الداري ايضا قال يعقوب العسوي لم يدركه وقال احمد
بن حنبل في حديثه عن تميم قلت يا رسول الله ارايت الرجل من اهل
الكتاب يسلم على يدي الرجل الحديث انما هو ابن موهب عن قبيصة
عن تميم ٥ عبد الله بن ملاد الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث اللهم انج السفينة ومن فيها عن الاشعري قال ابو حاتم
ليست له صحبة وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث
اربعة انفس ٥
عبد الله بن يحيى الحضرمي لم يسمع من علي شيأ
عبد الله بن صار عن خاله عمرو بن شاس احد الصحابة قال ابن معين
ليس بمتصل ولا يشبه ان يكون رآه
عبد الله بن الهاد ذكره الصغاني في من صحبته نظر وكانه ابن
شداد المتقدم ٥
عبد الله بن ابي الهذيل عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
ابو زرعة مرسل
عبد الله بن يزيد الخطمي قال احمد بن حنبل ليست له صحبة صحيحة
هو الذي يروي ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابن يزيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وصفقه وقال ما ارى ذلك
شيأ حكاه الاثرم عنه وكذلك قال مصعب الزبيري ايضا ٥

عبد الله بن صح ٢

ليست

ليست له صحبة وقال ابو حاتم كان صغيرا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فان صحت روايته فله صحبة قلت اخرج له
البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة والنهبى وذلك
يقتضي صحة سماعه وقيل انه شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة
سنة والله اعلم
عبد الله بن ابي نجيح يسار المكي ذكره ابن المديني فيمن لم يلق احدا من
الصحابة رضي الله عنهم وقال ابراميم بن الجنيد قلت ليحيى بن
معين ان يحيى بن سعيد يعني القطان يزعم ان ابن ابي نجيح لم يسمع
التفسير من مجاهد وانما اخذه من القاسم بن ابي بزة فقال ابن معين
كذا قال ابن عيينة ولا ادري احق ذلك ام لا
عبد الله بن يسار اخر قال عثمان بن سعيد سالت يحيى بن معين
عن عبد الله بن يسار الذي يروي منصور عنه عن حذيفة لا يقولوا
ماشا الله التقى حذيفة قال لا اعلمه قلت وروى ايضا عن علي رضي
الله عنه فيكون ايضا مرسلا
عبد الله البهي سئل احمد بن حنبل هل سمع من عايشة رضي الله عنها
قال ما ارى في هذا شيأ انما يروي عن عروة وقال في حديث زائدة
عن السدي عن البهي قال حدثتني عايشة كان عبد الرحمن بن مهدي
قد سمعه من زائدة فكان يدع في حدثتني عايشة وينكره قلت
اخرج مسلم لعبد الله البهي عن عايشة رضي الله عنها حديثا وكان
ذلك على قاعدته ٥
عبد الله بن الصنابحي قال ابو حاتم الصنابحي بلسه والذي يروي عنه
عطا بن يسار هو عبد الله الصنابحي ولم تصح صحبته وقال ابن معين
عبد الله الصنابحي ويقال ابو عبد الله روى عنه المدنيون يشبه

ان يكون له صحبة وقال البخاري وجماعة عبد الله الصنابحي وهم
والصواب ابو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة والحديث
مرسل وسياتي ٥
عبد الاعلى بن عامر الثعلبي قال عبد الرحمن بن مهدي كل شيء يروى
عن محمد بن الحنفية انما هو كتاب اخذه ولم يسمعه قلت وهو متكلم فيه
عبد الجبار بن عباس الشامي قال احمد بن حنبل لم يسمع من الشعبي
شيأ ٥ عبد الجبار بن الخضري المصري عن عباس بن عباس قال
اسماعيل بن عبد الله سمويه لم يسمع عبد الجبار من عباس
عبد الجبار بن وايل بن حجر عن ابيه في السنن الاربعة قال ابن معين
لم يسمع من ابيه شيأ مات ابوه وهو حمل قلت صح عن عبد الجبار انه
قال كنت غلاما اعقل صلاة ابي وهذا يبقى انه مات ابوه وهو حمل والله اعلم
عبد الحميد بن جعفر عن عمر رضي الله عنه قال ابو حاتم مرسل قلت
من هو عبد الحميد بن جعفر بن عبيد الله بن الحكم تقدم ذكر ابيه
والظاهر ان عمر هنا هو عم عمر ابيه عمر بن عبد الحكم وقد قيل انه سمع منه
والله اعلم ٥ عبد الحميد بن سالم عن ابي هريرة حديث من لعق
العسل ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلا اخرجه
ابن ماجة وقال البخاري لا نعرف له سماعا من ابي هريرة وقال
العقيلي في الحديث ليس له اصل عن ثقة ٥
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن ام المومنين حفصة
رضي الله عنها وهو مرسل لم يدركها وسمع من ابن عباس قال الحافظ
ابن عساكر عبد خير الهمداني صاحب علي رضي الله عنه ذكره ابن عبد
البر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم لكونه ادرك الجاهلية ويعقل
اباه حين جاء لكتاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو تابعي ليس الا

وحديثه

وحديثه مرسل ٥
عبد ربه بن الحكم بن سفيان الثقفي تابعي ايضا ارسل عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن عثمان بن ابي العاص كذلك روى له ابو داود
في المراسيل ٥ عبد الرحمن بن ابزى مولى رافع بن عبد الحرث مختلف
في صحبته قال ابو داود هو تابعي وقال ابو حاتم صلى خلف
النبي صلى الله عليه وسلم قلت كذا روى شعبة عن الحسن بن عمران
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه واثبت البخاري صحبته
عبد الرحمن بن ابزى قال ابن ابي حاتم قال ابو زرعة عبد الرحمن
ابن ابزى عن عمر رضي الله عنه مرسل قلت ينبغي ان يكون هذا غير
الذي قبله لان ذاك لقي عمر رضي الله عنه وقال فيه عبد الرحمن
ابن ابزى ممن رفعه الله بالقرآن وقضية استعمال مولاه اياه على
مكة ايام عمر رضي الله عنه واعلامه بذلك صحيحة ٥
عبد الرحمن بن الاسود بن يغوث ولد على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو حاتم لا اعلم ان له صحبة ٥
عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد قال ابو حاتم دخل على عايشة
رضي الله عنها وهو صغير ولم يسمع منها قلت روى حماد بن زيد
وغيره عن الصعب بن زهير عن عبد الرحمن بن الاسود قال كنت
ادخل على عايشة بغير اذن حتى اذا كان عام احتلمت سلمت واستاذنت
فعرفت صوتي الحديث وهذا يقتضي خلاف ما قاله ابو حاتم والله اعلم
عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ذكره الصغاني فيمن اختلف
في صحبته وعند ابي حاتم وغيره انه تابعي فحديثه مرسل ٥
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن سعد راه ولم يحفظ عنه ٥

عبد الرحمن بن خاطب بن ابى بلتعة كذلك ايضا بل لا رؤية له ايضا
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد قال ابن عبد البر ادرك النبى صلى
الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه ولا سمع منه ٥
عبد الرحمن بن دلهم قال ابو حاتم ليست له صحبة روى عنه حميد
بن هلال ٥ عبد الرحمن بن سابط القرشى ارسل عن النبى صلى الله عليه
وسلم وعن ابى بكر ومعاذ وجماعة من الصحابة كثيرا قاله فى التهذيب وقال
ابو زرعة عبد الرحمن بن سابط عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه مرسل
وقال يحيى بن معين لم يسمع من سعد بن ابى وقاص ولا من ابى امامة ولا من
جابر وهو مرسل واثبت له ابن ابى حاتم السماع من جابر ٥
عبد الرحمن بن سعيد بن وهب قال ابو حاتم لم يلق عايشة
رضى الله عنها ٥ عبد الرحمن بن سهل بن حنيف ذكر الصفانى فيمن
فى صحبته نظر ٥
عبد الرحمن بن شريح المعافرى قال ابو حاتم لا اظنه ادرك شراحيل بن
بكيل وقد روى عنه عن ابن عمر فى تحريم الخمر ولعن شاربها ٥
عبد الرحمن بن صبيحة التميمى قال الواقدى ولد على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم وحج مع ابى بكر الصديق رضى الله عنه ولم يذكر له
سماع ولا صحبة ٥
عبد الرحمن بن صفوان بن امية مختلف فى صحبته وروى له النساى
ان النبى صلى الله عليه وسلم استعار من ابيه دروعا وسيل ابن معين عنه
فذكر عن ابى بكر بن عياش عن حنظلة بن ابى سفيان بن عبد الرحمن هذا
ان جده لم ير النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ابن معين والذى يروى
عن عبد الرحمن بن صفوان حديث واحد يرويه يزيد بن ابى زياد يشير
الى ضعف الحديث من اجله واما ابن حبان فذكره فى التابعين من كتاب الثقات

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عايذ الازدى يقال انه صحبة قاله البخارى فيما حكاه
عنه ابن مندة وروى بقية حدثنى الوليد بن كامل عن نصر بن علقمة
عن عبد الرحمن بن عايذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخزم
سوء الظن قال ابو حاتم هو مرسل ليست لابن عايذ صحبة بل هو من التابعين
ولم يدرك ايضا معاذا وقال ابو زرعة عبد الرحمن بن عايذ عن على رضى
الله عنه مرسل قلت وروى ايضا عن عمر وابى ذر رضى الله عنهما
والظاهر انه مرسل ٥
عبد الرحمن بن عايش الحضرمى صاحب حديث رايت ربى فى احسن
صورة رواه فى بعض الطرق عن النبى صلى الله عليه وسلم وروى ايضا
عنه عن رجل عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه عن مالك بن يخامر عن
معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم وفيه اضطراب قال
ابو حاتم اخطا من قال له صحبة ٥
عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب قال ابن عبد البر ولد على عهد
النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكر له رؤية ولا سماعا
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال يحيى بن سعيد القطان
مات ابوه وله خمس سنين وقال ابن معين فى رواية لم يسمع من ابيه
وروى معاوية بن صالح عن ابن معين انه سمع من ابيه ومن على رضى الله
عنهما وسيل احمد بن حنبل هل سمع عبد الرحمن من ابيه فقال
الثورى وشريك فيقولان سمع وكذلك اثبت له ابن المدينى السماع
من ابيه والله اعلم
عبد الرحمن بن عبد الله الثقفى بن ام الحكم عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال البخاري مرسل واثبت له ابن مندة والبغوي وغيرهما الصحبة
وكانه اشتبه عليهما بابن ابي عقيل والله اعلم

عبد الرحمن بن عبد القاري قال ابو داود اتى به النبي صلى الله عليه
وسلم وهو طفل وكذلك ذكره الواقدي في الصحابة وقال ابن عبد
البر وغيره ليس له سماع ولا رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من التابعين

عبد الرحمن بن عنبة بن عويم بن ساعدة ذكره الصغاني فيمن اختلف
في صحبته وقال ابن عبد البر لا يصح له رؤية ولا صحبة ٥

عبد الرحمن بن عثمان التيمي سئل ابو حاتم له صحبة قال لا بل له رؤية
وهو الذي روى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم العيد في طريق ورجع
في طريق اخر قال وكان صغيرا قلت جزم جماعة كثيرون بصحبته
وقد اخرج له مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج

عبد الرحمن بن عجلان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي اتفاقا

عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي ابو عبد الله قدم بعد وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم بخمس ليال فليست له صحبة بل هو من كبار التابعين

عبد الرحمن بن علقمة وقيل ابن ابي علقمة الثقفي مختلف في صحبته
اخرج له النسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة قدوم وفد ثقيف
وقد قيل عنه عن عبد الرحمن بن ابي عقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن عمرو بن جرير ابو زرعة وهو بكنيته اشهر قال
ابو زرعة لا اظنه ادرك سعد بن ابي وقاص وفي التهذيب حديثه عن
عمر وابي ذر رضي الله عنهما مرسل ٥

عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي الامام المشهور قال احمد بن حنبل لم يسمع من ابي

حنيفة

حنيفة شيأ وقال ابو حاتم لم يدرك عبد الله بن ابي زكريا ولم يسمع
من ابي مصبح شيأ بين الاوزاعي وبين ابي مصبح رجل يسمى موسى بن يسار
وقال ابو زرعة لم يسمع من خالد اللجلاج انما سمع من ابي عبد الرحمن بن
يزيد بن جابر عنه قال وما سمع الوليد بن مزيد منه من الاوزاعي وعبد
الرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد اللجلاج فهو خطا وقال الدارقطني لم
يسمع الاوزاعي من ابن سيرين ولكن دخل عليه في مرضه ٥

عبد الرحمن بن ابي عمرة قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ليست له صحبة
وهو الذي روى عنه ابو فزارة قلت كانه يشير الى ان هذا غير التابعي المشهور

عبد الرحمن بن ابي عميرة المزني ويقال ابن عميرة الازدي وقيل غير ذلك
مختلف في صحبته اخرج له الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله في معاذية اللهم اجعله هاديا وله ايضا احاديث غير ذلك قال
ابن عبد البر لا تثبت احاديثه ولا تصح صحبته ٥

عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فيما ذكره الواقدي ولا صحبة ولا رؤية

عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال احمد بن حنبل ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يسمع منه قلت ولا رؤية له ايضا بل كان مسلما باليمن في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفد عليه ولزم معاذ بن جبل وهو من كبار
التابعين فحديثه مرسل وقد قيل انه صحبة وذلك ضعيف والله اعلم

عبد الرحمن بن لبيبة قال ابو حاتم لم يلق عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما وعبد الرحمن بن ابي ليلى احد كبار التابعين قال ابن المديني
لم يثبت عندنا من حمنة ابن ابي ليلى سمع من عمر وكان شعبة ينكر انه سمع

من عمر رضي الله عنه وقال ابن معين لم يسمع عمر رضي الله عنه وروى شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى انه قال ولدت لستة بقين من خلافة عمر وقال
ابن معين لم يسمع عمر رضي الله عنه فقيل له الحديث الذي يروى كنا مع عمر
ننتزايا الهلال وقوله سمعت عمر يقول صلاة الجمعة ركعتان الحديث
فقال ليس بشئ وسئل ايضا ابن معين عن حديثه عن المقداد بن الاسود
فقال لا ادري اسمع منه ام لا وقال ابو زرعة عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابي بكر رضي الله عنه مرسل وسئل ابو حاتم هل سمع ابن ابي ليلى من بلال
قال كان بلال خرج الى الشام في خلافة عمر فربما فان كان رآه كان صغيرا
قلت روى عن ابن ابي ليلى عن بلال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
مسح على الخفين والخمار وبينهما في بعض الطرق كعب بن عجرة وهو
الصحيح وروى عن عبد الله بن زيد كان اذان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شفعا شفعا قال الترمذي لم يسمع من عبد الله بن زيد وقال
الحافظ الضيا انه لم يسمع من معاذ بن جبل رضي الله عنهم ٥
عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي قال عبد الله بن احمد بن حنبل لم يحكم
انه سمع من عمر شيأ وبلغنا انه كان يدلس ٥
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي
الله عنه قال ابو زرعة بن ابي عتيق الذي روى عنه حماد بن سلمة اسمه
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله وهو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل
عبد الرحمن بن محيريز قال ابن عبد البر حديثه في كيفية رفع الايدي
في الدعا عندي مرسل ولا وجه لذكره في الصحابة الا على ما شرطنا فيمن
ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكره فيهم العقيلي قلت

هو تابعي صغير لم يساعد العقيلي احد على ما ذكر من ولادته ٥
عبد الرحمن بن مل ابو عثمان النهدي اسلم على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وصدق به ولم يره فحديثه عنه مرسل وكذلك عن ابي بكر رضي الله عنه
عبد الرحمن بن نجي عن علي بن رباح قال ابو حاتم لم يدركه ويختلفون
في اسمه ومنهم من يقول نجي بن عبد الرحمن روى عنه هشيم والدراوردي وغيرهما
عبد الرحمن بن يزيد بن جارية قال ابن عبد البر ولد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وله عنه رواية قلت اخرج له البخاري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة حنساء بنت خذام واخرجه
ايضا عنه عن حنساء عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا هو
الاصح قال عبد الرحمن الاعرج ما رايت رجلا بعد الصحابة
افضل منه وهذا يقتضي انه تابعي وكذلك قال ابن سعد وغيره والله اعلم
عبد الرحمن بن يزيد بن راشد وقيل ابن رافع قال الصغاني في
صحبته نظر ٥
عبد الرحمن بن ابي يزيد عن عمر قال ابو زرعة مرسل روى عنه
ابن اسحاق ٥
عبد الرحمن ابو محمد ذكره الصغاني هكذا فيمن اختلف في صحبته
عبد العزيز بن جريج قال احمد بن اسماعيل ذهب احمد بن حنبل الى انه
لم يلق عايشة رضي الله عنها وقال ابو زرعة عبد العزيز بن جريج
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل قلت روى محمد بن سلمة عن
خصيف عن عبد العزيز بن جريج انه قال سالت عايشة باي شئ كان
يوتر النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وهو في مسند احمد وكتب

ابی داود والترمذی وابن ماجة ولکن ضعیف متکلم فیه ٥

عبد العزیز بن محمد الدراوردی روی عن عبد الملک بن جریج عن عطا
عن ابن عباس قال ما کنا نعرف انقضاء السورة اظنه حتی یسمع بسم
الله الرحمن الرحیم قال قتیبة بن سعید لم یسمع الدراوردی هذا
الحدیث من ابن جریج ٥

عبد الغفار مولی النبی صلی الله علیه وسلم عده الصغانی فیمن فی صحبته نظر

عبد الکریم بن الحرث المصری اخرج له مسلم عن المستورد بن شداد
حدیث تقوم الساعة والروم اکثر الناس قال الدارقطنی عبد الکریم
لم یدرک المستورد ولا ادرکه ابو الحرث بن یزید والحدیث مرسل

عبد الکریم بن مالک الجزری قال ابن المدینی لم یسمع من البرا رضی
الله عنه ٥ عبد الکریم بن ابی المخارق ابو امیة احد المتکلم فیهم
وقد روی عنه مالک قال سفیان بن عیینة لم یسمع ابو امیة من
حسان بن بلال احدیث التخلیل یعنی حدیث عثمان فی تخلیل
اللحیة فی الوضوء واما البخاری فنفی سماعه منه مطلقا

عبد الملک بن ابی بکر بن عبد الرحمن بن الحرث بن مشام قال احمد بن حنبل
حدیثه عن مرسل وفی التهذیب انه روی عن ابی هریرة وام سلمة
وان ذلک مرسل ٥

عبد الملک بن حبیب ابو عمران الجونی روی عن زهیر بن عبد الله حدیث
من بات فوق اجار قال یحیی بن معین هو مرسل

عبد الملک بن ابی سلیمان قال ابو حاتم حدیثه عن انس رضی
الله عنه مرسل ٥

عبد الملک

عبد الملک بن عباد بن جعفر قال ابن ابی حاتم سمعنا ابی یقول لا اعلم
له صحبة روی عن النبی صلی الله علیه وسلم وقال بعضهم لم یسمع
عبد الملک بن عبد العزیز بن جریج احدا الا علم ذکر ابن المدینی انه
لم یلق احدا من الصحابة وقال ایضا لم یسمع ابن جریج من المطلب
ابن عبد الله بن حنطب کان یاخذ احادیثه عن ابن ابی یحیی عنه وذکر
ابن المدینی ایضا اصحاب ابن عباس ثم قال ولم یلق یعنی ابن جریج
منهم جابر بن زید ولا عکرمة ولا سعید بن جبیر وقال ابن الجنید
سالت یحیی بن معین سمع ابن جریج من مجاهد قال حرفا او حرفین
فی القراة لم یسمع غیر ذلک ولذلک قال البرد بجی وغیره وقال یحیی
ابن سعید القطان بن جریج عن عطا الخراسانی ضعیف انما هو
کتاب دفعه الیه ٥

وقال ابو حاتم ابن جریج لم یسمع من ابی الزناد شیاء یشبه ان یکون
اخذه عن ابراهیم بن ابی یحیی وسیل هل سمع من ابی سفیان طلحة
بن نافع فقال ما اراه رایته فی موضع بینه وبین ابی سفیان ابو
خالد شیخ له وکذلک قال احمد انه لم یسمع من ابی الزناد شیاء وقال
البخاری لم یسمع ابن جریج من عمرو بن شعیب شیاء قلت وقد روی
عنه عدة احادیث وعن جماعة ممن تقدم ذکرهم ولکنه مدلس
کما سبق ذکره فیهم ٥

وقد روی ایضا عن عمران بن ابی انس وقال البخاری لم یسمع منه
یقول حدیث عن عمران ٥

عبد الملک بن عمیر تقدم ذکره فی المدلسین ایضا قال ابن معین

لم يسمع من عدى بن حاتم شيأ وهو مرسل ولا من عمارة بن رويبة يدخل
بينه وبين عمارة رجلا وقال ابو زرعة فى حديثه عن ابى عبيدة
ابن الجراح رضى الله عنه هو مرسل قلت وذلك واضح وقد راى
عليا رضى الله عنه ولم يثبت منه ٥
عبد الملك بن مروان بن الحكم قال المدينى لم يثبت له لقا زيد بن ثابت
عبد الملك بن اخى عمرو بن حريث المخزومى ان النبى صلى الله عليه وسلم
ربما مشى لحينه وهو يصلى اخرجه ابو داود فى المراسيل
عبد الواحد بن قيس السلمى عن ابى هريرة وابى امامة وهو مرسل
قاله المزى فى التهذيب وفيه ايضا ٣٥
عبد الوهاب بن بخت المكى عن ابى هريرة وابن عمر وهو مرسل ٥
عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر احد الضعفاء روى عن ابيه كثيرا
قال وكيع كانوا يقولون لم يسمع من ابيه شيأ
عبد المزنى اخرج ابن ماجة من حديث ابنه يزيد عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال يعق عن الغلام ولا يمس راسه الحديث وهو مرسل
قاله ابو حاتم وغيره وانه ليست له صحبة ٥
عبده بن حزن ويقال عبيدة بن حزن ويقال نصر بن حزن ايضا
مختلف فى صحبته له عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو حاتم ما ارى
له صحبة ٥
عبده بن ابى لبابة قال ابو حاتم راى ابن عمر رؤية ولم يسمع من ام سلمة
بينهما رجل قلت اخرج له مسلم عن عمر رضى الله عنه والظاهر
انه مرسل اذا كان لم يدرك ابن عمر وام سلمة والله اعلم

عبر

عبد بن عبد الجدلى ابو عبد الله قال البخارى لا يعرف له سماع من خزيمة
ابن ثابت ذكر ذلك عند الترمذى فى حديث المسح على الخفين وقد صححه
ابن معين ٥ عبيد الله بن ضمرة الحنفى الثمامى ذكره الصفانى فيمن لا
صحبته نظر وقال ابن عبد البر لا يصح حديثه وقد قيل فيه النخعى ولا يعرف ٥
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال ابو حاتم وقد سئل عن حديثه
الذى هو فى بعض الموطات عن النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا
قال يا رسول الله ان امى كثيرة الحديث ٥
عبيد الله بن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل قال
وليست لعبيد الله صحبة قال ابن عبد البر فيه راى النبى صلى الله
عليه وسلم وسمع منه وحفظ عنه وكان اصغر من اخيه عبد الله رضى الله عنهما
وقال ابن سعد قبض النبى صلى الله عليه وسلم ولعبيد الله نحو اثنتى
عشرة سنة وبهذا جزم فى التهذيب وهو الاصح ٥
عبيد الله بن عباس اخرج روى حديثه ابن لهيعة عن محمد بن عبد الله
عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عبيد الله بن عباس عن
ابى سعيد الخدرى حديث الحوض والمنبر على ترعة من ترع الجنة
وقال ابو حاتم عبيد الله هذا لم يدرك ابا سعيد وهو مرسل ٥
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة احد الفقهاء السبعة عن عمر رضى
الله عنه قال ابو زرعة مرسل وذكره ابن المدينى فيمن لا يثبت له
لقاء زيد بن ثابت وفى التهذيب انه روى عن ابن مسعود وعمار وان
ذلك مرسل ايضا ٥
عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عثمان رضى الله عنه قال ابو

زرعة مرسل كذا وجدته في المراسيل لابن ابي حاتم وكانه اراد عمه عبيد
الله بن موهب الراوي عن ابي هريرة فاما الذي ذكره فهو ابن اخي هذا
متاخر عنه يروي عن ابن المسيب وطبقته

عبيد الله بن عدي بن الخيار ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب لكونه
ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وليست له صحبة ولا رؤية بل
موتابعي وحديثه مرسل ٥

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر حشهور ذكر في التهذيب
انه روى عن ام خالد بنت خالد الصحابية قال شيخنا الذهبي ليس
ذلك بشيء يعني انه لم يلقها وهو مرسل والله اعلم

عبيد الله بن عمر بن الخطاب قال ابن عبد البر ولد على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ولا احفظ له رواية ولا سماعا منه وقال
عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول لم يسمع عبيد الله بن عمر
من عمر رضي الله عنه شيأ كذا وجدته في كتاب ابن ابي حاتم فان كان صحت
الترجمة فهو عجيب جدا وان كان الذي قبله فذلك واضح لا يحتاج
الى التنبيه عليه ٥

عبيد الله بن محصن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث من
اصبح منكم آمنا في سربه توقف فيه ابو حاتم هل له صحبة ام لا وجزم ابن
حبان بها وقال ابن عبد البر منهم من يجعل هذا الحديث مرسلا واكثر
يصح صحبته ويجعله مرسلا

عبيد الله بن مسلم القرشي قال ابن عبد البر مذكور في الصحابة وفيه نظر
عبيد الله بن معمر التيمي قال ابن عبد البر ذكر بعضهم ان له صحبة وهو

غلط بل له رؤية ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام صغير قلت
روى حماد بن سلمة عن مشام بن عروة عن ابيه عن عبيد الله بن معمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في الرقى وعلله ابو حاتم
بان حماد بن سلمة غلط فيه واراد مشام بن عروة عن ابي طوالة عبد الله
ابن عبد الرحمن بن معمر هكذا رواه ابو معاوية الضرير عن مشام
ابن عروة ولم يتعرض لصحبة عبيد الله ٥

عبد الله بن موسى بن ابي المختار لم يسمع من ابيه قال ابن معين معناه
عبيد الله بن ابي يزيد عن ابي لبابة رضي الله عنه توقف فيه ابن معين

عبيد بن رفاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وهو مرسل
قال ابو حاتم ليست له صحبة قلت موتابعي روى عن اسما بنت
عميس ورافع بن خديج ٥

عبيد بن عمير ذكر البخاري انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وذكره
مسلم فيمن ولد على عهده يعني ولا رؤية له وهو معدود من التابعين
لحديثه مرسل ٥

عبيد بن مسلم ذكره الصغاني فيمن له صحبة نظر وقد روى
عنه عباد بن الحصين قال سمعت عبيد بن مسلم وله صحبة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا والله اعلم

عبيد بن نضالة وقيل بن فضالة الخزاعي ذكره الصغاني ايضا فيمن له
صحبة نظر وهو تابعي عن ابن مسعود واصحابه ايضا وابوه نضالة

عبيد بن ذحي الجمحي بصري لم يرو عنه سوى ابنه يحيى اذا لم تبق

صلى الله عليه وسلم كان يتبوأ لبوله الحديث قال ابو زرعة هذا
مرسل ليس لوالد يحيى بن عبيد صحبة واما ابن عبد البر فجزم بها على قاعدته
عبيدا الانصاري روى حديثه ابو نعيم عن عبد الله بن حميد عن
عبيد عن ابيه عن جده قال ابن عبد البر هو نظر يعني في صحبته
عبيدة السلماني صاحب علي وابن مسعود رضي الله عنهما اسلم قبل
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لسنتين ولم يره نعم تابعي وحديثه
مرسل ومن ذكره في كتاب الصحابة فانما ذاك للمعاصرة كما تقدم في امثاله
عتبة بن ابي سفيان بن حرب ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليست له رؤية ولا صحبة لحديثه مرسل
عثامة بن قيس البجلي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ٥
عثمان بن حكيم الانصاري عن عثمان بن ابي العاص قال ابن المديني مرسل
عثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم روى عن صفوان بن امية
قوله كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديث قال ابو داود لم
يسمع من صفوان بن امية ٥
عثمان بن ابي صفية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو حاتم مرسل
عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جده لامه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وذلك مرسل ورأى ابا قتادة وابا هريرة ولم يسمع منهما قال ذلك
في التهذيب ٥ عثمان بن عمرو بن ساج روى عن عطاء بن ابي رباح ٥
والزهري ولم يسمع منهما بل ذلك مرسل قاله في التهذيب ايضا
عدي بن عدي بن عميرة قال ابو حاتم لابيه صحبة ولم يسمع منه

وكذلك

وكذلك حديثه عن عمه الحرس بن عميرة حكاه ابن عساكر في تاريخه
وابن معين وقال يحيى بن معين لم يسمع من ابي عبد الله الصنابحي شيأ
عراك بن مالك روى عن عايشة رضي الله عنها حديث حولوا مقعدي
نحو القبلة قال فيه احمد بن حنبل مرسل قال الاثرم فقلت له
رواه حماد بن سلمة عن خالد الحذاء وفيه عن عراك قال سمعت عايشة
فانكره وقال عراك بن مالك مرة ابن سمع من عايشة هذا خطا انما
يروى عن عروة يعني عن عايشة رضي الله تعالى عنها قلت اخرج مسلم
لعراك بن مالك عن عايشة حديث جانتني مسكينة الحديث والظاهر
ان ذلك على قاعدته المعروفة والله اعلم
الحرس بن قيس قال ابو حاتم ليست له صحبة وهو شامي ٥
عرفطة بن حكيم عن عبد الله بن عمرو قال مرسل وعرفطة انما يحدث
عن الحسن ولم يدرك عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عروة بن رويم الدمشقي قال ابو حاتم لم يدرك النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابو زرعة لم يسمع من ابن عمر شيأ وفي التهذيب انه ارسل
عن جابر بن عبد الله وثوبان وغيرهما وارسل ايضا عن ابي ذر وابي
ثعلبة وغيرهما ٥
عروة بن الزبير احد الائمة قال ابو حاتم وابو زرعة حديثه عن
ابي بكر الصديق وعمر وعلي رضي الله عنهم مرسل وزاد ابو حاتم ايضا
بشير بن النعمان وزاد ابو زرعة سعد بن ابي وقاص وحويم بن ساعدة
وذكره ابن المديني فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنهم
وفي صحيح البخاري من طريق ابي مروان عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسامة

حديث اذا صليت الصبح نطوفي على بعيرك قال الدارقطني ومرسل
رواه خصيف بن خباب عن مشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت
ام سلمة عن ام سلمة وكذلك رواه مالك في الموطا عن ابي الاسود عن
عروة ٥ عروة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل
عن الطيرة فقال اصدقها الفال الحديث قال ابو حاتم مرسل
موتابعي يروي عن ابن عباس ٥
عطاء بن درهم قال ابو حاتم لم يسمع من انس بن مالك شيئا
عزرة بن عبد الرحمن اخرج له النسا عن عايشة رضي الله عنها
حديث كان لنا قرام ستر فيه تماثيل وهو مرسل لم يدركها رواه ايضا
ابو داود والترمذي عن عروة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن
مشام عن عايشة ٥
عطاء بن دينار قال احمد بن صالح المصري هو من ثقات المصريين
الا ان تفسيره فيما يروي عن سعيد بن جبير صحيفة وقال ابو حاتم
كتب عبد الملك بن مروان الى سعيد بن جبير ان يكتب اليه بتفسير
القرآن فكتب سعيد بن جبير لهذا التفسير اليه فاخذه عطاء من
الديوان يعني فرواه ٥
عطاء بن ابي رباح قال ابن المديني رأى ابا سعيد الخدري يطوف
بالبيت ورأى عبد الله بن عمر ولم يسمع منهما ولا من زيد بن خالد
الجهني ولا من ام سلمة ولا من ام هانئ ولا من ام كرز شيئا وقال احمد بن
حنبل لا يشبه ان يكون عطاء سمع من جبير بن مطعم وقال ابو زرعة
عطاء عن ابي بكر الصديق مرسل وكذلك عن عثمان ولم يسمع من رافع

ابن

ابن خديج ولا من اسامة بن زيد شيا وفي التهذيب وغيره انه ارسل
عن معاذ وعتاب بن اسيد رضي الله عنهم
عطاء بن السايب قال احمد بن حنبل لا نعرف له سماعا من عبيدة يعني
السلماني ولا لقاء وحمل قوله سمعت من عبيدة ثلثين حديثا على الغلط
عطاء بن ابي مسلم الخراساني قال احمد بن حنبل رأى ابن عمر ولم يسمع
منه ولم يسمع من ابن عباس شيا وقال ابو حاتم لم يدرك ابن عمر وقال
ابو زرعة لم يسمع من انس وحديثه عن عثمان مرسل وفي التهذيب
انه ارسل ايضا عن ابي الدرداء والمغيرة بن شعبة ومعاذ بن جبل وابي
مسلم الخولاني وقال ابو موسى المديني لم يسمع من ابي هريرة وقال
اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين لا اعلمه لقي احدا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ٥
عطاء بن النضر وقيل ابن عبيد الله ذكره الصغاني فيمن اختلف
في صحبته ٥ عطاء بن يسار قال ابو زرعة لم يسمع من عمر رضي الله
عنه شيا وقال ابو حاتم لم يسمع من ابن مسعود وخطا من قال عنه سمعت
ابن مسعود وخالفه البخاري قال لم السماع من ابن مسعود والله
اعلم وقال ابو داود ولم يدرك اوس بن الصامت اخا عبادة لانه
بدري قديم الموت ٥
عطاء السيبي القرشي من بني نشيبة وعنه فطر بن خليفة قال
ابن عبد البر في صحبته نظر ثم ذكر بعده حديث ابي عاصم النبيل
عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن يحيى بن ابراهيم بن عطاء عن ابيه عن
جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قابلوا النعال

وقال لا ادري اسمع السبي ام لا

عطية بن الحرث قال احمد بن حنبل لم يسمع من مسروق شيأ وانكره اشد الانكار ٥

عطية بن قيس عن ابي بن كعب وابي الدرداء مرسلا قاله في التهذيب

عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمر او عبد الله بن عمرو قال ابن القطان فيما رواه عنه ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد لم يسمع منه قلت وهو في الستن الثلاثة ٥

عقبة بن عبد الغافر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو حاتم متابعي ٥

عقبة بن وساج عن ابي الدرداء وغيره مرسل قاله في التهذيب

عكرمة بن خالد قال احمد بن حنبل لم يسمع من عمر وسمع من ابنه رضي الله عنهما وقال ابو زرعة عكرمة بن خالد عن عثمان رضي الله عنه مرسل قال سعيد بن المسيب ابى مولاه لا يكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس وحكى ان ابن عمر قال لنافع كذلك ٥

عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال ابن المديني لا اعلمه سمع من احد من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم شيأ وقال ابو حاتم لم يسمع من سعد بن ابي وقاص ولا من عايشة وقال ابو زرعة عكرمة عن ابي بكر الصديق وعن علي رضي الله عنهما مرسل

علقمة بن سفيان الثقفي ويقال ابن سهيل عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر وقال ابن عبد البر لا نعرف هذا الرجل في الصحابة ٥

علقمة بن قيس احد ايمة التابعين سيل احمد بن حنبل هل سمع علقمة من عمر رضي الله عنه فقال ينكرون ذلك قيل من ينكره قال الكوفيون اصحابه قلت نعم هذا ايضا رواه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه مرسلة ٥

علقمة بن مرثد قال احمد لم يسمع من عبد الله بن بريدة انما يحدث عن اخيه سليمان ٥

علقمة بن فضالة عن عمر رضي الله عنه قال في التهذيب هو مرسل

علقمة بن وايل بن حجر قال ابن معين لم يسمع من ابيه شيأ

علقمة بن وقاص الليثي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه عنه مرسل ٥

علي بن الحسين زين العابدين قال ابو زرعة لم يدرك جده عليا رضي الله عنه ٥ علي بن داود ابو المتوكل الياجي وهو بكنيته اشهر قال ابو حاتم لم يسمع من عمر رضي الله عنه شيأ

علي بن رباح اللخمي عن ابي بكر وعن علي رضي الله عنهما وذلك مرسل قاله ابو زرعة ٥

علي بن ابي طلحة قال دحيم لم يسمع التفسير من ابن عباس وقال ابو حاتم علي بن ابي طلحة عن ابن عباس مرسل انما يروي عن مجاهد والقاسم ابن محمد وذكر شيخنا المزي في التهذيب انه روى عن كعب بن مالك وان ذلك ايضا مرسل ٥

علي بن عبد الله ابو حميدة الطاعني قال ابو حاتم يروي عن ابن مسعود وابي هريرة وذلك مرسل لم يلقهما ٥

علی بن عدی بن ربیعة قال ابن عبد البر لا یصح له عندی صحبة ولا
اعلم له روایة ۝

علی بن عمرو الثقفی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قرا بالمایدة
فی قضاء الحوائج الصبح لما نام عنها وقال لنغیظن الشیطان اخرجه
ابو داود فی المراسیل ۝

علی بن ابی کثیر عن ابی عبیدة بن الجراح رضی الله عنه قال ــــ
ابو زرعة مرسل ۝

علی بن هاشم بن البرید قال احمد بن حنبل لم یسمع من محل بن خلیفة
عمار بن سعد القرظ عن النبی صلی الله علیه وسلم وذلک مرسل لانه تابعی
عمار بن ابی عمار عن عمر رضی الله عنه قال ابو زرعة مرسل ۝

عمار بن معاویة الدهنی قال احمد بن حنبل لم یسمع من سعید بن
جبیر شیاء

عمارة بن شبیب السبائی وقیل عمار وموخطا مختلف فی صحبته
اخرج له الترمذی عن النبی صلی الله علیه وسلم حدیث من قال لا اله
الا الله الحدیث ثم قال لا نعرف لعمارة سماعا من النبی صلی الله علیه
وسلم واخرج له النسای فی الیوم واللیلة عن السبائی عن رجل عن انصا
عن النبی صلی الله علیه وسلم الا انه سماه عمارا قال الحافظ ابن
عساکر هذا هو الصواب الا فی قوله عمار یعنی ان الرجل تابعی وحدیثه
الاول مرسل والله اعلم

عمارة بن عبید وقیل بن عنبة الختعمی ذکره الصغانی فیمن فی صحبته
نظر ۝ عمارة بن غزیة عن انس عن عمر رضی الله عنه فی فضل الجماعة قال

الترمذی والدارقطنی هو مرسل لم یدرک عمارة انسا ولم یلقه
عمارة بن الفعقاع عن ابن مسعود رضی الله عنه قال ابو حاتم
لیس بمتصل ۝

عمر بن الحکم قال عمرو بن علی ذکرت لیحیی بن سعید حدیث موسی
ابن عبیدة عن عمر بن الحکم قال سمعت سعدا الحدیث عن النبی صلی
الله علیه وسلم قال صلاة فی مسجدی هذا قال فانکر ان یکون عمر بن
الحکم سمع من سعد رضی الله عنه ۝

عمر بن حفص بن سعد القرظ قال ابو زرعة لم یلق ابا هریرة رضی الله عنه
عمر بن سعد القرظ عن النبی صلی الله علیه وسلم فی صدقة الفطر

وهو مرسل لانه تابعی انما یروی عن ابیه ۝

عمر بن عبد الله المدنی مولی عفرة قال ابو حاتم لم یلق انس بن
مالک وحدیثه عن ابن عباس مرسل وقال ابن معین لم یسمع من صحابی
عمر بن عبد العزیز بن مروان قال ابو حاتم لم یسمع من عبد الله
ابن عمرو شیاء ووجدت بخط الحافظ الضیا لا نعرف له سماع من خولة
بنت حکیم ولم یسمع من تمیم الداری ولا من عایشة ام المومنین رضی الله عنها
عمر بن محمد بن علی عن جده علی رضی الله عنه قال ابو حاتم مرسل
عمرو بن حریث قال ابن الجوزی رای علیا رضی الله عنه رویة ولم
یسمع منه قلت هو غیر الصحابی المشهور ۝

عمرو بن ابی خزاعة قال ابن عبد البر والصغانی فی صحبته نظر
عمرو بن دینار المکی احد ایمة التابعین قال ابن معین لم یسمع من
البرا ابن عازب ولا من سلیمان الیشکری وقال ابو زرعة لم یسمع من ابی
هریرة وقال البخاری لم یسمع من ابن عباس حدیث قصی بالیمین

مع الشاهد قلت وقد اخرجه مسلم من طريقه وقال الحاكم ابو عبد الله
في كتابه علوم الحديث عامة احاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة
ومذا مجازفة منه واهله جدا فقد صح عنه في احاديث كثيرة التصريح بالسماع
من ابن عمر ومن جابر وغيرهما ومن ذلك في الصحيحين عنه قال سالنا ابن
عمر يقع الرجل على امراته قبل ان يطوف بالبيت وذكر الحديث وفيه قال
وسالت جابر بن عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بالصفا والمروة
وروى الرامهرمزي في كتابه الفاصل عن ابن عيينة في حكاية ان عمرو بن
دينار قال له حدثني ابن عباس وحدثني جابر وذكر احاديث وفي صحيح ابن
حبان عنه بسند جيد قال سمعت ابن عمر وذلك كثير جدا وانا بينه
عليه ليلا يغتر بكلام الحاكم وبالله التوفيق ٥
عمرو بن سالم عن ابي بن كعب في حديث قال ابو حاتم ويقال بينه وبين عمرو بن
عمرو وموجد يحيى بن الضريس لامته ولم يدرك ابيا رضي الله عنه ٥
عمرو بن سعيد بن العاص الاشدق يقال له رؤية وقد روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم وذلك من طريق حفيدة ايوب بن موسى بن عمرو
عن ابيه عن جده والصحيح انه مرسل قال ابو حاتم وغيره ليست لعمرو صحبة
عمرو بن سفيان السلمي ابو الاعور وهو بالكنية اشهر قال ابو حاتم
ليست له صحبة وقال ابنه عبد الرحمن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسل عمرو بن سفيان الكلاني ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته
وكانه الذي قبله وذكر ابن عبد البر عمرو بن سفيان المحاربي وجزم بصحبته
عمرو بن سفيان وقيل ابن سليمان العوني ذكره الصغاني ايضا ٥
عمرو بن سلمة بكسر اللام الجرمي الذي كان امام قومه وهو صغير على عهد رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري يقال له صحبة وانه وفد مع
ابيه ولا يصح ذلك والله اعلم
عمرو بن شرحبيل ابو ميسرة قال ابو زرعة حديثه عن عمر رضي الله عنه
مرسل عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده تقدم ذكر ابيه والخلاف
معروف في ان بنسخته سماع او هي صحيفة كانت عندهم وقد ارسل عمرو
عن عمر رضي الله عنه وهو ظاهر وكذا عن ام كرز وهو مرسل ايضا قاله
في التهذيب والذي سمع منهم عمرو بن شعيب من الصحابة الربيع بنت
معوذ وزينب بنت ابي سلمة رضي الله عنهما
عمرو بن بشر قال ابن ابي حاتم سالت عن شيخ يحدث عنه هشيم يروى
عن يقال له ابو عبد الرحمن الجعفي يروى عن ابي عبد الرحمن السلمي
فقال هو عمرو بن بشر ولم يلق ابا عبد الرحمن وهو مرسل قلت وعمرو
هذا ضعيف جدا ٥
عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي الحضرمي ذكره الصغاني فيمن اختلف في
صحبته وجزم ابن عبد البر بها وقال اسلم بعد ابيه
عمرو بن عبد الحضرمي قال ابو حاتم لا يصح له صحبة ولا رؤية ٥
عمرو بن عبد الله السبيعي ابو اسحاق مشهور بالكنية تقدم انه مكثر من
التدليس قال احمد بن حنبل لم يسمع من سراقة بن مالك وقال ابن
المديني لم يلق علقمة ولا الحرث بن قيس قال ابو حاتم لم يسمع من ابن
عمر انما رآه رؤية قال ابو زرعة ولا من ذي الجوشن ولا يصح له عن
انس رؤية ولا سماع وقد رأى حجر بن عدي ولا اعلم سمع منه ٥ وقال
الحافظ ابو بكر البرديجي سمع ابو اسحاق من الصحابة من البراء وزيد بن ارقم
وابي جحيفة وسليمان بن صرد والنعمان بن بشير على خلاف فيهما وعمرو
ابن شرحبيل وروى عن جابر بن سمرة ولا يصح سماعه منه وقد رأى علي بن ابي
طالب ومعاوية وعبد الله بن عمرو وجالس سراقة بن خدرج قلت قال
احمد العجلي سمع ابو اسحاق من ثمانية وثلثين صحابيا وحديثه عن البراء

ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بنابس من الانصار وهم جالسون في الطريق
قال ابن المديني لم يسمعه ابو اسحاق من البراء وقال البخاري لا اعرف
لابي اسحاق من سعيد بن جبير وقال ابن ابي حاتم يقال ان ابا اسحاق
لم يسمع من الحرث يعني الهمداني الا اربعة احاديث وقال البردیجي
ايضا لم يسمع ابو اسحاق من علقمة حرفا ولا من عطا ابن ابي رباح وقد
حدث عن الاسود فقال قوم سمع منه وهو عنه صحيح وربما حدث عن
عبد الرحمن بن يزيد عن اخيه الاسود قال وقد حدث عن مسروق ولا
يثبت عندي سماعه منه وقال الدارقطني لا يعلم ابا اسحاق سمع من
ابي عبد الرحمن السلمي وقد روى ابو داود يعني الطيالسي عن شعبة
عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عليا رضي الله عنه كان يصلي
بعد الجمعة ستا قال شعبة فقلت لابي اسحاق سمعته من ابي
عبد الرحمن قال لا حدثني به عطا ابن السايب عنه قلت اخرج
البخاري من طريق شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان
رضي الله عنه حديث لا يحل دم امرء مسلم وذلك مما يدل على سماعه منه
لما تقدم من قاعدته وليس في الذي ذكره الدارقطني ما يقتضي عدم
سماعه منه مطلقا والله اعلم

عمرو بن عبيد احد رؤس البدع الضعفا قال يحيى القطان لم يسمع
من ابي قلابة شيا ٥

عمرو بن ابي عمر قال ابو حاتم ليس له صحبة بل هو تابعي يروي
عن عتاب بن اسيد وهم شبابة بن سوار في حفظه الحديث له عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو عن عتاب

عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال ابو حاتم حديثه عن ابي موسى الاشعري
مرسل عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي مختلف في صحبته
اخرج له ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الملهم من امتي
وصدقني فقيل انه مرسل والله اعلم

عمرو بن ابي قرة اخرج له ابو داود عن سليمان رضي الله عنه حديثا وقال
ابن المديني لم يلق سلمان وقال ابو حاتم كان ابوه من اصحاب سلمان
عمرو بن كعب بن معوية جد طلحة بن مصرف وفيه كعب بن عمرو وقيل صخر
ابن عمرو وليست له صحبة قال ولد طلحة ما ادرك جد لنا النبي
صلى الله عليه وسلم قاله ابن معين فيما رواه عنه ابراهيم بن الجنيد
وقال احمد بن حنبل بلغنا عن سفيان بن عيينة انه انكر ان يكون لجد
طلحة بن مصرف صحبة

عمرو بن محمد الصغاني قال ابراهيم بن خلد الصغاني لم يلق عمرو
ابن محمد بن عطية ٥

عمرو بن مرة قال ابو زرعة حديثه عن علي رضي الله عنه مرسل وقال
ابو حاتم لم يسمع من ابن عمر ولا من احد من الصحابة الا من ابن ابي اوفى
عمرو بن معاوية الجرمي ابو المهلب قال شعبة لم يسمع من ابي بن كعب
عمرو بن ميمون الاودي اسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وصدق
النبي ولم يره فهو تابعي وانما ذكرنا في الصحابة للمعاصرة

عمرو بن هاشم البيروتي روى عن ابن عجلان قال شيخنا الذهبي
ما اظنه ادركه فان ابن وارثة كان صغيرا حين كنت عن الاوزاعي والله اعلم

عمرو الكناني قال ابو حاتم اهل البصرة يقولون له صحبة واهل
الشام يقولون ليست له صحبة والذي عندي انه ليست له صحبة
ولا اعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت اثبت البخاري
صحبته وقال ابن عبد البر له صحبة ورويته ٥

عمران بن الجعد وقيل ابن ابي الجعد كوفي ثقة يروي عن عمر رضي
الله عنه قال الدارقطني مرسل

عمران بن عصام والد ابي جمرة الضبعي قال ابن عبد البر ذكروه
في الصحابة ومنهم من لم يصح له صحبة قلت هو تابعي يروي عن
عمران بن حصين وغيره

عمران بن ملحان ابو رجاء العطاردي ادرك الجاهلية ولم يرا النبي
صلى الله عليه وسلم فهو تابعي كبير وذكره في كتب الصحابة للمعاصرة
عمران بن ومنب الطائي قال ابو حاتم لم يسمع من انس رضي الله عنه
عمير بن جودان العبدي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابن سيرين
وغيره مختلف في صحبته قال ابن عبد البر ليست له صحبة وحديثه
مرسل عند اكثرهم ٥
عمير بن عقبة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث من صلى
على عبد من امتي صلاة وقيل عن عمير عن عمه ابي بردة بن نيار عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو حاتم لا اعلم لعمير صحبة قلت اثبتها له
ابن حبان وغيره ٥
عنبسة بن سعيد الكلاعي المدني عن عكرمة وعنه عمرو بن بشر بن الشرح
قال ابو زرعة لم يسمع من عكرمة شيأ ٥
العوام بن حوشب عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا افتتح الصلاة كبر قال احمد بن حنبل العوام لم يلق ابن ابي
اوفى اكثر من لقيته سعيد بن جبير ان كان لقيه ويروي عنه وعن طاوس
عون بن جعفر بن ابي طالب ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ورآه وهو صغير جدا ٥
عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عم ابيه عبد الله بن مسعود
وهو مرسل قال الترمذي والدارقطني وذلك واضح وعن ابن عمر اخرجه
مسلم وابي هريرة وعايشة وابن عباس وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم
وقد قيل ان روايته عن جميع الصحابة مرسلة حكاه في التهذيب
العلاء بن بدر ويقال ابن عبد الله بن بدر عن علي رضي الله عنه قال
ابو حاتم مرسل ٥
العلاء بن خباب ويقال ابن عبد الله بن خباب عن النبي صلى الله عليه
وسلم حديث من اكل الثوم فلا يقربن المسجد ثلثا وعنه عبد الرحمن بن

عابس قال ابو حاتم لا اعلم له صحبة وقال ابن عبد البر ما اظن
له سماعا ولا صحبة ٥
العلاء بن زياد تابعي روى عن ابي هريرة ارسل عن النبي صلى الله عليه
وسلم اخرجه ابو داود في المراسيل وروى ايضا عن معاذ بن جبل وابي ذر
رضي الله عنهما قال المزي في التهذيب ومرسل لم يدركهما
العلاء بن كثير عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال في التهذيب ومرسل
العلاء المهدي ابو محمد عن علي رضي الله عنه قال ابو زرعة مرسل روى
عنه عقبة بن ابي الصهباء ٥
عياش بن عباس القتباني قال ابو حاتم لم يدرك عبد الله بن
سعد وعبد الله بن سعد له صحبة قلت يرى عبد الله بن الحرث
ابن جزء رؤية ٥
عياض بن عمرو الاشعري نزل الكوفة مختلف في صحبته له عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو حاتم هو تابعي ارسل وحزم ابن عبد البر بصحبته
عياض بن زيد العامري وقيل يزيد بن عياض قال الصغاني في صحبته
نظر روى عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن معاذ بن جبل قال في التهذيب
لم يلقه ٥ عيسى بن عاصم الكوفي عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما
وذلك مرسل قاله شيخنا المزي في التهذيب
عيسى بن عبد الله بن ماهان ابو جعفر الرازي مشهور بكنيته قال
ابو حاتم ليس له من انس ما يدرك القرظي يعني محمد بن كعب
عيسى بن عمر عن عايشة انها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو في المسجد فوضعت يدها على اخمص قدمه وهو يقول اعوذ
برضاك من سخطك وعنه يونس بن خباب قال ابو حاتم عيسى هذا
شيخ لا ادري ادرك عايشة رضي الله عنها ام لا

حرف العين

عضيف بن الحرث ويقال عطيف ويقال الحرث بن عطيف وهو خطا

السكونى ويقال اليمانى وهو الذى قال فيه عمر رضى الله عنه نعم الفتى
عصيف مختلف فى صحبته قال ابو حاتم وابو زرعة وابن حبان
وغيرهم له صحبة وقال محمد بن سعد واحمد العجلى هو تابعى ثقة
والله سبحانه اعلم

عطيف بن الحرث الكندى والد الحرث بن عطيف تفرد بالرواية عنه
ابنه المذكور فيما حكاه ابن عبد البر عن ابى الفتح الازدى وجعله ابن عبد
البر معايرا للذى قبله وقال فى تجريده ايضا نظره وانظاهر انهما
واحد وقال الصغانى عطيف بن ابى سفيان فى صحبته نظر واظنه
المتقدم ايضا والله اعلم

عنيم بن قيس ادرك الجاهلية روى عنه سعيد الجرسى قال كنا
نؤمر اذا طلع الفجران نبادر الشيطان يقتل هو الله احد قال ابن ابى
حاتم سالت ابى عنه فقال لا يعرف هو تابعى ۞

حرف الفاء

فضالة بن دحرج قيده جماعة كما ذكر ابن عبد البر بالتاء والحاء المهملة وقيده
عبد الغنى بن سعيد والدارقطنى بالنون والجيم مختلف فى صحبته قال
ابن عبد البر الذى عندى انه لا يصح له صحبة وحديثه مرسل يروى عن
رجل من الصحابة وعن يعلى بن امية ۞

فراس بن ثعلبة مختلف فى صحبته روى عنه ضمرة بن حبيب وغيره
قال ابن عبد البر قال بعضهم ليست له صحبة وحديثه مرسل ۞

فرات بن سلمان عن على رضى الله عنه قال ابو زرعة مرسل

فروة بن مجالد عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه حسان بن عطية وغيره
قال ابو عمر وا كثرهم يجعل حديثه مرسلا يعنى لا يثبتون صحبته ۞

فروة بن نوفل الاشجعى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو حاتم
وغيره ليست له صحبة وحديثه مرسل ولا سمعه وهو يروى عنه وعن
على وعايشة رضى الله عنهم ۞

فضالة

فضالة بن منده الاسلمى ذكره الضغانى فيمن اختلف فى صحبته وجزم ابن
عبد البر بها ولم يثبتها ابن حبان

الفضل بن مخيت ابو العباس السندى عن عبد الرزاق قال ابن معين
ما سمع من عبد الرزاق شيا فلت هو احد الضعفا المتروكين
فضيل بن فضالة عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو مرسل لانه تابعى
يروى عن عبد الله بن بسر وغيره اخرج حديثه ابو داود فى المراسيل

حرف القاف

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ارسل عن جده وابى عبيدة
ابن الجراح وابى ذر وذلك واضح وعن سعد بن ابى وقاص وهو مرسل ايضا
قال ابو حاتم وقال ابن المدينى لم يلق من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
غير جابر بن سمرة قيل له فلقى ابن عمر فقال كان يحدث عن ابن عمر بحديث
ولم يسمع من ابن عمر شيا وقال ابو حفص الفلاس لا اشك انه قد
لقيه يعنى ابن عمر رضى الله عنهما

القاسم بن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن الشامى متكلم فيه روى عن على
وابن مسعود وسلمان وتميم الدارى وعايشة وابى هريرة وغيرهم وذلك
كله مرسل قال فى التهذيب وقد انكر احمد بن حنبل وابو حاتم قوله جاءنا
سلمان الفارسى وقال احمد كيف يكون هذا الا قاله وهو مولى خالد بن
زيد بن معاوية وقال بعضهم لم يسمع من احد من الصحابة سوى ابى امامة
الباهلى وروى يحيى بن الحرث عنه انه قال لقيت مايتين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى
وابو اسحاق الجوزجانى لقى القاسم اربعين رجلا من المهاجرين والانصار
والله سبحانه وتعالى اعلم

القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه احد الفقهاء السبعة
ارسل عن جده رضى الله عنه وذلك واضح لان اباه محمدا ولد فى حجة الوداع
فكان عمره حين توفى ابوه ابو بكر رضى الله عنه نحو ثلاث سنين وذكر

الخلاني انا القاسم لم يدرك اباه ايضا وذكره ابن المديني فيمن لم يثبت
له لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنه
القاسم بن الوليد الهمداني قال الامام احمد لم يسمع من ابراهيم النخعي شيا
القاسم مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقيل ابو القاسم ذكره
الصغاني فيمن اختلف في صحبته وجزم ابن عبد البر بها ولم يذكره
ابن حبان في ثقاتهم ٥
القاسم مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن علي رضي الله عنه قال
ابو زرعة مرسل وكانه القاسم ابو عبد الرحمن المتقدم ولكن ابن ابي حاتم
جعلهما اثنين ٥
قبيصة بن برمة عزا لنبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكم مات
لك من لولد ثلاثة لحديث مختلف في صحبته ذكره ابن حبان في
التابعين وقال ابو حاتم قال بعض ولده له صحبة ولا يصح ذلك
قلت حديثه هذا يقتضي الاتصال والله اعلم
قبيصة بن ذويب ولد عام الفتح على الاصح وقيل اول سنة من الهجرة
وفي التهذيب ان روايته عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهم مرسلة وقال
الميموني صاحب احمد قال بعض اصحابنا لم يلق قبيصة تميما يعني الداري
قبيصة المسلمي ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال فيه نظر ٥
قتادة بن دعامة السدوسي احد المشهورين بالتدليس وهو ايضا يكثر
من الارسال عن مثل النعمان بن مقرن وسفينة ونحوهما قال احمد بن
حنبل ما اعلم قتادة سمع من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا من
انس بن مالك قيل له عبد الله بن سرجس وكانه لم ير سماعا قال
حرب فقلت لاحمد شيخ يقال له حنظلة له صحبة يروى
عنه قتادة قال ما اعرفه وصحح ابو زرعة سماعه من عبد الله بن سرجس
وزاد ابن المديني ابا الطفيل وقال شعبة لم يسمع قتادة من حميد بن عبد
الرحمن ولا من ابي رافع يعني الصائغ شيا قال احمد بن حنبل يدخل بينه

وبين ابي رافع الحسن وخلاسا وقال يحيى بن سعيد القطان لم يسمع قتادة
من مسلم بن يسار شيا وارا ه لم يسمع من طاوس وقال احمد وكان يحيى بن
سعيد لا يحدث عن قتادة عن خلاس بن عمرو شيا يعني كانه لم يسمع منه
وقال يحيى بن معين لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من مجاهد
ولا من سليمان بن يسار شيا رواه عن يحيى بن ابراهيم بن الجنيد وقال
اسحاق بن منصور عن ابن معين لم يسمع قتادة من حميد بن عبد الرحمن
الحميري ولا من علي الازدي ولا من ابي قلابة ولا من زرارة بن اوفى ولا من عبد
الرحمن مولى امرشن ولا من ابي رافع ولا من سليمان بن يسار قال ولا اعلمه
سمع من ابي بردة وقال ابراهيم بن الجنيد قلت ليحيى بن معين ان
يحيى بن سعيد بن عمران قتادة لم يسمع من سبان بن سلمة الهذلي حديث
ذويب الخزاعي في البدن فقال ابن معين ومن يشك في هذا ان قتادة
لم يسمع منه ولم يلقه وقال احمد بن حنبل لم يسمع قتادة من عبد الله بن
الحرث الهاشمي شيا لانه قديم سمع منه عوف ولم يسمع من مجاهد بينهما
ابو الخليل ولا من سعيد بن جبير نقول كتب الى سعيد بن جبير قيل
له فطاوس قال لم اره طاوس فتفوته منه قيل له فالقاسم وسالم وعروة
قال لم يسمع منهم قيل له فعبد الله بن معقل قال لم يسمع منه وسئل الامام
احمد عن سليمان اليشكري من روى عنه قال قتادة وما سمع منه شيا وقال
مهنا سالت اباعبد الله سمع قتادة من قبيصة بن ذويب قال لا وقال
يحيى بن سعيد قال شعبة لم يسمع قتادة من ابي العالية الا ثلثة احاديث
حديث على العصاه ملسه وحديث لا صلاة بعد العصر وحديث يونس
ابن متى قال ابو بكر بن خلاد وسمعت يحيى يعني القطان يقول قتادة
عن معاذة يعني العدوية لم يصح وقال احمد بن حنبل ايضا احاديث
قتادة عن سعيد بن المسيب ما ادري كيف هي قد ادخل بينه وبين سعيد
نحو من عشرة رجال لا يعرفون ٥ وقال البخاري لم يسمع قتادة من
سليمان بن قتيل اليشكري ولا يعرف له سماعا من زهدم الجرمي ولا من بشير

بن نهيك وقال ابو زرعة الرازي عن قتادة عن معقل بن يسار مرسل
قال ابو حاتم وكذلك عن ابي موسى وابي هريرة وعايشة رضي الله عنهم
وقال الترمذي قال بعض اهل العلم لا نعرف لقتادة سماعا من عبد الله
بريدة وقال الاثرم قلت لاحمد بن حنبل قتادة سمع من يحيى
بن يعمر قال لا ادري قلت روى عنه وعن رجل عنه قال المروزي
قلت لاحمد يقولون ان قتادة لم يسمع من عكرمة قال هذا لا يدري
الذي قال لو اخرج الي كتابه فنيف احاديث مما سمع قتادة من عكرمة
فاذا هي ستة احاديث سمعت عكرمة وقال البردیجي سمع قتادة من سعيد
ابن المسيب ولا يصح له سماع من ابي سلمة بن عبد الرحمن ويحدث عن سعيد
ابن جبير ويدخل بينه وبين سعيد عروة قال ولم يسمع من الشعبي يحدث
عن عروة عن الشعبي ولا من عروة بن الزبير وقد روى عنه حديثين
ولم يسمع من مجاهد وقد روى عنه ربما ادخل بينه وبين مجاهد قتادة
ابا الخليل وحدث عن الزهري وقد قال بعض اهل العلم لم يسمع منه
وقال بعضهم سمع منه لانهما التقيا عند هشام بن عبد الملك قال
وحدث عن ابي اسحاق ولا ادري اسمع منه ام لا والذي يقر في القلب انه
لم يسمع منه والله اعلم

قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب حديث من ترك الجمعة فعليه
نصف دينار وقال البخاري لم يصح سماعه من سمرة

قرة بن خالد ذكره ابو حاتم في جماعة رأوا انسا ولم يسمعوا منه ٥

قرة بن اياس والد معاوية بن قرة انكر شعبة ان يكون له صحبة والجمهور
اثبتوا له الصحبة والرواية وهو الاظهر والله اعلم

القعقاع بن عمرو التميمي اخو عاصم قال الصغاني في صحبته نظر

القعقاع بن حكيم عن ابي هريرة وقيل انه لم يلقه حكاه في التهذيب

تميم بن طرف وقيل ابن ابي طرف العقاري مختلف في صحبته روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث ان سايلا سأله ان غدا على غماد قال

ذكره

ذكره ثلاث مرات الحديث وقد ذكره ابن حبان وتميم الداري التابعي ولكن
قال غيره ايضا لحديثه مرسل ٥

تميس بن ابي حازم يقال له رؤية راى النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
ولم يصح ذلك بل ماجر اليه ليبايعه فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في الطريق وروى عن العشرة رضي الله عنهم سوى عبد الرحمن بن عوف وحديثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وكذلك عن عبد الله بن رواحة لانه
استشهد بمؤتة وقال ابن المديني لم يسمع من ابي الدرداء ولا من سلمان وروى
عن بلال ولم يلقه قال وروى عن عقبة بن عامر ولا ادري سمع منه ام لا ٥
قلت في هذا القول نظر فان قيسا لم يكن مدلسا وقد ورد المدينة عقب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بها مجتمعون فاذا روى عن احد
الظاهر سماعه منه ٥

قيس بن ابي حازم الاسجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومرسل اخرجه ابو داود
في المراسيل وقيس هذا تابعي بلا خلاف ٥

قيس بن يزيد بصري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه طلق حفصة احدث
قال ابن عبد البر قيل انه مرسل وليست له صحبة قلت قاله ابو
حاتم الرازي ٥

قيس بن سعد بن المكي ذكره ابن المديني فيمن لم يلق احدا من الصحابة ٥

قيس بن الهيثم السلمي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته

قيس الجزامي قيل ديني انه مرثد وقيل ابن عمار مختلف في صحبته والاصح انه
تابعي وحديثه مرسل يروي عنه كثير بن مرة وغيره

حرف الكاف

كثير بن شهاب الحارثي قال ابن عبد البر وغيره في صحبته نظر

كثير بن الصلت بن معدي كرب ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وسماه
كثيرا ومن تابعي يروي عن عمر رضي الله عنه وغيره

كثير بن العباس بن عبد المطلب ولد ايضا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

وهو تابعي لا تذكر له رؤية وانما ذكرنا الصحابة للمعاصرة بالولادة ٥

كثير بن مرة الحضرمي تابعي ليس الا وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل

كثير الانصاري بصري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا صلى

المكتوبة انصرف عن يساره قال ابو عمر وقد قيل حديثه مرسل لا صحبة له

كثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة اخرج له النسائي وابن ماجة عن ابيه

عن جده رأيت النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت سبعا ثم صلى ركعتين

الحديث من طريق ابن جريج عنه ورواه ابو داود من طريق سفيان بن عيينة

قال كان ابن جريج اخبرنا عنه يعني كثيرا فسألته فقال ليس من اسمعه

ولكن بعض اهلي فتبين ان الحديث مرسل ٥

كرير بن قتادة الضبي مختلف في صحبته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

وعنه ابو اسحاق السبيعي قال ابو حاتم لا نعلم له صحبة قال ابو عمر

حديثه عند اكثرهم مرسل

كرامة بن ثابت الانصاري قال ابن عبد البر في صحبته نظر ذكره

ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة ٥

كردوس بن عمرو قيل ابن اثرم مما ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته

كرث بن ابرهة قال ابن عبد البر في صحبته نظر ولم يجد له رواية

الا عن الصحابة

كعب بن سور الازدي قال ابو زرعة ليست له صحبة قلت اسلم

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره فهو معدود من كبار التابعين

كعب بن عمرو وقيل عمرو بن كعب جد طلحة بن مصرف تقدم في حرف العين

كعب بن مالك الحميري المعروف بكعب الاحبار تابعي ليس الا

كلثوم بن علقمة الخزاعي ويقال له ابن المصطلق وهو جد ابيه

ويقال له صحبة ولا يصح اخرج له ابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديث كيف بي اذا علم اذا احسنت الحديث ذكره ابن حبان في الثقات

وقال ابن عبد البر احاديثه مرسلة لا يصح له صحبة

كليب بن منفعة عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث من ابتر

قال مالك الحديث اخرجه ابو داود هكذا وقيل فيه عن ابيه عن جده

حرف اللام

لهب بن مالك اللهبي ويقال لهيب ذكره الصغاني فيمن صحبته

نظر واسناد حديثه مع النبي صلى الله عليه وسلم واه جدا ساقه ابن عبد البر

الليث بن سعد المصري الامام المشهور قال يحيى بن بكير لم يسمع

الليث من مسرح بن عاهان ولا روى عنه قلت وقد روى ابو صالح

كاتب الليث وعثمان بن صالح السهمي كلاهما عن الليث عن مسرح بن

هاعان عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم

بالتيس المستعار الحديث وسئل ابو زرعة هل سمع الليث بن سعد

من عبد الرحمن الاعرج قال ادركه ولم يسمع منه شيأ وقال ابن وهب

قال الليث لم اسمع من عبيد الله بن ابي جعفر انما كان صحيفة

كتب الي ولم اعرض عليه وكذلك قال ابو صالح كاتبه ان رواية

الليث عن عبد الرحمن العمري من كتابته اليه قلت تقدم ان المكاتبة

احد انواع التحمل فلا ارسال في هذين ٥

ليث بن ابي سليم قال ابو زرعة لم يسمع من مكحول بل هو مرسل

حرف الميم

محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي قال ابو حاتم لم يسمع من جابر ولا ابن

ابي سعيد ولا ابن عباشة وسمع من انس بن مالك ورأى ابن عمر وسمع

من عبد الرحمن بن عثمان التيمي وقال ابو زرعة حديثه عن

سعد بن ابي وقاص مرسل وذكر في التهذيب انه ارسل ايضا عن اسامة

ابن زيد واسيد بن حضير ولم يسمع منهما وحديثه عن عايشة في الترمذي

والنسائي وعن ابي سعيد في الترمذي وابن ماجة وعن جابر في ابن ماجة

وليس في شيء من ذلك تصريح بالسماع واخرج له ابو داود والترمذي

وابن ماجة عن قيس بن فهد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه راى رجلا يصلى بعد الصبح ركعتين الحديث وقال الترمذى ليس
بمتصل محمد بن ابراهيم لم يسمع من قيس
محمد بن ابى بن كعب ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وليست
له رؤية بل هو تابعى وحديثه مرسل ٥
محمد بن اسحاق بن يسار الامام تقدم انه مشهور بالتدليس
وانه لا يحتج الا بما قال فيه حدثنا وابن حبان لم ير اعراض ذلك فى
صحيحه بل احتج به مطلقا وان قال عن قال احمد بن حنبل لم يسمع ابن
اسحاق من مجاهد وقال ابن معين لم يسمع من ابى سفيان طلحة بن
نافع شيأ وقال ابو زرعة لم يسمع من حكيم بن حكيم وقال ابو حاتم
فى حديثه عن سليط عن ابى سعيد فى بيع بضاعة ابن اسحاق صاحب
تدليس بينه وبين سليط فيه رجل وقال الامام احمد اذا قال
ابن اسحاق وذكر فلم يسمعه ٥
محمد بن اسلم قال ابن عبد البر روى عن النبى صلى الله عليه وسلم
وحديثه مرسل
محمد بن بشر الانصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم ايضا وعنه
ابنه يحيى ذكره ابو عمر فى الصحابة وقال زعم بعضهم ان حديثه مرسل
محمد بن بشر العبدى احد ائمة الحديث المحتج بهم روى عن مجاهد
ابن رومى وقال يحيى بن معين والله ما سمع منه شيأ قط ولكنه مرسل
محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه تقدم انه ولد فى حجة الوداع
بذى الحليفة وان حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن ابى بكر رضى
الله عنه مرسل ٥
محمد بن ثابت بن قيس بن شماس حنكه النبى صلى الله عليه وسلم
بريقه وسماه محمدا وليست له صحبة لحديثه مرسل وابن حبان
ذكره فى الصحابة ٥
محمد بن جابر بن عزاب ذكره الصغانى فيمن فى صحبته نظر ولم اعرفه

محمد بن جعفر بن ابى طالب رضى الله عنهما كان صغيرا على عهد النبى صلى
الله عليه وسلم وهو معدود فى الصحابة وليس له سماع ٥
محمد بن ابى جهم بن حذيفة ولد ايضا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم
وعداده فى التابعين ٥
محمد بن خاطب بن الحرث الجمحى ولد بارض الحبشة وله بها
وله عن النبى صلى الله عليه وسلم احاديث منها عند الترمذى
فصل ما بين الحلال والحرام الضرب بالدف قال يحيى بن معين له
رؤية ولا يذكر له صحبة ٥
محمد بن ابى حذيفة بن عتبة بن ربيعة ولد ايضا بارض الحبشة على
عهد النبى صلى الله عليه وسلم وله رؤية ٥
محمد بن الحسن بن انس الصنعانى روى عن همام بن منبه ولم يدركه
قاله شيخنا المزى فى التهذيب ٥
محمد بن حازم ابو معاوية الضرير قال احمد بن حنبل لم ير وابو معاوية
عن ابان بن ثعلب لا حديثا واحدا حديث عبد الله فى الحفدة
محمد بن خالد الضبى كوفى روى عن انس فى تحليل اللحية قال احمد
ابن حنبل من اين ادرك محمد بن خالد انسا او راه وقال ابن معين
لم يسمع من انس ووثقه محمد بن زهير بن ابى جيل ذكره الصغانى فيمن
فى صحبته نظر ٥
محمد بن زياد الالهانى قال ابو حاتم لم يسمع من عوف بن مالك ولم يدركه
محمد بن سعد بن ابى وقاص عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو مرسل لانه تابعى
محمد بن سيرين احد ائمة التابعين قال احمد وابن المدينى لم يسمع من
ابن عباس شيأ قال احمد انما يقول بيت عن ابن عباس وقد سمع من سمع
من ابى هريرة وابن عمر وقال خالد الحذاء كل شى قال ابن سيرين بيت عن
ابن عباس انما سمعه من عكرمة لقيه ايام المختار بالكوفة وقال
شعبة ما رأى محمد بن سيرين سمع من عقبة بن عبد الغافر شيأ

وقال البخاري لم يسمع ابن سيرين من معقل بن يسار ذكره عنه الترمذي
في العلل وقال ابو حاتم لم يسمع ابن سيرين من عايشة شيا ولم يلق
اباذر ولا اظنه سمع من ابي الدرداء ذاك بالشام ومذا بالبصرة ولم يسمع
من عبيد الله بن عبد الله بن عباس ولا اعلم سمع من ابي برزة وابن سيرين
عن كعب بن عجرة مرسل وسيل ابن معين عن حديث محمد بن سيرين عن
عروة بن وهب كما عند المغيرة في ذكر المسح على الخفين فقال بينهما
رجل وقد ذكر بعضهم الرجل ايوب وروى ابن سيرين عن عبادة بن
الصامت حديث الورق بالورق قال ابن ابي خيثمة انما يحدث
بالحديث عن مسلم بن يسار عن عبادة وقال الدارقطني لم يسمع ابن
سيرين من عمران بن حصين قلت وروايته عنه في الصحيح وقال
في التهذيب ان روايته عن حذيفة وابي الدرداء مرسلة وقال
الامام احمد بحضن الناس ينكران يكون سمع ابن سيرين من مسروق شيا
محمد بن صيفي بن امية المخزومي قال ابن عبد البر في صحبته نظر
محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
روى عن معاوية بن جاهمة وقد قيل فيه عن ابيه عنه وان الاولى مرسلة
ذكر ذلك في التهذيب
محمد بن طلحة بن عبيد التيمي المعروف بالسجاد اتى به ابوه رضي الله
عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسه وسماه محمدا وكناه ابا
القاسم ولم يذكر احد فيما وقفت عليه له رؤية بل مولده بعي
محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة روى عن جبير بن مطعم وذلك
مرسل لم يدركه قاله في التهذيب
محمد بن عبد الله الاسيفي قال ابن ابي حاتم سالت ابي محمد بن عبد الله
الاسيفي وما حكى عنه شجاع بن ابي نصر اند لقي اربعة من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لقيت الحرث بن بدل فقال لم يدرك
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدا ٥

محمد

محمد بن عبد الله عن عمه عبد الله بن زيد الذي اري النداء رضي الله عنه
قال الدارقطني مرسل لم يدركه
محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم ابو عتيق قال
موسى بن عقبة وجماعة بعده لا يعلم اربعة منوا لدون ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم الا هولاء الاربعة ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه
عبد الرحمن وابنه ابو عتيق وليست هذه المنقبة لغيرهم رضي الله
عنهم قلت ولم ار لابي عتيق ذكر صحبة ولا رؤية وكانه كان صغيرا
جدا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واوضح منه في هذه المنقبة
عبد الله بن الزبير وامه اسما بنت ابي بكر الصديق وابوها وجدها
لابيها الزبير صحابي روى احاديث فيهم اربعة منوا لدون من الصحابة
رضي الله عنهم ٥
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عثمان رضي الله عنه قال ابو زرعة مرسل
محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب الامام المشهور قال ابن معين لم
يسمع من عجلان والد محمد بن عجلان انما سمع عجلان مولى المشمعل وقال
ابو زرعة وقد سيل عن حديث جابر لا طلاق قبل نكاح لم يسمع ابن
ابي ذيب من عطا انما رواه عمن سمع عطا ٥
محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة او ابن ابي لبيبة قال ابو حاتم
لم يدرك سعد بن ابي وقاص وقال ابو زرعة حديثه عن علي رضي
الله عنه مرسل ٥
محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الفقيه المشهور قال ابو حاتم
وغيره لم يسمع من ابيه شيا مات ابوه وهو طفل انما يروي عن اصحاب ابيه ٥
محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد رضي الله عنه قال ابو زرعة مرسل
محمد بن عبيد الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه
حميد الطويل اخرجه ابو داود في المراسيل
محمد بن عجلان مشهور قال ابو حاتم لم يسمع من صالح مولى التوءمة شيا

محمد بن عطية السعدى قال ابن ابى حاتم سالت ابى عن حديث
اوراعى عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد بن عطية عن ابيه عن
جده لجدته صحبة قال يقولون عن ابيه ولا يذكرون عن جده والحديث
عن ابيه وليس بمسند بل هو مرسل

محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنهم ابو جعفر
الباقر ارسل عن جده الحسن والحسين وجده الاعلى على رضى الله
تعالى عنهم وعن عايشة وابى هريرة ايضا وجماعة قاله فى التهذيب
وفى كتاب ابن ماجة له عن ام سلمة رضى الله عنها حديث لحج جهاد كل
ضعيف والظاهر انه مرسل ارسل عن عمر ايضا قاله الذهبى ٥

محمد بن على بن عبد الله بن العباس رضى الله عنهما روى عن جده
وذلك فى السنن الاربعة وقال شيخنا فى التهذيب هو مرسل لم يدركه
محمد بن عمرو بن حزم ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم نقيل
قبل موته بسنتين وقيل بعد ذلك بنحو تابعى ليس الا وحديثه مرسل

محمد بن عمرو بن على بن ابى طالب اخرج له الترمذى عن جده عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم حديث اذا عملت امتى خمس عشرة خصلة
حل بها البلاء من طريق صالح بن عبد الله الترمذى عن فرج بن فضالة
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو به قال المزى فى التهذيب رواه
الناس عن فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو به
قال المزى فى التهذيب رواه عن فرج بن فضالة عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن عمرو به على عن على رضى الله عنه قلت ان كانت
الرواية الاولى المحفوظ فهى مرسلة لان محمد بن عمرو لم يدرك جده
وان كانت الثانية فمحمد بن على هو ابن الحنفية وذلك مرسل ايضا
لان يحيى بن سعيد الانصارى لم يدركه والحديث ضعيف ايضا من
جهة فرج بن فضالة والله اعلم

محمد بن قيس بن مخرمة الاشعث مولى كندة عن عمر رضى الله عنه

قال

قال ابو زرعة مرسل ٥

محمد بن قيس بن مخرمة تابعى ارسل عن النبى صلى الله عليه وسلم واخرج
له مسلم عن ابى هريرة حديثا وذكر بعضهم انه مرسل ولم تسمع من
ابى هريرة حكاه الحافظ ضياء الدين عن عبد الله السكرى ٥

محمد بن قيس المدنى مولى بن امية عن ابى هريرة ايضا وقيل
اذ ذلك مرسل حكاه فى التهذيب وهو يروى عن ابى سلمة بن عبد
الرحمن وافرانه ٥

محمد بن كعب القرظى روى عن على والعباس وابن مسعود وابى ذر
وابى الدرداء رضى الله عنهم وذلك مرسل لم يلقهم قاله ايضا فى التهذيب
وقد قال ابو داود سمع من على وابن مسعود وهذا هو الصحيح فقد
روى ايوب بن موسى قال سمعت محمد بن كعب القرظى قال سمعت
ابن مسعود فذكر حديثا رواه البخارى فى تاريخه عن بندار عن ابى بكر
الحنفى عن الضحاك بن عثمان عن ايوب ثم قال لا ادرى حفظه
او وهل وحكى الترمذى عن قتيبة بن سعيد ان محمد بن كعب هذا ولد فى
حيوة النبى صلى الله عليه وسلم والله اعلم

محمد بن كعب روى عاصم بن كليب عن محمد بن كعب قال سمعت على بن
ابى طالب رضى الله عنه قال الامام احمد هذا وهم محمد بن كعب
يحدث عن عبد الله بن شداد عن على وعن سبيت بن رفيع عن على قال
عبد الله بن احمد ولم ار ابى يصحح ان محمد بن كعب سمع من على رضى الله عنه
فقلت وهذا من خط الحافظ ضياء الدين والظاهر انه محمد بن كعب
المتقدم والله اعلم

محمد بن محمد بن الاسود عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال
ابو زرعة مرسل قلت ويروى عن عامر بن سعد وهو خاله ٥

محمد بن محمود قال ابو حاتم ليست له صحبة هو محمد بن محمود بن سلمة
محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير تقدم ذكره فى المدلسين قال

ابن معين وابو حاتم لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص وقال
ابو حاتم رأى ابن عباس رؤية ولم يسمع من عايشة وقال سفين
ابن عيينة يقولون ابو الزبير لم يسمع من ابن عباس قلت
حديثه عن ابن عمر وابن عباس وعايشة في صحيح مسلم وقد تقدمت
حكاية الليث بن سعد معه وانما رواه عنه فهو مما سمعه من
جابر رضي الله عنه

محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ابن شهاب احد الايمة الكبار وكان
يدلس ايضا كما تقدم ويرسل ايضا فروى عن ابي هريرة وجابر وابي
سعيد الخدري ورافع بن خديج وذلك مرسل وقال احمد بن حنبل ويحيى
ابن معين لم يسمع من ابن عمر شيأ ه وقال علي بن المديني سمع الزهري
من ابن عمر حديثين فيما احد شنابه عبد الرزاق وقال احمد بن صالح
المصري لم يسمع من عبد الرحمن بن كعب بن مالك شيأ والذي
يروي عنه هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وقال احمد
ابن حنبل ما اراه سمع من عبد الرحمن بن ازهر ومعمر واسامة يقولان
عنه ولم يصنعا عندي شيأ وقال الدارقطني لم يسمع من امراة عبد الله
الدوسية قال ذلك في حديثه عنها الجمعة واجبة على كل قرية
فيها امامها وان لم يكونوا الا اربعة قال ابو حاتم الرازي لم اختلف
انا وابو زرعة وجماعة من اصحابنا ان الزهري لم يسمع من ابان بن عثمان
شيأ وكيف سمع منه وهو يقول بلغني عن ابان لانه لم يدركه قد ادركه
من هو اكبر منه ولكن لا يثبت له السماع منه كما ان حبيب بن ابي
ثابت لا يثبت له السماع من عروة وقد سمع ممن هو اكبر منه غير ان
اهل الحديث قد اتفقوا على ذلك واتفاق اهل الحديث على شيء يكون
حجة ولا يثبت له سماع من المسور بن مخرمة يدخل بينه وبين سليمان
ابن يسار وعروة بن الزبير قال ولم يدرك عاصم بن عمر بن الخطاب
ورأى عبد الله بن جعفر ولم يسمع منه قال ابن ابي حاتم وسالت

ابي عن حديث رواه ابن اسحاق قال ذكر الزهري عن عطا ابن ابي ميمونة
فقال الزهري لا يروى عن عطا ابن ابي ميمونة وروى ابن شهاب عن ابي
سلمة عن عايشة رضي الله عنها حديث لا نذر في معصية وكفارته
كفارة يمين قال الترمذي لم يسمع الزهري هذا الحديث من ابي سلمة
وقال ابن معين في حديث عبد الرزاق عن الزهري عن عمر بن سعد عن
ابيه رفعه من يرد هوان قريش الحديث قال هذا خطا ما روى
الزهري شيأ عن عمر بن سعد قط قلت وهذا غير ما نحن بصدده وانما
كتبت هذا واشباهه مما تقدم اشتطرادا لتمام الفايدة

محمد بن المنكدر قال ابن معين وابو زرعة لم يسمع من ابي هريرة قلت
وحديثه عنه في سنن ابي داود وقال ابن المديني لم يدرك سلمان يعني
الفارسي وقال الترمذي لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع وقد روى عن
سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن ابيه قلت وروى له النسائي
عن ابي ايوب وابي قتادة الانصاري رضي الله عنهما واظهر ان ذلك
مرسل والله اعلم ه

محمد بن ميمون ابو حمزة البشكري قال ابو حاتم كنت ارى ابا
حمزة ادرك بكير بن الاخنس حتى قيل لي ان المراوزة يدخلون بينهما
ايوب بن عايذ ه

محمد بن نهار ضعفه الدارقطني وقال لم يسمع من قتيبة بن
سعيد ولا من ابن بنت شرحبيل شيأ

محمد بن واسع روى عن انس ومطرف بن الشخير وغيرهما ذكره ابن
المديني مع جماعة وقال لا اعلم احدا منهم لقي احدا من الصحابة

محمد بن الوليد الزبيدي قال ابو زرعة لم يدرك جبير بن
نفير وحديثه عنه مرسل قلت ويروى عن عبد الرحمن بن جبير
ابن نفير محمد بن يحيى بن حبان عن عثمان وعلي رضي الله عنهما قال
ابو زرعة مرسل ه

محمد ابو مسند المزنى ذكره الصغانى فيمن اختلف فى صحبته ولم ار
غيره ذكره وبالله التوفيق ٥
مالك بن الجيم اليمانى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث قلعوت
يعنى الذى يدخل على اهله الرجال وعنه ابو زرعة بن النابلى قال
ابن عبد البر وغيره يقال ان حديثه مرسل لانه ليست له صحبة ولا سماع
مالك بن انس الامام قال الامام احمد لم يسمع من بكير بن الاشج مشيا
قلت قد صرح الامام مالك بالسماع سنده رواه عنه ابن وهب
مالك بن اوس بن الحدثان ادرك الجاهلية وجعله سلمة بن وردان
احد الضعفا ممن ادركهم من الصحابة وروى عنه قال كنا عند النبى
صلى الله عليه وسلم فقال وجبت وجبت وصحح احمد بن صالح المصرى ذلك
وقال يحيى بن معين ليست له صحبة والبه ذهب الجمهور وعدوه
من كبار التابعين وحديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل وكذلك
عن ابى بكر رضى الله عنه ايضا وقيل انه ادركه والله اعلم
مالك بن اوس الاسلمى قال ابو عمر له صحبة فيما ذكر بعضهم وفيه نظر
مالك بن الحارث السلمى عن عثمان رضى الله عنه قال فى التهذيب لم
يدركه ٥ مالك بن سعد ذكره الصغانى فيمن اختلف فى صحبته
مالك بن عامر ابو عطية الوادعى قال ابو زرعة ليست له صحبة
مالك بن عبد الله بن سناز الخثعمى ابو حكيم مختلف فى صحبته ايضا وقال
البخارى له صحبة وقال فيه العجلى تابعى ثقة
مالك بن عمير الحمى كوفى ادرك الجاهلية وروى عن النبى صلى الله عليه
وسلم مرسلا قاله ابن عبد البر واخرج له ابو داود والنسائى عن على رضى
الله عنه وقال ابو زرعة هو مرسل يعنى لم يسمع منه ٥
مالك بن عمر مذكور فيمن قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى وفد تميم
ومالك بن قيس بن بجيد الرواسى ممن ذكر ايضا انه وفد على النبى صلى
الله عليه وسلم ذكرهما ابن عبد البر وقال فيهما انظرا فى صحبتهما وانما

اذكرا مثال هذا لاحتمال ان يكون لاحدهم رواية عن النبى صلى الله عليه
وسلم فيحكم عليها بالارسال اذا لم تثبت صحبته ٥
مالك بن مغول قال ابو حاتم لم يسمع من عكرمة شيا وحديثه عنه مرسل
مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان بن ابى الرجال قال
ابو حاتم يروى عن انس مرسلا روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
والوليد بن مسلم واخوه عبد الرحمن وحارثة
مالك بن نجار السكسكى ذكر بعضهم ان له صحبة والصحيح انه تابعى
يروى عن عبد الرحمن بن عوف ومعاذ رضى الله عنهما وغيرهما
مالك الانصارى ذكره الصغانى فيمن فى صحبته نظر لم يزد على ذلك
المبارك بن فضالة تقدم ذكره فى المدلسين قال ابو حاتم جماعة
باليصرة قد رووا عن انس ولم يسمعوا منه منهم ابن فضالة وقال
ابو زرعة لا احسبه يروى عن حبيب بن عبد الرحمن شيا
مجاهد بن جبير احد ايمة التابعين قال يحيى بن سعيد لم يسمع مجاهد
من عايشة رضى الله عنها وسمعت شعبة ينكر ان يكون سمع منها وتبعهما
على ذلك يحيى بن معين وابو حاتم الراوى قلت وحديثه عنها
فى الصحيحين وقد صرح فى غير حديث بسماعه منها وقال احمد
ابن حنبل لم يسمع مجاهد من يعلى بن امية وقيل ليحيى بن معين روى
عن مجاهد انه قال خرج علينا على رضى الله عنه قال ليس هذا بشى
وقال يحيى القطان ابراهيم يعنى النخعى عن على احب الى من مجاهد
عن على قال وكانوا يرون ان مجاهدا يحدث عن صحيفة جابر وقال
ابن المدينى لم يسمع مجاهد من زيد بن الحزن وقال البخارى لا اعرف
لمجاهد سماعا من ام هانى بنت ابى طالب وقال ابو زرعة مجاهد
عن على رضى الله عنه مرسل وكذلك عن سعد بن ابى وقاص وعن ابن
مسعود وعن معاذ رضى الله عنهم وقال ابو حاتم مجاهد ادرك عليا
رضى الله عنه ولكن لا يذكر له رؤية ولا سماعا ولم يدرك كعب بن عجرة

ولا سعدا انما يروى عن مصعب بن سعد ومجاهد عن ابى ذر مرسل وعن
معاوية كذلك ليس بمتصل بينه وبين معاوية رجل وعن سراقة مرسل
ايضا قلت ذكر شيخنا المزى فى التهذيب انه روى عن سراقة بن مالك
سعيد بن المسيب ومجاهد وطاوس وعلى بن رباح وقد قيل ان سراقة مات
سنة اربع وعشرين فعلى هذا يكون رواية هؤلاء عنه مرسلة كما ذكر ابو
حاتم فى مجاهد وقيل ان سراقة مات بعد عثمان رضى الله عنهما وقال
الترمذى لا يعرف سماع مجاهد من ابن عياش المزنى قلت وقد
روى عنه حديث صلاة الخوف وقال البردجى الذى صح لمجاهد من
الصحابة رضى الله عنهم ابن عباس وابن عمر وابو هريرة على خلاف فيه
قال بعضهم لم يسمع منه يدخل بينه وبين ابى هريرة عبد الرحمن
ابن ابى باب وقد صار مجاهد الى باب عايشة فحجب ولم يدخل عليها
لانه كان حراوا اختلف فى روايته عن عبد الله بن عمر فقيل لم يسمع منه
قلت اخرج له البخارى عنه حديثين قال ومجاهد يروى عن ابى سعيد
الخدرى وليس بصحيح واحاديث مجاهد عن جابر ليس لها صنوا اما من
حديث ابن اسحاق عن ابان بن صالح عن مجاهد ومن حديث ليث بن
ابى سليم عنه ولم يسمع من زائدة بن خديج وقد روى منصور عن مجاهد عن
اسيد بن ظهير وقال ابو حصين عن مجاهد عن ابن رافع وبينه اضطراب
مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث
اعروا النساء يلزمن الحجال قال ابو حاتم مجمع لم يدرك مسلمة
محدوج بن زيد الهلالى ذكره الصغانى فيمن فى صحبته نظر
محرز بن هبيرة الاشلى مختلف فى صحبته واثبتها الدارقطنى روى حديثه
كثير بن زيد عن ام ولد له عنه وقيل ليست له صحبة
محمود بن الربيع الانصارى عقل عن النبى صلى الله عليه وسلم مجه مجها فى
وجهه وهو ابن اربع سنين او خمس سنين وقال ابو حاتم له رؤية وليست
له صحبة ٥

محمود بن الربيع الانصارى عقل عن النبى صلى الله عليه وسلم ليست
الانصارى ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وروى عنه احاديث
اخرج النسائى منها حديثا وفى مراسيل قال ابن ابى حاتم سمعت
ابى يقول محمود بن ربيع لا يعرف له صحبة وكان البخارى قد كتب ازله
صحبة فخط عليه ابى قلت جزم ابن حبان بصحبته
مخرمة بن بكير بن الاشج قال احمد بن حنبل موثقة الا انه لم يسمع من
ابيه شيأ انما روى من كتاب ابيه ولذلك قال ابن معين نحوا منه
وقال ابو داود لم يسمع من ابيه الا حديث الوتر وقال موسى بن سلمة
اثبت مخرمة فقال لم ادرك ابى ولكن هذه كتبه قلت اخرج له
مسلم عن ابيه عدة احاديث وكانه راى لوجادة سببا للاتصال
وقد انتقد ذلك عليه ٥
مخلد العقارى اختلف فى صحبته فاثبتها البخارى له وقال
ابو حاتم ليست له صحبة
مدرك بن عمارة عن عبد الله بن ابى اوفى حديث لا يزنى الزانى حين
يزنى الزانى وهو موحرقال ابن معين هو مرسل ولم يدرك عبد الله بن ابى اوفى
مدرك بن عوف قال ابن عبد البر مختلف فى صحبته واتصال حديثه
روى عنه قيس بن ابى حازم ويروى هو ايضا عن عمر رضى الله عنه
مرثد بن وداعة ابو قتيلة الحمصى مختلف فى صحبته قال البخارى
له صحبة وقال ابو حاتم وغيره لا صحبة له ٥
مرزوق الصيقل روى ابراهيم بن موسى عن محمد بن حمير حدثنى ابو الحكم
حدثنى مرزوق الصيقل انه صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذا الفقار وكانت له قبيعة من فضة الحديث قال ابو زرعة
مرزوق لا يثبت له صحبة وهذا صقل سيف النبى صلى الله عليه وسلم بعده
مروان بن الحكم بن ابى العاص اخرج له البخارى حديث الحديبية
بطوله وهو مرسل ٥ قال ابو زرعة لم يسمع من النبى صلى الله عليه وسلم

كانا ابن خمس سنين او نحوها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قلت
وعن الامام مالك ان مروان ولد يوم حد بمكة فيكون عمره عند موت
النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين وقد ذكر ابن عبد البر انه لا رؤية
له يعتبر ايضا قال لانه خرج صغيرا مع ابيه الى الطايف لما نفاه
النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم

مرة بن شراحيل الهمداني وهو مرة الطيب قال ابو حاتم وابو زرعة
حديثه عن عمر رضي الله عنه مرسل لم يدركه قلت وقد روى ايضا
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فيكون مرسلا ايضا

المستمر بن الزبان ذكر يحيى القطان ما معناه انه لم ير انسانا
مروان بن عبد الرحمن احد ايمة التابعين وكبارهم ذكر ابراهيم الحربي
انه صلى خلف ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال ابن المديني
سمعت عبد الرحمن بن مهدي ينكر ذلك وقال لم يقل هذا الا مشام
قلت فيكون رواية عن ابي بكر مرسلة وقد وقع في صحيح البخاري
موضع عجيب وهو انه روى في موضعين من طريق محمد بن فضيل وابي عوانة
كلاهما عن حصين عن ابي وايل عن مسروق قال حدثتني ام رومان
ام عايشة رضي الله عنهما فذكر حديث الافك مختصرا وفيه مخالفة
كثيرة للكيفية التي رواها الزهري وجاء في رواية خارج الصحيح من
طريق ابن فضيل ايضا قال مسروق سالت ام رومان عن حديث
الافك فحدثتني وذكر القصة قال ابراهيم الحربي كان يسأل ما وله خمس
عشرة سنة ومات مسروق وله ثمان وسبعون سنة ام رومان اقدم
من كل من حدث عنه مسروق قال الحافظ ابو بكر سهم الخطيب العجب
كيف خفي هذا على ابراهيم الحربي وام رومان بنت عامر عم محمد النبي صلى الله
عليه وسلم سنة ست من الهجرة في ذي الحجة ارخه ابو حسان الزيادي
وابراهيم الحربي ايضا وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن القاسم بن محمد
عن عايشة او ام سلمة قالت لما دفنت ام رومان قال النبي صلى الله عليه

وسلم من سره ان ينظر الى امراة من الحور العين فليبنظر الى هذه قال
فلو كان مسروق سايلها او سمع منها لكان صحابيا وقد قال محمد
ابن سعد توفي مسروق سنة ثلاث وستين وذكر الفضل بن عمرو
ان عمره حين مات ثلث وستون سنة فيكون له عند وفاة ام رومان
ست سنين قلت وايضا فمسروق ولد باليمن ولم يقدم المدينة
الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اما في خلافة ابي بكر او بعدها
وقد روى الامام احمد حديث مسروق في الافك هذا من طريق علي بن
عاصم وابي جعفر الفزاري عن حصين عن ابي وايل عن ام رومان لم
يقولا فيه حدثتني ولا سمعت ورواه ابو سعيد الاشج عن محمد بن
فضيل فقال فيه عن مسروق قال سئلت ام رومان وهي ام عايشة
فذكرت القصة قال الخطيب وهذا اشبه مما رواه البخاري ولعل
التصريح بالسماع جاء فيه من حصين فانه اختلط في اخر عمره قلت
وهذه فايدة جليلة نبه عليها الحافظ الخطيب رحمه الله وحاصلها
ان الحديث الذي اخرجه البخاري مرسل وخفي ذلك على الامام البخاري
والله سبحانه وتعالى اعلم

مشعر بن كدام قال ابو زرعة لم يسمع من عاصم بن عبيد الله شيا

مسعود بن الحكم بن الربيع الانصاري ولد على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وهو من كبار التابعين ومن ذكره في الصحابة فللمعاصرة بالمولد

مسعود بن حراش اخو ربعي اختلف في صحبته فاثبتها له البخاري
وقال ابو حاتم لا تصح صحبته

مسعود بن عمرو ذكره الضعاني فيمن اختلف في صحبته

مسعود بن قيس قال ابن عبد البر فيه نظر اي في صحبته

مسعود بن مالك ابو زرين الاسدي قال احمد بن حنبل كان شعبة
ينكر ان يكون ابو زرين سمع من ابن مسعود وشيا وكذلك حكى ابن المديني
عن يحيى القطان وقال ابن معين ابو زرين عن عمر وابن ام مكتوم مرسل

مسلم بن الحرث بن مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعا بعد
المغرب اخرجه ابو داود بالوجهين وقيل فيه عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيكون الاول مرسلا والله اعلم

مسلم بن المثنى بن حباب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
ذكره ابن حبان وغيره في التابعين قال ابو عمر وقد ذكره بعضهم
في الصحابة ٥

مسلم بن صبيح ابو الضحى قال ابن معين لم يسمع من عايشة ذكره عنه
احمد بن سعيد بن ابي مريم في تاريخه وفي التهذيب انه ارسل ايضا
عن علي رضي الله عنه ولم يسمع منه قاله ابو زرعة ايضا

مسلم بن عبيد الله الدالزمري عن النبي صلى الله عليه وسلم في
قصة ابي رغال وعنه ابنه قال ابو حاتم مرسل

مسلم بن ابي مريم قال ابو حاتم حديثه عن ابي سعيد الخدري مرسل
وعن علي رضي الله عنه ليس بمتصل بينهما علي بن عبد الرحمن المعاوي

مسلم بن يسار الجهني عن عمر رضي الله عنه في تفسير هذه الاية واذ
اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم الحديث اخرجه الترمذي وقال مسلم
لم يسمع من عمر وقد ادخل بعضهم فيه بين مسلم وعمر رجلا قلت كذلك
اخرجه ابو داود والنسائي وسمى الرجل عبد الحميد بن عبد الرحمن
وذكر الحافظ بن عساكر انه روى عن ابن عباس وعبادة وابي الاشعث
الصنعاني مرسلا ٥

مسلم الاجر ابو حسان الاعرج عن علي رضي الله عنه قال ابو زرعة وابو حاتم مرسل

مسلم البطين اختلف في اسم ابيه قال ابو حاتم لم يدرك ابن عباس

مسلمة بن مخلد الانصاري ذكر ابو طالب احمد بن حنبل عن احمد بن حنبل
انه ليست له صحبة والجمهور اثبتوا ذلك له وروى ايضا عن النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود وقيل كان سنة اربع عشرة سنة

المسور بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى عن جده رضي الله عنه

اخرجه

اخرجه النسائي وفي التهذيب ان ذلك مرسل ولم يدركه ٥

المسيب بن رافع قال احمد بن حنبل لم يسمع من عبد الله بن مسعود
شيأ وفي التهذيب انه ارسل ايضا عن حفصة وام حبيبة وسعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنهم

مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال ابو زرعة لم يسمع من علي وقال
ابو حاتم لم يسمع من معاذ بن جبل رضي الله عنهما

مصعب بن شيبة الحجبي ذكره الصغاني هكذا فيمن في صحبته
نظر والذي اعرفه بهذا الاسم متاخر جدا روى عن عمه ابي صفية
وطلق بن حبيب وعنه ابن جريج ومسعر فلا يتردد في انه ليس من
الصحابة وهو متكلم فيه ٥

مطر بن طهمان الوراق واخرج له مع زهدم الجرمي عن ابي موسى قصة
اليمين وقول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا احملكم قال
الدارقطني لم يسمعه مطر من زهدم انما رواه عن القاسم بن عاصم عنه
قال ذلك ثابت بن حماد عن مطر عن انس رضي الله عنه وقال
ابو زرعة لم يسمع من انس شيأ وهو مرسل

مطر بن عكامس مختلف في صحبته اخرج له الترمذي عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديث اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل
له اليها حاجة قال ابن معين ليست له صحبة وقال احمد بن
حنبل وابو حاتم لا يعرف له صحبة ولا رؤية ولم يروا الا هذا الحديث
الواحد ٥ مطر بن طريف الكوفي قال الامام لم يسمع من
الحسن شيأ انما يروي عن اسماعيل بن مسلم عنه ولا من الضحاك
ابن مزاحم شيأ يدخل بينه وبين الضحاك خالد السجستاني وابو
يعقوب ولم يسمع من ابراهيم يعني النخعي وانما يروي عن الحكم وحماد عن ابراهيم ٥

المطلب بن عبد الله بن حنطب روى عن ابي هريرة وابن عباس
وعايشة وام سلمة وجابر وابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر

وغيرهم رضي الله عنهم قال البخاري لا اعرف للمطلب بن حنطب عن
احد من الصحابة سماعا الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى
الله عليه وسلم قال الترمذي سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يعني
الدارمي يقول مثله وانكر علي بن المديني ان يكون المطلب سمع من انس
ابن مالك وقال ابو حاتم المطلب بن حنطب عامة احاديثه مراسيل
لم يدرك احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا سهل بن سعد
وانسا وسلمة بن الاكوع او كان قريبا منهم ولم يسمع من جابر ولا من
زيد بن ثابت ولا من عمران بن حصين وقال مرة اخرى لم يدرك
عايشة ويشبه ان يكون ادرك جابرا وقال ابو زرعة ارجو ان يكون
سمع من عايشة وقال الترمذي عقيب حديثه عن جابر حديث
حسن العمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وبه يقول الشافعي واحمد واسحاق وقال محمد يعني البخاري
المطلب لا يعرف له سماع من جابر والله اعلم

معاذ بن معدان عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة اسلام قطبة
ابن جرير ومتابعته وعنده عمران بن حدير قال ابن عبد البر قيل
ان حديثه مرسل ٥

معوية بن خديج قال الاثرم قال احمد بن حنبل ليست لمعوية بن
خديج صحبة قلت بل له صحبة ثابتة قاله البخاري والجمهور وحديثه
لما سهى النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب وكان خاصرا اخرجه
ابو داود وصححه ابن خزيمة وانما ذكرت هذا للتنبيه عليه

معوية بن سلام قال ابن مروان بن محمد لم يسمع معاوية من جده الى
سلام الا حديثا واحدا او مؤمن قال سبحان الله وبحمده مايتي مرة الحديث

معوية بن قرة بن اياس قال ابو زرعة حديثه عن علي رضي الله عنه
مرسل وقال الخطيب ابو بكر لم يلق بلالا رضي الله عنه

معوية بن يحيى الاطرابلسي قال احمد بن حنبل يحدث عن سليمان بن
موسى ولم يسمع منه ولا ادركه ٥

معبد

معبد بن زهرة بن ابي امية بن اخي ام سلمة رضي الله عنها قال ابن عبد
البر له رؤية وادراك ولا صحبة له ٥

معبد بن سيرين الانصاري عن عمر رضي الله تعالى عنه وذلك مرسل
قاله في التهذيب

معبد بن العباس رضي الله عنه قال ابن عبد البر ولد على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه يعني فلا صحبة له

معبد بن مبشرة السلمي قال ابن عبد البر والصغاني في صحبته نظر

معبد الجهني اول من تكلم في القدر في البصرة قال في التهذيب
روى عن عمر وعثمان وحذيفة وطايفة من الصحابة رضي الله عنهم
وهو مرسل لم يلتقهم ٥

معقل بن مقرن المزني اخو النعمان قال ابو حاتم روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مرسل قلت جزم الواقدي وجماعة
بصحبته وقالوا لهم سبعة اخوة صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعرف مثل ذلك لغيرهم رضي الله عنهم ٥

معمر بن راشد احد الايمة قال عبد الرزاق لم يسمع من يزيد بن عبد
الله بن الهاد شيا وقال احمد بن حنبل لم يسمع من الحسن ولم يره بينهما
رجل ويقال انه عرض من عبيد قال ولم يسمع من يحيى بن سعيد الانصاري
شيا وسيل هل سمع معمر من سماك بن حرب شيا فقال لا ورى معمر
عن الزهري عن عمر بن سعيد عن ابيه من بر دهوان قريش قال ابن
معين ما روى الزهري عن عمر بن سعيد شيا قط وهذا ايضا يقول
فيه معمر اخبرت عن الزهري يعني لم يسمعه منه والله اعلم

معبد بن عيسى المعزا الامام صاحب مالك قال يحيى بن معين
لم يسمع من عبيد بن عبيد الله بن عمر ولا ادركه

المغيرة بن الحرث بن هشام الاتي ذكره ولكن ذاك تابعي قطعا
المغيرة بن ابي ذيب واسمه هشام بن عبيد الله بن قيس ولد عام الفتح

فهو تابعي قطعا روى عن عمر رضي الله عنه وعنه حفيدة محمد بن عبد
الرحمن بن ابي ذئب الفقيه كذا ذكره ابن عبد البر في الصحابة على شرط
في ذكر من ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيهم وان لم يكن له رؤية
فاما ان تكون روايته عن عمر مرسلة او رواية حفيدة عنه وهو الاولى والله اعلم
المغيرة بن الضحاك الاسدي عن عم جده حكيم بن حزام رضي الله عنه
وذلك مرسل قاله في التهذيب
المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي تابعي ارسل عن النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود في المراسيل
المغيرة بن مسلم القسملي عن عطا عن ابن عباس حديث من اصبح مرضيا
لوالديه قال ابو زرعة لم يسمع المغيرة من عطا وهو مرسل
المغيرة بن مقسم الضبي تقدم ذكره فيمن كان يدلس قال فيه احمد بن
حنبل عامة حديثه عن ابراهيم النخعي مدخول عامته سمعه من حماد
ومن يزيد بن الوليد ومن الحرث العكلي وجعل احمد يضعف حديثه
عن ابراهيم وقال محمد بن عبد الله بن عمار انما سمع من ابراهيم ثلثمائة
وستين حديثا يعني ويدلس لباقي وقال ابو داود سمع مغيرة
من ابراهيم مائة وثمانين حديثا ٥
المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب قال ابن عبد البر ولد
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة وقيل انه لم يدرك
من حياة النبي صلى الله عليه وسلم الا ستين ثم قال
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان حديثه مرسل لم يسمع
منه قلت ذكره ابن حبان في التابعين ٥
مقاتل بن سليمان احد الضعفا ارسل عن ابن وغيره قال في التهذيب
مكحول الفقيه الشامي كثير الارسال جدا ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابي عبيدة وسعد بن ابي وقاص وابي ذر
وزيد بن ثابت وابي بن كعب وعايشة وابي هريرة وعبادة بن

الصامت وطايفة اخرين رضي الله عنهم قال ابو حاتم سالت
ابا مسهر هل سمع مكحول من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما صح عندنا الا انس بن مالك قلت واثلة بن الاسقع انكره
وقال ابن معين سمع مكحول من واثلة بن الاسقع ومن فضالة بن عبيد
ومن انس رضي الله عنهم وقال ابو حاتم لم يسمع من معاوية ودخل على
واثلة بن الاسقع ثم لم يسمع منه ولا راى ابا امامة وقال ابو زرعة
مكحول عن ابن عمر مرسل ولم يسمع مكحول من واثلة بن الاسقع ومن فضالة
بن عبيد ومن انس رضي الله عنهم ولا من ابي ذر وقال ابو داود ولم
ير عبادة بن الصامت وقال الدارقطني لم يلق ابا هريرة ولا ه
شداد بن اوس قلت وروى عن ابي ثعلبة الخشني حديث ان
الله فرض فرايض فلا تضيعوها وهو معاصر له يا لتين والبلد
فيحتمل ان يكون لقيه وان يكون ارسل عنه كعادته وهو يدلس ايضا
كما تقدم وقال البخاري لم يسمع مكحول من عنبسة بن ابي سفيان شيا
ولذلك قال ابو زرعة وقد سيل عن حديث ام حبيبة في مس الفرج
وهو من روايته عن عنبسة وروى الوليد بن مسلم بن تميم عن عطية
عن مكحول قال جالست شريحا ستة اشهر اساله عن شي اكتفي بما
يقضي بين الناس فانكر هذا ابو حاتم وقال موهوم ولم يدرك مكحول
شريحا والله اعلم
مطور ابو سلام الحبشي روى عن حذيفة وابي مالك الاشعري وذلك
في صحيح مسلم وقال الدارقطني لم يسمع منهما واخرج ابن خزيمة وابن
حبان في صحيحيهما عنه قال حدثني الحرث الاشعري وذكر حديث
ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات الحديث وقال ابن حبان عقبه
الحرث هذا هو ابو مالك الاشعري وقد تقدم هذا وانه ليس كما ذكر بل هو
غير ابي مالك وروى ابو سلام ايضا عن علي بن ابي ذر وقيل فيهما انه مرسل
وحديثه عن ابي ذر عند النسائي وكذلك عن ثوبان ايضا وقال يحيى

ابن معين وابن المديني لم يسمع منه ونوقف ابو حاتم في ذلك وجزم
بان حديثه عن النعمان بن بشير وابي امامة وعمرو بن عنبسة مرسل
قلت روايته عن النعمان في صحيح مسلم وعن عمرو بن عنبسة عند
ابن داود والله سبحانه اعلم

منتشر والد محمد بن المنتشر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه
توقف فيه ابو حاتم ولا ادري له صحبة امرا ولم يثبتها غيره والله اعلم

المنذر بن ابي اسيد الساعدي ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سماه المنذر وليست له رؤية ذكره هنا بل متابعي وحديثه مرسل

المنذر بن مالك ابو نضرة العبدي روى عن علي وابي ذر رضي الله عنهما
وغيرهما من قدماء الصحابة وذلك مرسل قاله في التهذيب وقد سمع من
ابن عباس وابي هريرة وابي سعيد الخدري وطبقتهم رضي الله عنهم

منصور بن زاذان قال الامام احمد لم يسمع من انس بن مالك شيا والله اعلم
ووجدت بخط الحافظ قيل لم يسمع من انس بن مالك شيا والله اعلم

منصور بن المعتمر قال ابن معين لم يسمع من الشعبي شيا وقال
احمد وسئل عن منصور بن المعتمر عن ابي صالح ابو صالح هذا هو باذام
مولى ام هانئ ولم يحدث منصور عن ابي صالح ذكوان شيا علمته وقال
ابو حاتم لم يسمع من عكرمة شيا وانكر رواية اسماعيل بن خليفة عن
سفيان الثوري عن منصور ومجاهد عن عكرمة في تفسير اية

منقذ بن يوسف ذكر الصغاني فيمن اختلف في صحبته وقال ابو
عمر ذكره بعضهم في الصحابة ولا اعرفه

المنكدر بن عبد الله والد محمد واخوته عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن عبد البر حديثه مرسل ولا يثبت له صحبة ولكنه ولد على
عهده صلى الله عليه وسلم ذكره ابن حبان من التابعين

المهاجر بن خالد بن الوليد قال ابو عمر كان غلاما على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم هو واخوه عبد الرحمن قلت ولم يذكر لهما صحبة

ولا رؤية

ولا رؤية

المهاجر بن زياد الحارثي اخو الربيع قال ابن عبد البر لا اعلم له رواية
ولي صحبته نظره

المهلب بن ابي صفرة الامير تابعي متاخر له رؤية من ابي بكر وعمر رضي
الله عنهما وهو غلام ولا صحبة له اصلا

مورق العجلي قال ابو زرعة لم يسمع من ابي ذر شيا قلت وقد روى
عن عمر رضي الله عنه فيكون روايته عنه مرسلة ايضا
موسى الكاظم بن جعفر الصادق رحمة الله عليهما ارسل عن ابائه
عليهم الصلاة والسلام وروى عن عبد الله بن دينار وفي التهذيب انه
لم يدركه وهو كذلك لان ابن دينار مات سنة سبع وعشرين ومائة
ومولد موسى سنة اربع وعشرين

موسى بن شيبة او ابن ابي شيبة متاخر يروي عنه معمر ارسل عن النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود وفي المراسيل

موسى بن طلحة بن عبيد الله عن عمر رضي الله عنه قال ابو زرعة مرسل
موسى بن ابي عايشة عن ابراهيم النخعي قال اسلم فيما اودن قال يحيى
القطان انما هو رجل عن ابراهيم قلت سمع من سعيد بن جبير وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ونحوهما

موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي قال ابو حاتم لم يلق عايشة رضي الله عنها
موسى بن وردان عن ابي الدرداء وسعيد بن ابي وقاص رضي الله عنهما وكعب
الاحبار وذلك مرسل قاله في التهذيب

موسى بن يسار الدمشقي ويقال الازدي عن ابي هريرة قال
ابو حاتم مرسل ولم يدرك ابا هريرة وهو غير عم محمد بن اسحاق بن
يسار قلت ذاك سمع من ابي هريرة وصاحب الترجمة يروي عن
عطاء ومكحول وميسرة بن حبيب عن علي رضي الله عنه انه مر على قوم
يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه الاصنام الحديث قال احمد بن حنبل

لم يدرك ميمونة عليها ٥

ميمون بن مهران قال ابو طالب قلت لاحمد بن حنبل ميمون بن مهران عن حكيم بن حزام قال لا امن ابن لقيه اغا يروى عن ابن عباس وابن عمر وقال ابو زرعة حديثه عن سعد مرسل ٥

وفى التهذيب انه روى ايضا عن عمر والزبير رضى الله عنهما وانه مرسل لم يدركهما ٥

ميمون بن سنباذ العقيلى عن النبى صلى الله عليه وسلم قوام امتنى بشارها قال ابو عمر ليس اسناد حديثه بقائم وقد انكر بعضهم ان يكون له صحبة والله اعلم

حرف النون

نافذ ابو معبد مولى ابن عباس عن اخيه الفضل بن عباس وهو مرسل قاله فى التهذيب وروايته عن مولاه متصلة فى الصحيحين ٥

نافع بن جبير بن مطعم ذكره ابن المدينى فيمن لم يثبت له سماع من زيد بن ثابت رضى الله عنه وقال فى موضع اخر اصحاب زيد بن ثابت الذين كانوا ياخذون عنه ويفتون بفتواه اثنا عشر رجلا ذكر منهم نافع بن جبير وهذا يحتمل ان يكون مع عدم اللقا ويحتمل ان يكون تبين له لقاوه ولعل هذا هو الارجح فانه يروى عن على والعباس وطايفة من كبار الصحابة رضى الله عنهم

نافع بن علقمة قال ابو عمر يقال انه سمع من النبى صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان حديثه مرسل وقال ايضا

نافع الراوى جد علقمة وعنه حميد بن عبد الرحمن لم ير شيا فى صحبته

نافع مولى ابن عمر قال ابو حاتم روى عن عايشة وحفصة رضى الله عنهما وهو مرسل قلت حديثه عن عايشة فى الصحيحين وكذلك عن ابى هريرة وقال ابو زرعة نافع مولى ابن عمر عن عثمان مرسل قلت وهذا واضح وذكر ابن الجوزى انه لا يصح له سماع من اتم

نبيه بن وهب الحجى عن عثمان رضى الله عنه قال ابو زرعة مرسل

نجب بن اسرى قال ابو حاتم روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وهو مرسل وكذلك عن على رضى الله عنه ايضا

النزال بن سبرة مختلف فى صحبته اثبتها له ابن حبان وغيره وقال فيه العجلى هو تابعى وقال ابن عبد البر هو معدود من كبار التابعين

النزال بن عمار عن ابن عباس رضى الله عنه نقيل انه لم يدركه حكاه فى التهذيب

نصر بن عاصم عن عمر رضى الله عنه وهو مرسل قاله فى التهذيب ايضا

نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن ابى الدرداء حديث قبض الله داود بين اصحابه قال ابو حاتم هو مرسل لم يدرك نصر بن علقمة جبير بن نفير ٥

نصر ويقال نضر بالمعجمة وقيل بفتح النون وكسر الضاد المعجمة مولى معاوية عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قسمة الضرار وعنه سليمان بن موسى قال ابو حاتم هو مرسل واخرجه ابو داود فى المراسيل

النعمان بن عمرو بن مقرن عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو حاتم هو مرسل وعنه ابو خالد الوالبى والنعمان بن مرة الانصارى قال ابو حاتم هو تابعى يعنى وحديثه مرسل

نعيم بن اوس الدارى اخو تميم مختلف فى صحبته قال ابن عبد البر قال قوم لم يقدم على النبى صلى الله عليه وسلم ولا يذكر فى الصحابة

نعيم بن عبد الرحمن عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو حاتم مرسل

نعيم بن نزال الاسلمى مختلف فى صحبته اخرج له ابو داود والنسائى عن النبى صلى الله عليه وسلم قصة ما عز وقد روى الحديث عنه عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر لهوادلى بالصواب لا صحبة لنعيم وانما الصحبة لابيه قلت والحديث فيه اختلاف كثير

نفيع بن الحرث ابو داود السبيعي الاعمى قال احمد بن حنبل ابو داود الاعمى
يقول سمعت العبادلة ابن عمر وابن عباس وابن الزبير ولم يسمع شيأ
قلت ليس هذا ارسالا بل نفيع هذا كذاب متروك وانما ذكرته تبعا
لابن ابي حازم والضياء ٥

نمير بن اوس الاشجعي ويقال الاشعري قاضي دمشق قال الصغاني في
صحبته اختلاف وقال ابن عبد البر ذكره في الصحابة من لم ينعم النظر
ولا يصح له عندي صحبة وانما روايته عن ابي الدرداء وام الدرداء وكذلك
عن ابي موسى ومعاوية قال ابن عساكر قلت ذكر في التهذيب ان روايته
عن ابي الدرداء مرسلة وكذلك عن معاذ وحذيفة

نيار بن مكرم الاسلمي ذكره الصغاني ايضا فيمن اختلف وجزم الترمذي
وغيره بها واخرج له الترمذي حديثا في مناقب ابي بكر رضي الله عنه للمشركين
وموصحابي معروف ذكرته للتنبيه عليه ٥

حرف الهاء

هارون بن رياب روى عن انس رضي الله عنه فقيل ان ذلك مرسل
ذكره في التهذيب

هارون بن سعد الكوفي الاعور قال احمد بن حنبل لم يسمع من الاعمش
شيأ ٥ هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قيل له صحبة ولم يثبت ذلك
بل ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا رؤية له ٥

هانئ بن كلثوم الكندي روى عن عمر رضي الله عنه ومرسل قال ابن
عساكر هبتار بن صيفي قال ابن عبد البر مذكور في الصحابة وفيه نظر
هرمز بن حبان ذكره ابن عبد البر وغيره في الصحابة وقال مؤمن
صغار هم وذكره ابن حبان في التابعين ومذا هو الاصح اذ لا يعرف له
صحبة ولا رؤية ٥

هرمز ويقال هرمز ابو خالد الوالبي مشهور بكنيته قال ابو حاتم لم يدرك
النعمان بن مقرن وفي التهذيب انه ارسل ايضا عن عمر رضي الله عنه

هشام بن اسماعيل بن ابي وليد المخزومي عن ابي الدرداء قال ابو حاتم مرسل
هشام بن حسان ذكره ابن المديني فيمن لم يلق احدا من الصحابة
هشام بن عروة بن الزبير احد الائمة له رؤية عن ابن عمر رضي الله عنه ولم يسمع
منه وروى محمد بن فضيل عن هشام بن عروة عن القاسم بن محمد عن
عايشة رضي الله عنها انها اعتقت بريرة وكان زوجها عبدا وخيرت
قال احمد بن حنبل بين هشام والقاسم فيه عبد الرحمن بن القاسم وذكر
شعبة ان هشاما لم يسمع من ابيه حديث بسرة في متس الذكر قال
يحيى القطان فسالت هشاما عنه فقال اخبرني ابي وقال ابو حاتم
لا يثبت لهشام بن عروة لقي من كعب بن مالك ويدخل بينهما ابن سعد
هشيم بن بشير احد الائمة تقدم انه مشهور بالتدليس قال الامام احمد
لم يسمع هشيم من يزيد بن ابي زياد ولا من عاصم بن كليب ولا من الحسن
ابن عبيد الله شيأ وقد حدث عنهم وعن العمري الصغير وابي خلدة ولم يسمع
منهما ايضا وقال ايضا لم يسمع من القاسم الاعرج انما سمعها من اصبغ
الوراق قال ولم يسمع من خلد بن جعفر شيأ ولا من سيار ولا من زياد بن ابي
عمر شيأ ولا من زاذان ولا من منصور ولا من ابي سنان ضرار بن مرة ولا من علي بن
زيد ولا من ليث ابي المسرقي ولا من موسى الجهني ولا من بيان شيأ وقال
ابراهيم بن عبد الله الهروي لم يسمع هشيم من علي بن زيد الا حديث المدارأة
وكان يدلس عن ابي بشر كما يدلس عن حصين وروى هشيم عن هشام بن
حسان وابن سيرين انهما كانا يستحبان ان يحفر القبر الى الصدر قال
احمد لم يسمع هشيم من هشام وقال ايضا في حديثه عن الاعمش عن ابي وايل كنا
لا نتوضا من الموطي لم يسمعه هشيم من الاعمش والاعمش لم يسمعه من ابي وايل
وذكر له احاديث اخر كثيرة مما دلسها يطول بها الكلام ٥

هلب الطائي والد قبيصة ذكره الصغاني فيمن في صحبته وليس الامر
كذلك بل معروف الصحبة وله في كتب ابي داود والترمذي وابن ماجة ثلاثة
احاديث صرح فيها بالرؤية والسماع نعم انفرد بالرواية عنه ابنه قبيصة

ومذا لا يضره كما مثاله ٥

هند بن هند بن ابي هالة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه مالك بن
دينار قال ابو حاتم هو مرسل وهند انما يروي عن ابيه هند بن ابي هالة ٥
هنيدة بن خالد الخزاعي ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته ولا وجه
لذلك لانه تابعي يروي عن علي وعايشة رضي الله عنهما
هلال بن يساف كان يحيى بن سعيد ينكر انه سمع من ابن مسعود والبخاري
وفي التهذيب انه روى عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال الحافظ الذهبي
وكانه مرسل قلت له رؤية من علي رضي الله عنه ولم يسمع منه والله اعلم

حرف الواو ٥

واسع بن حبان بن منقذ ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر ولا وجه
لذلك فانه تابعي قطعا قال ابو زرعة والجماعة وحديثه مرسل ٥
واصل بن عبد الرحمن ابو حره البصري روى عن الحسن البصري وغيره
قال محمد بن جعفر عندي وقفت اباحرة على احاديث الحسن فقال لم
اسمعها من الحسن او قال فلم يقف على شيء منها انه سمعه الا حديثا او اثنين
واهب بن عبد الله المعافري تابعي يروي عن ابي هريرة وجماعة
وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل اخرجه ابو داود في المراسيل
وداعة بن ابي وداعة السهمي قال الصغاني اختلف في صحبته
الوليد بن جميع قال ابو حاتم لم يدرك جعدة بن هبيرة
الوليد بن عبادة بن الصامت ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وقطع ابن عبد البر بصحبته اعتمادا على ما روى هشام بن عمار عن
حنظلة عن ابي حزرة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن
عبادة بن الصامت قال كنت اخرج مع ابي وله صحبة فذكر الحديث
والاصح انه لا رؤية له ذكره ابن ابي حاتم وابن حبان والجمهور في اثنائه
وقال الواقدي وغيره ولد في اخر زمن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم
الوليد بن مغدان الضبعي عن عمر رضي الله عنه انه كتب الى ابي موسى

الاشعري

الاشعري قال ابو حاتم مرسل يعني لم يدرك عمر رضي الله عنه ٥
وهب بن الاسود القرشي ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال الصغاني
فيه نظر ٥
وهب بن منبه قال ابن معين لم يلق جابر بن عبد الله انما هو
كتاب وقال في موضع اخر هو صحيفة ليست بشيء وفي التهذيب
انه اختلف في سماعه من عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص ٥
وهيب بن الورد عن عطاء بن ابي رباح وقيل انه لم يلقه قاله في التهذيب

حرف لا ٥

لاحق بن حميد ابو مجلز قال شعبة لم يدرك حذيفة وقال ابو زرعة
حديثه عن عمر مرسل ٥

حرف الياء ٥

يحيى بن ادم الكوفي احد الائمة قال يحيى بن معين لم يسمع من ابيه
شيبا وهو ادم بن سليمان مولى خالد بن خالد بن اسيد ٥
يحيى بن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن البراء بن عازب حديث
الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه قال ابو حاتم
هو مرسل لم يدرك يحيى ولا اسحاق البراء بن عازب
يحيى بن اسعد بن زرارة مختلف في صحبته اخرج له ابن ماجة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في الطب قال الحافظ ابن عساكر
الاصح انه لا صحبة له يعني والحديث مرسل
يحيى بن جابر الطائي اخرج له ابو داود عن عوف بن مالك وجبير بن نفير
والترمذي والنسائي عن المقدام بن معدي كرب وروى عن عبد الله
ابن حوالة وابي ثعلبة الخشني والنواس بن سمعان وذكر المزي في
التهذيب ان حديثه عن هؤلاء كلهم مرسل لم يلقهم ٥
يحيى بن الجزار الكوفي قال احمد بن حنبل لم يسمع من علي رضي الله عنه
وقال شعبة لم يسمع من علي الا ثلثة اشياء روى عن ابن عباس اربعة

مترين يدى النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن ابى خيثمة قيل لم
يسمعه من ابن عباس رضى الله عنهما
يحيى بن جعدة عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال ابو زرعة مرسل
وقال ابن معين وابو حاتم لم يلق ابن مسعود انما يرسل عنه
يحيى بن حسان البكرى الفلسطينى الرملى عن عبادة بن الصامت رضى
الله عنه قال فى التهذيب لم يدركه وهو مرسل وفى كتاب ابن ابى حاتم
قال ابو زرعة يحيى بن حسان الانصارى عن سعد رضى الله عنه
مرسل وفى نسخة يحيى بن سلامة والظاهر انه غير الاول
يحيى بن ابى حبيب ابو حباب الكلبى قال ابو حاتم لم يلق ابا العالية
يحيى بن راشد البصرى البراء قال ابو حاتم لم يدرك الحسن انما
يروى عن يونس عن الحسن ٥
يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى ذكره ابن عبد البر فى الصحابة لانه ولد فى
زمن النبى صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه وهو تابعى لا يثبت له رؤية
والله سبحانه اعلم
يحيى بن سعيد بن حبان ابو حيان التيمى قال ابو حاتم لم يسمع من عطا
يحيى بن عباد السلمى ابو هبيرة روى عن خباب بن الارت وابى هريرة
وجابر وانس رضى الله عنهم قال ابو حاتم وذلك مرسل
يحيى بن عبد الله بن الضحاك التابلتى قال ابن معين لم يسمع من
الزهرى ٥
يحيى بن عبد الله بن حاطب بن ابى بلتعة قال ابن معين بعضهم
يقول سمع من عمر وهذا باطل انما يروى عن ابيه عن عمر رضى الله عنه ٥
يحيى بن ابى عمرو الشيبانى قال ابو حاتم وابو زرعة لم يسمع من ذى
مخبر بينهما عمرو بن عبد الله الحضرمى وفى التهذيب انه روى عن عبد الله بن
الديلمى وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد ولم يلقهما
يحيى بن ابى كثير اليمامى احد الاعلام تقدم انه كثير التدليس وهو مكثر من

الارسال ايضا روى عن جماعة من الصحابة منهم جابر وانس وابو امامة
وحديثه عنه فى صحيح مسلم وقال ابو حاتم وابو زرعة والبخارى وغيرهم
لم يدرك احدا من الصحابة الا انس بن مالك فانه راه ورؤيته ولم يسمع منه
وهذا لفظ ابى حاتم قال ابو زرعة وحديثه عنه مرسل يحيى عن انس
قيل لابى حاتم فالثابت بن يزيد قال لم يسمع منه وروى يحيى بن
ابى كثير عن عروة عن عايشة رضى الله عنها حديث فقدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو بالبقيع قال الترمذى سالت محمدا
يعنى البخارى عن هذا فقال يحيى لم يسمع من عروة قلت ولذلك
قال ابو زرعة وابو حاتم وقالا انه يدخل بينه وبين عروة رجلا او رجلين ولا يذكر
سماعا ولا رؤية ولا سؤاله عن مسالة وذكر اسحاق بن منصور عن يحيى
ابن معين اذا ثبت له السماع من عروة وقال ابن معين لم يسمع ابن
ابى كثير من ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ولا من عبد الرحمن
الاعرج ولا من زيد بن سلام قلت اثبت له ابو حاتم السماع من زيد
قال الا ثم قلت لابى عبد الله يحيى بن ابى كثير سمع من زيد بن سلام
قال ما اشبهه واما من جده ابى سلام فقد قال حسين المعلم اخرج
الينا يحيى بن ابى كثير صحيفة لابى سلام فقلنا له سمعت من ابى سلام فقال
لا قلت من رجل سمعه من ابى سلام قال لا وكذلك روى حرب
ابن شداد عن ابن ابى كثير انه قال كل شئ عن ابى سلام قائما هو كتاب
وقال ابو حاتم لم يسمع من نوف البكالى وذكر بعضهم انه لم يسمع من ابى
قلابة وانكر هذا احمد بن حنبل وقال باى شئ يدفع سماعه فقيل له
زعموا ان كتب ابى قلابة وقعت اليه قال لا والله اعلم
يحيى بن وثاب الاسدى روى عن ابن مسعود وعايشة رضى الله عنهما
وهو مرسل قال فى التهذيب لم يسمع منهما ٥
يحيى بن يعمر البصرى قال ابو بكر بن ابى عاصم لم يسمع من عمار بن ياسر
رضى الله عنه ٥

يحيى الحجابر عن المقدام بن معدى كرب قال ابو حاتم مرسل
يحيى عن عمرة عن عايشة رضى الله عنها فى الحامل ترى الدم قالت
تدع الصلاة قال احمد بن حنبل لم يسمعه يحيى من عمرة قلت
هكذا وجدته غير منسوب واظنه يحيى بن سعيد الانصارى والله اعلم
يزداد بن مساه الفارسى اليمانى ويقال فيه ازداد تقدم فى الالف
يزيد بن ابراهيم التسترى ذكره ابن المدينى فيمن لم يلق احدا من الصحابة
يزيد بن اسد القشيرى ذكره جماعة من الصحابة لما روى سيار عن
خالد بن عبد الله بن يزيد الفسرى عن ابيه عن جده انه وفد على
النبى صلى الله عليه وسلم وقال له يا يزيد احب للناس ما تحب
لنفسك وقال عباس الدورى سالت يحيى بن معين عنه فقال
اهله يقولون ليست له صحبة ولو كان لجدهم صحبة لعرفوها ٥
يزيد بن الاصم بن اخت ميمونة ذكره بعضهم فى الصحابة والصحيح
انه تابعى وحديثه مرسل ٥
يزيد بن حارثة قال ابن ابى حاتم سالت ابى عن حديث عبد الرحمن
ابن يزيد عن ابيه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة
الوداع فقال ارقاكم ارقاكم فقلت من والد عبد الرحمن وهل له
صحبة فقال منهم من يقول اخو مجمع بن حارثة فان كان كذلك فله
صحبة وان كان ابنه فلا صحبة له قلت يزيد بن حارثة ذكره
النسائى فى التابعين ووثقه ٥
يزيد بن حبيله عن عمر رضى الله عنه قال ابو زرعة مرسل
يزيد بن ابى حبيب قال ابو عبد الرحمن المقرى لم يسمع من الزهرى
شيا ولم يعاينه قال ابن ابى حاتم انما كتب اليه وهو يقول فى روايته
كتب الى الزهرى قلت تقدم ان مثل ذلك متصل وانما ذكرته تبعا
لابن ابى حاتم وروى يزيد بن ابى حبيب عن ابن حدرد الجهنى احد
الصحابة حديث لعن الراشى وقيل انه مرسل ولم يسمعه منه نقلته

من خط

من خط الذهبى روى عن محمد بن عمرو بن عطا سميت ابنتى برة
الحديث اخرجه مسلم وقيل ان بينه وبين ابن عطا محمد بن اسحاق
وقد تقدم ذكر ذلك والله اعلم
يزيد بن سلمة الضمرى بصرى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم
وعنه ابنه عبد الحميد قال ابن عبد البر والصغانى فى صحبته نظر
يزيد بن سنان قال عباس الدورى سمعت ابن معين يقول
فى حديث يزيد بن سنان قلت يرسول الله الحديث اهل بيت
يزيد بن سنان يقولون لم يلق يزيد النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره
وقال ابن ابى حاتم سالت ابى اله صحبة قال نعم
يزيد بن شجرة الرهاوى روى يزيد بن ابى زياد عن مجاهد
عن يزيد بن شجرة وكانت له صحبة فذكر حديثا قال ابو حاتم
وابو زرعة ليست له صحبة ويزيد بن ابى زياد قد اخطا فى ذلك
وتوقف فيه ابن حبان ٥
يزيد بن شريح الحمصى قال ابو حاتم لم يدرك تميم بن اوس ٥
يزيد بن طلق تابعى ذكره ابن حبان فيهم وقال يروى المراسيل
يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد روى عن عمير مولى ابى اللحم
احد الصحابة قال فى التهذيب والصحيح ان بينهما رجلا ٥
يزيد بن عبد الله بن الشخير قال ابو حاتم لا اراه سمع من حنظلة
الكاتب ٥
يزيد بن عبد الرحمن بن ابى مالك الهمدانى قاضى دمشق قال روى
عن معاوية وابى ايوب رضى الله عنهما قال فى التهذيب لم يسمع
منهما وهو مرسل وروى حديث الاسراء عن انس وجابر بن عبد عنه حدثنى
بعض اصحاب انس وقال ابو مسهر هذا هو الصواب والاول
مدلس ٥
يزيد بن عبد المزنى اخرج له ابن ماجة عن النبى صلى الله عليه وسلم

حديث يعقوب عن الغلام ولا يعيش راسه بدم والصحيح ان الحديث عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فطريق ابن ماجة مرسلة ويزيد
ذكره ابن حبان في التابعين ٥
يزيد بن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه حسان بن
بلال قال ابن عبد البر والصغاني في صحبته نظر
يزيد بن ابي مالك قال ابو زرعة حديثه عن عثمان رضي الله
عنه مرسل قلت اظنه يزيد بن عبد الرحمن المتقدم
يزيد بن مرثد الهمداني تابعي ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا اشكال فيه وروى عن معاذ بن جبل وابي ذر وغيرهما من مقدمي
الصحابة رضي الله عنهم وهو ايضا مرسل قاله في التهذيب
يزيد بن ابي مريم عن معاوية رضي الله عنه قال ابن عساكر هو
مرسل وله رؤية من واثلة ٥
يزيد بن نعامة الضبي اخرج له الترمذي عن النبي صلى الله عليه
وسلم حديث اذا اخا الرجل الرجل فليسأله عن اسمه ثم قال
لا يعرف ليزيد بن نعامة سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابن ابي حاتم كان البخاري قد ذكر ان له صحبة فسمعت ابي يقول ليست
له صحبة وهو تابعي سمع من انس بن مالك وروى عن عامر بن عبد قيس
وعبيد بن عمير وان مرسلا
يزيد بن نعيم بن هزال الاسلمي تقدم ذكر ابيه روى عن جده وقيل
انه مرسل ذكره في التهذيب وعن جابر ويقال لم يسمع منه ثعلبة
من خط الحافظ ضياء الدين والحديث في النهي عن الحقل
يزيد ابو عبد الله ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته
يزيد النحوي والد الاسود قال ابو حاتم ليست له صحبة
يسار المكي ابو نجيح والد عبد الله قال ابو زرعة روايته عن عمر رضي
الله عنه مرسلة قلت وكذلك عن سعد وغيره قاله في التهذيب

يسار جد عبد الله قال ابو حاتم عبد الله بن مسلم بن يسار عن ابيه
عن جده ليست لجده يسار صحبة ٥
يسير بن عمرو وقيل ابن جابر ويقال فيه ايضا اسير روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم حديثين ولم يذكر سماعا ويقال له رؤية وانه
ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين قاله غير واحد
ولا يبعد ان يلحق احاديثه بمراسيل الصحابة رضي الله عنهم اذا لم يكن له سماع ٥
يعقوب بن اوس ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر روى خالد الحذاء
عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن اوس رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الخطابة
العمد قال ابن عبد البر يحتمل ان يكون ابنه هذا ومذا لا يصح ولا يعرف
في الصحابة يعقوب والصواب في هذا الحديث ما رواه حماد بن سلمة
عن علي بن يزيد عن يعقوب الدوسي عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قلت كلا الروايتين والله اعلم وهم والصواب
ما رواه حماد بن زيد ووهيب ومشيم وغيرهم عن خالد الحذاء عن القاسم
ابن ربيعة عن عقبة بن عامر اوس عن عبد الله بن عمرو رواه كذلك
ابو داود والنسائي وغيرهما وليس فيه رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وما ادري من رواه كذلك عن خالد الحذاء وطريق حماد بن
سلمة مرجوحة لمخالفة الاكثرين والله اعلم
يعقوب بن خالد بن المسيب قال ابو حاتم لم يسمع من ابي رافع شيئا
انما يحدث عن ابي صالح السمان عنه ٥
يعقوب بن ابي سلمة الماجشون والد يوسف عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال ابو حاتم مرسل قلت وكذلك عن ابن عباس
وابن عمر لم يدركهما قاله في التهذيب
يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال ابو حاتم مرسل ٥

يعقوب بن مجاهد ابو خزرة المدنى القاص عن عروة عن عايشة
رضى الله عنها حديث مرسل قال عبد العزيز الحبشى لا يعرف
له سماع من عروة
يوسف بن عبد الله بن سلام اجلسه النبى صلى الله عليه وسلم فى حجره
وسماه ومسح براسه وعده البخارى من الصحابة فانكر ذلك ابو حاتم
وقال له رؤية ولا صحبة له ٥ قلت روى احاديث
عدة فقبل انها مراسيل وذلك على مقتضى قول ابى حاتم وقد ذكر
ابن عبد البر من طريق محمد بن المنكدر عنه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير ووضع عليها تمرة وقال
هذا ادام هذه ومذا يقتضى قدرا زايدا على الرؤية ويؤيد قوله
البخارى والله سبحانه اعلم
يوسف بن ابى عقيل الثقفى عن سعد رضى الله عنه قال
ابو زرعة مرسل ٥
يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال الامام احمد مرسل قلت
اخرجه ابن حبان فى صحيحه والاصح ما قال الامام احمد بينهما
عبد الله بن عصمة ٥
يونس بن سيف روى عن الحرث بن عطيف او عطيف بن الحرث
قال ما نسب من الاشياء فلم انس انى رايت النبى صلى الله عليه وسلم
واضعا يمينه على شماله فى الصلاة قال الدارقطنى لا يعرف الا بهذا
الحديث يعنى الحرث ولا اعلم يونس بن سيف سمع منه او لا ٥
يونس بن عبيد قال احمد وابن معين وهذا لفظ احمد بن حنبل لم يسمع
من نافع شيأ انما سمع من ابن نافع عن ابيه وقال ابن ابى حاتم سالت
ابا زرعة عن يونس بن عبيد عن نافع فقال اتوهم ان فى حديثه شيأ
يدل على انه سمع منه فسالتنى فقال لم يسمع من نافع شيأ وقال
البخارى روى عن عطا ابن ابى رباح ولا اعرف له سماعا منه ٥

126

ابو اسحاق السبيعى عمرو بن عبد الله تقدم ٥
ابو اسحاق الفزارى اسمه ابراهيم ٥
ابو اسرائيل الملائى اسماعيل بن اسحاق تقدم
ابو الاسود الدؤلى اسمه ظالم ٥
ابو ادريس الخولانى عايذ الله تقدم
ابو الاشهب قال ابو زرعة لا اعرف اسمه وهو عن عمر مرسل
ابو الاشهب العطاردى جعفر بن حيان تقدم
ابو الاعور اسمه عمرو بن سلمان تقدم ٥ ابو امامة بن سهل اسعد تقدم
ابو البخترى اسمه سعيد بن فيروز تقدم
ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى اسمه عامر تقدم
ابو جعفر بن ابى وحشية كذلك ٥ ابو بكر بن حفص بن عمر بن سعد
ابن ابى وقاص عن جده الاعلى سعد قال ابو زرعة مرسل وقال ابو حاتم
لم يسمع من ابى هريرة ولا من عايشة رضى الله عنهم
ابو بكر بن ابى زهير الثقفى عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال
ابو زرعة مرسل ٥
ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن جده وهو مرسل قاله فى التهذيب
ابو تميمة ذكر العقيلى فى الصحابة حديثا من طريق غالب بن عبيد الله
الجزرى وهو متروك عن ابى عبيد الله قال سمعت ابا تميمة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال على الفطرة ما لم يتخذوا الاماء
معنا الحديث قال ابن عبد البر هذا لا يصح اسناده ولا يعرف
فى الصحابة ابو تميمة ٥
ابو جبيرة بن الضحاك الاشهلى مختلف فى صحبته روى له البخارى فى

كتاب الادب له واصحاب السنن قوله نزلت هذه الاية فى بنى سلمة
ولا تنابزوا بالالقاب قال ابو حاتم لا اعلم له صحبة
ابو جناب الكلبى اسمه يحيى بن ابى حيه تقدم
ابو حاتم المزنى اخرج له الترمذى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث
اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه وقال فيه حسن غريب
وابو حاتم المزنى له صحبة ولا يعلم له غير هذا الحديث واخرجه ابو
داود فى كتاب المراسيل وكانه لم يجعل ابا حاتم صحابيا وقال فيه
ابو زرعة لا اعرف له صحبة
ابو حازم الانصارى اتى النبى صلى الله عليه وسلم اتى بنطع من العتيمة
الحديث رواه عنه بن عطية ذكره البغوى فى معجم الصحابة وكذلك
الحسن بن سفيان واما ابو داود فاخرجه فى كتاب المراسيل
ابو حازم مولى الانصار قال ابن عبد البر غلط بعض من الف فى الصحابة
فذكر فيهم ابا حازم الانصارى بحديث رواه حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن ابى مولى الانصار عن النبى صلى
الله عليه وسلم حديث لا يجهر بعضكم على بعض بالقران قال
وهذا ابو حازم التمار واسمه دينار مولى ابى رهم الغفارى يروى عن
ابى هريرة والبياضى وحديثه هذا انما يرويه عن البياضى كذلك
قاله مالك وغيره قلت جعل المزى فى التهذيب ابا حازم التمار هذا
غير الانصارى المتقدم وهذا هو الظاهر لان هذا مولى بنى غفار فكيف
يكون انصاريا والله اعلم
ابو حاضر روى شعبة عن خالد الحذاء عن ابى هنيدة عن ابى حاضر انه
صلى على جنازة فقال الا اخبركم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى على الجنازة فذكر الحديث قال ابو حاتم هو تابعى ليست له
صحبة قلت فى التابعين ابو حاضر عثمان بن حاضر يروى عن
ابن عباس وابن عمر وابى هريرة رضى الله عنهم وغيرهم وكانه هذا والله اعلم

ابو

ابو حزة الرقاشى واصل تقدم ه ابو حرزة القاص يعقوب كذلك
ابو حسان الاعرج مسلم كذلك ه
ابو الحسن مولى بنى نوفل تابعى يروى عن ابن عباس ويروى عن النبى
صلى الله عليه وسلم حديثا وهو مرسل ذكره فى التهذيب
ابو الحسن عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم
فليقل سبحان ربى العظيم ثلاثا وذلك ادناه الحديث قال
احمد بن حنبل ابو الحسن الذى رواه عن عبد الله لم يدرك عبد الله
ابو الحكم اسمه سيار تقدم ه
ابو حسان النبهانى اسمه يحيى بن سعيد تقدم ايضا ه
ابو خالد الوالبى اسمه هرم او هرمز تقدم
ابو خداش السرعى واسمه حسان بن زيد تابعى يروى عن عبد الله
ابن عمرو وغيره وذكره بعضهم فى الصحابة فيما حكاه ابو عمر بن عبد البر
قال الحديث رواه عن ابن محيريز عن ابى خداش السلمى رجل من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم
فسمعته يقول الناس شركاء فى اسفارهم فى ثلاثة الماء والكلا والنار
قال ولا يصح له صحبة قلت هذه الطريق حصل فيها الغلط من وجوه
احدها قوله ابن محيريز وانما هو جرير بن عثمان والثانى قوله ه
السلمى وانما هو السرعى وهما قبيلتان متباعدتان جدا والثالث
قوله رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وانما هو عن ابى رجل
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كذلك اخرجه ابو داود من طريق
عيسى بن يونس وعلى بن الجعد كلاهما عن جرير بن عثمان عن ابى
خداش عن رجل من المهاجرين وقال على بن الجعد عن حسان بن زيد
عن رجل من قرن به وهكذا رواه ايضا ثور بن زيد ومعاذ بن معاذ
وبزيد بن هارون عن جرير بن عثمان وقد فى كتاب ابن ابى
حاتم بكنيته هذا امامى حراس بالراء كذلك وجدته بنسختين وذكر

ان ابا اسحاق الفزاری روی الحدیث الفزاری المتقدم عن رجل
من اهل الشام عن ابی عثمان عن ابی حراس قال غزوت مع النبی صلی
الله علیه وسلم فسمعته یقول الحدیث قال ابو حاتم والرجل من
اهل الشام وهو عندی بقیة وابو عثمان هو جریر بن عثمان وابو
حراس لم یدرك النبی صلی الله علیه وسلم انما یروی عن رجل من اصحابه
کذلك حدثنا ابو الیمان وعلی بن الجعد عن جریر قال وانما لم یسمه
ابو اسحاق لانه کان حیا فی ذلك الوقت یعنی بقیة والله اعلم
ابو خلاد اخرج ابن ماجة من طریق الحکم بن هشام عن یحیی بن سعید
عن ابی فروة عن ابی خلاد عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا رایتم
الرجل قد اعطی زهدا فی الدنیا وقلة منطق فاقربوا منه الحدیث
قال ابو حاتم خلاد هذا لیست له صحبة وهو الذی روی عن زید
ابن نعیسان عن ابی مریم عنه قلت وظاهر کلام البخاری اثبات
الصحبة له وفی طریق ابن ماجة ارسال الخبر وهو ان ابا فروة لم یسمعه
من ابی خلاد انما یروی عن ابی مریم عن ابی خلاد کذلك رواه البخاری
فی تاریخه عن احمد بن ابراهیم الدورقی عن یحیی بن سعید بن ابان
انه سمع ابا فروة عن ابی مریم عن ابی خلاد وفی التمهید بیان ان
هذا هو الصواب

ابو داود الاعمی سبع تقدم ۵ ابو رجا العطاردی اسمه عمران
تقدم ایضا ۵

ابو رهم السماعی احراب بن اسید کذلك ۵

ابو الزاهریة اسمه حدیر تقدم

ابو الزبیر محمد بن مسلم تقدم ۵

ابو زرعة بن عمرو بن جریر اسمه عبد الرحمن تقدم

ابو زرعة مولی المقداد بن الاسود عن النبی صلی الله علیه وسلم قال
البخاری منقطع وقال ابن عبد البر لا یصح له صحبة ولا روایة وحدیثه

مرسل واسمه عبد الرحمن ۵

ابو الزناد عبد الله بن ذکوان تقدم

ابو زید مولی عمرو بن حریث عن ابن مسعود رضی الله عنه حدیث
الوضوء بالنبیذ قال ابو حاتم لم ابو زید عبد الله

ابو سالم الجیشانی اسمه سفیان تقدم

ابو سعد الزرقی ویقال فیه ابو سعید ایضا روی عن النبی صلی الله
علیه وسلم احادیث منها سئل عن العزل الحدیث ذکره خلیفة بن
خیاط فی الصحابة وقال سعید بن عبد العزیز له صحبة وتوقف
فیه ابو حاتم والظاهر انه صحابی والله اعلم

ابو سعید المقبری واسمه کیسان ذکره ابن عبد البر فی کتابه
لان الواقدی ذکره فیمن کان مسلما علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم
وهو تابعی جلیل لا لیست له صحبة ولا رؤیة وحدیثه من غیر ذکر
الصحابی مرسل ۵

ابو سکینة عن النبی صلی الله علیه وسلم اذا ملك احدکم شقصا
من رقبة فلیعتقها الحدیث وعنه بلال بن سعد قال ابو حاتم هو
عندی الذی یروی عنه جعفر بن برقان ولا صحبة له قلت
اخرج ابو داود والنسائی من طریق ابی زرعة الشیبانی عن ابی سکینة
رجل من المحررین عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم حدیث
دعوا الحبشة ما ودعوکم واترکوا الترك ما ترکوکم ۵

ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اسمه عبد الله تقدم

ابو سلام الحبشی الاسود اسمه ممطور تقدم ایضا

ابو سلام اخرج ابن ماجة من طریق مسعر عن ابی عقیل عن سابق بن
ناجیة عن ابی سلام خادم النبی صلی الله علیه وسلم ومولاه عن النبی
صلی الله علیه وسلم حدیث من قال اذا اصبح رضیت بالله ربا الحدیث
وذکر خلیفة بن خیاط ابا سلام هذا فی الصحابة وکذلك جزم ابن عبد البر

بصحبته والحديث اخرجه ابوداود والنسائي من طريق شعبة
وهشيم عن ابي عقيل واسمه هاشم بن بلال عن سابق بن ناجية عن ابي
سلام انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خادم النبي صلى
الله عليه وسلم فقام اليه فقال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم
فذكره واخرج ابوداود ايضا بهذا السند عن ابي سلام عن رجل
خادم النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
حدث حديثا اعاده ثلاث مرات فتبين بذلك ان ابا سلام ليس
صحابيا بل هو ممطور المتقدم واخرج ابن ماجة مرسلة ووقع فيها
الوهم من مسعر يقول فيه عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم
عنه وكذلك هو ايضا في مصنف ابن ابي شيبة من طريق مسعر والعجب
انا بن عبد البر قال بعد سياقه لهذا من طريق ابن ابي شيبة كذلك
رواه هشيم وشعبة عن ابي عقيل عن سابق ولم يروياه الا كما تقدم
عند ابي داود والنسائي والله اعلم

ابو سلام ذكره ابن عبد البر في كتابه لكونه عقل متوفى النبي صلى الله
عليه وسلم قال ولم يره ولم يسمع منه يعني فهو تابعي وحديثه مرسل
ابو شقرة النميري ذكره ايضا نيهم وقال روى عنه حماد بن عقبة
وفيه نظر اي في صحبته ه

ابو صالح السمان اسمه ذكوان تقدم

ابو صالح مولى ام هانى اسمه باذام تقدم

ابو الضحى مسلم بن صبيح ه

ابو طاهر عن علي رضي الله عنه قال ابو زرعة مرسل يروي عنه
عبد الرحمن بن عبد الحرث التميمي ه

ابو طلحة الخولاني يقال اسمه سفيان بن عبد الله وقيل درع عده
بعضهم في الصحابة وهو وهم لانه تابعي متاخر يروي عن عمير
ابن سعد وغيره ه كذا ه

ابو الطفيل

ابو الطفيل عامر بن واثلة تقدم ه

ابو ظبيان الحصني حصين بن جندب تقدم

ابو العالية الرياحي رفيع تقدم ه

ابو عبد الله الجدلي عبد بن عبد تقدم

ابو عبد الرحمن الصنابحي عبد الرحمن كذلك

ابو عبد الرحمن السلمي اسمه عبد الله تقدم

ابو عبيد مولى رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ملعون من سال بوجه وملعون من سيل بوجه الله فمنع سائله قال
ابو زرعة ليست له صحبة يعني والحديث مرسل

ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود اسمه عامر تقدم

ابو عبيدة عن جابر بن زيد قال ابن معين لم يسمع منه بل هو عن
رجل عنه وسئل عن ابي عبيدة من هو فقال شيخ ه

ابو عثمان الانصاري المدني قاضي مرو ويقال اسمه عمر روى عن ابي
ابن كعب وهو مرسل لم يلقه قاله في التهذيب

ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل تقدم

ابو عثمان وليس بالنهدي يقال اسمه سعد اخرج النسائي
وابن ماجة من طريق ابن المبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن معقل بن يسار حديث اقروا يس على موتاكم ورواه ابوداود من
طريق ابن المبارك ايضا وقال فيه عن ابي عثمان عن ابيه عن معقل
فتبين بذلك ان الاولى مرسلة والله اعلم

ابو عثمان اخر روى عن عمر رضي الله عنه مرسلا وكذلك عن غيره
قاله في التهذيب يروي عنه ربيعة بن يزيد ومعاوية بن صالح

ابو عدي الكندي عن عمر رضي الله عنه قال ابو حاتم مرسل

ابو عذره ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ويروي
عن عايشة رضي الله عنها وهو تابعي ه

بن حبيب ٢

ابو عقيل اسمه زهرة بن معبد تقدم

ابو عمر الضبي قيل اسمه بسط روى عن ابي الدرداء وقيل هو مرسل
هو عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه

ابو عمرو الشيباني واسمه سعد بن اياس ذكره ابن عبد البر وغيره
في الصحابة لكونه عاصر النبي صلى الله عليه وسلم والا فهو تابعي
ولا رؤية له ٥

ابو عنبة الخولاني مختلف في صحبته اخرج له ابن ماجة من طريق
الحراح بن مليح شنا بكير بن زرعة سمعت ابا عنبة الخولاني وكان ممن
صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الله يعز سن في هذا الدين
عزسا يستعملهم في طاعته قال يحيى بن معين اهل الشام
يقولون انه من كبار التابعين وانه مدني من اهل اليمن ابدا وابه
في اليرموك وانكروا ان يكون له صحبة قلت كذلك قال محمد بن
زياد وشرحبيل بن مسلم وغيرهما وقال ابو حاتم هو ان لا يكون
له صحبة اشبه وهو من الطبقة الاولى من تابعي اهل الشام وقال
ابو زرعة كان جاهليا اكل الدم في الجاهلية ولم يكن له صحبة قلت
هذا هو الصحيح والا فلو صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه
وسلم لكان قديم الاسلام مشهورا وحديث ابن ماجة ضعيف
من جهة الحراح بن مليح قال فيه الدارقطني ليس بشئ واحاديث
ابي عنبة مرسلة والله اعلم

ابو عيسى عن عبد الله بن مسعود امرنا ان نبدا بالسلام من لقينا
قال ابو حاتم هو مرسل وابو عيسى شيخ مجهول روى عنه محمد بن عجلان

ابو فاخر الاعماري قال ابو حاتم كان ممن اكل الدم في الجاهلية وادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وليست له صحبة ٥

ابو نزوة الرماوي واسمه يزيد بن سنان تقدم حديثه عن ابي

خلاد عند ابن ماجة وانه مرسل وبينهما ابو مريم

ابو قتادة العدوي البصري مختلف في صحبته اثبتها له ابن مندة
وابن معين جعله من التابعين ووثقه وهو الاصح والله اعلم

ابو قلابة الجرمي عبد الله بن زيد تقدم

ابو مالك الغفاري الدمشقي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسحاة ابو
والمراة تصلي بغير خمار والذي يؤم قوما وهم له كارهون لا يصل لاحدهم
صلاة رواه معونة بن صالح عن عبد الله بن دينار الهمداني الحمصي عنه
وذكر بعضهم ان لابي مالك هذا صحبة قال ابو عمر بن عبد البر والصحيح
ان حديثه مرسل ولا صحبة له

ابو مالك عن علي رضي الله عنه قال ابو زرعة مرسل يروي عنه
اسحاق بن راشد ٥

ابو المبارك عن صهيب رضي الله عنه مرسل قاله في التهذيب
روى له الترمذي وقال فيه مجهول وابن حبان وثقه

ابو المثنى سليمان بن يزيد تقدم ٥

ابو مجلز اسمه لاحق بن حميد تقدم

ابو مراوح الغفاري من كبار التابعين ذكر في كتاب الصحابة لكونه
ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والا فلا رؤية له وحديثه
مرسل ٥ ابو مروان الاسلمي والد عطا اختلف في اسمه فقيل
سعيد وقيل مغيث وقيل عبد الرحمن بن مصعب واختلف
في صحبته فاثبتها بعضهم وقال فيه العجلي مدني تابعي ووثقه
لحديثه مرسل

ابو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثوب تقدم

ابو معاوية الضرير محمد بن خازم تقدم ايضا ٥

ابو معبد اسمه نافذ كذلك

ابو المعتمر عن علي رضي الله عنه قال فيه ابو زرعة مرسل

ابو مغيث بن عمرو اخرج النسائي في بعض طرقه عن عطا بن ابي مروان
عن ابيه عن ابي مغيث ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث
في القول عند الانصراف من الصلاة وهذا مرسل معضل رواه موسى بن
عقبة وغيره عن عطا بن ابي مروان عن ابيه عن كعب الاحبار عن صهيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث اختلاف كثير
ابو المليح الغار سي اسمه حميد تقدم
ابو مليكة الدماري عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه راشد بن سعد
حديث لا يستكمل العبد الايمان حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ٥
وعده في الشاميين ٥
وابو مليكة الكندي مصري ذكره في الصحابة قال ابن عبد البر فيهما نظر
ابو المنذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حثا في قبر ثلاث حثيات
رواه هشام ابن سعد عن زيد بن ثعلبة وقيل زياد عن ابي المنذر
اخرجه ابو داود في المراسيل وقال ابو معاذ زيد وابو المنذر مجهولان
ابو المسلم الحرسي روى عن معاذ رضي الله عنه وهو مرسل قاله في التهذيب
ابو المهلب الجرمي عمران بن قلابة قال شعبة قال لي ايوب انت
تحب الاسناد هذا اسناد قلت ابو المهلب لم يسمعه من ابي يعني
ابن كعب هكذا وجدته بخط الحافظ الضيا لم يرد على هذا ٥
ابو نجيح المكي اسمه يسار تقدم وقد ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم
ايضا ٥ ابو نضرة الهلالي تابعي ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المتحابين وعنه قتادة قاله في التهذيب
ابو النضر سالم بن ابي امية تقدم ٥
ابو نضرة العبدي اسمه المنذر تقدم ايضا
ابو وايل شقيق بن سلمة كذلك ٥
ابو يزيد الغفاري حوشب تقدم ايضا
ابو يزيد الغفاري الكرخي روى ابن علية وغيره عن عطا ابن السايب

عن

عن حكيم بن ابي يزيد الكرخي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
دعوا عباد الله يصيب بعضهم من بعض الحديث قال ابن عبد البر
وغيره في صحبته نظر وسال الدوري عنه يحيى بن معين هل له صحبة
فقال لا ادري قلت وقد رواه ابو عوانة عن عطا بن السايب عن
حكيم بن ابي يزيد عن ابيه عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
وهذا يقتضي ان رواية الاولين مرسلة
ابو يزيد الخيري روى عنه ايوب السختياني قال سمعت ابا
يزيد يقول اقمت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ابن ست سنين
او سبع سنين ولم يذكر له حديثا ولا صحبة والله اعلم
فيمن كان من ذلك عن النساء او البهائم ٥
ابنية الخثعمية ذكرت قدوم معاذ رضي الله عنه عليهم اليمن لما
سيره النبي صلى الله عليه وسلم اليه ولا رؤية لها وذكرها في
الصحابة للمعاصرة
نبيتة بنت الضحاك بن خليفة ويقال نبيه بالنون قاله
ابن المديني ولدت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يطارد ما لينظر اليها وكان اراد ان يتزوجها ولا يذكر
لها صحبة ولا رؤية ٥
صفية بنت ابي عبيد زوج عبد الله بن عمر ذكرها ابن عبد البر في
الصحابة ولم يذكر لها رؤية وقال غيره لم تدرك النبي صلى الله
عليه وسلم وروى نافع مولى ابن عمر عنها ان ابا بكر الصديق رضي الله
عنه اتى برجل وقع على جارية بكر فاصلحها الحديث قال عبد العزيز
الحبشي لا اظن صفية ادركت ابا بكر رضي الله عنه فانها لم تكن ادركته
فالحديث وذكرها في التهذيب ان لها من عمر رضي الله عنه رؤية
مجردة وهذا يدل على ما يؤيد قول الحبشي والله اعلم

فاطمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهما عن جدتها فاطمة الزهراء صلوات
الله عليها مرسل لم يدركها قاله الترمذي وغيره وذلك واضح ٥
فاطمة بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب اخرج ابو داود في
كتاب المراسيل انه كان عندها نعلان للنبي صلى الله عليه وسلم رأيتهما
عندها حدثا بالمدينة ٥
فاطمة بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهي فاطمة الصغرى قال
ابو حاتم لم يسمع من ابيها شيأ وقد رأته ولم يسمع من النبي صلى الله عليه
وسلم شيأ ٥
ام الدرداء الصغرى بجيمة ويقال جميمة الاوصابية بنت ابي حدرد
لها صحبة قلت هذه توفيت قبل ابي الدرداء رضي الله عنه
والذي يروي عنها العلم والفقه هي الصغرى رحمة الله عليها
ام كلثوم بنت ابي سلمة قال الترمذي لم تسمع من النبي صلى الله عليه
وسلم ٥
عطية الطفاوي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قبل فاطمة
وعنه عوف الاعرابي قال ابو حاتم ليس لابي عطية هذا صحبة
ابن المسلب روى موسى بن اعين عن صالح بن راشد عن حفص بن عمر
عن ابن المسلب عن علي فذكر حديثا قال ابو زرعة هو مرسل لم
يدرك عليا رضي الله عنه ٥
ابن اخي سعد بن ابي وقاص عن عمه سعد رضي الله عنه قال
ابو زرعة مرسل ٥
هذا اخرها يسر الله تعالى جمعه وترتيبه وتنقيحه وتهذيبه
من المرويات المحكوم عليها بالارسال حسبما امكن الوصول اليه
وتيسر الوقوف عليه غير مدع الاستيعاب بل ولا مقاربته فاني كتبت
هذا الكتاب مع تعذر الوصول الى كثير من امهات الكتب الكبار المصنفة

في هذا الفن واجزم بانه قد بقي من هذا النمط قدر كثير يلحقه من ظفر
به ما جورا ان شا الله تعالى وجميع ما نقلته عن تهذيب الكمال
لشيخنا الحافظ ابي الحجاج المزي فانما كتبته من خط شيخنا الحافظ ابي
عبد الله الذهبي في مختصر الكتاب المذكور وما كتبته من الصحابة
الذين في صحبتهم نظر من كلام ابن عبد البر والصغاني فكثير منهم لم
يوجد له رواية وانما كتبتهم احتياطا بحيث انه اذا وجدت رواية
لاحدهم علم حالها والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
قال مصنفه رضي الله عنه ورحمه فرغت منه يوم الاحد

خامس شوال سنة ست واربعين وسبعماية

ببيت المقدس الشريف حماه الله

تعالى وكان ابتداوه في اثناء

شعبان من السنة

المذكورة والحمد لله

وحده وصلى الله

على سيدنا محمد

من لا نبي

بعده

م

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بابراهيم
١٧٥ وكفى عبده حفي